ناشرنت
صخر Hi-Tech
للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

«القلعة الطائرة» تحلق عام 2004

لندن: من نديم نحاس

اعلن نائب رئيس شركة ايرباص لمبيعات الشرق الاوسط حبيب فقيه ان الطائرة العملاقة الجديدة «السوبر جامبو» «ايه 3 اكس اكس» المخصصة للرحلات البعيدة المدى في القرن الحادي والعشرين ستحلق لاول مرة عام 2004.

وذكر الفقيه انه بالرغم من الحجم الكبير لـ «القلعة الطائرة» هذه التي ستتألف من طابقين على امتداد هيكل الطائرة وتحتوي على مكان خاص للياقة البدنية والتسلية لقضاء الوقت في الرحلات البعيدة، الا انها ستكون اكثر اقتصادية من اقرب منافسيها وهي الجامبو «بوينغ 747 ـ 400» التي هي الآن قيد الخدمة الفعلية منذ سنوات عديدة بنسبة 15 الى 20 في المائة في ما يتعلق بنفقات التشغيل للمقعد الواحد. كما انها قادرة على الاقلاع من مدارج اقصر مقارنة بالطائرة الاولى.

وهذه الطائرة التي تتيح راحة قصوى لركابها من حيث اتساع مقاعدها، والتي تشكل مربعا كاملا على صعيد طولها وامتداد جناحيها، قد استقطبت اهتمام العديد من شركات الطيران وعلى رأسها الـ «بريتيش ايروايز».

وتقول الشركة الصانعة ايرباص على لسان فقيه، ان السوق المتوقعة لمثل هذا النوع من الطائرات الكبيرة سواء كانت بوينغ، او ايرباص، هي بحدود 1440 طائرة، حيث لا بد من احراز مبيعات تصل الى نحو عدة مئات من ملايين الدولارات لتغطية كلفة التطوير والانتاج.

معسل السهرة
معسل السهرة لأحلى سهرة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم. وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)



ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 26 ذو القعدة 1418هـ - 24 مارس (آذار) 1998م
السنة العشرون - العدد 7056

London - Tuesday - 24 March 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7056

البيض والجفري يرفضان الأحكام ● الحزب الاشتراكي يعقد اجتماعا طارئا

الإعدام لـ5 في قائمة الـ16 وتكهنات بعفو رئاسي يمني

لندن: من علي ابراهيم ولطفي شطارة
صنعاء: من حسين الجرباني
عدن: من عبد السلام طاهر

اصدرت محكمة في صنعاء امس احكامها في قضية قائمة الـ16 الخاصة بالقادة الجنوبيين السابقين المتهمين باشعال الحرب الاهلية ومحاولة الانفصال، وقضت بالاعدام لـ5 منهم والسجن 10 و5 سنوات لآخرين وبراءة 2.

وبينما توقعت بعض الاوساط السياسية في صنعاء ان تكون الاحكام مدخلا للمصالحة وان يصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عفوا عن المحكوم عليهم بعد ان تنتهي الاجراءات الخاصة باستكمال الدورة القضائية وتصبح الاحكام نهائية، كان رد فعل المعارضة في الخارج «موج» هادئاً.

وقضت محكمة صنعاء الابتدائية امس باعدام 5 من القادة الجنوبيين السابقين المتهمين باشعال الحرب الاهلية ومحاولة الانفصال في الجنوب وهم علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة السابق وامين عام الحزب الاشتراكي سابقا، وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الاسبق، وصالح منصر السيلي محافظ عدن الاسبق، وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع الاسبق، وصالح عبيد احمد وزير النقل الاسبق، وذلك بعد ان ادانتهم المحكمة بجريمة الخيانة العظمى. وحكمت المحكمة على ثلاثة من القادة العسكريين السابقين بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ وهم: قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي الذي كان يشغل منصب محافظ صعدة والعضو في مجلس النواب السابق.

اما عبد الرحمن علي الجفري فقد حكمت عليه محكمة شمال صنعاء بالسجن 10 سنوات مع وقف التنفيذ لاعتبارات لم يفصح رئيس المحكمة عنها. كما حكم على انيس حسن يحيى عوض رئيس كتلة الاشتراكي النيابية سابقا وسالم محمد جبران وزير الثروة السمكية بالسجن 5 اعوام، وعلى عضو مجلس الرئاسة السابق سليمان ناصر مسعود بالسجن 7 سنوات مع وقف التنفيذ. وبرأت المحكمة ساحة قاسم عبد الرب عفيف عضو مجلس النواب السابق وشايف صالح حسين مسؤول منظمة الاشتراكي في عدن.

وفي رد فعل على الاحكام قال مصدر مقرب من علي سالم البيض «من يحاكم من؟.. فهم الذين شنوا الحرب على الوحدة، وكرسوا الانفصال، ولم يكن قرار الانفصال الا رد فعل للحرب التي شنها الشمال على الجنوب وواقع انتهاء الوحدة الطوعية بين الشطرين».

ورفض الجفري الاحكام في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» وقال ان القضية سياسية غير جنائية والقضية دولت قبل واثناء وبعد الحرب. لكنه اتهم قوى معنية بانها تحاول بهذه الاحكام اجهاض استجابة جبهة «موج» الايجابية لتفعيل دعوة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لاقفال ملفات الماضي والمصالحة. وعقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض اجتماعا طارئا امس بعد هذه الاحكام. (تغطية شاملة ص 5)

استجابة واسعة لاتفاق الرياض

أسعار النفط تقفز و«أوبك» تعد لاجتماع

لندن: من موسى مهدي

قفزت اسعار النفط امس اكثر من دولارين في اول استجابة من الاسواق للاتفاق الذي اعلن في الرياض بعد اجتماع بين السعودية وفنزويلا والمكسيك مهد لخطوات واسعة لانقاذ اسعار النفط. ومنحت امس معظم الدول المنتجة داخل اوبك وعدد من الدول النفطية غير الاعضاء في المنظمة موافقتها على خطة انقاذ الاسعار عبر اعلان خفض انتاجها ابتداء من اول ابريل (نيسان) المقبل.

ودفع اتفاق خفض الانتاج اسعار الخام للارتفاع امس في التعاملات الآجلة في البورصات الدولية، حيث صعد مزيج برنت لعقود مايو (ايار) أكثر من دولارين الى 15.24 دولار للبرميل في بورصة لندن، فيما ارتفع سعر البرميل في نيويورك لعقود مايو في الافتتاح بمقدار 2.14 دولار ليصل الى 16.75 دولار منتصف النهار.

واعلنت امس كل من ايران والكويت والامارات والجزائر وليبيا وقطر اضافة الى السعودية وفنزويلا والمكسيك اصحاب المبادرة، تنفيذ الاتفاق فيما رحبت عدة دول منتجة من خارج المنظمة بالاتفاق وتجري مشاورات واسعة لدراسة التجاوب مع خفض الانتاج.

وتدرس منظمة «اوبك» عقد اجتماع وزاري قريبا ربما في نهاية الشهر للتصديق على خفض الانتاج وفقا للاتفاق. وقال المندوبون عن المنظمة ان المحادثات جارية لتحويل اجتماع لجنة المراقبة في الثلاثين من الشهر الجاري الى جلسة وزارية موسعة غير انه لم يتخذ قرار بعد. (تفاصيل ص اقتصاد ورأي «الشرق الاوسط» ص الرأي)

الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله امس في مطار القاهرة لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 4)

الملك فهد: ندعو لتطبيق القرار 425 بلا قيد أو شرط

الرياض ـ واس: دعت السعودية الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم 425 القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان بلا قيد او شرط وجدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي امس استنكار السعودية وادانتها للاعتداءات المتكررة لاسرائيل على الشعب الفلسطيني وعلى جنوب لبنان ودعوتها المجتمع الدولي الى التصدي بحزم لتلك الممارسات غير المسؤولة.

وقال الملك فهد ان السعودية تؤكد انها ستظل ملتزمة بالثوابت التي تقوم عليها سياستها في التعامل مع مختلف القضايا العادلة ولن تدخر وسعا في سبيل دعم الامن والاستقرار في العالم والحفاظ على الحقوق والهوية العربية والاسلامية. (مجلس الوزراء ص 4)

نتنياهو يهدد باللجوء للكونجرس لمنع ضغوط إدارة كلينتون

واشنطن: من محمد صادق

لوحت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس باللجوء الى الكونجرس الاميركي في مواجهة ادارة الرئيس بيل كلينتون اذا ما اصرت على طرح مبادرة تقضي بانسحاب اسرائيلي من 13.1 في المائة من الضفة الغربية. وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى انه «اذا طرحت ادارة كلينتون خطة تقضي بانسحاب بهذا الحجم فسنرفضها وسنفكر باللجوء الى اصدقائنا في الكونجرس».

غير ان مسؤولا في الادارة الاميركية قال لـ«الشرق الأوسط»: «اطلعنا على هذا التهديد وانهم (الاسرائيليون) احرار في الذهاب الى الكونجرس لعرض موقفهم. وهو امر ليس بجديد ان يذهبوا الى الكونجرس». (تفاصيل ص 3 و4)

أنان: سأطلع واشنطن على نتائج جولتي

قال الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في حديث لـ«الشرق الأوسط» انه سيطلع الولايات المتحدة على نتائج جولته للشرق الاوسط التي يصل الى محطتها النهائية في اسرائيل اليوم. واكد انان ان مسؤوليته كأمين عام للأمم المتحدة لا تقتصر على دعم قرارات مجلس الامن بل السعي لتطبيق هذه القرارات. (ص 3)

الفرنسيات يعمرن أكثر من بقية الأوروبيات

نشرت دائرة الاحصاء التابعة لدول الاتحاد الاوروبي دراسة احصائية بعنوان «الاوروبيون من المهد الى اللحد». وقال ناطق باسم الدائرة ان الهدف من نشر المقارنات والاحصائيات المختلفة بين الشعوب الاوروبية هو التوصل الى فهم افضل للجيران. وكشفت الاحصائية ان الفرنسيات يعمرن اكثر من غيرهن من الاوروبيات. (أولى 2)

مشروع «الزواج المدني» يتفاعل دستوريا

الهراوي: أمام الحريري التوقيع أو الاستقالة

بيروت: من طارق ترشيشي

واصلت ازمة مشروع الزواج المدني في لبنان تفاعلها على الصعيدين السياسي والديني، فيما بدات بعض الاوساط تتحدث عن محاولات تجري بعيدا عن الاضواء لتامين مخارج لهذه الازمة، خصوصا بعدما نقلت مصادر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان رئيس الوزراء رفيق الحريري ملزم بتوقيع مرسوم احالة المشروع الى البرلمان، واذا امتنع عن ذلك فإن عليه ان يستقيل لانه يكون قد خالف المادة 65 من الدستور.

ولوحظ ان الحريري لم يداوم في القصر الحكومي امس واقتصر نشاطه على اجتماع عقده في منزله مع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، ووزير الدفاع محسن دلول. ونقل عنه زواره استياءه من المضاعفات التي احدثها مشروع الزواج المدني، كما نقلوا عنه ان بعض المسؤولين السوريين الذين التقاهم ابدوا استياءهم من التطورات.

وابلغ احد الوزراء «الشرق الأوسط» ان من بين المخارج المطروحة لهذه الازمة اعادة طرح مشروع الزواج المدني في مجلس الوزراء لمناقشة ملاحظات الوزراء عليه.

أبعاد اقتصادية وراء قرار يلتسين المفاجئ

موسكو تؤكد ثبات سياستها بعد «قنبلة» إقالة تشيرنوميردين

موسكو: من سامي عماره
لندن: «الشرق الأوسط»

حرصت المصادر الرسمية الروسية امس على تأكيد استمرار نهج السياسة الخارجية الروسية رغم اعلان الرئيس بوريس يلتسين بصورة مفاجئة صباح امس إقالة حكومة فيكتور تشيرنوميردين.

المراقبون السياسيون الذين استوعبوا «قنبلة» الاقالة سرعان ما وجهوا تحليلاتهم لاسبابها الى السياسة الاقتصادية الداخلية ولا سيما بعد الكلام عن اخفاق الحكومة في «حل بعض المشاكل الرئيسية للتغيير». وزاد في تأكيد البعد الاقتصادي الداخلي للإقالة تكليف سيرجي كيرينكو (35 سنة)، وزير الطاقة والوقود بتسيير شؤون رئاسة الحكومة مؤقتا.

من ناحية ثانية، اكد الناطق الرئاسي الروسي سيرجي ياسترجمبسكي «ان سياسة روسيا الخارجية تعتمد على مصالح وطنية بعيدة الامد وتغيير الحكومة لن يؤثر على مسارها». كذلك اكد وزير الخارجية يفجيني بريماكوف، الذي كان احد الوزراء البارزين الذي طلب منهم يلتسين مواصلة تصريف اعمال وزاراتهم كالمعتاد، هذا التوجه بقوله «سياستنا الخارجية لن تتغير بل ستظل كما هي.. فسندافع عن مصالحنا دون الجنوح الى المواجهة». (تفاصيل ص دوليات)

«تايتانيك» يحصد جوائز الأوسكار ويوجد سوقا عربية سوداء

لوس انجليس ـ لندن ـ المنامة: «الشرق الاوسط»

تحول فيلم «تايتانيك» الى نجم مميز في حفل الاوسكار امس، وحصد كما توقعت ترشيحات النقاد معظم الجوائز التقنية وبعض الجوائز الفنية التي تقاسمها مع افلام اخرى قوية قنعت بنصيب متواضع، تاركة نصيب الاسد من جوائز الاوسكار لفيلم «تايتانيك» ومخرجه جيمس كاميرون.

وفي الوقت الذي تربع فيه «تايتانيك» على عرش السينما العالمية بجوائزه، وايراداته التي فاقت المليار دولار، كان ذلك الفيلم بدأ في خلق «سوق سوداء» في المنطقة العربية انطلقت من دبي التي شهدت صالاتها ازدحاما لم تألفه من قبل خلال الاسابيع الماضية لمشاهدة ذلك الفيلم، ثم انتقلت الى البحرين حيث ازدهرت تلك السوق وتركزت في يد مجموعة من التجار الآسيويين الذين يشترون التذكرة بدينارين ويبيعونها بـ15 دينار.

وقال احمد عبد الرحمن راشد مدير عام شركة البحرين للسينما ان هذا الاقبال على العروض السينمائية لم تشهده البحرين منذ انشاء اول دار للسينما فيها عام 1936، وكان هذا الفيلم قد خلق مشاكل مماثلة في القاهرة وعدة عواصم عربية اخرى.

وقد تعرض فيلم «تايتانيك» لمنافسة قوية من افلام اميركية واجنبية، لكن التنافس الحقيقي على جوائز الاوسكار ظل محصورا في اللحظات الاخيرة بين الافلام التي انتجتها استديوهات هوليوود الكبرى باستثناء بعض الاختراقات التي قامت بها افلام صغيرة ناطقة بالانجليزية تم انتاجها خارج عاصمة السينما العالمية. (تفاصيل ص سينما)

لخدمة تفوق وتتجاوز ما يدعو اليه الواجب.

OFFICIALLY CERTIFIED SWISS CHRONOMETER

بعد ان تخضع ساعة رولكس لتجارب قاسية من قبل هيئة مستقلة، لمدة 15 يوماً وليلة، وبعد ان تتمكن من اجتياز خط النجاح عندها، فقط، يمكن تثبيتها كساعة سويسرية اصلية.

ساعة رولكس ديت — ساعة رولكس داي - ديت

رولكس — ROLEX

شركة صديق ومحمد عطار
• الرياض: الثميري - الشارع العام. العليا - الشارع العام.
• مكة المكرمة: مركز مكة السكني التجاري مقابل الحرم المكي الشريف.
• جدة: عمارة العطار - شارع الملك عبد العزيز. عمارة الملكة - شارع الملك عبد العزيز. عمارة الأمير منصور - شارع الملك عبد العزيز. مركز العمودي - طريق المدينة.



اجتمع مع ممثل أنان ورئيس اللجنة الخاصة كل على حدة

طارق عزيز أكد لشاه تعاون العراق مع الأمم المتحدة و«بابل» تلح في وصف بتلر بـ«الكلب المسعور»

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

بدأ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثاته في بغداد أمس مع رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر الذي ألحت صحيفة «بابل» في وصفه بـ«الكلب المسعور». ويكتسي هذا الوصف اهمية خاصة نظرا لأنه يتزامن مع وجود براكاش شاه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في بغداد الذي التقاه عزيز أمس أيضا بعد اجتماعه مع بتلر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز انه اكد لشاه «موقف العراق الثابت في التعاون مع الامم المتحدة». وكان شاه الدبلوماسي الهندي قد وصل امس الاول الى بغداد لتسلم مهام منصبه لمدة ستة اشهر. وصرح شاه لدى وصوله بقوله «ان مهمتنا هي مراقبة تطور العلاقات بين العراق والامم المتحدة من اجل تفادي اي تدهور».

وتهدف مهمة شاه الى «تحسين الاتصال» بين الحكومة العراقية والامم المتحدة «من اجل تفادي تحول المصاعب الى ازمة كبرى تهدد السلام والامن في المنطقة». لكن شاه لن تكون له سلطة على اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان قد عين شاه في 5 مارس (آذار) الحالي ممثلا خاصا له في بغداد لمحاولة تطويق اي ازمة مستقبلا مع العراق بعد توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة في 23 فبراير (شباط) الماضي.

بخصوص اللقاء بين عزيز وبتلر الذي بدأ زيارته لبغداد امس الأول أيضا، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ووزير النفط الفريق عامر محمد رشيد ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي شاركوا من الجانب العراقي في هذه المحادثات في مقر وزارة الخارجية العراقية.

وشارك في المحادثات من الجانب الدولي أعضاء من اللجنة الخاصة من فنلندا وايطاليا واليابان الى جانب بتلر.

وكان بتلر قد اشار في مؤتمر صحافي امس الأول الى ان العمليات الاولى لتفتيش المواقع الرئاسية التي تبلغ مساحتها 31,1 كيلومتر مربع ستبدأ «على الارجح» حوالى نهاية شهر مارس الحالي. واضاف بتلر ان عملية التفتيش الاولى «لن تتأخر لكن تحديد التاريخ يتوقف» على رئيس «الفريق الخاص».

وقال ان هذه العمليات التفتيشية الاولى تهدف الى تحديد «المعايير» للعمل المتبقي مضيفا ان المفتشين يحتاجون الى «فهم ما هو موجود هناك وتحديدا كيفية استخدام هذه المباني».

وأعلن بتلر لدى وصوله الى بغداد انه يشعر بروح تعاون جديدة من جانب العراق في ما يتعلق بعمليات التفتيش التي ينفذها مفتشو الامم المتحدة المكلفون بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولفت الانتباه بشكل خاص ان صحيفة «بابل» عادت الى اطلاق صفة «الكلب المسعور» على رئيس اللجنة الخاصة. واوردت «بابل» التي يصدرها عدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي هذا الوصف في حديثها عن بتلر اكثر من عشر مرات أمس في كل مرة يرد فيها اسمه.

وكانت «بابل» قد شرعت في بوصف بتلر بـ«الكلب المسعور» في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في بداية الازمة بين العراق واللجنة الخاصة لكنها توقفت عن اطلاق هذه الصفة عليه في كل مرة تهدأ فيها الازمة.

لكن الصحيفة لم تنشر اي تعليق على زيارة بتلر بل طالبت بسحب القوات الاميركية والبريطانية التي ارسلت الى الخليج اثناء الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقالت الصحيفة «ان انسحاب هذه الحشود العسكرية ضرورة جدية ماسة للحفاظ على الامن والسلم العالميين ولاعادة السلام والاستقرار الى هذه المنطقة الحيوية». وشددت الصحيفة على ان مجيء هذه القوات الى منطقة الخليج كان «للتهيئة للحرب والعدوان ضد العراق وليس التفاوض او التحاور معه».

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت في بداية مارس الماضي انها تنوي الابقاء على قواتها التي تضم حوالى 36 الف جندي في منطقة الخليج. وحشدت واشنطن في فبراير (شباط) الماضي اكبر قوة عسكرية لها في المنطقة منذ حرب الخليج عام 1991 استعدادا لمهاجمة العراق.

صورة وزعتها وكالة الأنباء العراقية للقاء بين عزيز وبتلر في بغداد أمس (أ.ف.ب)

إثر نشر تفاصيل قرار إدانة طهران في اغتيال أكراد ببرلين

«محاكمة ميكونوس» تلقي بظلالها مجددا على العلاقات الألمانية ـ الإيرانية

كولون: من ماجد الخطيب

اثار ظهور تقرير «محاكمة ميكونوس» والبراهين والادلة التي اعتمدتها المحكمة الالمانية في اصدار قرار ادانتها للقيادة الايرانية، المزيد من الجدل والمخاوف في اروقة وزارة الخارجية الالمانية حول احتمال تعكير صفوف العلاقة مع ايران مجددا رغم مرور اكثر من 11 شهرا على صدور قرار الادانة في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين قبل نحو ست سنوات.

وعبر ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية لصحيفة «تاتس» البرلينية الواسعة الانتشار عن هذه المخاوف وتمنى ان لا تؤثر التطورات الأخيرة من جديد على العلاقات الألمانية ـ الايرانية. لكنه توقع عدم صدور ردود فعل ايرانية عنيفة على الموضوع بسبب انشغال ايران باعياد النوروز (رأس السنة الايرانية الجديدة).

الا انه رغم اعياد النوروز التي يحتفل بها الايرانيون منذ ثلاثة ايام صدرت ردود افعال سلبية عن الجانب الايراني، اذ اعتبر ناطق رسمي باسم الخارجية الايرانية في تصريح لوكالة الانباء الايرانية ان قرار الادانة التحريري «لا اهمية قضائية له»، ووصف القرار بانه مليء بالاحكام المسبقة وغير مقبول».

وكانت صحيفة «زود دويتشة تسايتونج» الواسعة الانتشار، التي اطلعت على التقرير المؤلف من 395 صفحة قد قالت ان القرار الذي أدان حينها فقط وزير الامن الايراني السابق علي فلاحيان بالاسم وتجنب الاشارة بالاسم الى اعضاء القيادة الايرانية الآخرين، كان قرارا سياسيا تحاشى اثقال العلاقات الألمانية ـ الايرانية بالمزيد من التعقيدات. فالتقرير المطول والمعزز بالشهادات والوثائق والاقوال يثبت تورط «لجنة المهمات الخاصة» التي تضم في عضويتها المرشد الايراني علي خامنئي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني اضافة الى فلاحيان في اتخاذ قرار القتل ضد زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ ايران» الدكتور صادق شرفكندي وثلاثة من زملائه في مطعم ميكونوس في برلين في سبتمبر (ايلول) 1992. وينص القرار التحريري على وصف مقتل شرفكندي بانه «عملية اغتيال باسم الدولة».

وكان «عصر الجليد» في العلاقات الايرانية ـ الالمانية الذي كان متوقعا بعد قرار المحكمة في ابريل (نيسان) 1997 قد بدأ في الذوبان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد ان عاد السفير الألماني هورست بيشمان الى طهران وعاد معه في ذات اليوم الى بون السفير الإيراني حسين موسويان. وعبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل حينها لصحيفة «تاتس» عن رغبته في استئناف العلاقات مع ايران وفق تسمية جديدة يكون «الحوار النقدي» مضمونا لها.

«واشنطن بوست» الأميركية تكشف

المخابرات الروسية زودت إيران بالعلماء لبناء الصواريخ الاستراتيجية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية في تقرير لها امس ان المخابرات الروسية عملت لعدة سنوات في تجنيد علماء روس وارسالهم الى ايران لتدريب الايرانيين على بناء صواريخ يصل مداها الى 1920 كيلومترا (اي صواريخ استراتيجية) قادرة على حمل اسلحة دمار شامل.

ونسبت الصحيفة الى مصادر روسية ودبلوماسية اخرى قولها ان المخابرات الروسية جندت العلماء الروس العاملين في المعاهد التكنولوجية ومصانع الاسلحة الروسية للعمل في ايران.

وقالت ان المفاوضات التي ادت الى الاتفاقيات بين الجانبين في هذا الشأن جرت في اجواء من السرية البالغة في ايران.

وان ايران دفعت ما توجب عليها حسب الاتفاقيات الى المعاهد التكنولوجية ومصانع الاسلحة بشكل منفصل.

واضافت الصحيفة ان عملاء المخابرات الروسية بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية رتبوا الاجراءات اللازمة لنقل العلماء الى ايران، رغم ما تؤكده الحكومة الروسية من انها تفرض اجراءات صارمة على سفر العلماء الروس الى الخارج، ورغم البيان الذي اصدره رئيس الوزراء الروسي في يناير (كانون الثاني) الماضي واكد فيه ان روسيا تمنع سفر العلماء الروس الى ايران.

وقالت الصحيفة: إن عملية تجنيد العلماء للسفر الى ايران ظلت مستمرة وإن النفي المتكرر من جانب الحكومة الروسية دفع الدبلوماسيين والمراقبين الاجانب الى التساؤل عما اذا كانت الحكومة الروسية عازمة او قادرة فعلا على منع ذهاب العلماء الروس الى طهران.

وقال هؤلاء، حسبما ذكرت الصحيفة: «ان الامر ان لم يكن من سياسة الحكومة من قبل، فكيف يمكنها ضمان منع سفر العلماء الروس الآن، واما اذا كانت هذه هي سياسة الحكومة الروسية، فان ذلك يعني انها كذبت من قبل وتكذب الآن، وبالتالي فانه ما من احد سيصدقها (الحكومة الروسية) الآن.

وذكرت الصحيفة: انه اذا كانت هذه سياسة الحكومة الروسية الآن (اي السماح بذهاب العلماء الى ايران)، فان ذلك سيؤدي الى خفض المساعدات الاميركية لروسيا.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين غربيين تساؤلهم عما اذا كانت روسيا بتعاونها مع ايران لتنفيذ برامج الصواريخ الخاصة بها، تسعى الى العودة لكسب اسواق السلاح، ام انها تكتفي ببيع ما لديها من مخزون تلك الاسلحة.

جواد العناني وزير الخارجية الأردني:

واشنطن ستبحث موضوع الحوار مع العراق بعد مضي فترة على تطبيق القرار 1154

عمان: «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني الدكتور جواد العناني الذي رافق العاهل الاردني الملك حسين في زيارته للولايات المتحدة، ان اللقاءات التي اجراها الملك حسين في واشنطن كانت حافلة وشاملة والزيارة كانت في مجملها ناجحة حيث تناولت قضايا حساسة جدا تتعلق بالتطورات التي مرت بمنطقة الشرق الاوسط اخيرا.

وقال العناني في اللقاء الصحافي الاسبوعي ان ابرز هذه القضايا أزمة الخليج بين العراق والامم المتحدة، وكذلك دعوة الملك حسين الى الادارة الاميركية والقيادة العراقية، ولم تذكر في تلك الدعوة اي بنود او جدول اعمال في هذا اللقاء، ولم يحدد موعد لبدء هذا الحوار. واضاف ان الهدف من طرح الموضوع هو ان الاردن يتعرض باستمرار لأزمة كلما حصل توتر في المنطقة دون حل المشكلات الاساسية، وان مكونات المشكلة يمكن ان تتكرر في المستقبل، لذلك لا يريد الاردن ان يقع ثانية في مجموعة من الاشكاليات الكبيرة التي تجعله باستمرار يتميز بمجموعة الاجراءات الاحترازية للذود عن ارضه للحيلولة دون تأثر اقتصاده بالمؤثرات الخارجية الناجمة عن ازمة من هذا النوع، ولذلك شرح الملك حسين مفهوم الحوار بانه من اجل وضع آلية واضحة لانهاء حالة التوتر وعدم عودته في المستقبل.

وقال العناني ان القيادة الاميركية ستبحث هذا الامر عندما يكون قد مضى على تطبيق القرار 1154 الاخير فترة معينة لذلك، واضاف: «لمسنا لدى الاميركيين انهم ليسوا مستعدين للحوار ووضعه موضع التنفيذ في الوقت الراهن، وان ينتظر البت فيه حتى دراسة مدى تنفيذ العراق قرارات الامم المتحدة»، ويعتقد ان العراق الان متعاون مع فرق التفتيش. وقال انه في ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام بشكل عام والمسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي بشكل خاص، فان هذا الموضوع كان من الموضوعات الرئيسية في الحوار مع الادارة الاميركية واستطاع الملك حسين في لقاءاته المختلفة ان يخلق ربطا واضحا بين ما جرى في ازمة الخليج وتطورات عملية السلام، واكد ان هناك قرارات واضحة جدا متخذة واتفاقيات موقعة من الجانب الاسرائيلي مع الجانب الفلسطيني وخاصة اتفاقية الخليل، وأن هذه الاتفاقيات لا تحترم لذلك فان المواطن العربي لا بد ان ينظر على انه ازدواجية في المعايير. والمواطن السوري له الحق في ان يتساءل عن اسباب ازدواجية المعايير ولذلك فان الملك حسين قال انه لا بد ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بتقديم افكار واضحة وجلية حول الخروج من الجمود الحاصل في عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني.

وقال العناني ان الاميركيين وعدوا ان يقدموا مجموعة افكار حول هذا الموضوع وانها ستطرح قريبا إما في زيارة ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت او المنسق لعملية السلام للشرق الاوسط دنيس روس الى المنطقة لبحثها.

واشار الى ان المنطقة ستشهد خلال الاسبوعين المقبلين تحركات دبلوماسية واسعة في هذا الاطار. وحول العلاقات الثنائية بين الاردن واميركا قال انها تركزت على العلاقات الاقتصادية وعلى المساعدات الاميركية سواء الاقتصادية او العسكرية. وقد طلبت الادارة الاميركية مساعدات للاردن بقيمة 225 مليون دولار لعام 1999 وهو نفس الرقم الذي قدم للعام الحالي وهذا سيأتي من الخزينة الاميركية، وأما عام 2000 فمن المتوقع ان يعاد النظر في حجم المساعدات لتصل الى 250 مليون دولار.

وقال ان هناك طلبا اردنيا بزيادة اضافية للمساعدات العسكرية واستمعت الولايات المتحدة بهذا الخصوص وربما تكون هناك استجابة لهذا الطلب.

وقال في ما يتعلق بالموقف الاميركي من العراق: اننا نعلم ان هناك مسؤولين اميركيين لهم موقف واضح ومحدد من القيادة العراقية الحالية لكن الاردن لا ينظر الى هذه الامور من هذه الزاوية، وان الاردن يبحث مع الولايات المتحدة ضرورة تطبيق القانون الدولي. وطالما اننا نطالب العراق بأن يحترم القرارات الدولية فاننا نطلب من الجميع ان يلتزموا بها. وكان هناك تفهم اميركي لهذا الموضوع. ولا تستطيع ان تبقى العقوبات المفروضة بسبب عدم تنفيذ العراق قرارات الامم المتحدة واذا طبقها فان العقوبات حكما يجب ان تكون لاغية وهذا الموقف الاردني الذي ينطلق من الشرعية الدولية.

وحول رسالة وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون الى القيادة الاردنية قال العناني نعم هناك رسالة ومضمونها انه اسيء فهم تصريحاته، وان شارون قال في مقابلة تلفزيونية انه «اسيء فهم تصريحاتي»، وانه لا يمكن ان يفكر في الاعتداء على الاردن او المواطنين الاردنيين. وقال انه نتيجة نفيه لهذه التصريحات لاغراضنا الدبلوماسية نقول ان هناك ايجابا في ذلك.

وحول الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية قال ان ولي العهد الاردني الامير الحسن في زيارته الاخيرة لتل ابيب طالب القيادة الاسرائيلية بالافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية والذي كان الرد من الجانب الاسرائيلي ان هؤلاء ايديهم ملطخة بالدماء وصدرت بحقهم احكام قضائية وانهم مستعدون لبحث قضايا المعتقلين الاردنيين او الموقوفين اداريا وذات طابع سياسي.

من جانب قال العناني انه ارسل رسالة شكر الى نظيره الكويتي حول الافراج عن عدد من المعتقلين الاردنيين في السجون الكويتية وطلب النظر في امكانية الافراج عن بقية المعتقلين الاردنيين، مشيرا الى ان هذه المبادرات خيرة وخطوة ممتازة نحو تنمية العلاقات بين الجانبين.

وحول صحة الملك حسين بعد اجراء الفحوصات في مستشفى مايو كلينيك قال ان الملك حسين صحته ممتازة جدا جدا، والفحوصات التي اجراها قبل خمس سنوات لا توجد لها اية آثار، وان صحته ممتازة جدا. وقال اننا كنا تحدثنا عن اصابته ببكتيريا معينة وهو مضطر لاخذ نوع من المضادات الحيوية لمدة شهر وتنتهي هذه الاصابة كليا بعد ذلك وصحته عموما بحالة جيدة جدا.

يلماز يعلن إجراءات جديدة في مواجهة «التشدد الديني»

انقرة ـ ا.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز أمس سلسلة من الاجراءات الجديدة لمكافحة ما يسميه بـ«التشدد الديني» أو الاصولية، متراجعا بذلك امام الضغوط القوية التي مارسها الجيش التركي عليه مؤخرا.

وتشمل الاجراءات المعلنة بشكل خاص اقرار قوانين جديدة او اضفاء تعديلات على قوانين قائمة. وقال يلماز للصحافيين ان لدى الحكومة التصميم الضروري لمكافحة الاصولية التي تهدف الى قلب النظام العلماني في البلاد»، واضاف ان الاجراءات تنص خصوصا على انشاء آلية لمراقبة انشطة المنظمات والجمعيات والمدارس والمؤسسات الأخرى التي يرتاب في انها تدعم او تمول الاصولية في تركيا ومضى يقول ان «تحضيرات اتخذت على المستوى القانوني لمراقبة مصادر تمويل هذه المؤسسات. كما اتخذت استعدادات لصياغة قانون يهدف الى مراقبة البث الذي له طابع اصولي او تخريبي من محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة».

ويأتي الاعلان عن الاجراءات الجديدة بعد ثلاثة ايام من نشر بيان وقعه أعلى خمسة قادة للجيش التركي واتهموا فيه حكومة يلماز بالتقاعس عن مكافحة الاصولية، مكررين تصميم القوات المسلحة على محاربة ما تصفه بـ«التشدد الديني» في تركيا.

تمديد نشر وحدات الاستكشاف الجوية الأميركية على أراضي البحرين

المنامة: من هناء بوحجي

وافقت البحرين على طلب رسمي تقدمت به الولايات المتحدة لتمديد فترة نشر وحدة الاستكشاف الجوية الاميركية على اراضيها لمدة 60 يوما اخرى.

وقال بيان رسمي صدر امس في القيادة العامة لقوة دفاع البحرين ان ذلك يأتي في اطار ما هو قائم من تعاون دفاعي بين البحرين والولايات المتحدة وسعيهما المشترك للحفاظ على امن المنطقة واستقرارها.

وقال مصدر في القيادة العامة ان الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع البحريني نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين تلقى رسالة خطية في 21 مارس (آذار) الحالي من وليم كوهين، وزير الدفاع الاميركي، بهذا الخصوص اعرب فيها عن تقديره لدور البحرين في المحافظة على امن الخليج واستقراره.

موجز

إيطاليون يمثلون أمام القضاء التركي

● قدمت السلطات التركية الى المحاكمة أمس 3 ايطاليين اتهمتهم بـ«استفزاز الشعب».

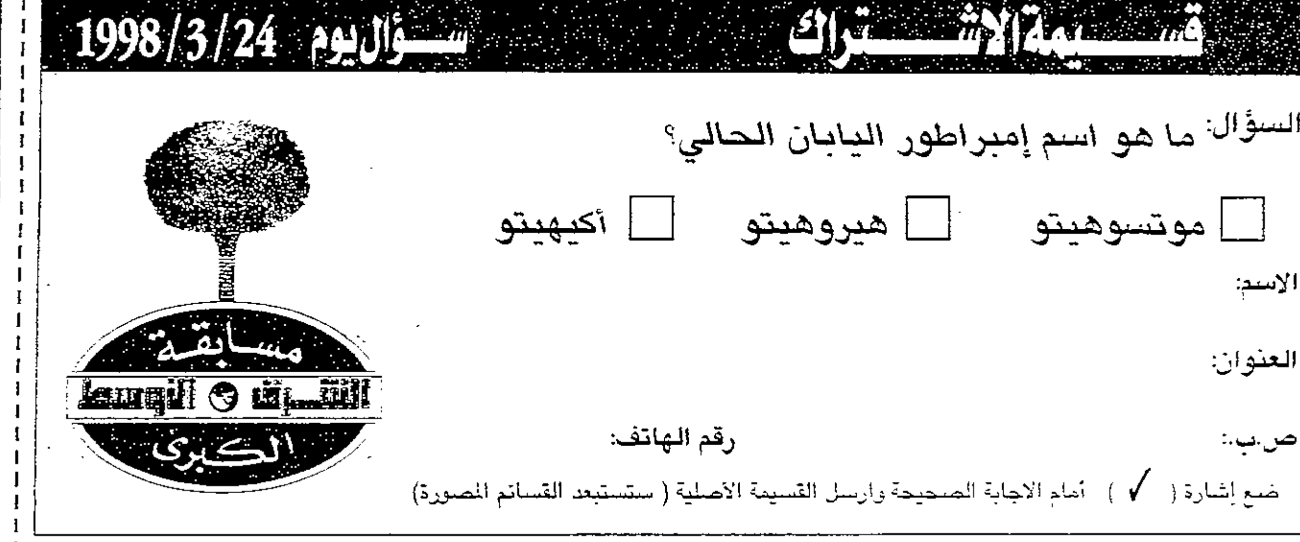
وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في ديار بكر ان الشرطة التركية كانت قد القت القبض على الثلاثة يوم السبت الماضي وهم يشاركون في مهرجانات «النوروز» (رأس السنة الكردية)، وهتفوا لصالح حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

البرلمان العراقي قرر بالإجماع اعتبار كلينتون مجرم حرب

● صوت أعضاء المجلس الوطني العراقي (البرلمان) بالاجماع أمس على اقتراح محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسلفه جورج بوش بتهمة «مجرم حرب».

وقالت رويترز من بغداد ان المجلس استند الى المعاناة التي يقول العراق انها نتيجة العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه الكويت. ونقلت عن سعدون خليفة عضو المجلس انه قرر ان يطلب من المجتمع الدولي اعتبار بوش وكلينتون ومن يعملون معهما مجرمي حرب.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G Street, N.W. 750 Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $500.00 Six Months $300.00
Periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
Tel: 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 U.S.A.



قسيمة الاشتراك

سؤال يوم 1998/3/24

السؤال: ما هو اسم إمبراطور اليابان الحالي؟

☐ موتسوهيتو ☐ هيروهيتو ☐ أكيهيتو

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

جوائز مسابقة الشرق الأوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

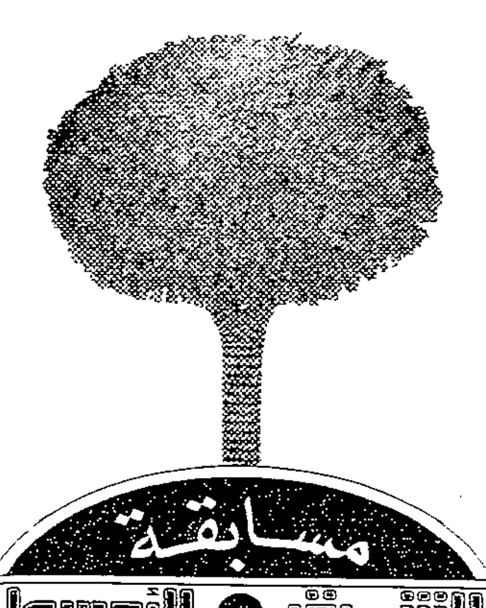
3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .





تابعوها واحصدوا الملايين

في حديث لـ «الشرق الأوسط» على متن الطائرة التي أقلته من دمشق إلى العريش

أنان: سأطلع الإدارة الأميركية بعد جولتي على أي اقتراحات أراها مفيدة لدعم السلام

العريش: (مصر): من غيدا فخري

اكد كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ان مسؤولياته لا تقتصر على دعم قرارات مجلس الامن الدولي فحسب بل وتشمل متابعته لتنفيذ هذه القرارات. لكنه قال في ذات الوقت انه كامين عام لا يملك جيشا او اسلحة حقيقية بل قوة معنوية وسلطة يخولها له ميثاق الامم المتحدة.

واعرب انان الذي يواصل اليوم جولته في الشرق الاوسط في محطته الاخيرة في اسرائيل، عن اعجابه بما لمسه من تأييد شعبي ورغبة حقيقية في تحقيق السلام في العواصم العربية التي زارها. وقال انان في حديث لـ «الشرق الاوسط» على الطائرة التي اقلته بعد نهاية زيارته لسورية وقبل وصوله الى غزة امس، ان هذه المشاهد اثارت مشاعري وزادت من اصراري على بذل ما بوسعي من اجل تغيير الوضع.

اكد انه كان دوما مهتما بمنطقة الشرق الاوسط وقال ان هذا الاهتمام يعود الى اوائل السبعينات عندما كان يقيم في القاهرة ويتجول في دول المنطقة. وفي ما يلي نص الحديث:

● لاحظنا خلال جولتكم الحالية في الشرق الاوسط مدى التقدير على المستويين الرسمي والشعبي لنجاحكم في نزع فتيل الازمة العراقية، فهل تعتقد بانه سيكون لذلك تأثير على مهمتكم في المنطقة؟

ـ اعتقد ان الاتفاق الذي توصلت اليه في بغداد كانت له فوائد كبيرة بالنسبة للامم المتحدة ولي شخصيا، فقد اعاد الثقة لدى الناس في امكانيات الامم المتحدة وما يمكن ان تحققه المنظمة الدولية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه رفع هذا الامر مستوى الامال والتوقعات عند الناس بالنسبة لما استطيع ان اقوم به شخصيا وما يمكن للامم المتحدة ان تحققه.

والشيء المؤكد انني ملتزم بعملية السلام وسافعل كل ما بوسعي في الولايات المتحدة لدفع هذه العملية من اجل تحقيق السلام. اما على المستوى الشعبي في الشارع العربي فان ما رأيناه امس في الاسواق بشكل بليلا واضحا على رغبة الناس في تحقيق السلام. واعتقد انني كنت بالنسبة لهم رمزا للسلام. وقد اثارت هذه المشاهد مشاعري بشكل خاص وزادت من اصراري على بذل كل ما بوسعي من اجل تغيير الوضع.

● اذن ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به كامين عام للامم المتحدة من اجل تغيير الوضع ودفع عملية السلام؟

ـ لا يملك الامين العام للامم المتحدة اي جيش او اي اسلحة حقيقية الا القوة المعنوية والسلطة التي خولها لي ميثاق المنظمة الدولية. وانا عازم على استخدام هذه السلطة بطريقة اكثر فعالية لاحث القادة في المنطقة على اظهار الحكمة والشجاعة اللازمة من اجل تحقيق السلام لشعوبهم، ولن افوت اي فرصة للتفاهم معهم من اجل الوصول الى ذلك.

● تأتي جولتكم في الشرق الاوسط في وقت حرج. فأنتم تريدون ان تؤكدوا للعالم العربي انه لا توجد ازدواجية في معايير التعامل مع القرارات الدولية. ومن جهة اخرى تريدون ان تؤكدوا للجانب الاسرائيلي ان الامم المتحدة غير منحازة ضد اسرائيل لتقليل شكوكهم فهل يمكنكم التوفيق بين هذين الموقفين؟

ـ تضم الامم المتحدة 185 عضوا وانا كامين عام للمنظمة احرص على ان اتعامل مع كل هذه الدول بشكل عادل وعلى قدم المساواة.

وانوي خلال زيارتي لاسرائيل ان انقل الى الحكومة الاسرائيلية نظرة المجتمع الدولي والقيادات العربية لما يقومون به من اعمال ازاء عملية السلام. كما انوي الاستماع لآرائهم واناقشهم لنستكشف معا ما يمكن عمله لكسر الجمود في العملية السلمية. واعتقد انه من المهم ان يستمع كل طرف الى الاخر، وان يكون هناك حد ادنى من الثقة يساعد على بناء علاقة بين الاطراف تعمل على اعادة الحوار والعمل معا للتوصل للسلام. فاذا نجحت في تضييق الهوة بينهم اكون قد انجزت هدف مهمتي.

● هل تتوقع اي تغيير في أسلوب التعامل بين الامم المتحدة واسرائيل، وهل تعتقد ان زيارتك ستعيد الثقة المتبادلة؟

ـ هذا ما امله. لقد ناقشت هذا الموضوع في العام الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اطلعني على رغبته في تحسين علاقة بلاده مع الامم المتحدة وعزمه على التعاون معها بشكل افضل.. وهذا ما اريد ان اراه من ناحيتي، لذلك فانني واثق من اننا سنتمكن من تحسين علاقاتنا وتحقيق تعاون اكثر فعالية بعد زيارتي التي ستتيح لي فرصة تبادل الآراء.

واعتقد ان اسرائيل عليها ان تشارك اكثر وبشكل افضل في عمليات الامم المتحدة، كما يترتب على المنظمة الدولية ان تجدد علاقاتها مع الحكومة الاسرائيلية، لان ذلك يشكل الطريق الوحيد امامنا لتحقيق التقدم. وساتطرق في خطاب سالقيه في معهد العلاقات الدولية في القدس الى بعض هذه الجوانب.

● بعد مباحثاتكم مع قادة الدول العربية، هل ترون ان هناك ارضية مشتركة بين المواقف العربية، قد تساعد في دفع عملية السلام، وهل تنقلون اي رسالة واضحة للحكومة الاسرائيلية حول هذه المواقف؟

ـ اعتقد ان الموقف العربي واضح وموحد في ما يتعلق بتقييم القادة الاربعة الذين التقيهم خلال رحلاتي الى الاردن ومصر ولبنان وسورية لعملية السلام. وقد وجدت ان هناك رسالة واضحة من قبل القادة العرب سانقلها الى الحكومة الاسرائيلية؟

● هل ستطلعون الولايات المتحدة على نتائج زيارتكم، وما هو مدى التنسيق الذي سيتم بينكم لاحياء عملية السلام؟

ـ لقد سبق وعبرت عن دعمي الكامل للجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة في دفع عملية السلام، وتحدثت مع السلطات الاميركية قبل ان اغادر الى الشرق الاوسط، وساطلعهم على تقييمي للوضع الذي وجدته عندما اعود الى نيويورك، كما ساطلعهم على اي اقتراحات اعتقد انها يمكن ان يكون مفيدة لعملية السلام. وسابقى على اتصال دائم معهم في هذا الاطار.

● هل تنوي الاستمرار في متابعة جهودك في الشرق الاوسط، ام ان هذه مجرد محاولة يتيمة، وهل انت على استعداد للقيام بالوساطة النشطة اذا ما تمكنت من دفع العملية؟

ـ ان اهتمامي بمنطقة الشرق الاوسط يعود الى اوائل السبعينات عندما كنت مقيما في القاهرة وساسافر للعمل في مختلف الدول المجاورة ايضا بما فيها سورية ولبنان والاردن، وقضيت وقتا ايضا في العراق.

لدي اهتمام خاص ان ارى عملية السلام مدفوعة الى الامام وسافعل كل ما علي ان افعله من اجل ان اساعد في عملية السلام.

● ما هي انطباعاتك عن لقائك مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وكيف تنظرون للدور السوري في عملية السلام؟

ـ يعتبر الاسد احد اقدم القادة في المنطقة، وقد مر بتجارب كثيرة، وهو مطلع جدا على عملية السلام وعلى مراحلها المختلفة ولديه نظرة واضحة حول كيف يريد ان يرى عملية السلام تتطور. ويؤمن الرئيس السوري ايضا بان الاطراف المعنية كانت قد حققت تقدما ملموسا بعد مؤتمر مدريد، وان تطبيق الاتفاقية كان من الممكن ان يتحقق لولا تغيير الحكومة في اسرائيل. وما زال لديه امل في امكانية استئناف المحادثات مع الاسرائيليين على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها.

ورأيت ان الرئيس الاسد لديه تجربة كبيرة وهو قائد ثاقب الرأي يتميز بذكاء خارق ويتمتع بمعرفة جيدة في القضايا المطروحة.

● لقد سمعنا كلاما كثيرا حول جنوب لبنان وحول احتمال انسحاب القوات الاسرائيلية منه الا اننا لم نسمع شيئا بالنسبة للجولان، هل ناقشتم مع الرئيس الاسد اي اقتراحات في هذا الصدد؟

ـ لم تجر اي مباحثات جدية بين سورية واسرائيل في عملية السلام لوقت طويل. ولكن من وجهة نظر الرئيس السوري فان السلام بينهما لا يمكن ان يرتكز الا على مبادئ الارض مقابل السلام. ويعتبر انه اذا كان السلام سيتحقق فيجب ان تكون الحكومة الاسرائيلية على استعداد لتبادل الارض مقابل السلام. وتشكل هذه المبادئ اساس قرارات الامم المتحدة، الامر الذي يجعل الرئيس الاسد يشعر هذه المرة بانه يحظى بدعم المجتمع الدولي المجسد في قرارات مجلس الامن بالاضافة الى ايمانه بأن ذلك امر عادل في اساسه.

● وانتم كامين عام للامم المتحدة، هل تؤيدون المطالب السورية واللبنانية الرامية للتطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن؟

ـ كامين عام للامم المتحدة لا ادعم قرارات مجلس الامن فقط بل اعتبر ان مسؤوليتي تتطلب متابعتي لتنفيذها.

الكنيست يؤجل النظر في مشروع قانون بشأن الجولان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلنت مصادر برلمانية اسرائيلية ان الكنيست قرر امس تأجيل النظر في مشروع قانون يهدف الى منع انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة منذ عام 1967 وذلك الى اجل غير مسمى.

وقررت لجنة القوانين تأجيل التصويت على هذا المشروع لعدة اشهر بعد معارضة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لهذا القانون. وكان نتنياهو قد صوت في يوليو (تموز) الماضي في قراءة اولى لصالح هذا النص الا انه عدل عن رأيه متذرعا «بمسائل مرتبطة بالظروف الراهنة». واعتبرت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها ان نتنياهو اراد بذلك ان يتحاشى معركة سياسية جديدة مع الولايات المتحدة فيما تشهد العلاقات بين البلدين توترا بسبب الملف الفلسطيني.

وينص مشروع القانون الذي قدمه نائبان من اليمين المتطرف، على اقرار غالبية خاصة تتمثل بثلثي البرلمان (80 نائبا من اصل 120) لاعتماد اي قانون في المستقبل يتضمن اعادة النظر في ضم هضبة الجولان.

استقبل بمظاهرة من أسر المعتقلين في قطاع غزة

الأمين العام للأمم المتحدة يطلب من الرئيس الفلسطيني عدم توقع الكثير من جولته

غزة ـ القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

طلب كوفي انان الامين العام للامم المتحدة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الا يتوقع الكثير من جولته للشرق الاوسط لكنه في الوقت نفسه اكد انه سيبذل قصارى جهده في العمل على دفع عملية السلام الى الامام. ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين للتعاون مع الولايات المتحدة للتوصل الى حلول وسط تسمح بتطبيق الاتفاقات الموقعة بينهما.

لكن الرئيس عرفات اعرب عن امله في ان يتمكن انان من دفع الاسرائيليين الى احترام قرارات الامم المتحدة التي يتجاهلونها.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقداه امس في غزة في ختام محادثاتهما.

وكان انان قد وصل الى قطاع غزة محطته الخامسة في جولته الشرق اوسطية، صباح امس قادما من دمشق عبر مطار العريش المصري.

وكان في استقباله في مطار العريش سهى عرفات حرم الرئيس الفلسطيني، وكبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات اللذين رافقا انان في رحلة عبور نقطة رفح عند الحدود الفلسطينية ـ المصرية، الى غزة حيث عقد جلسة محادثات مطولة مع الرئيس عرفات.

والتقى انان لاحقا رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) ثم عائلات اقارب معتقلين فلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وامضى انان الليل في مدينة غزة وسيزور صباح اليوم مخيم جباليا للاجئين في القطاع.

وينتقل انان اليوم من غزة الى تل ابيب محطته الأخيرة في جولته التي شملت ايضا عمان والقاهرة وبيروت ودمشق، حيث سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويدعو مسؤولون فلسطينيون الامم المتحدة الى حث اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن التى تطالبها بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة0 واعرب عريقات عن امله فى ان يتوقف اعضاء مجلس الامن وخاصة الولايات المتحدة عن معاملة اسرائيل على انها دولة فوق القانون.

وقال انان في المؤتمر الصحافي ان «الولايات المتحدة تقود وتقوم بدور الوسيط واحث الاطراف على العمل معها لابداء المرونة الممكنة ولكن يجب ألا نبالغ فى توقعاتنا بخصوص ما يمكن للامين العام للامم المتحدة ان يفعله».

واضاف «لقد جئت للاستماع والاستكشاف ثم التوصل الى ما يتوجب عمله من اجل الاستمرار، خصوصا ان جميع القادة في المنطقة يشعرون ان عملية السلام في تراجع». وتابع القول «سافعل كل ما بوسعي لكن يتوجب الا نبالغ في التوقعات».

وقال عرفات «لقد تمكن انان من وقف كارثة عندما زار بغداد وامل ان يتمكن من دفع الاسرائيليين الى احترام قرارات الامم المتحدة التي يتجاهلونها» في اشارة الى القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

واضاف عرفات القول «لقد شرحت للامين العام مشاكلنا ونحن بحاجة الى مساعدته في قضايا كثيرة مثل الاستيطان ومصادرة الاراضي وتطبيق الاتفاقات» مع الجانب الاسرائيلي.

الى ذلك تظاهر حوالي 500 فلسطيني من اقارب وذوي المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل امس مطالبين الامين العام للامم المتحدة الضغط على الدولة العبرية لاطلاق سراح ابنائهم.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين واغلبهم من النسوة حملوا صورا لاقاربهم امام مكاتب الامم المتحدة في مدينة غزة قبيل وصول انان اليها.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «ندعو كوفي انان للعمل من اجل تحرير اقاربنا» و«لا سلام دون اطلاق سراح المعتقلين».

وقال هشام عبد الرازق مسؤول ملف المعتقلين في المفاوضات مع اسرائيل «يتوجب على انان ان يضغط على اسرائيل لتطبيق الاتفاق الخاص باطلاق سراح المعتقلين الذي عطلت اسرائيل تنفيذه».

وكان المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحة جنوب اسرائيل قد وجهوا اول من امس رسالة الى انان ودعوه الى زيارة سجنهم.

عرفات يحيي أنان قبل اجتماعهما امس في غزة (ا.ف.ب)

في ظل تسريب انتقادات من واشنطن لتل أبيب

المعارضة الإسرائيلية تتهم نتنياهو بافتعال مواجهة مع الإدارة الأميركية

تل ابيب: من نظير مجلي

ازاء تسريب تصريحات اميركية رسمية تنتقد الموقف الإسرائيلي من المبادرة الاميركية، خرج قادة الائتلاف الحاكم في اسرائيل بانتقادات مقابلة للاميركيين، جعلت قادة المعارضة من حزب العمل يتهمون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بافتعال مواجهة مع الادارة الاميركية. وراح احدهم، عضو الكنيست حجاي مروم، المعروف بقربه من رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين، يدعو واشنطن الى الضغط على اسرائيل.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد خرجت صباح امس، بتصريحات خاصة لمسؤول اميركي كبير طلب عدم نشر اسمه، تنطوي على انتقادات حادة لسياسة نتنياهو وحكومته. وقال هذا المسؤول ان الادارة الاميركية اتمت اعداد مبادرتها لتحريك عملية السلام، ويضمن ذلك الانسحاب من 13.1 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ولن تغير شيئا في المبادرة، ولن تخفض نسبة الانسحاب هذه، وان دنيس روس المنسق الاميركي العام للسلام الذي سيصل الى المنطقة بعد غد، لن يأتي من اجل الكلام والمساحكات، بل من اجل العمل والتقدم في العملية السلمية.

ورفض هذا المسؤول ما يقال في اسرائيل عن ان هذا الانسحاب يمس بأمن اسرائيل، وقال: اسرائيل نفسها مستعدة للانسحاب بنسبة 9 ـ 10 في المائة، فزيادة 3 في المائة لن تهدد امن اسرائيل. واضاف: «لم نعد نستطيع التعايش مع مماطلات نتنياهو المستمرة شهرا بعد شهر، مرة بحجة اقرار ميزانية الدولة، ومرة بحجة ازمة الخليج.. فكما يبدو، لا توجد نهاية لهذه الحجج».

ورد نتنياهو بنفسه على هذه الانتقادات امس، عندما ظهر امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست فقال: «لا توجد عندنا مشكلة مع المبادرة الاميركية، ولكن عليهم ان يلتزموا بقبول حقنا في القرار المستقل. فنحن وحدنا اصحاب القرار بخصوص مصالحنا الحيوية والامنية. ان كل 1 في المائة انسحابا من الضفة الغربية يعني انسحابا من ارض مساحتها تساوي مساحة تل ابيب، اي 55 كيلومترا مربعا. فلا تقولوا لي انه لا توجد مشكلة امنية».

وعقب رئيس المعارضة ايهود باراك، على هذه الكلمات بالقول «ان الانسحاب سيتم في نهاية الامر وبنسبة 10 ـ 11 في المائة على الاقل. فما الفائدة من المماطلة؟ انها ستؤدي فقط الى خطر تدهور في المنطقة والى تدهور آخر في العلاقات مع الادارة الاميركية».

وقال يوسي سريد، رئيس حزب «ميرتس» الصهيوني اليساري المعارض: «ان نتنياهو يفضل جماعة ارض اسرائيل الكاملة على الرئيس الاميركي بيل كلينتون وصداقته». وقال الدكتور يوسي بيلين (نائب عن العمل): «ان نتنياهو يخاف من مواجهة مع المفدال والمستوطنين ويفضل الدخول في مواجهة مع الادارة الاميركية».

وقال النائب حجاي مروم: «ان نتنياهو يخدع الرأي العام الإسرائيلي ويستهتر به عندما يتحدث عن خلاف مع الادارة الاميركية في موضوع امن اسرائيل. فالاميركيون، حين وضعوا خطتهم، استندوا بشكل كلي الى التقديرات الامنية الإسرائيلية. فهم يعرفون جيدا ما هي احتياجاتنا الامنية. والمشكلة، في الواقع، ليست سوى مشكلة سياسية. فنتنياهو يريد اعطاء الفلسطينيين 9 في المائة من الضفة الغربية في اطار الحل النهائي، ولا يريد اعطاءهم اي شيء اخر. لذلك يحاول الاستفادة من الوقت ويغامر في مواجهة مع الادارة الاميركية».

واضاف مروم: «الفلسطينيون اثبتوا انهم ينفذون التزاماتهم الامنية. وكل ما يقال ضد هذا الكلام هو كذب. انا اؤيد ان نظل نطلب منهم العطاء اكثر. ولكن الاستمرار في استعمالهم حجة لعدم زيادة مساحة الانسحاب، هو تجن غير اخلاقي. كان عليه ان يستفيد من جهودهم في مكافحة الارهاب، لزرع الثقة مع الفلسطينيين. هو نفسه، حين يقرر منحهم 9 في المائة من الارض، يقول كليا انه يثق بهم. فلو لم تكن لديه ثقة لما اعطاهم سنتيمترا واحدا. لذلك فان كل ما يفعله نتنياهو هو الاعيب مكشوفة امام الجميع».

ودعا مروم الادارة الاميركية الى الكف عن مسايرة نتنياهو والتعامل معه باكف من حرير وطرح المطالب امامه بحزم. وقال «اليس من المعقول ان نتعامل مع الاميركيين حسب رغباتنا المطلقة. عندما نريدهم نطلب منهم كل شيء. وعندما يريدوننا ندير ظهرنا لهم. اننا نسيء لهم بهذه الطريقة، وبالتالي نسيء الى انفسنا».

وفي هذه الدوامة، خرج نواب اليمين المتطرف ايضا للادلاء بدلوهم. وقال موشيه بيلد، نائب وزير المعارف (حزب «تسومت» اليميني المتطرف) ان «لحظة الحقيقة تقترب. ولم يعد هناك مفر امامنا الا ان نتمسك بمواقفنا في وجه الضغوط ومن جهتنا، فنحن لن نسمح باي انسحاب يمس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، حتى لو ادى ذلك الى سقوط هذه الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة».

وقالت مصادر اسرائيلية ان نتنياهو امر مساعديه بالاعداد جيدا لزيارة روس، وطرح الموقف الإسرائيلي بتفاصيله واسناده بالوثائق الدامغة. وفي صلب هذا الاعداد، ستوضع قضية ما يسمى بـ«التساهل الاميركي مع الفلسطينيين»، اذ انه ـ حسب الادعاء الاسرائيلي ـ لا تطلب الادارة الاميركية من الفلسطينيين التعامل بالمثل ولا توجد في المبادرة الاميركية مطالب واضحة منهم بتسليم المطلوبين الفلسطينيين الى اسرائيل. واللجان المشتركة المقررة اقامتها حسب تلك المبادرة، هي من دون اسنان ولا تستطيع الزام الفلسطينيين بشيء.

الى ذلك تكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية امس ان واشنطن وافقت على تشكيل لجنة فلسطينية ـ اميركية لمراقبة الاستيطان الاستعماري اليهودي في المناطق الفلسطينية كجزء من مبادرتها الجديدة المنتظرة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من عملية المفاوضات قوله ان «لجنة فلسطينية اميركية ستشكل لمراقبة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية والبناء في الجزء الشرقي من القدس في اطار اقتراح اميركي لاستئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية».

واستنادا الى الصحيفة فان «موضوع الاستيطان لن يطرح ضمن المبادرة الاميركية من اجل الحصول على موافقة» من نتنياهو.

ويطالب الفلسطينيون الادارة الاميركية بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان الاستعماري اليهودي الذي ادى منذ عام الى وقف المحادثات مع الدولة العبرية. ورفض مسؤولون فلسطينيون التعليق على تقرير الصحيفة الاسرائيلية.

موجز

إسرائيل تسمح بدخول حاخام أميركي متطرف

● ذكر مسؤولون اسرائيليون امس ان تل ابيب رفعت حظرا لدخول اراضيها كانت فرضته على حاخام يهودي اميركي دعا بعبارات مبطنة الى اغتيال رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤولين ان وزارة الداخلية قررت السماح بدخول الحاخام ابراهام هيشت من نيويورك «لانه عدل عن افعاله ولم يعد يشكل تهديدا استنادا الى الجهاز الامني». وكان هيشت قد اثار ردود فعل غاضبة في اسرائيل عندما وصف في مايو (ايار) 1995 رئيس الوزراء آنذاك رابين بانه «خائن» و«عميل» لانه وقع على اتفاق الحكم الذاتي الذي سمح باعادة اراض الى الفلسطينيين.

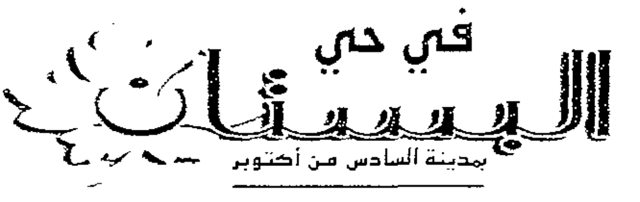
نتنياهو يزور الصين في نهاية مايو

● اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية امس ان بنيامين نتنياهو سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من 26 ـ 28 مايو (ايار) المقبل بدعوة من الرئيس الصيني زهو رونجي. واوضحت رئاسة الحكومة في بيان ان محادثات نتنياهو مع الفريق القيادي الجديد في الصين «ستشمل مجموعة كبيرة من المسائل السياسية والاقتصادية والتقنية». وستكون هذه الزيارة الاولى لنتنياهو الى الصين والثانية لرئيس وزراء اسرائيلي منذ الزيارة التي قام بها في اكتوبر (تشرين الاول) 1993 رئيس الحكومة العمالية الراحل اسحق رابين حسب وكالة «رويترز».

عرفات سيخاطب المجلس الوزاري للجامعة العربية عن مسار السلام

● قال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عرفات سيتحدث اليوم من القاهرة الى وزراء خارجية دول الجامعة العربية عن وضع عملية السلام مع اسرائيل ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ابو ردينة، ان عرفات سيلقي خطابا امام المجلس الوزاري للجامعة العربية لرسم الخطوط العريضة للسياسة الفلسطينية ويوضح التطورات الاخيرة في عملية السلام. واضاف ابو ردينة ان عملية السلام تمر بمرحلة خطيرة جدا بسبب السياسة المتعنتة للحكومة الاسرائيلية

حينما تريد أن تتمتع وأسرتك بالحياة
إبحث عن المسكن المتميز ... نحن نوفر لك الآن



○ أجمل موقع فى قلب مدينة السادس من أكتوبر . ○ الاستلام بعد ٢ سنوات فقط بأسعار ممتازة .
○ شقق سكنية بمساحات من ١١٥ م٢ إلى ٢٢٠ م٢ . ○ التقسيط على سبع سنوات ونصف بدون فوائد .
○ نصف ساعة من قلب القاهرة .

شرفونا بزيارة معرضنا
في الفترة من ٣/٢٣ إلى ٣/٢٦ /٩٨م
بمركز التجارة العالمي بمدينة دبي



iiC Integrated Investment Group
بنك العقاري المصري
البنك الأهلي المصري

للحجز والإستعلام :
القاهرة مجموعة الإستثمارات المتكاملة ت / ٣٠٤١٦٧٤ - ٣٤٧٨٩١٧
الرياض - مكتب أضواء العرب ت / ٤٥٦٧٤٧٥ - ٤٥٤٥٤٩٨
جدة - سوق الرحاله الدولي ت / ٦٥١٦٣١٣ - ٦٥١٢٦٤٠
الكويت - مؤسسة علي الجاسم ت / ٢٤٣٥٣٩٤ - ٢٤٣٥٣٩٥
الامارات - شركة ملك للعقارات ت / ٢٢٥٢٠٦ - ٢٢٥٢٦٥

الملك فهد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء:

السعودية لن تدخر وسعا لدعم الأمن والاستقرار في العالم

الرياض - واس: عبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن اعتزاز المملكة العربية السعودية بما تتمتع به من علاقات متميزة مع الدول العربية والاسلامية والصديقة.

وقال الملك فهد خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسته في قصر اليمامة بمدينة الرياض امس «ان المملكة العربية السعودية التي تعتز وتفتخر بهذه المكانة التي تحظى بها بين دول العالم تؤكد انها ستظل ملتزمة بالثوابت التي تقوم عليها سياستها في التعامل مع مختلف القضايا العادلة على الصعد كافة عربية واسلامية ودولية ولن تدخر وسعا في سبيل دعم الامن والاستقرار في العالم والحفاظ على الحقوق والهوية العربية والاسلامية».

وفي بيان ادلى به وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة قال ان الملك فهد عزا هذا التميز في علاقات السعودية مع المجتمع الدولي الى ما تتسم به سياسة المملكة من مصداقية في علاقاتها الثنائية ومواقفها الدولية انطلاقا من حرصها على تحقيق الخير للجميع حتى يسود العالم كله الاستقرار الذي يكفل لمختلف الشعوب العيش في أمن وسلام.

وقال الدكتور الفارسي ان خادم الحرمين الشريفين انتقل بعد ذلك للحديث عن المستجدات التي تشهدها الساحة العربية وبخاصة مسيرة السلام المتعثرة في منطقة الشرق الاوسط بسبب التعنت الاسرائيلي.

وجدد الملك فهد استنكار المملكة العربية السعودية وادانتها للاعتداءات المتكررة لاسرائيل على الشعب الفلسطيني وعلى جنوب لبنان ولذلك تدعو المملكة المجتمع الدولي الى التصدي بحزم لتلك الممارسات غير المسؤولة التي تتنافى مع أبسط القواعد الاخلاقية القويمة والاعراف الدولية وعلى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم 425 القاضي بالانسحاب من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان بلا قيد أو شرط.

كما استمع المجلس الى تقرير شامل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن النتائج والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الخامس والعشرون لوزراء الخارجية بدول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم في الدوحة اخيرا.

واتخذ المجلس جملة من القرارات بشأن ما عرض على جدول الاعمال ومن بينها:

أولا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير الداخلية بشأن مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. وبعد الاطلاع على مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس الموافقة على مشاركة المملكة في الاجتماع المشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من 25 الى 27/ 12/ 1418 هـ بشأن مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وتفويض وزير الداخلية ووزير العدل بالتوقيع عليه ورفع النسخة الاصلية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثانيا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب الرئيس العام لرعاية الشباب. وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 11 / 14/ 18 وتاريخ 2 / 7 / 1418 هـ. قرر المجلس الموافقة على اتفاق تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التونسية في المجالات الثقافية الموقع في مدينة تونس بتاريخ 20 / 10/ 1417 هـ الموافق 27 / 2 /1997 م بالصيغة المرفقة. واعد مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

ثالثا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس تعيين المهندس سعد بن محمد الطاسان على وظيفة مدير عام مطار الملك خالد الدولي بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الطيران المدني.

رابعا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس تعيين المهندس سامي بن سليمان مقبول على وظيفة مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الطيران المدني.

خامسا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الداخلية. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس تعيين المهندس عبد العزيز بن خالد بن صالح الرشيد على وظيفة مدير عام المشاريع والشؤون الهندسية بالمرتبة الرابعة عشرة في الامن العام.

سادسا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس تعيين محمد بن عبد العزيز الحسن على وظيفة مدير عام ادارة بالمرتبة الرابعة عشرة بقيادة الحرس الملكي.

وفي ختام بيانه قال وزير الاعلام ان الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ستعقد يوم الاثنين الموافق الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة 1418 هـ المقابل للعشرين من شهر أبريل (نيسان) 1998م.

الشيخ جابر يجتمع بالوزراء بعد تأديتهم اليمين

نواب مجلس الأمة الكويتي يقررون التعاون مع الحكومة الجديدة

الكويت: من فارس السلمان

الشيخ سعد يتوسط اعضاء الحكومة الكويتية الجديدة امس عقب اداء اليمين الدستورية (أ.ف.ب)

عقدت الحكومة الكويتية الجديدة برئاسة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح امس اول اجتماع لها بعد ان ادت اليمين الدستورية أمام أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. بينما تباينت ردود الافعال النيابية والشعبية ازاء التشكيل الحكومي الجديد.

ونوه الشيخ جابر بعد مشاركته في اول اجتماع للحكومة الجديدة بدقة الظروف التي تشهدها الكويت وقال إن «الأمر يتطلب ضرورة تجسيد روح التعاون» بين جميع المواطنين.

وكان الشيخ سعد قد أعلن تشكيل الحكومة الجديدة أول من امس بعد ايام من استقالة الحكومة السابقة تفاديا للتصويت في مجلس الأمة على سحب الثقة في وزير الإعلام السابق الشيخ سعود ناصر الصباح بناء على دعوة من النواب الاسلاميين في المجلس احتجاجا على السماح بمشاركة كتب ممنوعة في معرض للكتاب اقيم في الكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وانتقدت أصوات عديدة أول من امس بقاء الشيخ سعود في الحكومة الجديدة وزيرا للنفط، واعتبرت الأمر عقبة من شأنها ان تعيق التعاون المشترك بين الحكومة ومجلس الأمة.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان ان امير الكويت الذي التقى اعضاء الحكومة الجديدة في ساعة مبكرة من صباح امس «طالب بتسخير كافة الطاقات والامكانات من اجل انجاز الاهداف والغايات ومواصلة مسيرة التقدم والنماء والازدهار لوطننا العزيز».

وقال الروضان ان مجلس الوزراء تابع اجتماعه برئاسة الشيخ سعد العبد الله الذي اشار الى اهم الاولويات التي تقتضي الاهتمام من الحكومة وفي مقدمتها الامن الوطني بشقيه الداخلي والخارجي والسبل الكفيلة لصيانته وتعزيزه حماية لاستقلال وسيادة الوطن. واوضح الروضان ان ولي العهد اكد على ادراك ابعاد المخاطر القائمة على حدود الكويت وقضية الاسرى والمرتهنين واستمرار معاناتهم ومعاناة ذويهم. واضاف انه اكد كذلك على ضرورة العمل على استكمال برنامج الاصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة والتعامل الفعال مع تحديات القرن المقبل في ظل احكام شريعتنا السمحاء ومبادئ وقيم مجتمعنا.

وقال الروضان ان الشيخ سعد اعرب عن امله في ازالة كل ما قد يعترض مسيرة العمل الوطني من توترات قد تضعف جهود وامكانيات مواجهة التحديات والاخطار الخارجية، مشددا على ضرورة العمل على تضافر جميع الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية، وتجسيد وترسيخ التعاون الايجابي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وعقد نواب من مجلس الامة امس اول اجتماعاتهم في منزل النائب الدكتور فهد الخنة لتحديد آلية التعامل مع الحكومة الجديدة، حيث تم الاتفاق على ضرورة مد يد المساعدة لتحقيق التعاون بين السلطتين.

وقال النائب الخنة الذي انتدبه النواب الـ 25 الذين اجتمعوا في ديوانيته ليكون الناطق الرسمي باسمهم، ان النواب اجمعوا على ضرورة منح الحكومة الجديدة فرصة من اجل الكويت، مشيرا الى «اننا لن ندقق على وجود الشيخ سعود ناصر الصباح الذي تولى وزارة النفط». مؤكدا «اننا سنطوي هذه الصفحة من اجل ان تتعاون الحكومة معنا خدمة للشعب الكويتي».

وعن رأيه في الحكومة قال الخنة: لا استطيع ان اعلق الآن وسوف امنحها الفرصة ثم احدد رايي فيها.

وقال نائب اخر شارك في الاجتماع ان النواب لم يتطرقوا لموضوع مقاطعة جلسة مجلس الامة التي ستعقد يوم السبت المقبل، مؤكدا ان النواب اكدوا «انهم لم يتطرقوا لهذا الجانب».

وعن الحوار الذي سيطر على اجتماع النواب قال النائب لـ«الشرق الأوسط» «ان النواب لا يريدون التربص بالحكومة كما يريد البعض»، مؤكدا أن النواب قدموا تحليلات خاصة عن آلية التعامل مع الحكومة، وقد خلصوا جميعا الى ضرورة عدم التصعيد وتهدئة الاجواء.

وقال ان اغلب النواب اتفقوا على ضرورة عدم اتباع سياسة الاستفزاز خشية حل المجلس. او ان يؤدي الوضع الى معركة المجلس في غنى عنها، محذرا من ان هذا قد يسيء للديمقراطية التي تتمتع بها الكويت.

واستدرك النائب قائلا: «غير ان النواب شددوا على ان التعامل مع الحكومة يجب ان يتم حسب القنوات الدستورية واذا ارادت الحكومة التصعيد فيجب مواجهتها انطلاقا من هذه القنوات»، مشيرا الى ان هذا حق للنواب لا يمكن التنازل او الحياد عنه.

وقال النائب علي الخلف ان اجواء الاجتماع كانت تصب في صالح التعاون بين السلطتين وتذليل الصعاب امام الحكومة الجديدة، مشيرا الى ان النواب الثلاثة الذين استجوبوا وزير الأعلام السابق اعلنوا استعدادهم لمد يد التعاون مع الحكومة من اجل تحقيق امال الشعب الكويتي الذي ينتظر النتائج. وقال ان الاجتماع لم يتطرق الى التشكيل الجديد للحكومة بل الى كيفية ترسيخ مبدأ التعاون وتذليل الصعاب. وخلص الى القول «ان ما سمعته يعد كلاما طيبا نتمنى ان يتجسد على ارض الواقع».

ورفض النائب عبد الوهاب الهارون ابداء رأيه بشأن التشكيل الجديد في حين اشاد النائب الخلف بالحكومة الجديدة واعرب عن امله في ان تدور عجلة العمل من خلال التفاهم بين السلطتين. وقال النائب مبارك العنزي ان الكويت في مرحلة دقيقة تتطلب تضافر جميع الجهود من اجل اجتيازها.

وقال علينا ان نعمل جميعا من اجل الكويت. وكان النواب الاسلاميون قد اعربوا عن عدم رضاهم عن التشكيل الجديد للحكومة بسبب وجود بعض الوزراء واغفال آخرين من التشكيل. واعتبر مراقبون هذه التصريحات بمثابة تهديد للحكومة قبل ان تعقد اول اجتماعاتها غير ان هذه التصريحات هدأت بعد الاجتماع النيابي الذي عقد في ديوان الخنة امس.

وقال مستشار جمعية الصحافيين الكويتيين الدكتور عايد المناع ان هذه الحكومة هي حكومة تدوير اكثر منها حكومة تغيير. وقال: اعتقد ان هذه الحكومة انتقالية ستستمر لفترة ليست طويلة، واشار الى أن ما يحدد عمرها هو الطريقة التي سيستقبل بها المجلس هذه الحكومة، موضحا انه اذا رجع النواب الى الدفاتر القديمة لمناقشة الاستجوابات السابقة فسوف تتصاعد الامور بما لا يحمد عقباه.

ردا على تهديد تل أبيب إدارة كلينتون باللجوء إلى مجلس الشيوخ

مسؤول أميركي: الإسرائيليون أحرار في الذهاب للكونجرس لعرض موقفهم

واشنطن: من محمد صادق

دعا مسؤول في الادارة الاميركية الى عدم اعطاء اهمية اكثر مما يجب للتهديد الذي نقلته الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية وقال فيه ان اسرائيل ستلجأ الى الكونجرس الاميركي لتطويق خطة لواشنطن تتعلق بانسحاب عسكري اسرائيلي من 13,1 في المائة من الضفة الغربية. وقال المسؤول لـ «الشرق الأوسط» «لقد اطلعنا عليه، وانهم (الاسرائيليون) احرار في ان يذهبوا الى الكونجرس لعرض موقفهم. وهو امر ليس بجديد ان يذهبوا الى الكونجرس. لكنهم لم يتحدثوا الينا في الادارة عن ذلك ولا ندري بماذا يفكرون وماذا سيفعلون».

وعما اذا كان هذا التهديد هو ضغط من الحكومة الاسرائيلية على الادارة بدلا من الضغط المفترض ان يكون من الادارة على الحكومة الاسرائيلية قال المسؤول «اولا اننا لا نضغط على هذا الطرف او ذاك، وانما نقوم بدور الوسيط لتقريب مواقف الاطراف. ثم اننا لا نطرح افكارا او مبادرات لا يمكن ان تكون غير مقبولة من الاطراف».

وعما اذا كان التهديد سيؤثر على الادارة ويمنعها من اعلان مبادرتها قال المسؤول: «اننا لم نسمع شيئا من الكونجرس. لكن ما تجدر ملاحظته ان الانطباع العام في الكونجرس هو الا تضغط الادارة على اسرائيل وهذا شيء غير جديد».

وتابع المسؤول في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» «اننا لا ندري بالضبط بماذا يفكرون (الاسرائيليون). ولكن لدينا اسئلة عليهم ان يجيبوا عليها وهذا ما سيقوم به دنيس روس (المنسق الاميركي للسلام في الشرق الاوسط) في زيارته التي تبدأ بعد غد في محاولة للتوصل الى اتفاق نهائي على المقترحات او المبادرة الاميركية».

وعما اذا كان تسريب الصحافة الاسرائيلية للمبادرة الاميركية قبل اعلانها قد قتل المبادرة قبل ان تعلن انتقد المسؤول بعض الصحف الاسرائيلية، وقال «لا اعتقد انهم قتلوا المبادرة».

مبارك استقبل الأمير محمد بن فهد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصف الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية السعودية لقاءه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس بانه كان مثمرا وتناول جميع الامور التي تهم البلدين، مؤكدا في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين والروابط التاريخية التي تربط بين الشعبين.

وقال الأمير محمد عقب استقبال الرئيس مبارك له امس انه نقل للرئيس المصري تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. واشار الى ان السعودية تعمل على تشجيع الاستثمارات في مصر التي تتمتع بمجال استثماري كبير.

واضاف: «ان العلاقات الطيبة بين البلدين سيستفاد منها في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية».

وكان الرئيس مبارك قد استقبل امس الامير محمد بن فهد بحضور وزير التنمية المصري محمود شريف والسفير السعودي لدى مصر ابراهيم سعد البراهيم.

اللجنتان القومية والفنية تعلنان براءتهما من الصيغة الحالية

واضعو مشروع الدستور السوداني الجديد يتهمون الحكم بإسقاط 14 مادة من المسودة الأصلية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

برأت اللجنة القومية للدستور في السودان ذمتها من مسودة الدستور المعروضة الآن، امام المجلس الوطني (البرلمان). وقال خلف الله الرشيد رئيس اللجنة، ودفع الله الرضي رئيس اللجنة الفنية، وعمر الفاروق حمد، والدكتور ابراهيم حاج موسى والبروفسور دوشمان وهم اعضاء في اللجنتين «لقد رأينا لزاما علينا ان نبرر نقاط الخلاف التي وردت في المسودتين (مسودة اللجنة ومسودة الحكومة) بغية انارة الطريق وحتى يستطيع النواب التصويت على بينة من الامر».

واضافت مذكرة قدمها اعضاء اللجنتين «انه انطلاقا من امانة الاستشارة حيث ان المستشار كما قال صلى الله عليه وسلم مؤتمن، فإننا نرى ان تجري مناقشات هادئة موضوعية امينة بغية اظهار روحيات النظر المختلفة حتى يكون المواطن على علم بما يجري حوله ويتمكن من ابداء الرأي عن اقتناع وثقة. نحن لا نبدي رايا خاصا بنا حيث اننا نعتبر انفسنا على الحياد وسوف نبدي رأينا ان شاء الله عندما تنتهي الامانة الملقاة علينا».

ونبهت المذكرة في المقدمة ان «الدستور لا يوضع لتقنين وضع قائم وان كان الامر كذلك فلماذا نتجشم كل هذه المشاق في تقنينه فالوضع قائم باسمه ونظمه ولكن كما نعلم قد قصد القائمون على الامر ان يخطوا ميثاقا يستقطبون بموجبه كل القوى الوطنية ولذلك وجب عليهم ان يعطوا لا ان يأخذوا وان يؤثروا لا ان يستأثروا، واذا كان الغرض من هذه الوثيقة هو لم شمل واستقطاب القوى الوطنية وجب ان تكون الوثيقة جاذبة ومقنعة».

وفي اولى ملاحظاتها قالت اللجنة انها حرصت على استخدام عبارة «وفق التدابير القانونية السليمة»، بدلا من عبارة «وفق القانون» (المستخدمة في المسودة الحالية)، واضافت ان هذه العبارة اثارت مشاكل في بعض البلاد «لانها قد تخضع الدستور للقانون بينما العكس هو الاصل في الاشياء وهو الصحيح كي لا يجهض القانون الحقوق والحريات التي منحها الدستور للناس، وقد اصبح معلوما ان العبارة الاولى عبارة منضبطة وذات مدلول محدد اذ تعني ان اي امر يخضعه الدستور للقانون فإن ذلك التشريع لا بد ان يخضع بدوره للدستور وروحه كما ان العبارة تعني رقابة القضاء على اي تشريع بغرض منع تغول المشرع او الهيئة التنفيذية».

واضافت اللجنة انها في مسودتها نصت على ان يتم اختيار الولاة بالانتخابات المباشرة في حين ان مسودة الدستور المعروضة امام المجلس نصت على ان تقدم ستة اسماء مرشحة لرئيس الجمهورية يختار منها ثلاثة، وترى اللجنة «ان هذا الامر غير ديمقراطي اذ ما هي الاسس التي يتم وفقها تصفية المرشحين، ونراه مناقضا لحق الترشح الذي ينص عليه الدستور حق اعطاء الدستور وفق ضوابطه لكل سوداني تنطبق عليه الشروط الدستورية والقانونية ونرى انه سوف يؤدي الى تمييز بين المواطنين».

وانتقدت اللجنة النص الوارد في مسودة الحكومة والذي يقول «كل قرار نال ثقة الشعب والاستفتاء يصبح حجة فوق القانون، ولا ينقض الا باستفتاء واغلبية ثلثي اعضاء المجلس الوطني». وقالت اللجنة مع الاحترام «نرى ان النص على نقض قرار صدر من الشعب بالاستفتاء لا يستقيم ان ينقضه ثلثا اعضاء المجلس لان الشعب هو صاحب السلطة الاصيل ثم نرى ان ما صدر باستفتاء لا بد ان يعدل باستفتاء دون غيره».

وطالبت اللجنة بتعديل في المادة 43 من مسودة الحكومة والتي تعطي رئيس الجمهورية الحق في العفو ورفع الادانة عن المحكوم عليهم. وقالت اللجنة «ان لرئيس الجمهورية رفع العقوبة وليس الادانة والا لأصبح ديوان رئيس الجمهورية مرحلة من مراحل التقاضي».

وانتقلت اللجنة للحديث عن المادة 27 من مسودة الحكومة والمادة 41 من مسودة اللجنة والمتعلقة بحرية التنظيم السياسي وقالت ان كلمة «التوالي» في المادة 27 اثارت شكوك البعض كما ادت الى جدل في فقه اللغة لم يزل اواره محتدما «وان عبارات البند 41 (مسودة اللجنة حول حرية التنظيم السياسي) مألوفة ومعروفة ولم تثر جدلا حولها ومن ثم وحسما لكل هذا الجدل نرى الابقاء على البند 41 كما هو» واضافت ان القيود التي جاءت في البند 27 وهي شرط الديمقراطية في التنظيم واستعمال الدعوة لا القوة المادية في المنافسة «نراها قيودا لا بد ان ترد في القانون الذي ينظم هذه الحرية الا اننا نرى من ناحية اخرى ان النص عليها في صلب الدستور دون غيرها سوف يقيد المشرع ويغل يده اذا اراد وضع قيود اخرى مثلا القيد على مصادر تمويل الحزب. عليه نرى ان ما جاء في المادة 40 - 2 (مسودة اللجنة) هو الاوقع والامثل لانه يتيح للمشرع حرية اكبر في وضع الضوابط والقيود».

وابدت اللجنة دهشتها للمادة 43 من مسودة الحكومة والتي تعطي رئيس الجمهورية الحق في رئاسة مجلس الوزراء الا ان المادة 52، من نفس المسودة تجعل الوزير مسؤولا امام المجلس الوطني، ومجلس الوزراء مسؤولا مسؤولية تضامنية امام المجلس الوطني. وقالت اللجنة ان هذا لا يتناسب مع النظام الرئاسي المقترح، وفيه تناقض، اذ كيف يكون الوزراء مسؤولين امام المجلس منفردين ومجتمعين ورئيس الوزراء (رئيس الجمهورية ايضا) لا يكون مسؤولا، واذا كان الوزراء مجرد امناء (سكرتيرين) للرئيس فكيف يساءلون امام المجلس الوطني. والمعلوم ان مجلس الوزراء يرأسه رئيس الجمهورية لا يساءل امام المجلس الوطني، ويساءل بالطريقة المعروفة».

وفضلت اللجنة الرجوع للمادة التي اوردتها هي والتي تقترح ان يرأس مجلس الوزراء رئيس غير رئيس الجمهورية، وارادت اللجنة كما تقول في منكرتها فصل هذا الجهاز حتى يتسنى للمجلس الوطني محاسبة مجلس الوزراء لان رئيس الجمهورية تتعذر مساءلته.

وقد اوردت اللجنة 21 ملاحظة عامة على مسودة الحكومة واوردت 14 مادة قالت ان مسودة اللجنة نصت عليها ولم تظهر في مسودة رئاسة الجمهورية وهي مواد في اغلبها تتعلق بالقضاء والنيابة العامة واجراءات المحاكمة والعمل العام.

من جهة ثانية طالبت الهيئة البرلمانية لنواب الولايات الجنوبية في مذكرة للمجلس الوطني بان يحدد الدستور عدد وأسماء وعواصم وولايات البلاد حسب حدودها عام 1956.

وجاءت هذه المطالبة للحفاظ على حدود الولايات الجنوبية وحسما لمحاولات ضم بعض المناطق من الجنوب لدارفور وكردفان. وطالبت المذكرة بأن تكون اللغة الانجليزية هي الثانية بعد اللغة العربية واستثناء جنوب السودان من احكام قوانين الشريعة الاسلامية، وان يعين رئيس الجمهورية النائبين الاول من ابناء جنوب السودان وان يشغل ابناء الجنوب ثلث حقائب مجلس الوزراء بما فيها وزارتان سياديتان على الاقل.

بعد جلستي مباحثات بين الشيخ حمد ومبارك

عمرو موسى: لا مشاكل بين مصر وقطر

القاهرة - أبوظبي: «الشرق الأوسط»

عقد الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أمس جلستين من المباحثات اجمعت الأوساط السياسية في القاهرة على انها فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين بعد الازمة التي حدثت بينهما خلال الاشهر القليلة الماضية.

واشار عمرو موسى وزير الخارجية المصري عقب المباحثات إلى انه لا توجد مشكلة بين البلدين معربا عن أمله في ان تسير الامور في طريقها السليم.

وذكر موسى ان الوفدين المصري والقطري عقدا جلسة مباحثات على هامش القمة لمناقشة بعض الجوانب في العلاقات الثنائية والموقف العام في منطقة الخليج.

ولن يتضح بعد ما اذا كان الجانبان قد تمكنا من اجراء مصالحة بين وزيري الخارجية اللذين ساد جو العلاقات بينهما نوع من الفتور لكن الأوساط المراقبة للقمة اعتبرت ان التصريحات التي أدلى بها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري قبل الزيارة والتي أعرب فيها عن تقديره للوزير عمرو موسى وانه لا خلافات بينهما قد اسهمت في تحسين الاجواء وقد لقيت تصريحاته استحسان الأوساط الدبلوماسية في القاهرة.

من جهة أخرى توقع السفير صلاح العشري مدير ادارة مجلس التعاون الخليجي بوزارة الخارجية المصرية ان تسهم مباحثات القمة بين الرئيس مبارك والشيخ حمد في حدوث انفراج كبير في العلاقات وان تسهم في اعادة المياه الى مجاريها وان يتم تسوية جميع القضايا الخلافية التي كانت سببا في ما شهدته العلاقات حديثا من تأزم وفتور.

وكان أمير دولة قطر الذي يغادر القاهرة اليوم قد اكد في بيان وزع على الصحافيين ان زيارته للقاهرة تعبر عن حرص مشترك على دوام الاتصال وتبادل الرأي في كل ما يهم البلدين من الامور الثنائية والتطورات على الساحات الاقليمية والعربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الشيخ حمد قد وصل الى القاهرة من ابوظبي بعد ان اختتم امس زيارة للامارات استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة.

ووصفت مصادر دبلوماسية نتائج هذه الزيارة بانها «كانت ممتازة ووضعت علاقات البلدين في مسارها المتميز».

واعرب امير قطر عن سعادته بنتائج الزيارة. وقال في برقية بعث بها لرئيس دولة الامارات عقب مغادرته ابوظبي متوجها الى مصر «ان هذه الزيارة وما تخللها من مشاورات ومباحثات بناءة اتسمت بالصراحة الاخوية الصادقة والمودة الخالصة ستعزز اواصر الاخوة الوثيقة بين البلدين وتدفع التعاون المشترك الى الامام في كافة المجالات».

في أعقاب مباحثات بالقاهرة مع عمرو موسى

وزير الخارجية السوداني: حلايب ستكون منطقة تكامل ونرحب بدور مصري للمصالحة بين الخرطوم والمعارضة

القاهرة: الشرق الأوسط

اكد وزيرا خارجية مصر والسودان عمرو موسى والدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان العلاقات بين البلدين تسير بخطى منتظمة وصحيحة لاجل عودتها الى مجاريها الطبيعية. واشارا الى ان حلايب سوف تكون منطقة تكامل بين البلدين.

جاء ذلك عقب جلسة مباحثات استمرت نحو ساعتين بين موسى واسماعيل امس، واكد موسى ان التوجه الثنائي بين البلدين يهدف الى اعادة العلاقات المشتركة الى مكانتها الطبيعية والحفاظ على قوة الدفع التي اكتسبتها خلال الفترة الاخيرة واعادتها الى مسارها الصحيح. ورحب بالوزير السوداني وقال انه سوف يلتقي به مرتين خلال هذا الاسبوع كوزير للخارجية السودانية، وبصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس الجامعة لاجل استكمال المناقشات حول بقية القضايا الثنائية.

واكد موسى ان وحدة السودان قضية هامة لافريقيا وللعالم العربي، مشددا على موقف مصر الثابت تجاه الوقوف خلف السودان الموحد لكل مواطنيه.

واكد الدكتور مصطفى عثمان ان جميع الملفات جرى مناقشتها كما تمت مراجعة ما انجز من خطوات وعكست المباحثات اتفاقا في وجهات النظر حيال جميع القضايا التي نوقشت. وقال «اننا ناقشنا زيارة الرئيس السوداني عمر البشير للقاهرة وسوف تحدث في الوقت المناسب».

وحول ما اعلنه بشأن حلايب قال الدكتور اسماعيل ان هناك اتفاقا بين البلدين ان تصبح منطقة تكامل، مشيرا إلى انها سوف تحل في هذا الاطار. وتابع «نحن نرى ان حدود السودان تنتهي عند الاسكندرية وحدود مصر تنتهي عن جوبا جنوبا». وعقب موسى مؤمنا على تصريحات الوزير السوداني.

وحول المبادرة والتحرك المصري لتسوية الخلافات بين السودان وفصائل المعارضة، اكد الدكتور اسماعيل ترحيب وتقدير بلاده بالدور والتحرك المصري في هذا الاتجاه، معتبرا ان مصر «هي اكثر دولة تلعب دورا مؤثرا للحفاظ على وحدة السودان واستقراره السياسي» مؤكدا «ان كل الجهات المعنية ترحب بهذا الدور واننا في السودان على اتصال دائم بالاشقاء في مصر لمتابعة هذا التحرك».

وحول التناقضات بين دول «الايقاد» وعما اذا كانت لم تعد اطارا مناسبا لمعالجة موضوع السودان وكذلك علاقات بعض هذه الدول بأميركا، اجاب الدكتور اسماعيل بقوله «ان دول «الايقاد» اختيرت لمعالجة هذا الموضوع لانها جارة للسودان، واكثر معرفة بمشاكله، لكن مصر اكثر قربا وجوارا للسودان وعلاقات البلدين ازلية وشعبية وجغرافية وبالتالي فهي اكثر دولة مؤهلة للقيام بدور مؤثر، ونحن نرى ان دور مصر مكمل للادوار الاخرى».

واثنى موسى على تصريحات عثمان مؤكدا ان مصر تعتبر انها ودول «الايقاد» كلها شقيقة وتعمل معا للمساعدة على حل جميع المشاكل ولا تعارض لان الهدف واحد، وهو انهاء جميع المشاكل التي يتعرض لها السودان.

اعتبرت موقف الخرطوم كما أكده وزير خارجيتها لعطاف «جديدا وقيد الدراسة»

الجزائر ترحب بـ«استعداد» السودان للتعاون معها في مكافحة «الإرهاب»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اعتبر الناطق باسم الخارجية الجزائرية عبد العزيز السبع امس موقف الخرطوم كما عبر عنه اخيرا وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في الدوحة «موقفا جديدا قيد الدراسة، من الجانب الجزائري الذي «سيستخلص الجواب المناسب بعد استكمال دراسة الموضوع».

ونقل المتحدث الجزائري عن وزير الخارجية السوداني تأكيده في لقاء مع نظيره الجزائري أحمد عطاف على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدوحة، «مساندة بلاده للاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في الجزائر وادانتها للارهاب واستعدادها للتعاون في هذا المجال».

وكان مسؤول بالسفارة السودانية قد اكد في تصريح صباح امس استعداد الخرطوم لابرام «اتفاقية امنية» مع الجزائر، وان وفدا امنيا جزائريا سيزور قريبا السودان في هذا السياق لكنه اشار في نفس الوقت الى ان المسألة ما تزال في مرحلة التعبير عن «حسن النوايا».

وكشف الدبلوماسي السوداني في هذا الصدد ان الخرطوم - استجابة لملاحظات قدمتها حكومة الجزائر - «سبق ان طردت 14 شخصا يشتبه في كونهم عناصر نافذة في الجماعات الارهابية». وجدد في نفس الوقت «ادانة بلاده للاعمال الارهابية في الجزائر مؤكدا «ان الذين يقومون بهذه المناكر ليسوا مسلمين ولا يمتون للاسلام بصلة».

وعلق الناطق باسم الخارجية الجزائرية عبد العزيز السبع من جهة اخرى على اجتماع بروكسل الأخير لخبراء اوروبيين في المسائل الامنية بقوله: «ان مثل هذه الاجتماعات تصب في اتجاه الانشغالات التي ما انفكت الجزائر تعبر عنها»، مضيفا «ان اجتماع بروكسل اكد امرين: الطابع الدولي للارهاب ووجود شبكات دولية لدعم هذا الارهاب». وحسب السبع «فان الاجتماع ابرز اتجاها ثالثا ترحب به الجزائر وهو الاتجاه الذي يدعو الى منح الشرطة الأوروبية صلاحيات مكافحة الارهاب». وذكر في هذا السياق بموقف الجزائر الداعي الى التعاون مع الاتحاد الاوروبي كمنظمة قارية على الصعيد الأمني توخيا لرد جماعي على «ظاهرة الارهاب». وهو ما ترفضه هيئات الاتحاد حتى الآن بدعوى «ان المسائل الامنية ما تزال من صلاحيات الدول الاعضاء كل على حدة».

وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر متطابقة امس ان الجيش الجزائري قصف خلال اليومين الأخيرين بطائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة مواقع الجماعات المسلحة بالمرتفعات الجنوبية الشرقية من ولاية بومرداس والتي تربط الولاية بكل من مناطق الأخضرية (البويرة) وسيدي علي بوناب (تيزي وزو).

وحسب نفس المصادر التي لم تعلن عن نتائج هذا القصف فان مجموعة مسلحة اختطفت ثمانية رعاة بقطعانهم في ولاية سعيدة. وفي المدية القى عنصر مسلح قنبلة يدوية عند مرور حافلة ركاب مما ادى الى جرح 6 اشخاص ولحد منهم في حالة خطيرة.

واطلق مسلحون النار عند مرور سيارة خاصة غرب مدينة العفرون (البليدة) مما ادى الى قلب السيارة واحتراقها، واصابة ركابها بجروح خفيفة - بعد أن تمكنوا من تركها في الوقت المناسب.

موجز

رئيس مجلس الشيوخ الألماني يلتقي اليوم عرفات في غزة

● بدأ رئيس مجلس الشيوخ الالماني جيرهارد شرودر امس زيارة لاسرائيل، والاراضي الفلسطينية تستغرق ثلاثة ايام، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتوجه شرودر، وهو مرشح الحزب الاجتماعي الديمقراطي لمنصب المستشار الالماني، فور وصوله الى الكنيست (البرلمان) حيث استقبل استقبالا رسميا.

وقال رئيس البرلمان الاسرائيلي دان تيخون مخاطبا شرودر وملمحا بوضوح الى معركة خلافة هيلموت كول «اننا ندرك تماما اهمية الدور الذي تضطلعون به». ويتوجه شرودر مساء اليوم الى غزة حيث يلتقي الرئيس ياسر عرفات.

مقتل 4 متطرفين واعتقال اثنين بعد اشتباك في صعيد مصر

● اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس اثنين من «ممولي» الجماعات الارهابية بالاسلحة والذخيرة وقتلت 4 آخرين بعد معركة في منفلوط في محافظة اسيوط. وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» من القاهرة ان قوات الامن ضبطت ايضا السيارة التي استخدمها الجناة في 24 حادث سرقة وسطو بمحافظات المنيا واسيوط والجيزة وبني سويف اشهرها اطلاق النيران على حافلة طلبة كلية الزراعة وسيارة اخرى في 20 فبراير (شباط) الماضي والاستيلاء على مبالغ مالية من المواطنين الذين كانوا يستقلونها.

مصر وايطاليا توقعان اتفاقا للتعاون العسكري

● وقع وزيرا الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي والايطالي بنيامينو اندرياتا في روما امس اتفاقا يهدف الى تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اندرياتا في مؤتمر صحافي مشترك مع طنطاوي بعد التوقيع ان «هذا الاتفاق عبارة عن مذكرة تفاهم مخصصة لتنظيم الانشطة الثنائية في مجال التدريب العسكري والتقنيات العلانية». واوضح اندرياتا ان الهدف هو تبادل الخبرات واقامة روابط صداقة جديدة بين جيشي البلدين. وينص الاتفاق ايضا على تطوير مبادرات التعاون الصناعي بين الشركات المنتجة للسلاح.

براءة اثنين من قائمة الـ 16 والسجن 10 و5 سنوات لآخرين

5 أحكام بالإعدام ضد قادة يمنيين جنوبيين سابقين بينهم البيض والعطاس والسجن مع وقف التنفيذ للجفري

صنعاء: من حسين الجرباني

اعلن القاضي جسار محمد سيف رئيس محكمة شمال صنعاء الابتدائية ظهر امس الاحكام ضد قائمة الـ 16 من قادة الحزب الاشتراكي اليمني السابقين، الخاصة بقضية الحرب الاهلية في صيف 1994 ومحاولة الانفصال بالجنوب.

وتضمنت الاحكام الاعدام على 5 من القادة الجنوبيين الاشتراكيين السابقين هم علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة السابق وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الاسبق وصالح منصر السيلي محافظ عدن السابق، وهو مفقود منذ عام 1994 وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع الاسبق وعضو المكتب السياسي السابق للحزب الاشتراكي وصالح عبيد احمد وزير النقل الاسبق، وذلك لثبوت جريمة الخيانة العظمى واعتبارها العقوبة الاشد في الجرائم المنسوبة اليهم وفقا للادلة المقدمة للمحكمة.

وحكمت المحكمة على كل من قاسم يحيى قاسم قائد المحور الجنوبي السابق وسالم مثنى عسكر مساعد وزير الدفاع الاسبق ومحمد علي القيرحي محافظ صعدة الاسبق وعضو اللجنة المركزية للاشتراكي بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ.

وحكمت المحكمة على عبد الرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في محاولة الانفصال ورئيس رابطة «ابناء اليمن» (راي) في 1994 ورئيس جبهة المعارضة حاليا بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ. كما حكمت المحكمة ضد انيس حسن يحيى رئيس كتلة الاشتراكي السابق في البرلمان وعضو المكتب السياسي السابق وسالم محمد عبد الله حبران وزير الثروة السمكية الاسبق وعضو المكتب السياسي للاشتراكي بالسجن 5 سنوات مع وقف النفاذ. وحكم على سليمان ناصر مسعود بالسجن 7 سنوات مع وقف التنفيذ وبرأت المحكمة قاسم عبد الرب عفيف عضو المكتب السياسي السابق وشايف صالح حسين مسؤول منظمة الحزب السابق في عدن لعدم توفر الادلة.

وقالت المحكمة انه ثبت لديها من خلال الادلة ان كلا من البيض والعطاس والسيلي وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد الواردة اسماؤهم في المحضر الخاص باجتماع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني يوم الاربعاء الموافق 16 من فبراير (شباط) عام 1994.

وراس هذا الاجتماع المتهم الاول البيض بحضور 19 من اعضاء المكتب السياسي منهم الـ 5 المحكوم عليهم بالاعدام، واتخذوا قرارا بفصل ميزانية المحافظات الجنوبية والشرقية والقوات المسلحة والامن فيها عن ميزانية الدولة وتعيين وكيل لوزارة المالية في عدن.

وقالت المحكمة ان الادلة الباقية تفيد مناقشة الميزانية بمنزل العطاس، كما اشارت المحكمة الى مستندات وادلة حول التخطيط واصدار الاوامر والتوجيهات وجلب الاسلحة والذخائر وتكديسها بمختلف انواعها وصرفها على الوحدات والمنظمات التابعة للحزب الاشتراكي في مختلف المحافظات ولبعض الشخصيات الاجتماعية بهدف التخريب واثارة الشغب في المحافظات واقلاق الامن والسكينة ونسف الجسور وهدم الطرق والقنص والاغتيالات منذ وقت مبكر على اشعال الحرب الشمولية واعلان الانفصال. ثم جلبهم اسلحة متنوعة ومتطورة كطائرات «ميج 29» وصواريخ ومدافع ذاتية الحركة واجهزة اتصالات والاستعانة باجانب.

وكذلك استجدائهم للدعم الخارجي وحصولهم على اموال نقدية بلغت مئات الملايين من الدولارات وغيرها من العملات الصعبة وحصولهم على كميات كبيرة من الاسلحة الحديثة والمتطورة واستيلائهم على المليارات من العملات المحلية.

وقال القاضي جسار سيف ان المتهمين سخروا كل الاموال والاسلحة لتنفيذ مخطط الانفصال وتنظيم عصابات وقيادتها واستخدامها والتامر على السلطة والاستيلاء على المال العام منذ وقت مبكر. واستندت المحكمة في ذلك الى ما تبين من المستند رقم 405 في 20 مايو (ايار) 1990 الموقع عليه من السيلي وهو المتهم الثالث في هذه القضية السابق قبيل قيام الجمهورية اليمنية بتحويل مليون وخمسمائة الف دولار ومليون دينار كانت موضوعة في الدائرة المالية في وزارة امن الدولة وسلمت نقدا لسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي واعتبار ذلك المبلغ كدعم للحزب مقدم من وزارة امن الدولة.

وما ورد في المستند رقم 1 بتاريخ 9 فبراير (شباط) 1992 الموجه من السيلي الى البيض بشراء اسلحة مع ان السيلي كان في ذلك الوقت وزيرا لشؤون المغتربين وكل ماورد من ادلة تفصح جملة وتفصيلا بداية ونهاية بان الموضوع محل الجريمة يدور حول قضية واحدة، وان تعددت الجرائم الا وهي خيانة الوطن الخيانة العظمى والعمل على المساس باستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة وسلامة اراضيها واشعال الحرب الشاملة واعلان الانفصال على العالم.

واضافت المحكمة ان كل ذلك اثبت القصد الجنائي والعلاقة السببية وتوفر النية والقصد الجنائي لدى المتهمين المذكورين مما يدعم معه عناصر التهمة المنسوبة اليهم وعلى نحو ما اشتملت عليه هذه الوقائع وما قادت اليها من نتائج ومباشرتهم لذلك الدور القيادي مستندين الى قوة النفوذ من موقعهم الحزبي واعتبروا لانفسهم تلك الصفة السند في تلك التصرفات مغلبين ذلك الاستناد على غلبة الدستور والقوانين النافذة والمؤسسات المنشئة طبقا للدستور وتلك القوانين.

اما بالنسبة للمتهمين انيس حسن يحيى وسالم محمد عبد الله حبران فقد ورد في الدعوى العمومية ما يفيد عضويتهما في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني غير ان ما رد في المستند 47 المشار اليه انفا والمؤرخ في 16 فبراير 1994 تبين غياب المتهمين عن هذا الاجتماع ولم يثبت من خلال الادلة انهما شاركا في اعمال المكتب السياسي او قراراته التي تم اتخاذها في هذا التاريخ، بما يكشف عن رابطة ذهنية بين من حضر الاجتماع ومن غاب عن ذلك الاجتماع وخصوصا البيض والعطاس وقاسم والسيلي وصالح عبيد احمد الذين تبين ان الادلة بحقهم والسابقة تحقق المساهمة بينهم كقادة وتوزيع المهام في ما بينهم فلم تقف المحكمة على ادلة قبل هذا التاريخ بشأن سالم محمد حبران وانيس حسن يحيى.

لكن المحكمة وجدت ادلة ضد انيس حسن يحيى بحكم عضويته آنذاك في الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني وفقا للمستند رقم 87 والذي اشار الى ان بيانا سيصدر عن الكتلة البرلمانية موجها الى البيض يقول «يبلغكم الاخوة اعضاء المكتب السياسي بالموافقة على ما ورد في مشروعكم المتضمن قرار انشاء الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني وتعيين انيس حسن يحيى رئيسا لها». وقالت المحكمة ان المستند الذي احتوى على تشكيل مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية يثبت ان توافق المتهم انيس حسن يحيى مع المتهمين الـ 5 يرجح ادانته غير ان ما ورد في تردده في البحث عن المشروعية يكاد يتسبب القصد الجنائي في حقه وكذلك سالم حبران فقد ورد من خلال الادلة المضمنة في الحيثيات بتوليه مهام الاشراف على الاستقبال وتقديم الاسلحة والاشراف على توزيعها بما يثبت لصوق التهمة به ويقطع بتوافقه مع المتهمين.

اما بالنسبة للمتهم عبد الرحمن الجفري الشخص الرابع في القضية فبعد اطلاع المحكمة على الادلة المقدمة اليها لم تجد المحكمة اي دليل ضده، ولم يكن من ضمن من شارك في الاجتماع المشار اليه غير ان دوره تمثل في جلب اسلحة من خارج اليمن مما يضمن لصوق التهمة به فضلا عن قبوله لتعيينه في منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة باعلان الانفصال، وفي ما يتعلق بسليمان ناصر مسعود اكدت المحكمة انه لم ترد ادلة كافية ضده تثبت توليه القيادة وتنظيم مجاميع مسلحة غير ما ورد من توافقه مع المتهمين المذكورين وتعيينه عضوا في مجلس الرئاسة الذي شكل غداة اعلان الانفصال. اما بشأن قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي فان الثابت من الادلة بحسب ما جاء في منطوق الحكم الصادر ضدهم ما يقطع باشتراكهم مع المتهمين من المساهمة الجنائية في التخطيط والاعداد والتعبئة البشرية وتوزيع الاسلحة والاشتراك في اشعال فتيل الحرب الشاملة والتامر على السلطة.

اما حول احمد عبيد بن دغر من توافقه مع المتهمين فلا ترقى الى مستوى الفعل سوى توافقه مع المتهمين. وبشأن قاسم عبد الرب وصالح شايف حسين فان المحكمة قد حكمت ببراءتهما لعدم توفر الادلة.

وبذلك تنتهي محكمة شمال صنعاء من قضية الـ 16 التي استمر النظر فيها اكثر من عام ونصف العام حيث طلب المحامون الاستئناف وفقا لقانون الاجراءات الجزائية، وتضمنت الاحكام مصادرة الاموال التي تم السيطرة عليها من هذه القيادات واعلنت ان ديات القتلى بسبب حرب 1994 تصرف من الخزينة العامة.

واستثنت المحكمة في احكامها صالح ابو بكر بن حسينون الذي قتل في معركة دخول القوات الحكومية المكلا.

شايف والقيرحي وابن دغر:

الأحكام تصعيد سياسي ورفض لمبدأ المصالحة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال صالح شايف محمد عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واحد الذين برأتهم محكمة صنعاء امس من التهم الموجهة اليه ان النطق بالحكم في قائمة الـ15 هو مواصلة لسياسة ونهج الحرب وقلب لمفهوم اغلاق الملفات التي دعا اليها الرئيس علي عبد الله صالح اخيرا.

واضاف شايف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان الاحكام هي آخر رصاصة توجه للدعوات لاحياء المصالحة الوطنية الشاملة وفي نفس الوقت صفعة لاولئك الذين كانوا يراهنون على الوهم من ان السلطة جادة في اجراء المصالحة السياسية الشاملة واغلاق الملفات. ورفض محمد علي القيرحي الذي تولى ادارة محافظة صعدة قبل الحرب وعضو مجلس النواب وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاحكام الصادرة امس لما عرف بقائمة الـ15 واعتبرها بمثابة تصعيد سياسي ورفض واضح لمبدأ المصالحة الشاملة.

ويقول أحمد بن دغر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي والذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات لم تكن هناك ضرورة لاصدار هذه الاحكام في قضية سببها خلاف سياسي وليس جنائي وقد كيفت للاسف على هذا النحو واعتبر بن دغر ان هذه الاحكام ستترك ندوبا اخرى في جسم الوحدة الوطنية في اليمن.

الجفري معقبا على الأحكام لـ الشرق الاوسط

لن ننفعل ونعتبر الأحكام محاولة لإجهاض استجابتنا إلى دعوة صالح لإغلاق الملفات

لندن: «الشرق الأوسط»

رفض عبد الرحمن الجفري رئيس جبهة المعارضة اليمنية «موج» وهو احد اعضاء قائمة الـ16 الذي حكم عليه امس بالسجن 10 سنوات مع وقف التنفيذ الاحكام التي صدرت امس من محكمة صنعاء قائلا ان المحكمة غير مشروعة والقضية سياسية وليست جنائية. الا ان الجفري اتخذ خطا معتدلا في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» متهما قوى في اليمن بانها تحاول اجهاض استجابة «موج» لدعوة الرئيس اليمني عبد الله صالح لاقفال ملفات الماضي. وقال «لن ننفعل وقد ناشدنا اهل بلادنا الا ينفعلوا في ردود فعلهم».

واعترف الجفري في اتصال هاتفي معه في القاهرة ان الحكم الصادر ضده جاء مخففا ولكنه اشار الى انه لم يكن طرفا في الازمة اساسا، وهو لم يفجر الحرب، ولكنه جاء ووجدها جاهزة واتخذ موقفا مبدئيا.

وقال ان المحاكمة غير مشروعة لان القضية سياسية ودولت قبل الحرب واثناءها وبعدها مشيرا الى لجنة عسكرية مشتركة كانت قد شكلت تضم ضباطا من الولايات المتحدة وفرنسا وعمان والاردن، وبعد الحرب قدم القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء تعهدا للامين العام للامم المتحدة.

وقال الجفري ان رأينا كان ان يكون هناك تحكيم، ويمكن ان تختار السلطة المحكمين ولكن للاسف هناك اتجاه لادانة طرف، ونحن نعلم ان التاريخ لا يقبل بالادانات الصادرة من قاعة محاكمة الطرف المنتصر.

واشار الجفري الى ان ثلاثة ارباع القيادات الحاكمة الآن ادينت سابقا وبعضها كان هاربا في الجبال ومحكوما عليه.

واعرب عن امله للانتقائية في قائمة الـ 16 قائلا انها جاءت على اساس شطري في حين ان الحرب لم تكن بين الشمال والجنوب وانما كانت بسبب ازمة سياسية اشترك فيها الطرفان وكان الطرف المهاجم شماليا وجنوبيا.

واشار الجفري الى ان «موج» تجاوبت مع دعوة الرئيس صالح في رمضان الماضي باقفال ملفات الماضي، واصدرنا بيانا نرحب بالدعوة على اساس شروط وحدة وطنية ومنظومة حكم متماسكة وحكم لا مركزي وقضاء عادل ومصالحة وطنية تعالج الجراح». واستطرد الجفري قائلا «ولكن هناك قوى في بلادنا تحاول اجهاض استجابتنا الايجابية لتفعيل دعوة الرئيس».

وقال «لن نمكنها من ذلك ونحن نعتبر قضية قائمة الـ16 ليست هي القضية فهي جزئية غير مشروعة في القضية الاجمالية. وأكد ان القضية هي الاصلاح والتنمية والدعوة لاقفال ملفات الماضي ونحن لن نمكنهم من جعلنا ننفعل. واضاف ان الاحكام تشبه وضع ملح على الجرح، ولكننا سنسعى من جانبنا الى وضع مطهر على الجرح، وناشدنا اهل بلادنا الا ينفعلوا خوفا من اثار سلبية». واشار الجفري الى ان الاوضاع تغلي في الداخل بسبب القضايا المعيشية وتراكمات المشاكل السياسية بدون حل. وما تخشاه «موج» هو الانفعال الذي قد يؤدي الى ان تفلت الامور.

وقد اصدرت موج بيانا في نفس الاتجاه تعقيبا على الاحكام قالت فيه ان هناك جهات في اليمن لا تريد للبلاد ان تخرج من ازماتها او تبني دولة النظام والقانون.

واعربت «موج» عن اعتقادها بان جهات استطاعت ان تفرض تلك الاحكام غير الشرعية واعلن البيان رفضه لما اسماه بالمسرحية وما ينتج منها من احكام.

ردود الأفعال الأولية على الأحكام في اليمن

اجتماع طارئ للمكتب السياسي الاشتراكي والدفاع يعتبر أنه بذل جهده

عدن: من عبد السلام طاهر

عقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض وهو اعلى هيئة في الحزب اجتماعا طارئا مساء امس بعد صدور الاحكام في قائمة الـ16 في صنعاء امس والتي شملت 15 متهما من الاعضاء القياديين في الحزب وبضمنهم امينه العام السابق ونائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحزب الاشتراكي دعا بعد صدور الاحكام المباشرة الى الاجتماع الطارئ لمكتبه السياسي وان من المتوقع ان يصدر في وقت متاخر من المساء بيانا بشأن تلك الاحكام.

وفي اول ردود فعل حول تلك الاحكام اعتبر المحامي احمد الابيض الحكم «حكما» واشار الى ان الدفاع بذل وقدم كل ما لديه من خبرات ومهارات قانونية ونجح في تبرئة اثنين من المتهمين وتخفيف العقوبات على آخرين.

وفي اول رد فعل من قيادة الحزب الاشتراكي اوضح عضو المكتب السياسي للحزب عبد الغني عبد القادر ان الاحكام ضد المتهمين سياسية اكثر منها قضائية. وقال عبد القادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الاحكام لن تساعد ابدا على تحقيق مصالحة وطنية حقيقية.

وحول عدالة الاحكام قال عبد القادر الذي حوكم في الجنوب غيابيا بعد احداث 13 يناير (كانون الثاني) 1989 ضد الرئيس الاسبق علي ناصر محمد ان الاحكام طالما هي سياسية فليس فيها عدالة.

وفي رده عما سيتخذه الحزب الاشتراكي بعد صدور الاحكام اجاب ان حزبه سوف يستمر في الدعوة لمصالحة وطنية ومحاولة الابتعاد عن خلق مزيد من التوترات فيما بين القوى الوطنية والسياسية، لان موقف الحزب الاشتراكي كان مع وقف المحاكمات. وقال انه كان سيكون من مصلحة الوطن كله ان تتوقف هذه المحاكمات وان تجري مصالحة وطنية بين الجميع، مشيرا الى ان مثل هذه الاحكام يمكن ان تستخدم في استبعاد امل المصالحة الوطنية بشكل اكبر.

ولم يستبعد عبد القادر ان يشمل المتهمين عفوا عاما من الرئيس صالح وقال: من تجربتي الخاصة فان العفو امر ممكن.

وقال المحامي محمد سيف ثابت عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان الهيئة كانت تتوقع صدور هذه الاحكام باعتبار ان المحكمة اخذت بالقانون الاصلح للمتهمين وهو قانون العقوبات رقم 3 لعام 1976م الصادر في الشطر الجنوبي من اليمن.

وفيما يتعلق برأيه في احكام الاعدام الصادرة ضد خمسة من المتهمين قال ان هيئة الدفاع تقدمت بطلب حقها في الاستئناف ضد احكام الاعدام باعتبارها عقوبات شديدة ونفى ان يكون هناك تواصل مع المتهمين مشيرا الى انه سيجد وزملاؤه صعوبات في الاتصال بهم.

اما رئيس فرع حزب رابطة ابناء اليمن (راي) المعارض ونائب رئيس مجلس التنسيق لاحزاب المعارضة في محافظة حضرموت محسن العمودي قال لـ«الشرق الأوسط» عقب صدور الاحكام ان راي حزبه كان معروفا بالنسبة لهذه القضية من قبل فترة من الان واوضح ان حزبه كان يامل في وقف تلك المحاكمات واعلن موقفه بوضوح كامل اتساقا مع دعوة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح التي اطلقها في رمضان الماضي والخاصة باغلاق ملفات الماضي مشيرا الى ان ذلك الموقف المنسجم مع دعوتي الاتحاد البرلماني الاوروبي ومجلس العموم البريطاني اللذين وجها رسائل مناشدة للرئيس صالح بوقف المحاكمات في وقت سابق من الشهر الحالي.

واعرب محسن العمودي عن توقعاته بان يتدخل الرئيس صالح باعتباره رئيسا لمجلس القضاء الاعلى وان متغيرات مقبلة ستحصل لما فيه صالح اليمن وشعبه.

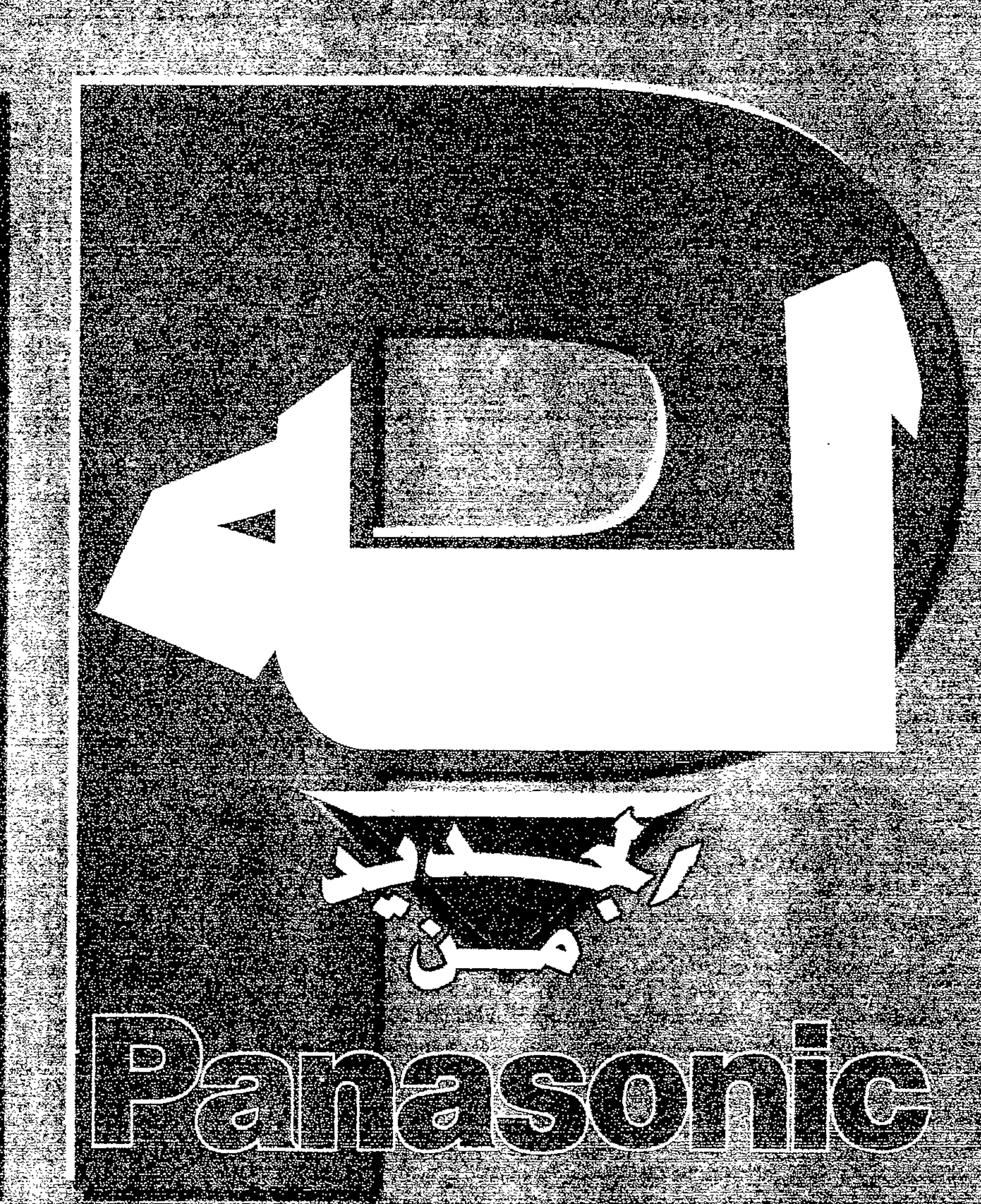
وذكر ان الاحكام كانت متوقعة قبل الاعلان عنها وان التكينات لدى الشارع السياسي كانت تشير الى ان تلك الاحكام التي صدرت امس ستكون اقسى مما اعلن في جلسة المحكمة للنطق بالحكم وضد جميع المتهمين في القائمة.

وعلى عكس ذلك الرأي اعتبر المحامي بدر باسنيد من محافظة عدن ان الاحكام بل والمحاكمة بكاملها لقائمة الـ16، غير شرعية او قانونية لانها محاكمة لخصوم سياسيين ولان مكان المحاكمة كان قانونا في عدن وليس في العاصمة صنعاء باعتبار ان الفعل تم فيها اذا افترضنا ان هناك فعلا جنائيا.

وقال لـ«الشرق الأوسط» انه لا يحق للدولة ولا للسلطة القضائية ان تحاكم خصوما سياسيين وان على تلك الدولة والسلطة القائمة ان تكون شجاعة وتعترف بخصومها السياسيين وتجلس معهم على مائدة حوار لايجاد الحلول التي تصب في مصلحة الوطن والشعب اليمني.

واكد ان على السلطة ان كانت جادة ان تطور دعوة الرئيس علي صالح لاغلاق ملفات الماضي وتطرح رؤية متكاملة حولها وتدعو خصومها السياسيين وبالذات في الحرب الاهلية اليمنية صيف العام 1994 الى مائدة مستديرة للحوار ومناقشة كافة القضايا بروح شجاعة وجادة تضع حلولا لمشاكل البلاد والعباد.

وقال ان اصدار تلك الاحكام امس غير ذي جدوى وهم ـ في اشارة للسلطة ـ يعلمون انها لن تقدم ولا تؤخر في ايجاد مخرج حقيقي لازمة السلطة في البلاد.

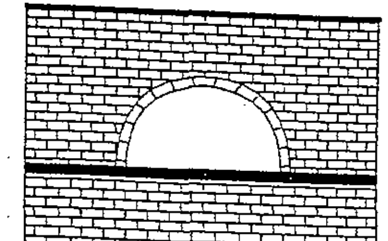


Alesayi Electronics
ALESAYI ELECTRONICS
العيسائي للإلكترونيات

أسواق التميمي

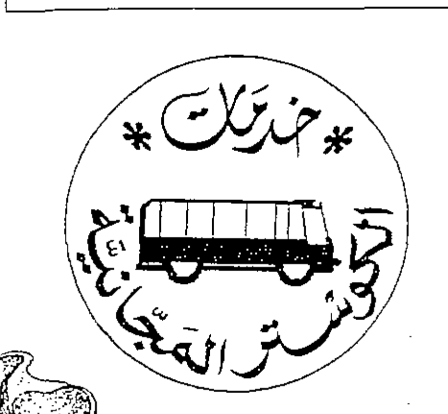
منتجات سيفوي — منتجات سيفوي

كل احتياجاتك تحت سقف واحد بل وأكثر!



زوروا مخبزنا العربي في فروع: الكورنيش/الخبر العقربية/الخبر تقاطع الضباب مع الثلاثين/الرياض





زيارة واحدة تكفي لتتسوق كل احتياجاتك 1

*خدمات * توصيل المشتريات مجاناً



لحوم طازجة

أوصال لحم بقر إيرلندي ٢٠,٩٥ ريال للكيلوجرام	لحم بقر مفروم عادي ١٢,٩٥ ريال للكيلوجرام
أوصال لحم غنم نيوزيلندي ٢٧,٩٥ ريال للكيلوجرام	كتف غنم نيوزيلندي ٢١,٩٥ ريال للكيلوجرام
أفخاذ دجاج ١٤,٩٥ ريال للكيلوجرام	رومب بقر إيرلندي ٢٠,٩٥ ريال للكيلوجرام

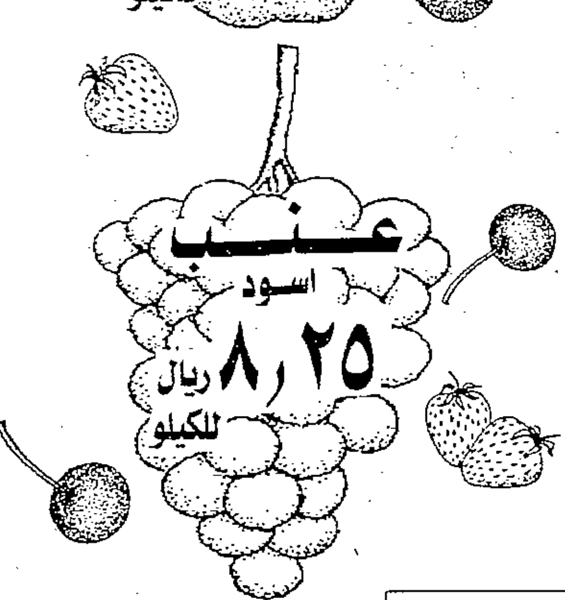
خضروات وفواكه طازجة

فاكهة الكيوي ١,٠٠ ريال للحبة	خس (محلي) ٣,٥٠ ريال للكيلوجرام
جزر (محلي) ١,٩٥ ريال للكيلوجرام	كرفس أعواد (محلي) ٥,٩٥ ريال للكيلوجرام
كمثرى (من جنوب افريقيا) ٤,٥٠ ريال للكيلوجرام	طماطم (محلي) ٣,٢٥ ريال ٢٥٠ جرام

كباب لحم بقري ٢٢,٩٥ ريال للكيلو



روست بقري نيوزيلندي ١٦,٩٥ ريال للكيلو



عنب أسود ٨,٢٥ ريال للكيلو

Delicatessen

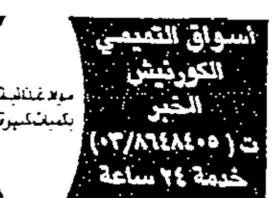
مورتديلا حلواني ١٩,٠٠ ريال للكيلو جرام	خبز دينررولز ١٢ حبة ١,٩٥ ريال
صدر ديك رومي (مدخن) هوني ساكل ٤٩,٠٠ ريال للكيلو جرام	دونات كيك ٦ حبات ٩,٠٠ ريال
زيتون أخضر كلمتا ١٩,٩٥ ريال للكيلو جرام	كوكيز (مشكل) ٦ حبات ٣,٥٠ ريال

- لكي ليدي حفائض نسائية ٣×١٠ قطع ٨,٤٥ ريال
- سيفوي كورن فليكس ٥٠٠ جرام ١١,٥٠ ريال
- كليرول شامبو للشعر ٣٥٥ مل ١٠,٧٥ ريال
- اولدن بورجر مسحوق حليب ١,٨ كجم ٢٦,٧٥ ريال
- كرافت جبنة كريمة ٢٥٠ جرام ٦,٢٥ ريال
- نباتي زيت ذرة ٢,٧ لتر ١٣,٩٥ ريال
- لوزانو حمص ٥٦٠ جرام ٢,٥٠ ريال
- مساند مجالس عربية ١٩,٠٠ ريال للحبة
- السنبلة بيتزا الحفلات ٤٦٥ جرام ٩,٧٥ ريال
- توريست ديك رومي مثلج ١ كجم ١٣,٩٥ ريال
- جربر طعام أطفال ١١٣ جرام ٢,٥٠ ريال
- كرست شراب مشكل ٢٤×٢٠٠ مل ٢٥,٥٠ ريال
- فلورا مارجرين ٥٠٠ جرام ٨,٧٥ ريال
- دانيا حليب مشكل ٢٧×٢٥٠ مل ٢٢,٩٥ ريال
- ليبيز كتشاب طماطم ٥٦٧ جرام ٥,٧٥ ريال
- حزام جلد ١٩,٠٠ ريال للقطعة

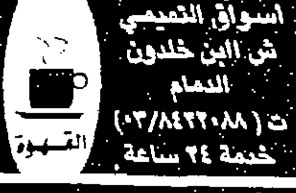
الجودة • النوعية • خدمة ٢٤ ساعة

* جميع الاصناف حسب توافرها * غير مسموح بمبيعات الجملة * تسرى جميع الأسعار أعلاه حتى ١٩٩٨/٤/٣م

أسواق التميمي الكورنيش الخبر ت (٠٣/٨٦٤٨٤٠٥) خدمة ٢٤ ساعة



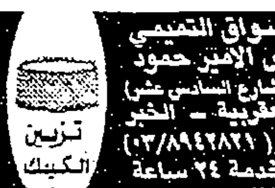
أسواق التميمي ش ابن خلدون الدمام ت (٠٣/٨٤٣٢٠٨٨) خدمة ٢٤ ساعة



أسواق التميمي ش الأمير حمود (الشارع السادس عشر) العقربية - الخبر ت (٠٣/٨٩٤٢٨٢١) خدمة ٢٤ ساعة



أسواق التميمي العليا الرياض ت (٠١/٤٦٣٣٩٧٣) خدمة ٢٤ ساعة



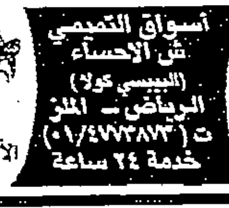
أسواق التميمي مركز الفال الرياض ت (٠١/٤٥٤١٥٤٩) خدمة ٢٤ ساعة



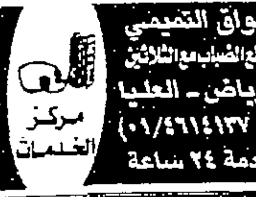
أسواق التميمي ش الاحساء (البيبسي كولا) الرياض - الملز ت (٠١/٤٧٧٣٨٧٣) خدمة ٢٤ ساعة



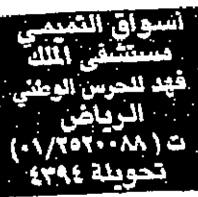
أسواق التميمي تقاطع الضباب مع الثلاثين الرياض - العليا ت (٠١/٤٦١٤١٣٧) خدمة ٢٤ ساعة

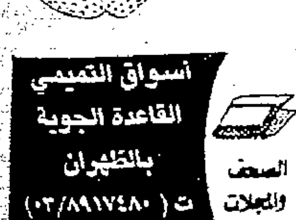






أسواق التميمي مستشفى الملك فهد للحرس الوطني الرياض ت (٠١/٢٥٢٠٠٨٨) تحويلة ٤٣٩٤









مواطنون يصغون إلى نبأ إقالة الحكومة في أحد متاجر التلفزيونات بموسكو (أ.ف.ب)



يلتسين يعلن قراره من مكتبه في الكرملين (أ.ف.ب)

وسط توقعات بتولي نيمتسوف أو نائبه رئاسة الحكومة

يلتسين يباغت الروس والعالم بإقالة الحكومة الروسية

موسكو: من سامي عماره

في تطور غير متوقع اطلاقا فاجأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين روسيا والعالم صباح امس بقراره اقالة الحكومة الروسية وتوليه شخصيا اعباء رئاستها الى حين اختياره الرئيس الجديد.

ومع ان يلتسين اشاد بجهود رئيس وزرائه السابق فيكتور تشيرنوميردين على مدى ما يزيد عن خمسة اعوام «واخلاصه ووفائه لنهج الاصلاحات والتغيير» فإنه انتقد سياساته على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

اما عما قاله الرئيس الروسي عن ان تشيرنوميردين مدعو الى الانصراف للتحضير لانتخابات الرئاسة المقبلة فهذا لا يعني، استنادا للشواهد والسوابق، انه يرى فيه خلفه، خاصة ان الفترة المقبلة وابتعاد تشيرنوميردين عن مواقع السلطة لا بد ان يكونا في غير صالحه بل وربما سبيلين الى تشويه ما تحقق من انجازات على يديه. وقد اكد سيرجي ياسترجيمبسكي المتحدث الرسمي باسم الكرملين ذلك حين قال ان يلتسين لم يحدد تشيرنوميردين في خطابه خلفا له.

ولعل قرار يلتسين بشأن منح تشيرنوميردين «وسام خدمة الوطن» من الدرجة الثانية يعني في طياته شيئا من هذا القبيل الى جانب تعجله رحيل رئيس الحكومة وعدم الانتظار الى حين تعيين خلفه بما يضعه في مصاف اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الحكومة واناتولي كوليكوف نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية اللذين حرص يلتسين على اقالتهما وفق مرسوم رئاسي مستقل ولم يطق انتظارهما واستمرارهما في العمل الى حين الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة.

واذا كان يلتسين معروفا بميله الى اتخاذ القرارات المفاجئة التي يربك بها انصاره قبل خصومه فإن قراره اقالة الحكومة يبدو اقرب الى «القنبلة» التي غطى انفجارها على كل ما عداه على الساحة السياسية الروسية. وكانت الاوساط المحلية والعالمية قد استغرقت في الآونة الاخيرة في احاديثها وتعليقاتها حول مرض الرئيس وعجزه عن الاضطلاع بأعباء منصبه. وكان الكرملين قد اعلن رسميا عن تأجيل لقاء قمة رؤساء منظومة كومنولث الدول المستقلة ونقل مقر اللقاء الثلاثي المرتقب مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هيلموت كول من ايكاتيرينبورغ الى موسكو للسبب نفسه.

وبينما يؤكد كثيرون استمرار يلتسين في نهج مفاجآته التي يباغت بها الداخل والخارج، ذكر تشوبايس، النائب الاول السابق لرئيس الحكومة، أن يلتسين «اعد العدة لهذا القرار منذ فترة طويلة، وقد ناقشاه معا في احد لقاءاتهما الاخيرة.

اما بوريس نيمتسوف الذي طالما عرف بمواقفه المؤيدة ليلتسين، فقد رفض التعليق على القرارات الصادرة في وقت يظل فيه المرشح المرجح لخلافة تشيرنوميردين لعدة اسباب اهمها علاقته القوية مع مختلف اطراف الساحة السياسية بداية بيلتسين وحتى ممثلي اوساط رجال الاعمال والمؤسسات المالية المحلية والغربية. ولعل تعين سيرجي كيرينكو قائما مؤقتا بأعمال رئيس الحكومة ونائبا أول له احد المؤشرات في هذا الاتجاه.

واذا كان هناك من يرشح جريجوري يافلينسكي زعيم حزب «يابلوكو» لمنصب رئيس الحكومة فإن هذا الترشيح يعني ضمنا تأييد مواقف ومواقع نيمتسوف واحتمالات توليه ذات المنصب بما يعني ايضا اعادة الاستقرار واسعار العملة الروسية في البورصة العالمية. وكانت الاوراق المالية الروسية قد تأثرت وانخفضت قيمتها بنسبة 10% فور الاعلان عن قرار اقالة الحكومة، وان عادت تدريجيا الى ما هو اقرب الى مستوى الاقفال الجمعة الماضي بعد الاعلان عن ان تشيرنوميردين مدعو الى الاشراف على الانتخابات الرئاسية في عام 2000.

اما على صعيد ردات فعل المعارضة فقد اتسمت غالبيتها بالهدوء والترحيب المشوب بالتحفظ والترقب. وبهذا الصدد ذكر جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب «الدوما»، ان «المعارضة طالبت باقالة الحكومة اكثر من مرة». وكانت الاوساط القومية والشيوعية قد اعلنت العاشر من ابريل (نيسان) المقبل موعدا للمظاهرات العامة احتجاجا على سياسات الحكومة، التي كانت تنوي المطالبة باقالتها، في حين حددت النقابات العامة التاسع من الشهر نفسه موعدا للهدف نفسه. ولذا اتخذ يلتسين قراره الذي سبق هذه الاجراءات. ولعل اقالة تشوبايس بالذات، وهو الذي يحمله الشيوعيون والمعارضة تبعات تدهور الاوضاع الاقتصادية و«نهب الممتلكات العامة تحت ستار الخصخصة»، يمكن ان تكون خطوة مناسبة لتهدئة الراي العام.

وتقول المصادر الرسمية ان يلتسين يعتزم الآن الانتهاء من مشاورات تشكيل الحكومة قبل العاشر من ابريل المقبل، اي الموعد الذي كان محددا لمظاهرات الشيوعيين والذي يسبق ايضا موعد سفره الى اليابان. ولم يستبعد المتحدث الرسمي باسم الرئيس الروسي المشاورات مع ممثلي مختلف الاحزاب السياسية ربما من اجل استمالتهم الى تأييد من يرشحه لرئاسة الحكومة. وجدير بالذكر ان للرئيس الروسي وفق نص الدستور، حق اعادة طرح اسم المرشح لرئاسة الحكومة على «الدوما» ثلاث مرات، وفي حالة رفضه يصبح لزاما عليه إما تغيير اسم المرشح او حل «الدوما». ولعل اقالة تشيرنوميردين في سياق ترحيبه بقرار يلتسين بتعيين كيرينكو قائما بأعمال رئيس الحكومة يعني في طياته احتمال ان يكون قد ناقش هذه القضية مع يلتسين الى جانب علاقة ذلك بانخفاض اسعار النفط والغاز في السوق العالمية وارتباطها بالوظيفة التي يشغلها كيرينكو وتأثير ذلك على ميزانية الدولة وهو ما وصفه تشيرنوميردين بأنه «طعنة في ظهر روسيا»!

وسط حديث متزايد عن قدرات إسلام آباد الصاروخية

باكستان تعرض أسلحتها الجديدة

إسلام آباد: من جمال محمود اسماعيل

شهدت العاصمة الباكستانية اسلام اباد صباح امس العرض العسكري السنوي للجيش الباكستاني بمناسبة اليوم الوطني.

وقد عرضت باكستان مجموعة من دبابات «تي يو 80» الحديثة التي اشترتها من اوكرانيا اضافة الى عدد من بطاريات صواريخ «حتف ـ 1» والصواريخ المضادة للدروع والطائرات باكستانية الصنع، ولكن غاب عن العرض العسكري الصاروخ الباكستاني «حتف ـ 2» الذي اعلنت باكستان منذ سنتين ادخاله الخدمة والجديد «غوري» الذي توقعت مصادر محلية مطلعة قبل ايام ان تعرضه في اليوم الوطني.

وكانت أوساط في الهند زعمت ان باكستان تعد لاجراء تجارب اختبار على صاروخ «غوري» ذاكرة ان الصاروخ الباكستاني قادر على حمل رؤوس نووية وان مداه يزيد على المدى المسموح به في اتفاقية حظر انتشار تقنية الصواريخ التي وافقت باكستان عليها دون التصديق رسميا على المعاهدة. ونقلت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية عن مصادر استخبارية ودبلوماسيين اجانب في اسلام اباد قولهم ان باكستان تعد لاطلاق صاروخ «غوري» من قاعدة قرب ميناء جوادور المطل على بحر العرب وان التجربة كانت مقررة قبل العرض العسكري باسبوع بحيث تعلن نتائجها في اليوم الوطني. الا ان اسلام اباد تحت ضغط من الولايات المتحدة وبريطانيا قررت تأجيل عملية اطلاق الصاروخ لما بعد اليوم الوطني.

ونسبت الصحيفة البريطانية الى مسؤولين في اجهزة استخبارية قولهم ان باكستان لا تنوي التراجع عن برنامجها الصاروخي مهما اثر ذلك على علاقاتها بالغرب وان التجربة لاطلاق الصاروخ ستجري خلال الاسابيع المقبلة على ابعد تقدير.

هذا وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد اكد تحقيق بلاده الاكتفاء الذاتي وعدم حاجتها للمساعدة الخارجية في مجال الدفاع الوطني. وتجيء تأكيدات شريف في ظل الازمة القائمة بين بلاده والولايات المتحدة حول الطائرات الحربية التي اشترتها باكستان منها قبل سنوات ورفضت واشنطن تسليمها لها رغم دفع الحكومة الباكستانية كامل اقساط هذه الطائرات منذ اكثر من ست سنوات.

هذا وتجد باكستان، التي طالما اعربت عن خشيتها من تهديد الصواريخ والاسلحة الهندية التي تصفها بأنها «تفوق حجم متطلبات الامن الوطني الهندي» نفسها مضطرة (رغم ظروفها الاقتصادية الصعبة) للانفاق العسكري لمواجهة المخاطر الهندية، ورغم تأكيد رئيس الوزراء الهندي الجديد اتال بيهاري فاجبايي في خطابه اول من امس على ان حكومته مستعدة للمضي قدماً في سبيل تحسين العلاقات مع باكستان، فان المسؤولين الباكستانيين المدنيين والعسكريين لا يخفون شكوكهم في توجهات الحكومة الجديدة في الهند والمصاعب التي يمكن ان تثيرها في حال تنفيذها برنامجها الانتخابي الذي اكدت عليه بعد توليها الحكم قبل ايام.

بين بوابة اللاعودة وبريتوريا الحرة

آمال جديدة وآلام قديمة في جولة كلينتون الأفريقية

تحليل سياسي

واشنطن: من جوناثان لانداي *

لعقود مضت ظلت الولايات المتحدة الاميركية تعامل افريقيا بشكل عام كمسرح جانبي للتنافس بين الشرق والغرب، مغدقة المساعدات والاسلحة على الحكام الذين حاربوا الشيوعية ومولوا اميركا بالمواد الخام، كما نهبوا ثروات بلادهم.

لكن في ما يعتبره العديد من الخبراء تغييرا تأخر طويلا، بدأ الرئيس بيل كلينتون امس جولة افريقية تستغرق 11 يوما، وتشير الى تحول مهم في سياسة الولايات المتحدة تجاه القارة التي تضم حوالي 700 مليون نسمة في 57 دولة.

فخلال الزيارة الرئاسية الاولى من نوعها خلال 20 عاما، سيسعى كلينتون لان تكون افريقيا سوقا غير معزولة تبشر الاتجاهات الجديدة نحو الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي فيها بمرحلة جديدة في تاريخ القارة الطويل من العنف والتسلط واليأس.

تجارة بدلاً عن المساعدات

وبدلا من قطع الوعود بتقديم مساعدات خلال توقفه في غانا واوغندا ورواندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال، سيعرض كلينتون برامج تجارية واستثمارية على الدول التي تتبنى التعددية السياسية وتخوض حملات ضد الفقر وسوء التغذية والمرض والامية.

ومعظم ما ستتضمنه مبادرة كلينتون شمله قانون اقره الكونجرس في الحادي عشر من مارس (آذار) الجاري، كما انه سيعرض على هذه الدول فرصا اكبر لدخول السوق الاميركية، بما يوفر الاموال اللازمة لمشاريع اساسية خاصة ومشاريع تجارية صغيرة مشتركة بين اميركا والدول الافريقية.

وتهدف جولة كلينتون ايضا الى تركيز المزيد من الاهتمام في الولايات المتحدة على افريقيا، خاصة في اوساط الشركات الاميركية والاميركيين ذوي الاصول الافريقية الذين يبلغ عددهم قرابة 30 مليون نسمة، وذلك في محاولة لبناء قاعدة اقوى لعلاقات اوثق.

ويقول مسؤول اميركي رفيع ما نأمل تصويره هو ان افريقيا تعد بحق فرصة للمستقبل، بخلاف ما اعتاده الناس من انها عبء ثقيل او انها منطقة بلا امل وميؤوس منها».

وفكرة مساعدة الدول الاكثر فقرا على التنمية والاتجاه نحو الديمقراطية، من خلال استبدال التجارة بالمساعدات، ليست جديدة. فقد اثبتت نجاحاً كبيراً في آسيا واميركا اللاتينية.

عقبات على الطريق

لكن بعض الخبراء يحذرون من ان افريقيا لديها مشاكلها الفريدة. وبدلا من الاشادة بمبدأ «الشراكة الجديدة» الذي ينتهجه كلينتون مع القارة الافريقية، فانهم يعتبرونه ليس كافيا. ويقول هؤلاء انه اذا ارادت واشنطن احداث تأثير كبير، فعليها ان تفعل المزيد لتمكين الدول الافريقية من التغلب على الديون الاجنبية، وان تساعدها على تطوير مؤسساتها وخدماتها الاساسية التي تعاني من وضع صعب.

ويضيف هؤلاء انه في الوقت الذي عملت فيه الولايات المتحدة باجتهاد على تحسين اوضاع حقوق الانسان في افريقيا، فان عليها ان تزيد من ضغوطها على الزعماء الافارقة للسماح بمزيد من الديمقراطية وحرية التعبير والاصلاح القضائي.

بين العسكر والديمقراطية

بالرغم من الاضواء التي سيتم تسليطها على «قصص النجاح» التي سيتوقف عندها كلينتون، فستثار اسئلة بخصوص مدى تفاؤل الولايات المتحدة في تقييمها المتعلق بتحول افريقيا نحو التحرر الاقتصادي والسياسي. فرئيسا غانا واوغندا ـ جيري رولينجر ويوري موسيفيني ـ هما من بين قائمة تضم زعماء افريقيين حاليين استولوا على السلطة بالقوة. فبينما قام رولينجر بتنفيذ اصلاحات شاملة، يتبنى موسيفيني ديمقراطية بلا احزاب، اذ يعد حزبه الوحيد هو الشرعي فقط.

والاكثر من ذلك ان اوغندا والسنغال مشغولتان بحركات التمرد وارتكبت قواتهما المسلحة انتهاكات خطيرة ضد المدنيين. ورواندا ما تزال تصارع نتائج حالة تطهير حوالي 800 الف شخص من قبائل التوتسي قام بها رجال الهوتو ذوي الاغلبية العرقية في البلاد.

وما لم تضاعف الولايات المتحدة جهودها بشأن الحقوق الانسانية والسياسية، فان بعض الخبراء يحذرون من ان مبادرة كلينتون قد تساعد على تثبيت جيل جديد في السلطة، لا يقل فسادا ومقاومة للتغيير عن سابقيهم. ويقول جورج ايتي، الاستاذ في الجامعة الاميركية بواشنطن، والغاني الاصل: «كثير من هؤلاء الزعماء يجمعهم شيء واحد مشترك: فجميعهم ذوو خلفية عسكرية، وكلهم انطلقوا الى السلطة بقوة السلاح. وفي ما يتعلق بالاصلاحات فمعظم الحكومات الافريقية ظلت دائما متقاعسة. فالالتزام بالاصلاح ظل ضعيفا وغير ثابت».

وستتوفر لكلينتون فرصة التشديد على اهتمام الولايات المتحدة بالحقوق الانسانية والسياسية، في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، حين يستضيف موسيفيني قمة تضم عشرة رؤساء في مدينة عنتيبي الاوغندية، وستشمل قائمة هؤلاء رئيس الكونغو لوران كابيلا، الذي ازاح الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو عام 1997. ومنذ ذلك التاريخ زج بقادة المعارضة في السجن وحظر الانشطة السياسية واعاق محاولة الامم المتحدة التحقيق في مذابح مخيمات لاجئي الهوتو من رواندا.

اعتذار عن حقبة الرق؟

في اعتراف مؤلم بتاريخ اميركا المضطرب مع الافارقة، سيقوم كلينتون بزيارة قلعة جزيرة جوري السنغالية، التي شهدت، حسب بعض التقديرات، ترحيل ملايين الافريقيين عبر المحيط الاطلسي ليباعوا كعبيد. ففي مارس (آذار) الماضي زارت زوجة كلينتون، هيلاري رودهام كلينتون، وابنته تشيلسي، القلعة وبوابتها المعروفة باسم «بوابة اللاعودة».

على ان زيارة كلينتون ستؤكد على الجانب الايجابي. ولن تفعل ذلك اكثر من زيارته الى جنوب افريقيا، حيث سيحتفل بنهاية التمييز العنصري عندما يتباحث مع الرئيس نيلسون مانديلا ويلقي خطابا في البرلمان. ويعرف المسؤولون الاميركيون بأن افريقيا ما زالت تعاني من المشاكل. لكنهم يقولون ان العديد من دولها حققت تقدما كبيرا. فبينما كانت هناك خمس ديمقراطيات في عام 1989، يقولون انه اصبح هناك اليوم 23 دولة ديمقراطية، وان 20 دولة اخرى تتبنى اصلاحات.

تفاؤل إزاء المستقبل

ويشير هؤلاء ايضا الى ان التجارة الاميركية مع افريقيا نمت بمعدل 18 في المائة عام 1996. وقدرت الصادرات الاميركية بحوالي 6.1 مليار دولار، بما يزيد عن حجم التجارة مع كامل الاتحاد السوفياتي السابق بحوالي 20 في المائة، وارتفعت قيمة الصادرات الافريقية الى الولايات المتحدة، ومعظمها نفطية، الى 5.2 مليار دولار اميركي.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان مبادرة كلينتون تقدر هذه الايجابيات وانها تسعى لتطورات اخرى. وقالت سوزان رايس مساعدة وزير الخارجية في جلسة استماع بالكونجرس «ان التغيير الذي حدث في القارة منذ نهاية الحرب الباردة غير منظر افريقيا السياسي والاجتماعي».

واضافت: «علينا في الولايات المتحدة ان نتبنى مدخلا يمكننا من بناء علاقة جديدة مع افريقيا».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

البحرين هذا الشهر

وهذه بعض البرامج







الموسيقى

فيروز

موعدكم معها في حفل غنائي، تشدو فيه بالعديد من أروع أغنياتها وذلك يوم الخميس ٢٦ مارس بقاعة مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج. أسعار التذاكر ٤٠، ٦٠، ٨٠ ديناراً بحرينياً. للحجز والاستفسار هاتف: ٧١٥٢٧٧/٧١٣٠٠٠.

ثاني أيام عيد الأضحى المبارك

حفل موسيقي للفنان البحريني «سيروس» وذلك في قاعة جلجامش بفندق هيلتون. سعر التذكرة ١٥ ديناراً بحرينياً شاملة بوفيه عشاء فاخر. للحجز هاتف: ٥٢٣٥٣٥.

كاظم الساهر

موعدكم مع حفل موسيقي ساهر يحييه المطرب العراقي الشهير كاظم الساهر وذلك خلال ثالث أيام عيد الأضحى المبارك بفندق هوليدي ان. سعر التذكرة ٤٠ و٦٠ ديناراً بحرينياً شاملة العشاء الفاخر. للحجز والاستفسار هاتف: ٥٣١١٢٢.

الخميس ٩ ابريل

لاحتفالات الربيع بنادي بلون الكائن بمنطقة سار. وتشتمل على عروض موسيقية حية لمجموعة من الفرق الغربية. كما تقدم مشويات شهية بالاضافة الى بوفيه عشاء مفتوح بسعر ٣ دينار بحريني فقط. الدخول مجاناً للأعضاء و٢ دينار بحريني لغير الأعضاء. هاتف: ٦٩٢٩٨٦/٦٩٠٩٣٦.

الاثنين ١٣ ابريل

الحفل الموسيقي الأول لفرقة البحرين للموسيقى العربية تحت عنوان «تجليات شرقية» وذلك في قاعة مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج. يبدأ الحفل الساعة الثامنة مساءً. هاتف: ٧١٣٠٠٠/٢٩١١٣١.

المسرح

عادل امام

موعدكم مع الفنان الكبير عادل أمام والمسرحية الكوميدية «الزعيم» بالاشتراك مع نخبة من ممثلي المسرح المصري، وذلك خلال أول وثاني وثالث أيام عيد الأضحى المبارك بقاعة مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج. للحجز والاستفسار، هاتف: ٧١٣٠٠٠.

اعتباراً من أول أيام عيد الأضحى ولمدة أربعة أيام

المسرحية الكويتية الكوميدية «لن أعيش في جلباب زوجتي» بقاعة السفراء الكبرى بفندق الدبلومات. للحجز والاستفسار، هاتف: ٥٣١٦٦٦.

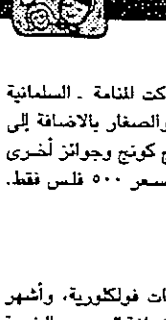
المعارض

١٤ ـ ٢٤ مارس

معرض البحرين الدولي الثامن للكتاب بمركز البحرين الدولي للمعارض وهو من تنظيم مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع. هاتف: ٧٢٧١١١.

٢٨ مارس ـ ٣ ابريل

السوق الخيري الدولي الثامن بمركز البحرين الدولي للمعارض وتنظمه جمعية الهلال الأحمر البحريني. يشتمل المهرجان على معروضات تقيمها مختلف الشركات والوزارات والسفارات والجاليات الأجنبية في البلاد بالاضافة إلى عروض مسلية للأطفال. كما سيكون هناك سحوبات يومية على التذاكر. سعر التذكرة ٥٠٠ فلس. هاتف: ٥٥٠١١١.



الترفيه العائلي

الجمعة ٢٧ مارس

«سباق مع الزمن» وهو كرنفال سنوي للعائلات ينظمه نادي روتراكت المنامة ـ السلمانية بمنتجع البندر ويشتمل على مسابقات وألعاب شيقة ومثيرة للكبار والصغار بالاضافة إلى سحب على التذاكر وفرصة رائعة للفوز بتذكرة سفر مرجعة إلى هونج كونج وجوائز أخرى قيمة. سعر تذكرة الدخول دينار بحريني واحد، تذكرة السحب بسعر ٥٠٠ فلس فقط. للاستفسار هاتف: ٩٦٩٧١١٩.

الخميس ٢ ابريل

المهرجان الأردني بفندق الخليج... حيث تقدم من خلاله استعراضات فولكلورية، وأشهر المأكولات الأردنية الشهية. سعر التذكرة ١٣ ديناراً بحرينياً بالاضافة إلى رسم الخدمة والضريبة الحكومية. للحجز والاستفسار هاتف: ٧١٣٠٠٠.

الجمعة ٣ ابريل

مهرجان خيري بنادي البحرين للرجبي بمنطقة سار ويشتمل على معروضات متميزة للأزياء والمأكولات الشعبية للعديد من الدول. كما يتخلل المهرجان سحب على التذاكر وفرصة للفوز بسيارة شيفروليه كافيلير ٩٨، بالاضافة الى حسابي توفير بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهما وتذاكر سفر وجوائز أخرى قيمة. سعر التذكرة: ٥٠٠ فلس. هاتف: ٦٩٥٨٠٩.

الفنون

٢٨ مارس ـ ١٠ ابريل

معرض «على مائدة العشاء» للفنان التشكيلي البحريني ابرهيم بوسعد بجمعية البحرين للفنون التشكيلية. مفتوح للجمهور من ٩,٠٠ صباحاً إلى ١٢,٠٠ ظهراً ومن ٤,٠٠ ـ ٨,٠٠ مساءً. هاتف: ٥٩٠٥٥١.

١ ـ ١٠ ابريل

المعرض الفني السنوي لجمعية البحرين للفن المعاصر وذلك في مركز الفنون. مفتوح للزوار من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن ٤,٠٠ الى ٨,٠٠ مساءً. هاتف: ٢٩١١٣١.

يمكن للعرب والأجانب المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي الحصول على تأشيرة بدخول فور وصولهم للبحرين. ويشترط للحصول على هذه التأشيرة أن يكونوا قد أقاموا في ذلك البلد مدة ٦ أشهر على الأقل ـ كما يشترط أن يكون لديهم تأشيرة عودة للبلد الذي يعملون به، بالاضافة إلى تذكرة سفر مرجعة عند الوصول عن طريق مطار البحرين الدولي.

تعتبر هذه المعلومات صحيحة حتى تاريخ طباعة هذا الاعلان وعليه ننصحكم بضرورة الاتصال بالأرقام الهاتفية المذكورة مع كل الفعاليات وذلك قبل التخطيط لزيارتها.



البحرين™
جزيرة الإبتسامة المشرقة

شاهدونا على شبكة الانترنت: http://www.bpmb.com
صدر عن مجلس البحرين للترويج والتسويق

من ينتصر في تركيا.. العسكر أم الديمقراطية؟

محمد الحسن أحمد

منذ اسبوع اخذ التراشق العلني بين الحكومة التركية وجنرالات الجيش يتصاعد، وتخوض اجهزة الاعلام بشكل متواصل في تحليل من الكاسب، ومن الخاسر. بينما منشأ الازمة هو اسلوب وحدود محاربة ما يسمى بالتطرف الديني الذي كان هو القاسم المشترك الذي ادى الى تحالفهما وافضى الى اسقاط حكومة اربكان - شيلر!

ولعل المفارقة التي فتحت ابواب الصراع بهذه الحدة هي تباين المواقف في التعامل مع الظاهرة الدينية من منطلقين متعارضين. منطلق العسكر المبني على استخدام القوة في كل الاوقات لمحاربة الاصولية الاسلامية، ومنطلق الحكم المدني الذي يضع في الحسبان القوانين المرعية في الدولة المدنية، والحقوق الاساسية الانسانية، والسبل المؤدية الى الوصول الى كراسي الحكم عبر اصوات الناخبين الذين ينبغي تلبية مطامحهم واخذ مشاعرهم في الاعتبار.

لقد تصاعدت الازمة في اعقاب الغاء الحكومة قرارا كان قد اصدره وزير التعليم يمنع الدارسات في المدارس الثانوية الدينية من ارتداء الحجاب، وتجاوزت بذلك ازمة كادت تطيح بالحكومة في البرلمان، كما خففت من حدة السخط الشعبي عليها وما استتبع ذلك من تظاهرات. لكن كبار الجنرالات اعتبروا ذلك التراجع تهاونا من الحكومة واخذوا يمارسون ضغوطا ضد مسعود يلماظ رئيس الوزراء مما حدا به الى القول: «ان التصدي لتصاعد النزعة الدينية المتطرفة من شأن حكومتي وليس من شأن العسكريين الذين لديهم الكثير من العمل في قبرص وفي جنوب شرق الاناضول وبحر ايجه. واننا سنكافح النزعة الاصولية الاسلامية في اطار مبادئ دولة القانون ولا ينبغي لاحد ان ينتظر منا ان ننتهك هذه المبادئ، والهيئات المدنية قادرة تماما على مكافحة التطرف الاسلامي».

من جهة اخرى لمحت الصحف التركية الى ان تصريحات يلماظ قد تدفع العسكريين للقيام بانقلاب ضد حكومته. وتوقعت ان يشهد الاجتماع القادم لمجلس الامن القومي الذي يشكل العسكريون الغالبية فيه صراعا عنيفا بين الجنرالات ورئيس الحكومة.

وفي رد فعل فوري على مواقف وتصريحات رئيس الوزراء نقل قادة الجيش الى رئيس الجمهورية تحذيراتهم مطالبين رئيس الوزراء بضرورة مواصلة التصدي بشتى السبل للنزعة الاسلامية المتطرفة مكررين مزاعمهم بانها الخطر الرئيسي الذي يهدد النظام العلماني.

> «كل الدلائل تشير الى ارتخاء قبضة العسكر، واشتداد منعة الديمقراطية، والتأكيد على هوية تركيا الاسلامية دون تصادم مع نهج علمانية الدولة، كما يحدث في الغرب الآن، فضلا عن توافر مؤشرات ايجابية نحو تطبيع العلاقات التركية ـ العربية»

ولعل مأساة العسكريين التي تجعلهم على الدوام في صدام مع الحكام المدنيين انهم لا يقيمون وزنا لشفافية الشعب لانهم يصعدون الى قمم الرتب العسكرية من خلال تراتبية معلومة لا تخضع لموازين انتخابية تصعد بهم الى قمم الرتب او تهوي بهم الى الشارع، بينما موازين الانتخابات هي معيار صعود وسقوط الحكام المدنيين، ولذلك يقيمون وزنا للاصوات الانتخابية، وترنو احزابهم لتحتل مكان الصدارة في المقاعد النيابية.

من هنا يبدأ الصراع القديم المتجدد بين العسكريين والمدنيين، علمانيين واسلاميين، لذلك فان يلماظ الذي استخدم الجيش كل ثقله حتى نصبه رئيسا للوزراء ما لبث ان اختلف معه الى درجة التلويح بوقوع انقلاب ضد حكومته لان يلماظ الغى قرار فرض الحجاب في مدارس البنات الثانوية الدينية. كان الالغاء يهدف الى المحافظة على ما تبقى للحكومة من شعبية، ولحزب يلماظ كي لا تغادره اعداد مقدرة من جماهيره الانتخابية من المسلمين. لكن مثل هذه التقديرات لا ترد على خاطر العسكريين فيعمدون الى خلق الازمات ثم تعميقها دون ان يتوقفوا ولو للحظة واحدة ليطرحوا على انفسهم اسئلة بسيطة ومحددة هي: أليست هوية ومرجعية الشعب التركي اسلامية؟.. وهل هناك ادنى شك في ان تركيا ليست ضمن منظومة المؤتمر الاسلامي؟.. ثم او لم يطلق حكامها العلمانيون وصفا على الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي بانه «ناد للمسيحيين» احتجاجا على رفض قبول عضوية تركيا في الاجتماع الاخير، وايا كان المقصود بذلك النعت. سواء المستشار الالماني الذي ينتمي للحزب المسيحي الديمقراطي او الدول الغربية مجتمعة او ان المعنى المقصود هو ان تركيا لم تقبل عضويتها بحسبانها دولة مسلمة، فان تقديس الدين لم ينتقص من علمانية تلك الدول، مثلما ان محاربته في تركيا بالدستور والقانون لم ينزع عن تركيا اسلامها ونعتها به.

اذن فالازمة الجديدة المتصاعدة بين الحكومة والجيش ستنفجر ما لم يتراجع الجنرالات لان كل الشواهد تشير الى انهم سيصابون بخسران قد يكون نهاية المطاف لسطوتهم امام المد الديمقراطي والتمسك بمسالكه، او تندلع الحرب الاهلية فتمزق تركيا الى اشلاء. والارجح هو تقليص نفوذ هيمنة الجيش الى ابعد الحدود، وهذا ما يتمناه معظم الاتراك.

لابد للمرء ان يتساءل: علام استند رئيس الوزراء يلماظ في تحديه للجيش وزجره لجنرالاته وغمزه ولمزه لهم مع انه لم يلبث في الحكم الذي دان له بدعمهم القوي الا بضعة اشهر؟.. الاجابة قد تطول، لذلك نحاول ان نرتبها ونوجزها في النقاط التالية:

● ان الاطاحة به على النهج الديمقراطي تعني العودة الى حكم الاسلاميين بقيادة حزب الفضيلة الذي هو الوجه الجديد لحزب الرفاه بالتحالف مع حزب شيلر، وهذا ما يعتبر مستحيلا ليس بسبب الخصومة ولكن مثل هذه الأوبة ستؤدي الى انفراج اكبر في ساحات التعامل مع الدين.

● الضغط باتجاه اجراء انتخابات جديدة، وتلك نتائجها معروفة لانها ستقود الى تصدر الاسلاميين قوائم الفوز مما يضطر رئيس الجمهورية حسب الدستور ليطلب منهم تشكيل الوزارة. والحزب الحليف ما يزال افضل الخيارات. اذن فعودة الاسلاميين حينئذ مؤكدة.

● الخيار الاخير، الانقلاب على الديمقراطية وظهور العسكر على سدة السلطة، وهذا خيار مرفوض شعبيا وعالميا، وسيؤدي في المبتدأ الى قطع حبل الوصل مع اوروبا ولن تقبله امريكا وسيجد حتما مقاومة شعبية قد تطيح بحكم العسكر الى الابد وقد تتحول الى حرب اهلية تطيح بوحدة تركيا!

في اطار هذا المعادلات المؤكدة يحاول يلماظ ان يستقوى على الجيش الذي لا خيار له غير استمرارية هذه الحكومة مهما تباعدت المواقف بينهما، بينما يلماظ يحاول الاستفادة بكل السبل من قص اجنحة الجنرالات. فهو من جهة يكسب ثقة واحترام الاوروبيين باشعارهم انه وان تسلم الحكم بدعم قوي من العسكر الا انه قادر على اعادتهم الى مواعينهم دون ان يطيع لهم امرا يتعارض مع النهج الديمقراطي الذي يشكل على الدوام هاجسا للاوروبيين. ومن جهة ثانية يعزز الثقة الشعبية في حزبه باظهاره الحرص على مقاومة هيمنة العسكريين على الحكومة والانحياز الى مرجعية الديمقراطية. ومن جهة ثالثة يجفف من مرارات مشاعر الغبن لدى الاسلاميين المعتدلين بتوفير الحد الادنى من الحريات الدينية باتخاذ قرارات من شاكلة السماح بالتحجب في المدارس الدينية، ويحافظ على قاعدته الحزبية منهم بالرغم من علمانية حزبه.

وبالمناسبة فان المفهوم العلمي والعالمي لعلمانية الدولة لا يعني محاربة الاديان وانما يعني فصل الدين عن الدولة، او بعبارات اخرى إبعاد الدين عن السياسة ولكن في كل الاحوال لا يعني هذا او ذاك محاربة الدين او مصادرة الحريات الدينية الا اذا اعتمدت الدولة الالحاد منهجا وسبيلا، وهو امر غير مطبق في العالم الغربي، ويعتبر جزءا من مخلفات الاتحاد السوفييتي والشيوعية على وجه الخصوص!

المهم من هذا الاستعراض الموجز يمكن ان نستخلص ان عسكر تركيا مرفوضون تماما بين كل الشرائح التركية علمانيين ومسلمين ومسيحيين. وبالنسبة للعالم فان وضعهم ليس احسن حالا بل ان تدخلاتهم في السياسة والسلطة تعتبر واحدة من عظائم الامور التي تحول دون عضوية تركيا في الاتحاد الاوروبي. وتصنف الدولة ضمن الدول التي تنتهك حريات وحقوق الانسان.

وكان من الواضح تماما ان العسكريين ابان فترة حكم اربكان يضغطون بشدة باتجاه التحالف مع اسرائيل مما جلب لهم ولتركيا سخطا ونفورا من الدول الاسلامية كما لم يكسبهم تعاطفا اوروبيا. ولعله من سوء حظهم ان العلاقات الاوروبية ـ الاسرائيلية تمر الآن بأسوأ حالاتها منذ قيام الدولة العبرية. كما تبين ان الحكام المدنيين لتركيا من يمين ويسار لا يشاطرون الجنرالات في ركضهم نحو اسرائيل، بل يرون مصلحة تركيا الحقيقية في اقامة علاقات متوازنة مع كل الاطراف.

وهناك كثير من المؤشرات الايجابية تلاحقت في الآونة الاخيرة تجعل تركيا اكثر اقترابا من العالم العربي، فقد عارضت الحكومة التركية الضربة الامريكية للعراق، واعترضت ايضا على استخدام القواعد التركية في ضرب العراق. واعلنت في اكثر من مناسبة استعدادها للتفاوض مع سورية دون شروط مسبقة، كما يقوم وزير خارجيتها الآن بزيارة الى مصر ستتلوها زيارات لدول خليجية لبحث اوجه التعاون المختلفة وحلحلة القضايا العالقة. وبدأت القيادات المدنية التركية، ترسل اشارات بأنها ستسعى الى لعب دور في تحقيق سلام الشرق الاوسط ما يعني عزمها على التخفيف من اندفاع التحالفات الذي قاد مسيرته العسكر مع اسرائيل. ولم تمل القيادات التركية تكرار مبدأ المطالبة بخلو المنطقة تماما من اسلحة الدمار الشامل ما يعني اسرائيل ضمنا ان لم نقل اساسا.

المهم ان هناك علامات كثيرة مضيئة في سماء العلاقات التركية ـ العربية والاسلامية ولكنها تصب في أطر اعادة العلاقات الى مسارها الطبيعي. وفي ذات الوقت تعني بشائر في طريق هزائم العسكر، وان الرهان الكاسب هو رهان الديمقراطية في تركيا وان العسكر لا مستقبل لهم فقد دالت دولتهم. وعليهم ان يتقبلوا هذه الحقيقة بواقعية قبل ان تلاحقهم الهزائم المتوالية، فكل القوى السياسية متفقة على مبدأ سيادة الديمقراطية ولعبة تداول السلطة عبرها. كما ان المعادلات السياسية كلها في المنطقة تتفاعل لخلق واقع جديد يفرز موازين قوى جديدة ستكون لها نتائج من شأنها اعادة حسابات كل القوى الكبرى!

في ضوء تفاعلات زيارة كوك لجبل أبو غنيم

تفويت فرصة السلام خطأ إسرائيلي

بسام أبو شريف

لا يراود الفلسطينيين ادنى وهم حول حتمية تأسيس دولتهم المستقلة ويتمنون على الاسرائيليين ان يكونوا منطقيين مثلهم.

وعندما يتخلى الفلسطينيون عن نهج العنف بل يحاربونه فانهم بذلك يؤسسون للسلام لهم ولجميع شعوب المنطقة بمن فيهم الاسرائيليون.

ومنذ اعلان الدولة الاسرائيلية فان الفلسطينيين يعانون من الظلم وافتقار العدالة سواء أكانت تاريخية ام من الدول التي عاشوا بها في مخيماتهم ومنافيهم رغم وجود الوعود العالمية والاقليمية. وقد استمر ذلك عقدا بعد عقد. وعلاوة على كل ما اصابهم فان الفلسطينيين لم ينسوا وطنهم وجذورهم وتاريخهم وحقوقهم، وها هم يعرضون على الاسرائيليين السلام والامن وكل ما يريدونه مقابل اعادة حقوقهم بما فيها حقهم في تقرير مصيرهم ككل شعوب العالم التي تتطلع الى الحرية والاستقلال.

ان الجيل الاسرائيلي الجديد لا يتنكر بل لعله لا يعرف ان دولة اسرائيل انشئت بناء على قرار الامم المتحدة رقم 181، بل لعل الجيل الاسرائيلي الشاب لا يعلم ان هذا القرار نفسه ينص على انشاء دولتين احداهما اسرائيلية والاخرى فلسطينية، واذا كانت شهادة ولادة الدولة الاسرائيلية قد صدرت عن الامم المتحدة فان شهادة ولادة الدولة الفلسطينية قد صدرت معها ومن نفس الجهة.

وبعد عقود من شلالات الدم تقدم الفلسطينيون خطوة بعرض السلام على الاسرائيليين تحت مظلة امريكية تعطي المعنى الحقيقي للارض مقابل السلام. واتخذ الفلسطينيون القرار الشجاع باعترافهم باسرائيل ضمن حدود آمنة وتخلوا عن العنف لقاء الاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي التي احتلت عام 1967، دولة تقوم على السلام والتعاون مع دولة اسرائيل.

ان الاسرائيليين يريدون دولة يهودية نقية ولا يريدون للفلسطينيين ان يعيشوا معهم، ومن هذا المنظار فان الفلسطينيين يشاركونهم الراي في ان يعيشوا هم ايضا في دولة حرة مستقلة، ويتساءلون لماذا ترفض الحكومة الاسرائيلية هذا الحق الفلسطيني في انشاء دولتهم. اذ وضع الاسرائيليون اوهامهم جانبا فانهم يجدون ان انشاء الدولة الفلسطينية هو لمصلحتهم، وهي الطريقة الوحيدة الى شرق اوسط جديد تكون فيه الدولة الاسرائيلية مقبولة ولها كامل حقوق دول منطقة الشرق الاوسط وبهذه الطريقة وحدها يستطيع الاسرائيليون ضمان امنهم وتحسين علاقاتهم مع جيرانهم والعيش بسلام في المنطقة.

لماذا تحد الاجيال الاسرائيلية من رؤيتها لما هو ماثل امام اعينها؟ ولماذا يفقد القادة الاسرائيليون فرصا تاريخية كثيرة لصناعة السلام؟

ان الرؤية الواضحة لذلك يمكنها ان تقطف الثمار السياسية والاقتصادية والاستراتيجية وكذلك تضمن حياة اجتماعية مرفهة لكافة شعوب المنطقة. ان عمق هذا المفهوم الايجابي مربوط بالحل السياسي لانشاء دولة فلسطينية مستقلة يمكنها ان تردم الهوة بين اسرائيل وباقي دول المنطقة. وحقيقي ان الضفة الغربية وقطاع غزة قد امدا الاسرائيليين على مر العقود الثلاثة الماضية بفوائد كثيرة سواء من الناتج المحلي لهذه المنطقة او من العمالة الرخيصة التي استعملوها والتي لا تقدر ببلايين الدولارات. وان ما يعرضه الفلسطينيون على الاسرائيليين الآن لهو ذو منفعة اكثر اذا قدر الفلسطينيون والاسرائيليون معا ان مجموعهم معا لا يساوي مجموع مدينة كبيرة مثل نيويورك او لندن او باريس، ولا مدنا في هذه المنطقة مثل القاهرة وطهران والجزائر، ولعلهم يدركون ان تعاونهم من خلال السلام مهم لمستقبل شعوبهم.

دعونا نفكر معا بحجمنا مقارنة بالآخرين وبامكانياتنا مقارنة بامكانيات الآخرين.

يقول الفلسطينيون للاسرائيليين: هل انتم خائفون من تأسيس دولة فلسطينية؟ ان الفلسطينيين يتفهمون القلق الامني للاسرائيليين ومستعدون للتعاون الكامل في كل المجالات الانسانية لتخفيف درجة هذا القلق، لكن الحقيقة ان الامن هو في ايجاد تسوية سياسية وتعاون جاد مبني على الاحترام المتبادل والمتساوي لكلا الطرفين.

ان المفهوم الامني السابق لم يستطع تحقيق الامن للمجتمع الاسرائيلي، وان قلقهم الامني لم يعد من الاردن ومصر والفلسطينيين، لكن قلقهم الامني الحالي كما يقول القادة الاسرائيليون من العراق وايران، وبعبارة اخرى فان القلق الامني الاسرائيلي يأتي من آلاف الاميال بعيدا وليس من مئات الامتار او عبر نهر الاردن او جبال اريحا.

ان تصوري للامن الاسرائيلي ولأجل حياة آمنة وافضل لشعب شرق اوسطي هو انشاء دولة فلسطينية مستقلة تفرق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحدود آمنة بينهم ليتمكن الطرفان من العيش بسلام واستقلالية لخلق فرص تعاون بينهما كجيران.

ان الفلسطينيين يتطلعون الى حقوقهم بتأسيس دولتهم المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 ليطلقوا طاقاتهم لمستقبل افضل، وهم لا يريدون بناء قوة عسكرية كبيرة، انهم يريدون قوة للشرطة والامن الضروريين للحفاظ على القانون والحقوق الانسانية، بحيث تكون الحدود الوطنية تحت السيطرة الفلسطينية، وهم مستعدون للقبول باشراف مشترك على حدودهم ـ طالما رغب الاسرائيليون بذلك ـ إما مع الامريكان او مع قوة متعددة الجنسيات او قوات الامم المتحدة، لكنهم يرفضون وجود قوات اسرائيلية تنتقص من حقوقهم وسيادتهم على ارضهم.

لقد نبذ الفلسطينيون العنف واعترفوا بحق اسرائيل بالحياة ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

يصر الاسرائيليون على بناء شبكة انذار مبكرة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، ولا يمانع الفلسطينيون ابدا في انشاء مثل هذه الشبكة على اراضيهم حتى يعطوا للاسرائيليين شعورا بالاطمئنان، لكنها يجب ان تدار بواسطة الامريكيين او قوة متعددة الجنسيات او قوات الامم المتحدة.

ان مشكلة المياه بالنسبة للاسرائيليين هي مشكلة جادة وملحة وكذلك هي بالنسبة للفلسطينيين، وعليه فانه من الممكن الوصول لاتفاقية طويلة الامد لصالح الطرفين.

على الاسرائيليين الذين استفادوا من احتلالهم للضفة الغربية وغزة ان يتأكدوا من ان الدولة الفلسطينية ستكون جاهزة لتوقيع اتفاقية طويلة الامد لحفظ حقوق الطرفين وعلى قدر من العدل والمساواة، والفلسطينيون جاهزون لتأسيس هيئة مشتركة فلسطينية ـ اسرائيلية لتتعامل مع كل حدث مهم، وفي المقدمة الامن ومحاربة العنف في كلا الطرفين.

ان السؤال الحقيقي المطروح هو: هل الاسرائيليون جاهزون لتأسيس سلام عادل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين؟ ان هذه الدعوة واضحة للاسرائيليين لكي يخطوا خطوة للامام لتأسيس سلام يخدم اسرائيل وفلسطين معا وكذلك منطقة الشرق الاوسط ونحن جاهزون للعمل معا لتأسيس هذا السلام، وعلى الاسرائيليين ان لا يفوتوا فرصة السلام هذه.

Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

العلمانية من حيث التنظير

● من عبد العزيز بن محمد الواصل - الرياض، السعودية:

تطرق امير طاهري في مقالته تحت عنوان «المسلمون في دولة علمانية: المشكلة ليست دينية» والمنشورة في العدد 7047 بتاريخ 1998/3/15 الى قضية الجالية المسلمة في فرنسا والملابسات والاوضاع التي تعايشها الجالية المسلمة تحت نظام يؤمن بالعلمانية. وكما هو واضح من عنوان المقالة فان امير طاهري يرى ان المشاكل التي تواجهها الجالية المسلمة في فرنسا - وفي غيرها - لا ترتبط بنواح دينية وانما هي نتيجة حتمية لمشاكل سياسية من حيث الاساس.

يخطئ من يعتقد ان العلمانية - من حيث التنظير - تحارب الاديان فمبادئ العلمانية مبنية في الاصل على احترام الحريات الفردية وبخاصة حرية الدين، ومع انها تقدم الحماية اللازمة لحرية الافراد الدينية الا انها تقف وبقوة ضد تدخل الدين في الحياة السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية. هذا من حيث النظرية، لكننا عندما ننظر الى التطبيق فاننا نجد نماذج مختلفة وصورا متعددة للعلمانية. وعند الحديث عن الديمقراطية - صنو العلمانية - ومبادئها فلا بد من التأكيد على ان التعددية واحترام الاقليات وحقوقها من اهم الركائز التي تنبني عليها الفكرة الديمقراطية. واذا نظرنا الى الواقع من حولنا فاننا نجد نماذج متعددة لانظمة الحكم العلماني، حتى اننا نجد ان اشد الانظمة قمعا للاقليات يتفاخر بانه يطبق الفكر العلماني. وفي هذا السياق فانني لم اتطرق الى تلك النماذج التي لم تأخذ من مبادئ العلمانية الا الوقوف في وجه كل امر وكل تصرف يوحي او ينطلق من افكار دينية لكنني سوف اتناول بايجاز بعض الانظمة التي قطعت شوطا طويلا بل واصبحت مهد الحرية والديمقراطية في العالم.

حينما ثار العلمانيون في فرنسا ضد الحجاب لم تكن ثورتهم ضد هذه القضية مستندة الى منطلقات علمانية بحتة، فالعلمانية كما هو معروف تكفل الحرية الدينية للافراد، وليس من الصعب ان نفهم ان الحجاب مسألة شخصية بالدرجة الاولى. كما ان ثورة هؤلاء العلمانيين - علمانيين في النظرية على الاقل - لم تكن ضد نمط خاص من «الحجاب الثوري»، كما حاول امير طاهري ان يوضح، بل كانت ضد الحجاب بشكل عام. لا يمكن ان ننكر ان هذه القضية - اعني الحجاب - لها جذور سياسية لكنها في الوقت نفسه تنبع من مشاعر دينية معادية للاقلية الاسلامية في فرنسا. من غير المستغرب ان يتعصب الفرنسيون ضد كل ما هو خارج عن التقاليد والعادات الفرنسية المستقاة من التراث المسيحي، بما في ذلك الحجاب والرمز الذي يحمله ذلك الحجاب الا وهو الاسلام. وهذا التعصب للثقافة الفرنسية ولموروثها الديني المسيحي يتنافى مع المبادئ العلمانية التي تكفل الحرية الدينية. ويجب الا ننسى في هذا المقام ان المفكر الفرنسي روجيه جارودي قد حوكم بسبب ما ذكره عن مجازر اليهود هذا بالرغم من ان القانون الفرنسي يكفل حرية التعبير.

ومن المغالطات التي ذكرها امير طاهري ان بعض الآباء المتزمتين اصروا على ان تضع بناتهم نمطا خاصا من «الحجاب الثوري» وفي هذا التعبير محاولة لايجاد العذر للسلطات الفرنسية بأن تثور ضد الحجاب الاسلامي، فالعبارة توحي بأن هؤلاء البنات قد ارتدين الحجاب تحت ضغط واصرار من آبائهم المتزمتين وان هؤلاء الآباء قد اختاروا الحجاب الثوري، في حين اننا نعلم ان هؤلاء البنات قد اصررن انفسهن على ان يرتدين الحجاب، كما ان اعتراض السلطات الفرنسية لم يكن ضد «الحجاب الثوري» فقط بل كان ضد الحجاب الشرعي بشكل عام.

تساءل امير طاهري عن امكانية ان يقدم النجاح الذي صنعه اليهود في فرنسا نموذجا للجالية الاسلامية، حيث ان الجالية اليهودية قد استطاعت ان تحقق مكاسب كثيرة لنفسها وذلك باستغلال الحرية الدينية التي يتيحها الدستور العلماني في فرنسا، لا احد يجادل في القانون الفرنسي والمبادئ العلمانية عموما لا تفرق بين دين وآخر، فالمسلمون واليهود عليهم واجبات ولهم حقوق متساوية، هذا من حيث النظرية. اما اذا نظرنا الى التطبيق فانه من السذاجة بمكان ان نعتقد ان اوروبا وامريكا المتشبعتين بالفكر المسيحي تطبقان المبادئ العلمانية والديمقراطية بحذافيرها وتساوي بين المسلمين واليهود في المعاملة والحقوق. تعاطف الغرب المسيحي مع اليهود اصبح امرا لا جدال فيه. ويكفينا استقراء للاحداث ان ننظر الى الدعم اللامحدود من قبل امريكا والدول الغربية الاخرى الى الدولة العبرية.

وقبل ايام قلائل تناقلت وسائل الاعلام العالمية خبر الاعتذار المطول الذي اعلنه الفاتيكان لليهود بسبب ان الكنيسة المسيحية لم تستنكر وتشجب بشكل كاف المجازر التي تعرض لها اليهود ابان الحرب العالمية الثانية.

خلاصة القول ان القانون الفرنسي ينظر من حيث النظرية بعين المساواة الى كل الاديان، ويتيح الفرصة للاقليات لتلعب دورا في الحياة العامة. اما كون اليهود يلعبون دورا مهما ولهم شبكاتهم واتحاداتهم الخاصة فهذا يعود الى ان الجالية اليهودية في فرنسا متنفذة ومزدهرة وتلعب دورا قياديا في بعض المجالات، هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، فان تعاطف الفرنسيين المسيحيين مع اليهود هيأ الفرصة لليهود للتغلغل وبالتالي كتب لهم النجاح كأقلية تلعب دورا مهما في الحياة العامة. اذن هناك اسباب ساعدت اليهود على ان يكونوا متميزين بين الاقليات الاخرى سواء أكان ذلك في فرنسا ام في غيرها. ولا استطيع ان انكر ان فشل الجالية المسلمة في فرنسا وفي غيرها لا يعود للاسباب المذكورة آنفا فقط بل نستطيع ان نحمل الجالية المسلمة بعض اللوم في تقصيرها عن اداء دورها، مثل غياب القيادة الموحدة التي تجمع صفوفهم.

• • •

حقوق الإنسان عند الحاجة

● من عكاشة ابو لقمان - الرباط

يقول تقرير «الشرق الأوسط» يوم 98/3/13 ان من المتوقع حسب الخبير الأميركي وليام كونت «ان يثير انديك - سفير واشنطن في تل ابيب سابقا - مع سلطات الجزائر مسألة العلاقات مع اسرائيل لاهتمامه بهذه المسألة». ما يلفت الانتباه ان توقيت هذه الزيارة جاء في ظروف جد خاصة وحساسة. فالظروف سانحة وتسيل لعاب الكثير، حتى حماة حقوق الانسان الذين «ابدوا جهدا جبارا لصالح الجزائر بالأخص» والمناسبة، في التنازل عن تلك الشروط التي غالبا ما يتنكرونها عند الحاجة فيهددون من لا يلتزم بها. فزيارة السيد انديك لها ثمن يتم عبر المقايضة.

فالملاحظ ان كل الصفقات المبرمة الآن تتم على حساب مصالح الجزائر - الدولة - وشعبها، فاصطفاف الدول «المتحضرة» صاحبة المصالح على عتبة الجزائر، النازفة لانتزاع اكبر عدد من الصفقات لهو اكبر دليل على لا اخلاقية هذه الدول التي لا تتنكر حقوق الانسان الا عند الحاجة ولتشهره سيفا على رقاب الخارجين على «قانونها». فهذه الدول - في المناخ السياسي والاجتماعي الحالي - تصطاد الفرص فتخنق بالمديح على الجنرالات.

وتمجد «الخطوات على النهج الصحيح التي قاموا بها». اما انديك - الناصر اللامشروط لصالح اسرائيل والناطق المتطوع باسمها - فقد جاء لتوثيق مصالح بلاده، فلم يجد فرصة اكثر سناحة وظروفا اكثر ملائمة كالتي تتخبط فيها الجزائر منذ ست سنوات لابرام صفقة يتم بموجبها مقايضة تتغاضى بموجبها اميركا عن خرق حقوق الانسان من قبل النظام والقفز عن الطبيعة القمعية للنظام الانقلابي في بلاد آبار البترول (الجل لم يكن يعرف من الجزائر في الخارج، وبصفة عامة في اميركا سوى «سوناطراك»، اي الشركة العمومية للبترول والغاز والآن اضيف اليها شلال الدم الذي لا يتوقف).

• • •

الورد جميل

● من عز الدين حسين - مصري مقيم في السعودية - جدة:

اشارة الى خبر تنظيم معرض الزهور بوزارة الزراعة في مصر، ارجو التكرم بنشر التعليق التالي:

حسنا فعلت وزارة الزراعة المصرية بتنظيم معرض الزهور الذي يعقد سنويا على المستوى المحلي، وحسنا ستفعل بتنظيمه اعتبارا من العام القادم على المستوى الدولي، ونحن في عالمنا الشرقي بحاجة الى الاحتفاء بالورد والزهور والنباتات العطرية بصفة عامة.

فكثير منا لا يفكر بزراعة وردة ولا زهرة أمام شرفته او امام منزله، ان عملية زراعة وردة او زهرة ليست مسألة مكلفة ابدا، في حين لو ازدانت شرفاتنا ومنازلنا وواجهات محلاتنا وارصفتنا بالزهور والورود فإن ذلك في حد ذاته لن يقدر بثمن.

ليس من شك في ان المنظر الجمالي ينعكس على الحالة النفسية للفرد، الزهور والورود تبعث برسائل غير مكتوبة الى النفوس فتريحها وتطيبها وتعطر الجو من حولنا فتريح العيون المكدوده وتنشر البهجة والسرور من حولنا.

اننا في عداء مع الزهور والاشجار، هذا العداء اللاسببي تجده في تصرفات صغارنا بالمبادرة الى قطف الزهور والورود واعدامها بعد ذلك، تجده في اقتلاع الأشجار، النباتات الخضراء لا تكمن اهميتها في النواحي الجمالية فحسب بل في تلطيف الجو وتنقيته وتقوم مقام أجهزة التكييف.

مع ازدياد معدلات تلوث البيئة، هل هناك افضل من الزهور والورود والاشجار تزين بها شوارعنا ونواصينا ومبانينا وأرصفة المشاة قليل من الوعي وقليل من التبصير باهمية الزهور سنجد بساطا اخضر من حولنا ورئة كبيرة تتنفس منها قرانا قبل مدننا وقطعا من الحلي البديع على صدور بيوتنا.

لو خرجنا قليلا عن نطاق التقليدية الذي يكبل حياتنا وتهادينا بالورود والزهور بدلا من الحلوى وغيرها، لتعمقت صلتنا بالجمال ورهافة الحس ورقة الشعور، وامتلات نفوسنا بالمشاعر والتواصل الوجداني الذي تمليه علينا هذه العلاقة اللطيفة الخفيفة.

ان عبق الفل والياسمين، وقطرات الندى على وجنات الورود الرقيقة، رسائل كلها عاطفة، فإلى متى تظل هذه العاطفة من جانب واحد ولا يدركها الا القليل، فمرة اخرى هنيئا لوزارة الزراعة المصرية بمعرضها المتميز على المستوى المحلي، وسوف نهنئها على معرضها الدولي للزهور في العام المقبل ان شاء الله.

إحباطات المؤتمرات

● من حسن سعد الوصالي - الدمام:

عندما نقول ان الامة الاسلامية تعيش أسوأ فترات تاريخها المعاصر فلعلنا لا نعدو الحقيقة بشيء ولعل شاهدنا على هذا من ضمن شواهد كثيرة هو ما طالعتنا به «الشرق الأوسط» في العددين 7049، 7050 عن نتائج المؤتمر الخامس والعشرين لوزراء الخارجية للدول الاسلامية الذي انعقد في الدوحة خلال الايام القريبة التي مضت، فعلى حين كنا نامل ان تأتي نتائج المؤتمر اكثر جدية وواقعية في معايشة اوضاع المسلمين في اقليم كوسوفو باعتبارها قضية الساعة اكتفى المؤتمر بتذكيرنا بالمؤتمرات السابقة واكتفت اللجنة السياسية للمؤتمر بمناقشة الوضع والخروج بالقرارات التالية:

- ادانة «لعلها مع التحية» لمقترحات الصرب.

- وتأييد «فقط» تحقيق اتفاق بين الصرب ومسلمي كوسوفو. اما الادانة فليست بالامر الغريب علينا بل اصبحت شعارنا ودليل عجزنا واسلوبنا الوحيد في التعاطي مع غطرسة اسرائيل ومجرمي الصرب وفي الهند وفي كل امر يتخذ ضد المسلمين ومصالح الامة العربية. اما التأييد فلم يوضح لنا وزراء الخارجية الموقرون آلية هذا التأييد وما هي ابعاده، وبأي شكل سيكون هذا التأييد واي منحى سينحو وهل هناك خطط سياسية واعلامية لفضح دعوى الصرب في كوسوفو.

وهل ستمارس الدول الاسلامية ضغوطاً على الدول التي تدعم الصرب هل هل... كل هذا غير واضح على الاقل بالنسبة لنا غير ان الاحباطات التي تعودناها من مثل هذه المؤتمرات لا تدعونا للتفاؤل كثيرا.

الفوائد الأخرى من الرياضة

● من الألفي محمد زقزوق - المحلة الكبرى - مصر:

قرأت في «الشرق الأوسط» في العدد 7052 ما كتبه محمد العنزي الذي يؤيد في كلامه ما كتبته شروق آل بدر في عدد سابق بـ«الشرق الأوسط» ويوافقها في رأيها حول رياضة كرة القدم في انها تضييع للمال والوقت. وهنا أريد ان اقول للإخوة الأعزاء من ناحية المال: اولا فان رياضة كرة القدم حاليا في أغلب الدول تقوم الاتحادات الرياضية المسؤولة عن اللعبة بالتعاقد مع شركات الملابس وشركات الدعاية للمباريات، ومن خلال ذلك تقوم بالاتفاق على اللعبة دون الحاجة لأموال الدولة. ومن ناحية الوقت اظن ان الوقت الذي يقضيه الفرد في الرياضة سواء كرة القدم او غيرها ليس هباء بل تعود فوائد الرياضة التي نعرفها جميعا على الفرد والمجتمع دائما بالفائدة، بل هناك فوائد اخرى معنوية كبيرة ايضا تتضح في تقارب الشعوب وارتباط ابنائها وخاصة بين شعوبنا العربية، ولعلنا شاهدنا سعادة الشعوب العربية بوصول منتخبات السعودية والمغرب وتونس لكأس العالم واثبات تقدم للكرة العربية، وبالأمس ايضا كانت سعادة غامرة من الاخوة العرب لفوز مصر بكأس الامم الافريقية وكيف كانت المكافآت من الاخوة العرب وخاصة المملكة العربية السعودية لأن الكأس فاز بها منتخب عربي شقيق. ونتمنى دائما ان تظل الرياضة ملتقى الأشقاء وعاملا رئيسيا في زيادة الترابط بين الشعوب العربية الشقيقة.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
المقر الرئيسي
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
للمملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

التضامن العربي...

محمود كحيل

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

القافلة صوب أفريقيا

معظم اهداف زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للقارة الافريقية دعائية، وبعضها دعم سياسة الولايات المتحدة لتوسيع رقعة نشاطها في هذه البقعة المنسية من العالم.

والجزء الدعائي لا يفوت نباهة الكثيرين، حيث ان الرئيس ومعه الحزب الديمقراطي يريد المزيد من الارتباط مع الناخبين السود في الولايات المتحدة الذين سينظرون بكثير من التقدير لرحلته هذه التي تعتبر اطول رحلة يقوم بها كلينتون في تاريخ رئاسته ويزور فيها ست دول افريقية.

ايضا الجانب الاستراتيجي لا يقل اهمية للاميركيين الذين يحاولون توسيع مواقع استثماراتهم وزيادة نفوذهم السياسي.

الذي يهم العرب في رحلة هي من هامش اهتماماتنا ان نصف العالم العربي يقع في القارة الافريقية وشعارات الرحلة الاميركية تمسه وتمسنا جميعا.

ومنذ اشهر ووزارة الخارجية الاميركية تحاول ترتيب نشاطات الزيارة مما جعلها اشبه ما تكون بعملية فتح جديدة، من خلال تشجيع الشركات الاميركية على ركوب سفينة الرئيس.

وعندما سئلت احد رجال الاعمال العرب فيما اذا كانت دول افريقية مثل غانا والسنغال وغيرهما تهمهم استثماريا بوجود عشرات الاسواق المفتوحة لهم، قال ان الاسواق النامية الواعدة كثيرة لكن معظمها ذات مخاطر عالية جدا، والاسواق الافريقية نموذج يدلل على هذه النقطة. لكن كثيرا من المستثمرين يراقبون البوصلة الاميركية حيثما اتجهت يتبعونها. وهي ليست تبعية ناجمة عن ارتباط قسري ولا تبعية مولودة من عقدة نقص مركبة، بل هي مسألة سلامة بالنسبة لصغار المستثمرين الذين لا يتحملون المخاطر لوحدهم.

فاكثر المستثمرين في العالم اتجهوا صوب جنوب شرق آسيا بعد ان بدأت الشركات الاميركية الضخمة الاستثمار هناك، وعندما شرعت هذه الاسواق في الغرق هبت الصناديق الدولية لنجدتها وذلك لان حجم الاستثمار الاميركي هناك من الضخامة بما لا يسمح لها بالغرق.

وضرب مثلا على محاولات الاستثمار الفردية بالتشرد وحيدا في شوارع موحشة، فالاستثمارات العربية في وسط افريقيا افلست مبكرا دون تعويض بل حتى التجار العرب من اصول لبنانية وسورية نهبت ممتلكاتهم واستثماراتهم التي اصاعوا كل عمرهم لبنائها.

من هنا سنرى قوافل المستثمرين اليابانيين والاوروبيين يقتفون اثر القافلة الاميركية في القارة الافريقية، الامر الذي سيعني عمليا اول محاولة لاحياء منطقة اهملها العالم منذ ان ودعها الاستعمار.

الوقائع الغريبة في حياة العرب

من إرهاق الصدمة إلى ممارسة القلق والخيبة

غسان الإمام

« كلما ألحت الأنظمة على صنع الحب مع اسرائيل تفاقمت حالة التوتر في المنطقة، وتصاعدت احتمالات المواجهة والحرب وتسارعت وتيرة الاستيطان »

هل نحن أمة تمارس القلق؟

لا شك، لأننا لم نكمل بعد العبور من عصر الجمود الى عصر الاستقرار. فما زلنا نعيش مرحلة انتقالية مرهقة.

ومع الاعتذار للمتشائمين والرافضين، اقول اننا حققنا انجازا رائعا. فبعد حكم اجنبي متسربل تارة باسم الدين وتارة باسم العصرنة والتحديث، انجلى وجه الأمة العربية صافيا رائقا. نعم، هناك الآن 22 دولة عربية، لكن هناك لغة واحدة، وثقافة واحدة، وهوية تراثية واحدة، وعواطف مشتركة على الرغم من الحدود والسدود.

من كان يظن ان ذلك ممكن بعد الف سنة من التمزق الديني والسياسي والغزوات المدمرة، وبعد محاولات الغاء الهوية ودمج الوطن العربي باوطان اجنبية واقليمية اكبر؟

كان كل ذلك حلما حتى بالنسبة لأشد رواد الحركة العربية حماسة في بداية هذا القرن، لقد مضوا جميعا واحساس بالشك يخالجهم خوفا على الحلم من ان لا ينتقل من الوهم الى الواقع.

لكن الجيلين الثاني والثالث حققا الحلم، فكان الاستقلال وان وُسِمَ بصراعات الأيديولوجيا الدموية ودفع بـ22 وشما للتجزئة والتجارب الوحدوية الفاشلة. مع ذلك كان هناك اعتزاز بالانجاز وقدر لا بأس به من الثقة بالنفس في التغلب على الاستعمار الاستيطاني الذي خلفه وراءه الاستعمار الاوروبي.

غير ان وقائع غريبة داخلت الحياة العربية منذ النصف الثاني من هذا القرن. فتراوح العرب بين التفاؤل والتشاؤم، بين الثقة والخيبة، بين الاقدام والتراجع والتريث، بين الاحساس بالصدمة في نكبة فلسطين عام 1948 والاصرار على استعادة الارض بالقوة او باية وسيلة اخرى.

وتيرة التراوح بين الثقة والصدمة والخيبة تسارعت منذ النكسة عام 1967 وموت عبد الناصر عام 1970 وتولد عن المناوبة بين الحدود الثلاثة للمعادلة النفسية المرهقة شعور كبير بالقلق والحيرة في كيفية إدارة الصراع مع اسرائيل والصهيونية والقوى الكبرى التي تدعمهما.

كانت حرب اكتوبر صدمة بهيجة للعرب، فقد فوجئوا بنجاح سرية الاعداد والتوقيت وبحجم نصرهم العسكري على الرغم من سرقة اميركا كيسنجر قدرا منه لصالح اسرائيل في الميدان، وحلت الصدمة بالحرب والنصر المنقوص فورا محل خيبة الستينات. واستعاد العرب الشعور بالثقة في انهم قادرون على مواجهة العدو المتفوق عليهم بنوعية التدريب وبالطاقة النارية الهائلة.

هذه الثقة المتجددة سرعان ما تبددت بالهبوط الساداتي في الكنيست ثم في كامب ديفد. لكن القفز فورا من الثقة المتجددة الى الصدمة الجديدة لم يولد الخيبة. كان هناك اصرار على تحدي الزلزال المصري. وكانت الصدمة بمصر السادات والصدام معها فوق طاقة السفسطائية العربية على تحمل صلح وسلام بين كبرى الدول العربية والعدو الأكبر.

احتاج الزمن عشر سنوات من عمره للمصالحة بين الفلسفة العربية للصراع مع اسرائيل والعقل المصري البسيط والمسطح والخالي من العقد في رؤيته للعدو والتعامل معه. لقد استعاد العرب مصر، وعادت مصر الى لعب دورها القومي، لكنها فرضت على العرب نوعا من الاقتناع برؤيتها والرضا بصلحها، واسقطت كل السفسطيات السائدة، بحيث هيأت القيادات الفلسطينية والعربية لمصالحات مماثلة.

وفي التقييم النهائي لصلح الكامب، يمكن القول ان النص على الورق لم يفرط في الحقوق الفلسطينية على الأرض. لكن سمح لأول مرة ببعثرة المواجهة الموحدة للعدو، بحيث سعت اسرائيل ونجحت في فرض حرب على لبنان ثم «سلامات» منفردة ومجتزأة على العرب الآخرين.

كانت نصيحة الملك فهد بن عبد العزيز لصدام حسين بعدم الدخول في حرب مع ايران، لكن الرئيس العراقي وضع اصابعه في عش الدبابير، وكان ارهاق الصدمة العربية بحروب صدام الكارثية في الخليج هو الذي اوصل العرب الى مدريد ثم اوسلو وصلح عمان - تل ابيب. ثم كانت ادارته الفاشلة للأزمات هي التي خيبت آمال الفلسطينيين المرة تلو المرة، وفرضت عليهم وعلى العرب التساهل وتقديم التنازلات تلو التنازلات.

هذا القفز المتسارع والمتراوح بين الثقة والصدمة والخيبة والتحدي والقلق.. هو حقا من الوقائع الغريبة في حياة العرب. وكل هذه المشاعر المتناقضة ناجم عن الادراك بان من الصعب على العرب في هذه المرحلة تحطيم وهضم هذا الكيان الشيطاني النابت على تربتهم.

والعرب في هذه الحال ينسون التاريخ. فهذا التراب استوعب كل الآثار المدمرة التي خلفها الفاتحون والغزاة منذ 1400 سنة. لقد توسعت الغزوات الصليبية الاستيطانية اكثر مما توسعت الغزوة الصهيونية، فاحتلت الساحل المشرقي كله، واقتربت من دمشق وسكنت القدس وقطعت طريق الحج، وغامرت باقتحام الدلتا المصرية الكثيفة بشريا، ثم انحسرت وستنحسر ايضا اسرائيل والهجمة الصهيونية. ليس هذا كلاما مُضَمَّخا بالعاطفة، انه حكم التاريخ.

فلماذا، اذن، كل هذه القلق؟ ولماذا كل هذه الخيبة؟ ولماذا كل هذه الرغبة في سلام منقوص ومجتزأ يقبله العرب وترفضه اسرائيل؟!

لا ضرورة لكل ذلك. فقد تعايش العرب مع حالة الحرب والسلم اربعين سنة. واحسب اننا قادرون على التعايش مع حالة اللاحرب واللاسلم الراهنة دون حاجة لممارسة القلق والخيبة، ودون الالحاح على صلح لم يوصل الى سلام، ودون اطلاق التصريحات المدوية عن نشدان سلام نعرف ضمنا وسلفا انه مرسوم بخريطة حرب عسكرية لم تكن كلها لصالحنا وحقنا في ارضنا.

وممارسة القلق والخيبة ستؤدي حتما الى اليأس من الحاضر والمستقبل، والى الظن بان لا حلول لمشاكلنا الداخلية والاجتماعية قبل الصلح والتعايش مع اسرائيل. ولعل ترك الامور رهينة باوقاتها دون استعجالها هو الذي يضمن لنا ممارسة نوع من الاستقرار النفسي واستعادة الرصانة السياسية في المطالبة بالحق والارض.

لقد عشنا بلا اسرائيل خمسين سنة، وانعزالها وعزلتها عنا خير من اندماجها معنا. والمفارقة المدهشة اننا كلما الححنا على صنع الحب معها تفاقمت حالة التوتر في المنطقة، وتصاعدت احتمالات الحرب والمواجهة، وتسارعت وتيرة استيطان الضفة.

نحن ننسى اننا لسنا وحدنا المأزومين. ونمارس الخيبة والقلق والاحباط وصولا الى اليأس دون ان نوظف ونستثمر لصالحنا معرفتنا المتزايدة بأزمات اسرائيل الداخلية. وهذا الانكفاء العربي المتعامي عن رؤية الصراعات الإسرائيلية يكاد يفجر سلمنا الداخلي واستقرارنا الاجتماعي المهزوز، ويشعل حربا عبثية بين الأنظمة المستعدة للصلح والمعارضة السياسية والاجتماعية لتطبيع لم يعد ملحا ولا مستعجلا او ممكنا ومتاحا حتى ولو جاء الصلح والسلام. فالحكومات تستطيع ان تتعاقد وتوقع لكن الشعوب وحدها هي التي تستطيع ان تتصالح وتتعايش اذا وجدت في ذلك امنها وسلامها وازدهارها.

لقد تغيرت الظروف الدولية كثيرا. كان الظن ان اسرائيل هي التي تريد الحب ومكرهة على صنع الحرب، وعندما ووجهت باحتمالات السلم اصيب معسكر استيطان الأرض الحاكم باحباط خطر. فهو قد يفجر الصراع الداخلي مع معسكر الصلح والسلم، ويدخل في مواجهة مع اميركا وأوروبا اللتين باتتا تملكان جرأة اكبر على النقد والمصارحة على الأقل، او يغامر بافتعال مواجهة وحرب مع العرب تجمد الوضع الراهن على حاله سنين تقصر او تطول.

واذا كانت لسوءات اوسلو من حسنة واحدة، فهي نقلها القيادة السياسية الفلسطينية الى خط المواجهة في الداخل الفلسطيني. نعم، فبنطال الحكم الذاتي يبدو ضيقا على عرفات، لكن الرجل بات اكثر خبرة ومعرفة بالداخل الإسرائيلي، وفي التعامل الذكي والمحرج احيانا للقيادات الإسرائيلية المتناحرة، ووراءه شارع فلسطيني اشد جرأة واستعدادا للتضحية والشهادة.

والانتظار صعب. لكن لنحاول ان نتعلم الصبر، ولنخلع لباس الخيبة والقلق واليأس، ولنترك الغطرسة الإسرائيلية كي تتسربل به. فخمسة ملايين يهودي عاجزون في النهاية عن ضبط ثلاثة ملايين اسير عربي في حالة ثورة حقيقية يدعمها العرب ويتعاطف معها عالم بأسره.

ماذا يجب أن نعمل؟

أحمد حمروش

نعم، ماذا يجب أن نعمل وقد تكاثفت الازمات والمشاكل وتعقدت الامور الى الحد الذي توقفت فيه المفاوضات وأعلن ياسر عرفات أن مسيرة التسوية السلمية تلفظ انفاسها الاخيرة ولم يعد لنا سوى البيانات والمناشدات التي تدعو الى وقف التطبيع وعدم التعامل مع الحكومة الاسرائيلية؟!

نعم، ماذا يجب أن نعمل وقد اسفرت الحكومة الاسرائيلية عن وجهها القبيح بلا تردد او خجل وواصل بنيامين نتنياهو سياسته الخرقاء التي يستهين فيها بكل القيم، فيعلن انه لا حديث عن القدس كعاصمة لاسرائيل رغم اتفاقيات اوسلو التي تنص على ان تكون موضع مفاوضات في المرحلة الاخيرة، ويواصل توسيع وبناء المستوطنات رغم المعارضة التي اعلنت على استحياء من الادارة الاميركية، وصراحة من دول الاتحاد الاوروبي، ومعاملته الفظة لروبين كوك وزير خارجية بريطانيا حيث حدد مدة مقابلته والغى عشاء كان قد اعده له ورفض مرافقة ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية له عند زيارته مستوطنة (جبل ابو غنيم) ومعاملته بازدراء. كما نشرت الصحف البريطانية. حيث لم يرسل مندوبا رسميا لتوديعه عند سفره مما يدل على ان نتنياهو لم يعد يكترث بأي موقف خارجي يتعارض مع سياسته الاستيطانية التوسعية؟

نعم، ماذا يجب ان نعمل وقد انجرفت الحكومة الاسرائيلية الى سياسة ارهاب الدولة حيث يفرغ الجنود الاسرائيليون الرصاص في صدور الابرياء بلا تردد، ويحاول الموساد اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في العاصمة الاردنية وعندما يتم انقاذه باتصال شخصي بين الملك حسين والرئيس كلينتون وتتم تسوية المشكلة بالافراج عن العملاء المتورطين من جهة والافراج عن الشيخ احمد يس وعدد من المسجونين الفلسطينيين من جهة اخرى، تأبى الحكومة الاسرائيلية أن تطوي هذه الصفحة الملطخة بالدماء ويعلن وزير البنية التحتية ايريل شارون أن نجاة خالد مشعل هذه المرة لن تحول دون محاولة اغتياله، ويواصل الموساد عملياته المعادية في سويسرا وانجلترا مما يدل على ان الحكومة الاسرائيلية قد اضاءت له الضوء الاخضر لارتكاب الاعمال الارهابية دون حساب، ودون التزام بالجوار أو المعاهدات الموقعة أو العلاقات الدبلوماسية؟

نعم، ماذا يجب أن نعمل ونحن نواجه اسلوب بنيامين نتنياهو الذي يحاول به الترويج لفكرة الانسحاب من لبنان كما لو انه راغب فعلا في اقرار السلام على اساس قرار مجلس الامن رقم 425 وهو في الحقيقة يقدم شروطا تؤدي الى وقف المقاومة اللبنانية التي دفعته الى هذا الخيار بما تقوم به من عمليات قتالية، وتؤدي ايضا الى محاولة الوقيعة بين سورية ولبنان لولا ادراك الشعبين والقيادتين بأن الرابطة بينهما قومية واستراتيجية ويجب ان تكون متماسكة لتحقيق المصالح المشتركة؟

نعم، ماذا يجب ان نعمل ونحن قد التزمنا بالسلام خيارا استراتيجيا منذ ارتضينا صيغة مدريد التي فرضت المفاوضات الثنائية مع حكومة اسرائيل، والتي مضى عليها سبع سنوات ولم تحقق السلام الشامل والعادل، ولم تثمر سوى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية التي لم توفر قاعدة صلبة وسليمة في التعامل بين الدولتين والشعبين مثل المعاهدة المصرية الاسرائيلية التي لم تثمر سلاما مستقرا بين الدولتين ولا سلاما شاملا بين العرب والاسرائيليين؟

نعم، ماذا يجب أن نعمل؟

استمرار الحال على ما هو عليه هو أمر ينحدر بالموقف الى الهاوية، ويبدد احلام السلام، ويزيد من ضعف القدرة العربية على مواجهة الاطماع الصهيونية، لذا لا بد من اجراءات عملية تهتدي بالوثائق والحقائق القائمة، حتى لا يكون الحديث قفزا في الهواء، أو تطرفا ينتهي الى كارثة، وهو ما يمكن اجماله فيما يلي:

اولا: لا بد من وجود مرجعية تعود اليها جميع دول المواجهة أو المرتبطة بالصراع العربي الاسرائيلي حتى تتحد الآراء والمواقف ولا تنفرد اسرائيل بقدراتها لفرض حلول على الدول العربية منفردة، واذا كان ذلك لم يتحقق مع صيغة مدريد حيث توفر قدر من الامل والتفاؤل في الوصول الى السلام فإن الامر الآن لا يحتمل التأجيل أو التهاون، لابد من تأكيد دور هذه المرجعية التي تتمثل اساسا في الجامعة العربية التي يجب ان تدعو الى عقد مؤتمرات قمة عربية سنوية، بحيث لا يكون هناك قرار دولة منفردة تؤثر على بقية الدول، ولا تكون اجتماعات القمة طارئة وإنما تكون مبنية على اساس من التخطيط والدراسة المستقبلية، وتحقيق هذا الأمر لا يخرج عن ايدينا والتقاعس فيه مريب وخطير، ومثل هذه المرجعية العربية يمكن ان تطور اهدافها لتكون لها آليات لفض النزاعات والمصالحة وتوفير انسب الظروف للتعاون الاقتصادي والثقافي وإرساء تجمع اقليمي مثل التجمعات التي نشأت في أوروبا (الاتحاد الاوروبي) وجنوب شرق آسيا (الاسيان) واميركا (النافتا).

ثانيا: الى أن يتحقق هذا الهدف العاجل يجب ان نرسي سياستنا على اساس القيم السلوكية التي لا تنجرف الى توجيه الاتهامات التي تبعث على الفرقة والتشرذم، وأن نحسن تقدير مواقف الغير كما نحسن تقدير موقفنا، وواجبنا من الآن ان نطوي صفحات الخلاف وأن نبدأ في التفاهم على اسس جديدة تحترم القيم العربية والقواعد الدولية.

ثالثا: بذل كل الجهود والاتصالات الممكنة مع اميركا ودول الاتحاد الاوروبي وغيرها من دول الامم المتحدة لكشف سياسة اسرائيل العدوانية الخارجة على قواعد القانون الدولي وفضح سياسة حكومة بنيامين نتنياهو التي اصبحت مدانة ومرفوضة من الرأي العام العالمي، بل ومن جانب له وزن في المجتمع الاسرائيلي.

رابعا: مع التقدير الشديد لحساسية الدور الذي تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية لتوفير الامن والهدوء في المناطق المحتلة الا ان انتفاضة الشعب الفلسطيني اصبحت واقعا لا يمكن تجاهله أو التعامل معه بأسلوب يخلق تناقضا بين ابناء الشعب الفلسطيني الذي يجب ان يتشبث بوحدته الوطنية وشرعية سلطته المنتخبة حتى لا يعطي حكومة اسرائيل فرصة احداث تمزق في صفوف الشعب الذي مازال يناضل من اجل حقوقه المشروعة والذي تعتبر انتفاضته ذات التأثير الاكبر على حكومة اسرائيل، حيث قبلت حكومة الليكود صيغة مدريد التي قامت على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تعتبرها ارهابية وتحاكم الذين يتصلون بها، لما الحقته بها الانتفاضة بين خسائر وقلق.

خامسا: الايمان بان اطلاق صيحات الحرب لم تعد مناسبة لظروف العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، وأن قدرات وطاقات العرب يجب ان تصب في مسار السلام الذي اصبح خيارا استراتيجيا، ولذا لا يجوز مطالبة الدول التي تربطها معاهدات أو اتفاقيات مع اسرائيل بان تهدر هذه الاتفاقيات او تقوم بالغائها وإنما عليها ان تطوعها لخدمة المصالح القومية.

هذا بعض ما يجب ان نعمل، وهو بالتأكيد يتركز في ايدينا وليس في ايدي الآخرين.

ما بعد «الصدمة النفطية المضادة»

اتفاق النفط الثلاثي الذي توصلت اليه اول من امس كل من السعودية وفنزويلا والمكسيك في الرياض انقذ سوق النفط العالمية من الانهيار على المدى القريب. كما انه انقذ ايضا حس المسؤولية الجماعية لدى دول العالم الثالث النفطية - بصرف النظر عن انتمائها ام لا لمنظمة «أوبك» - حيال ثروة حيوية، حتى الوقت الراهن، وناضبة في نهاية المطاف.

ولان خريطة استهلاك النفط قد تتبدل تبدلا جذريا خلال العقد المقبل، خصوصا مع تطوير مصادر بديلة للطاقة مثل خلايا الوقود والطاقتين الكهربائية والشمسية... ولان المخزون النفطي في معظم دول العالم الثالث يقدر عمره بعقود معدودة، تبرز اليوم، اكثر من أي وقت مضى، مسؤولية دول العالم الثالث حيال اقتصادياتها ومتطلبات نموها، واستطرادا حيال اعادة الاستقرار الى سوق النفط العالمية.

بموجب اتفاق الرياض الثلاثي، الذي يدخل حيز التنفيذ مطلع ابريل (نيسان) المقبل، لا تزال السعودية الدولة الاكثر تحملا لاعباء السوق بمجرد التزامها بخفض انتاجها بنسبة توازي الخفض الثنائي لانتاج المكسيك وفنزويلا مجتمعتين.

الا ان عبرة الاتفاق قد لا تكون في حجم الحصص المتعارف على خفضها بقدر ما هي في تحسس دول منتجة من خارج «اوبك» وللمرة اولى منذ العام 1986 لمسؤوليتها المباشرة في المساهمة بتصحيح الاسعار بعد ان تسبب انخفاضها باكثر من الثلث خلال الاشهر الخمسة الماضية في هبوط سعر برميل النفط الخام الى ادنى مستوى له منذ تسع سنوات، الامر الذي اربك اقتصاديات معظم دول العالم الثالث التي تعتمد على النفط كمصدر رئيسي لدخلها القومي.

مع ذلك تبقى العبرة الابرز لاتفاق الرياض الثلاثي في الموقع الذي لا تزال «اوبك» تحتله على صعيد السوق. فبمجرد ان اوحت «اوبك» باستعدادها لاستعادة دورها كآلية فعالة لضبط السوق عادت اسعار النفط الخام الى الارتفاع في عقود الآجل في بورصة البترول امس وسجل مؤشر القياس، مزيج «برنت»، ارتفاعا تجاوز الدولارين للبرميل الواحد في اقل من 24 ساعة، واعربت عدة دول نفطية، من داخل منظمة «اوبك» وخارجها، عن رغبتها في دعم مجهود اعادة الاستقرار الى الاسعار عبر تخفيضات متفاوتة الحجم لانتاجها وبينها: قطر وليبيا والجزائر وسلطنة عمان والكويت والمكسيك وايران...

باختصار، واذا صحت استعارة جملة الاديب الايرلندي جورج برنارد شو الشهيرة يمكن القول بان انباء وفاة «اوبك» مبالغ فيها. فموقع المنظمة على الصعيد التقريري لاسعار النفط لا يزال الموقع الموجه والموقع الاقدر على ضبط السوق.

الا ان «الصدمة النفطية المضادة» التي عاشتها الدول المنتجة بأجمعها - وباستثناءات محدودة جدا - اثبتت ان الدول النفطية كلها «في الهم شرق» وان ضمانتها الوحيدة لتجنب الوقوع في صدمة اخرى، مماثلة وربما ادهى، هي في استمرار تعاون الدول المنتجة من خارج «اوبك» مع دول «اوبك» واتفاقها على حد ادنى من التنسيق الانتاجي يكفل استقرار السوق.. ومصلحة الجميع في آن واحد.

«الشرق الأوسط»

جدل «التوالي» و«الاجماع السكوتي»

طرحت المناقشات الدائرة حاليا في السودان حول الدستور مفردات ومصطلحات جديدة

حيرت المتناقشين وادخلتهم في متاهات لغوية مثل التوالي، والاجماع السكوتي، كانت مثار جدل شديد بين المتحاورين في اللجنة التي تعد الدستور، ومن المتوقع ان تثير جدلا في البرلمان خلال مناقشاته للمشروع.

والملاحظة الاساسية على الساحة السياسية المحلية في السودان حاليا هي ان هناك محاولة لتقنين ترتيبات داخلية خاصة بالعمل السياسي، والحريات مع احداث انفتاح نسبي على المعارضة بما في ذلك المعارضة الشمالية في الخارج، والبحث عن تسوية دائمة في الجنوب، مع انفتاح على قوى خارجية كانت علاقات الخرطوم متوترة معها مثل القاهرة.

وتأتي مناقشات الدستور في صلب المحاولات التي تقوم بها الحكومة السودانية من اجل تحقيق شرعية دائمة دستورية للتغيير الذي حدث في 1989 وجاء بجبهة الانقاذ الى الحكم.

وبدون التدخل في التفاصيل المتعلقة بالخلافات بين المعارضة والحكومة في السودان والمشكلة الجنوبية فان اي جهد للتقنين وايجاد مشروعية قانونية للحكم هو جهد ايجابي افضل من الاجراءات الاستثنائية التي لا تؤدي إلا الى العنف.

وقبل وخلال مناقشات الدستور طرح مبدأ ان هناك قبولا لمبدأ التعددية والديمقراطية ووجود احزاب وتنظيمات سياسية مختلفة، وهذا ما حاول البعض في لجان الدستور وضعه من خلال النص على حرية التنظيم السياسي حتى برز مصطلح التوالي، ووافق البرلمان عليه وقوفا، ولم يفسر لاحد ايضا سبب الوقوف بدلا من الطرق العادية في التصويت. واعتراض البعض على مصطلح التوالي الغامض مفهوم، فلماذا تعمد الغموض بينما يمكن استخدام تعبيرات واضحة لا لبس فيها مثل مبدأ حرية التعبير وحرية التنظيمات السياسية. كما ان مبدأ الاجماع السكوتي الذي يفهم انه يعني القبول بشخص عندما لا يصوت معه احد او ضده قد يعطي التباسا ايضا بين حالات مقاطعة الانتخابات ضد شخص معين.

وقد تكون النوايا حسنة في ايجاد هذه التعابير، لكن لا احد يضمن النوايا الحسنة في استخدامها مستقبلا اذا كانت الكلمات غامضة وتحتمل اكثر من تفسير، فكلمة التوالي هذه لو اجريت مسابقة بينها وبين خبراء السياسة فلن نجد احدا يفهم المقصود منها، او دلالاتها الواضحة.

وما يمكن ان يقال في هذا الصدد هو ان السودان بلد له تجربة ديمقراطية طويلة في العالم العربي. وهو بلد يتمتع بتركيبة تعددية فريدة لا يستطيع حكم مركزي شديد القبضة ان يفرض سيطرته المطلقة عليه. والمتوقع في ضوء هذه التركيبة التعددية ان يراعي اي دستور هذه التعددية وان تكون نصوصه واضحة في ما يتعلق بحرية العمل السياسي.

وليس هذا محاولة للقفز على الواقع، فالظروف قد تكون معاكسة، وهناك حرب في الجنوب وحاجة الى مصالحات، ووقف المواجهات، وايجاد حلول تحفظ للسودان وحدته.

لكن هذا شيء ومحاولة تقنين تقييد الحريات في دستور دائم شيء آخر، فهناك دول كثيرة في العالم تدعي انها تحترم الحريات على الاقل على الورق، وممارساتها في الواقع شيء آخر. لكن وجود ذلك على الورق افضل من التقييد على الورق لان ذلك سيعني ان الدستور سيغير مستقبلا مرة اخرى. ومع افتراض كل حسن النية فان كلمات مثل التوالي والاجماع السكوتي لا يستطيع احد ان يهضمها على انها نصوص واضحة مفهومة. والاصل في الدساتير التي تجب اي شيء اخر هو ان تكون واضحة وبلا اي لبس.

علي ابراهيم

شبكة متكاملة من الطرق والجسور والأنفاق

السعودية جندت إمكاناتها لموسم الحج الحالي

جدة: من خالد باقفيه

قامت الحكومة السعودية بالعديد من المشاريع استعدادا لحج هذا العام وفي مختلف القطاعات. فجندت كل الادارات الحكومية والمؤسسات والشركات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج كافة برامجها وخططها العلمية لموسم حج هذا العام.

واصبحت مناطق المشاعر عبارة عن مدن متكاملة الخدمات والمرافق، واصبحت بنيتها الاساسية متكاملة تماما، لتوفير الخدمات اللازمة لحجيج هذا العام.

واوضح المسؤولون في السعودية ان مشروع تطوير منى والعديد من المشروعات التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود كانت من اجل راحة ضيوف الرحمن واداء مناسكهم في يسر وسهولة وامن واطمئنان وسوف تتم في حج هذا العام الاستفادة من هذه المشروعات التي بلغت تكلفتها الاجمالية حتى الآن اكثر من آلاف الملايين من الريالات.

ومن هذه المشاريع ما يتعلق بالطرق والجسور، فقد بلغ عدد الجسور والطرق التي تم تنفيذها اكثر من 41 طريقا وجسرا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومجموع اطوالها 67 كيلومترا، حيث ان هذه الشبكة من الطرق ساهمت مساهمة فعالة في تيسير الحركة المرورية واعطائها المرونة اللازمة وكذلك سرعة انتقال الحجاج من مشعر الى آخر في اسرع وقت ممكن بيسر وسهولة. وترتبط هذه الجسور بالخطوط الدائرية بمكة المكرمة، مشكلة شبكة متكاملة من الطرق والجسور والانفاق تخدم مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومن بين تلك المشروعات انشاء شبكة متكاملة من الطرق والجسور والانفاق تتكون من طرق رئيسية وفرعية وثانوية وذلك ضمن حدود منطقة منى الشرعية والمناطق المحيطة بها والمعيصم ومزدلفة والعزيزية والعدل والروضة في مكة المكرمة.

واشارت مصادر سعودية الى ان المشاريع التي قامت بها المملكة وما يجري تنفيذها حاليا بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة تأتي انطلاقا من هذا الحرص والاهتمام الذي توليه الدولة السعودية لتهيئة كافة السبل وتذليل العقبات لضيوف الرحمن. واشارت المصادر الى وجود دراسات لعمل برنامج كبير بالتنسيق مع كافة الاجهزة الحكومية لعمل مخطط شامل وكبير بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة باعتبارها منطقة واحدة.

واوضح تقرير حديث صدر عن الادارة العامة للطرق والنقل بمنطقة مكة المكرمة المشروعات التي سيستفاد منها خلال حج هذا العام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واشار الى ان تنفيذ تلك المشروعات نابع من حرص واهتمام المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز بما يوفر الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام خلال ادائهم لمناسك الحج.

ومن تلك المشروعات مشروع تصريف مياه السيول والامطار وتحسين وتوسعة الطرق والممرات والمواقف بعرفات ومزدلفة بكلفة خمسمائة وستة وثلاثين مليون ريال. ويؤمن هذا المشروع الحماية الخارجية من السيول في عرفات ومزدلفة حيث تم انشاء اقنية تصريف وعبارات صندوقية اسفل الطرق تكون ابعادها متناسبة مع ابعاد الاقنية التي صممت بناء على دراسات لحجم الامطار والسيول لمائة عام قادمة.

كما ان الاعمال الانشائية في عرفات شملت قناة تصريف غير مبطنة حول الطريق الدائري الجديد مع العبارات الصندوقية اللازمة ابتداء من التقاطع مع الطريق رقم 9 حتى التقاطع مع الطريق رقم 5 لتصب بالعبارات القائمة اسفل طريق مكة المكرمة/ الطائف وكذلك قناة تصريف مع العبارات اللازمة بمحاذاة الطريق رقم 9 بالقرب من مواقف حجاج البر وتصب في وادي عرنة عبر قناة التصريف القائمة.

كما تشمل المشروعات الانشائية في مزدلفة قنوات تصريف بالجهة الشمالية والشرقية لمزدلفة وعبارة بوسط مزدلفة من الطريق رقم 9 شمال مزدلفة حتى وادي الحسينية مع مصرفها اسفل طريق الملك فيصل وتحسين وتوسعة طريقي المشاة من نقطة التقائهما حتى ساحة مسجد المشعر الحرام وذلك بعمل طريق مشاة جديد بعرض خمسين مترا موازيا للطريقين القائمين.

ومن جملة تلك المشروعات في مشعر مزدلفة ايضا توسعة وتحسين الطريقين رقم 6 و7 وتوسعة وتعديل مسار الطريق رقم 7 حتى تقاطعه مع طريق المشاة رقم 2 وتوسعة وتعديل مسار الطريق رقم 6 حتى تقاطعه مع طريق المشاة رقم 2 حيث شمل العمل توسعة وتعديل مسار الطريق رقم 6 ليصبح عرضه 20 مترا ابتداء من وادي عرنة وحتى تقاطعه مع طريق المشاة رقم 2.

وشملت المشروعات تعديل مسارات الطريقين رقم 6 و7 بشكل مواز لطريق المشاة رقم 1 وتعديل مسارات الطريقين ليصبح عرض كل منهما 20 مترا بشكل مواز لطريق المشاة رقم 1 ابتداء من تقاطع طريق المشاة وحتى مزدلفة وربطها مع طرق المواقف بمزدلفة بما في ذلك الجسور على طريق المشاة رقم 2 وعبارات صرف مياه الامطار والاقنية الجانبية اللازمة.

كما تم انشاء جسر على الطريق الدائري بعرفات فوق وادي عرنة بعرض 30 مترا على المسار الجديد لطريق عرفات الدائري بعد ازاحته باتجاه الجنوب وتعديل الطرق الدولية وانشاء طريقين للخدمة شمال وجنوب طرق المشاة، لخدمة المشاة وتسهيل حركة المركبات والمعدات العاملة في حالة حدوث طارئ لا سمح الله.

وتضمنت المشروعات انشاء طريق رقم 5 بمسار جديد مواز لطريق رقم 4 من داخل عرفات حتى مسجد المشعر الحرام بمزدلفة بعرض 20 مترا وبطول 8,2 كم بما في ذلك انشاء جسر على وادي عرنة بنفس العرض. وسيحقق ذلك الغاء الجسر الحديدي بالمشعر الحرام وبالتالي تسهيل عملية النفرة.

ومن بين تلك المشروعات ايضا انشاء جسر بوادي عرنة بعرض 30 مترا على طريق المشاة الجديد جنوب مسجد نمرة ليكون بنفس عرض طريق المشاة وذلك لتحقيق الفصل الكامل لحركة المشاة عن حركة المركبات وانشاء جسر بعرض 50 مترا بوادي عرنة لطريق المشاة شمال مسجد نمرة وذلك بتسوية وتمهيد المساحة الشمالية أمام مسجد نمرة لاستيعاب وتأمين انسيابية حركة المشاة في طريق رقم 5 الذي تم تخصيصه للمشاة مع طريق المشاة الموازي لوادي عرنة مع ازالة الجسرين القديمين لممر المشاة والسيارات في هذه المنطقة وسيحقق هذا المشروع الفصل الكامل لحركة المركبات عن حركة المشاة شمال مسجد نمرة وتأمين ساحات جديدة لاداء الصلاة.

اضافة الى تطبيق الحركة الترددية لنقل الحجاج في عرفات ومزدلفة ومنى حيث أن الهدف من ذلك هو التسهيل على حجاج بيت الله الحرام اثناء تنقلهم بين المشاعر المقدسة وتقليص اعداد الحافلات المستخدمة وزيادة الطاقة الاستيعابية لسطح المشاعر لاستخدامها لنزول الحجاج بدلا من وقوف الحافلات والحد من نسب التلوث الناتجة من عوادم الحافلات وسهولة تأمين الخدمات الطبية والغذائية لحجاج بيت الله الحرام.

ولتحقيق هذا الغرض فقد تمت توسعة طريق رقم 9 (أ) بمنى وانشاء طريق الترددية من منى الى مزدلفة باتجاهين.

كما تم ترحيل الطريق رقم 9 الشمالي بطول حوالي 400 كم مع تعديل مواقف السيارات المرتبطة معه بمزدلفة وربطه مع منحدرات جسر الملك فيصل الى جانب انشاء طريق للمشاة رقم 3 مواز لطرق الحركة الترددية.

اما عن الطريق الدائري الثاني بمكة المكرمة فهو يتكون من حزام شبه دائري حول الحرم المكي الشريف بطول اجمالي حوالي 8,4 كيلومتر ويشتمل على عشرة انفاق رئيسية واربعة انفاق خدمة تم تنفيذها خلال ثلاث مراحل بتكلفة حوالي 575 مليون ريال، والعمل جار حاليا في الانتهاء من المرحلة الرابعة التي تشتمل على انشاء تقاطعات وجسور تربط الانفاق والطرق الرئيسية. وستتم الاستفادة من الاجزاء المنتهية من هذه المشروعات في حج العام الحالي.

وعن عقود تلك المشروعات نجد ان العقد الاول منها والذي تبلغ كلفته 62,2 مليون ريال يشتمل على التقاطع رقم 2 بالطنباوي المار فوق شارع المنصور وشارع جرهم والتقاطع رقم 3 بالمسفلة المار فوق شارع ابراهيم الخليل وشارع الهجرة والجسور بمنطقة بئر بليلة. وتم انهاء الاعمال في التقاطع رقم 3 بمنطقة المسفلة والجسور بمنطقة بئر بليلة وكذلك الاعمال بالتقاطع رقم 2 بمنطقة الطنباوي ويستخدم المشروع بالكامل امام حركة السير حاليا.

اما العقد الثاني الذي تبلغ كلفته 46,7 مليون ريال فيشتمل على تقاطع رقم 5 بمنطقة شعب عامر ويربط الطريق الدائري بطريق الملك فهد وشارع المسجد الحرام وستتم الاستفادة بالكامل من هذا التقاطع في موسم حج هذا العام، وتقاطع في اجياد عند مدخل حي المصافي ويربط شارع اجياد مع انفاق اجياد كدي والطريق المؤدي الى المصافي وستتم الاستفادة بالكامل من هذا التقاطع في موسم حج هذا العام، وتقاطع رقم 7 المار فوق شارع المسجد الحرام وهذا التقاطع هو الاخير في هذا العقد. وقد تم استكمال تنفيذ الاعمدة الخاصة بالجسور وأغلبية منشآت الجسر المتجهة من انفاق السليمانية الى التقاطع رقم 5 بشعب عامر، وتجري الترتيبات لاستكمال هذا المشروع للاستفادة منه في هذا العام.

ويشتمل العقد الثالث الذي بلغت كلفته 39,3 مليون ريال على تنفيذ تقاطع واحد وتوسعة الجزء الاول من طريق رقم 1 جبل ثور وتقاطع رقم 8 في جرول الذي يربط الطريق الدائري الثاني مع شارع عمر بن عبد العزيز بالكامل، وتم فتح جميع الجسور والمنحدرات المؤدية من والى الجسر، وتم الربط مع الطرق المشار اليها اعلاه كما تم انشاء وصلة ربط بين الطريق الدائري وشارع التنعيم والتقاطع يستخدم بالكامل امام حركة السير، هذا الى جانب توسعة الطريق رقم 1 في جبل ثور من بداية الطريق من جهة ميدان كدي بطول 4500 متر. وتمت الاستفادة من كامل مسارات الجانب الايمن للطريق بعرض 12 مترا، كما تم الربط مع نهاية التوسعة التي نظمتها امانة العاصمة المقدسة بنفس الطريق خلال حج عام 1415هـ.

كما أن مشروع التقاطعات المؤدية لجامعة أم القرى بالعابدية بلغت تكاليفه 31194871 ريالا ويشتمل على انشاء تقاطعين على طريق مكة المكرمة (الكر) - الطائف السريع، يرمز للأول منهما بالتقاطع رقم 2 وهو يشكل المدخل الرئيسي للجامعة ويخدم جميع المباني الرئيسية والكليات والمستشفى الجامعي، فيما يرمز للتقاطع الثاني برقم 3 وهو يخدم سكن الطلاب والدخول لمنطقة عرفات. وقد تم تنفيذ هذا التقاطع قبل حج العام الماضي وتمت الاستفادة منه في خدمة الدخول الى عرفات والخروج منه بصورة انسيابية. وسيتم بإذن الله تعالى تنفيذ كامل الاعمال الخرسانية وصب الجسور للتقاطع رقم 2 قبل حج هذا العام وفتح الطريق الرئيسي لحركة السير.

كما سيتم تنفيذ توسعة لطريق عرفات الدائري الشرقي وربطه مع طريق مكة المكرمة (الكر) عند نقطة التقائهما قبل حج هذا العام ان شاء الله وذلك ضمن أعمال الصيانة الوقائية لغرض تسهيل حركة الدخول الى عرفات أثناء التصعيد من مكة المكرمة.

وتشير الدراسات الى بعض الاعمال التي قامت بها معدات وزارة المواصلات العاملة في فرقة طرق الحج ومنها تسوية وتمهيد مواقف للسيارات على طريق رقم 9 الشمالي بمنطقة مزدلفة حيث شمل العمل ازاحة وتسوية مخلفات صخرية في المنطقة بكمية لا تقل عن 250000 متر مكعب وتسوية وتمهيد المنطقة المحيطة بجبل الرحمة بعرفات حيث شملت الاعمال تهذيب المناطق المحيطة بجبل الرحمة وردمها الى منسوب مساو لمنسوب الطرق المحيطة بها، وكذلك فتح طريقين للطوارئ بمنطقة عرفات على محورين شمال/ جنوب وشرق غرب وقد شملت الاعمال القطع الصخري والردم واعداد طبقة القاعدة حتى منسوب الرصف الى جانب تسوية وتهذيب الساحات في المنطقة الجديدة بعرفات والمخصصة لحجاج جنوب آسيا والمنطقة المجاورة لالتقاء طريق رقم 5 مع الدائري ومناطق أخرى في موقع حجاج جنوب شرق آسيا بعرفات.

كما تمت تسوية وتمهيد بعض مناطق نزول الحجاج في منطقة حجاج جنوب آسيا بعرفات وتسوية وتمهيد ساحات ومواقف لنزول حجاج جنوب شرق آسيا بمزدلفة مع انشاء طرق ربط مؤقتة لهذه الساحات مع توفير الانارة المؤقتة لها.

من جانب آخر اكدت دراسة قامت بها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ان قوة تحمل جسر الجمرات بمنى للاحمال الحية تصل الى 1000 كيلوجرام/متر مربع وهو ما يعادل وقوف 14 شخصا على المتر المربع في وقت واحد.

وذكر الدكتور سهل نشات عبد الجواد رئيس قسم الهندسة المدنية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ان طول الجسر يبلغ 1250 مترا تقريبا وعرضه 80 مترا مما يعني أن مساحته تقدر بـ100000 متر مربع، بما يعني ان عدد الموجودين على الجسر يصل في بعض الاحيان الى 1400000 شخص.

كما بلغ عدد الانفاق التي قام المشروع بتنفيذها 25 نفقا يبلغ مجموع اطوالها ما يقارب 27 كيلومترا طوليا منها ما هو خاص لحركة السيارات ومنها ما هو خاص بالمشاعر، حيث روعي في تصميم انفاق المشاعر أن تكون متميزة بالاستواء والظل وقصر المسافة ومريحة، بعيدا عن حركة السيارات مما يؤدي الى مرونة حركة السير والقضاء على الاختناقات المرورية التي كانت تحدث سابقا بسبب حركة المشاة مع حركة السيارات.

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَتُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (11)

الصف / صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»، قيل ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور» متفق عليه.

دعاء اليوم

«الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى في قوته، ودفع عني أذاه».

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.03	6.22	12.27	3.52	6.34	8.04
المدينة المنورة	5.02	6.22	12.28	3.55	6.35	8.05
القدس الشريف	4.15	5.36	11.47	3.16	5.56	7.12
الرياض	4.33	5.54	11.49	3.27	6.07	7.37
القاهرة	4.26	5.53	12.01	3.30	6.09	7.27
الخرطوم	4.31	6.01	11.56	3.16	6.04	7.10
الرباط	4.56	6.22	12.38	4.03	6.46	8.12
تونس	4.48	6.15	12.32	3.55	6.38	8.03
الكويت	4.29	5.48	11.54	3.23	6.01	7.19
ابوظبي	5.03	6.23	12.38	4.05	6.39	8.09
المنامة	4.14	5.38	11.44	3.12	5.51	7.21
الدوحة	4.03	5.33	11.47	3.12	5.50	7.20
مسقط	4.46	6.06	12.17	3.47	6.24	7.49

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.50	6.00	12.22	3.22	6.22	7.22
عمان	4.12	5.32	11.42	3.11	5.52	7.11
بغداد	4.31	6.01	12.16	3.51	6.21	7.21
اسطنبول	5.26	7.58	1.12	4.41	7.23	8.50
نيقوسيا	4.17	5.42	11.54	3.24	6.04	7.23
اثينا	4.52	6.30	12.33	4.03	6.44	8.06
لندن	4.25	5.54	12.08	3.30	6.22	7.52
باريس	5.03	6.42	12.58	4.24	7.13	8.45
روما	4.30	6.04	12.18	3.46	6.30	7.58
بروكسل	5.45	7.32	1.50	5.14	8.06	9.38
مدريد	5.37	7.09	1.22	4.52	7.34	9.00
جينيف	4.48	6.27	12.43	4.10	6.57	8.29
فيينا	4.07	5.46	12.02	3.28	6.16	7.49
برلين	4.18	5.56	12.14	3.37	6.30	8.02
فرانكفورت	5.37	7.16	12.33	3.58	6.48	9.20
ستوكهولم	3.56	5.33	11.55	3.11	6.16	7.47
كوبنهاجن	4.20	5.57	12.17	3.37	6.35	8.07
امستردام	4.52	6.30	12.48	4.11	7.04	8.36
نيويورك	4.28	5.50	12.30	3.34	6.15	7.41
واشنطن	3.37	6.03	12.16	3.45	6.27	7.51

شكر على تعزية

يتقدم

المهندس/ محمد علي بن محمد الحرازي
مدير شركة أرامكو السعودية باليونان

وشقيقه

العقيد/ طارق بن محمد الحرازي
مدير جوازات مطار الملك عبد العزيز الدولي

وأرحامهم وأصهارهم وأقاربهم
بالشكر والعرفان لكل من واساهم في

فقيدتهم الغالية

من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي
الوزراء، والمسئولين من مدنيين وعسكريين
وكافة الإخوة الزملاء والأصدقاء

سواء كان حضوريا أو هاتفيا أو برقيا
ونسأل الله أن يتغمد الفقيدة برحمته
وألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

مهرجان التخفيضات

خصومات تصل إلى

50%

بجميع الفروع على الأقسام التالية

الأواني المنزلية - الملابس
التحف والهدايا - الإكسسوارات النسائية
ألعاب الأطفال - المناشف والبياضات



خدمة ٢٤ ساعة

في كل من :- مكة المكرمة، فرع الششة وفرع العزيزية، جدة، فرع الحمراء ش فلسطين وفرع ش الستين،

العرض ساري المفعول على الفروع التالية ولا يشمل مبيعات الجملة

، مكة المكرمة فرع الششه - فرع الزاهر - فرع العزيزية، ، جدة فرع الحمراء - فرع الستين - فرع مركز الشعلة،

المركز الرئيسي : مكة المكرمة ـ الششة ص ب ٥٥١٠ هاتف : ٥٥٨١٩٩٥ فاكس : ٥٥٨٧٩٧٥
الفروع : مكة المكرمة ـ فرع الزاهر ت : ٥٤٥٤٨٣٣ / الحرم ت : ٥٣٦٠٩٠٥ / العزيزية ت : ٥٥٧١٥٧١
المدينة المنورة ـ فرع مركز الأنصار ت : ٨٢٤٥٣٦٦ / فرع شارع سلطانة ت : ٨٢٤٥٦٨٢
جدة ـ فرع الحمراء ت : ٦٦٩٧٢٦٤ / فرع مركز الشعلة التجاري ت : ٦٦٩٧٢٨٨ / فرع الستين ت : ٦٦٥٧٥٠٩

اسواق بن داود
BIN DAWOOD
SUPERSTORES



بنك الاسكان الأردني يضاعف رأسماله إلى 100 مليون دينار

عمان: «الشرق الأوسط»

صرح رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان في الاردن المصرفي زهير الخوري بان مجلس الادارة قرر التوصية الى الهيئة العامة غير العادية التي ستعقد بتاريخ 1998/4/21 مضاعفة رأسمال البنك عن طريق ضم جزء من احتياطي علاوة الاصدار بواقع سهم جديد لكل سهم قديم ليصبح رأسمال البنك مائة مليون دينار. وقال مصدر مسؤول في البنك ان الاسهم الجديدة سوف تشارك بالارباح اعتباراً من بداية العام. وسوف تخضع موافقة الهيئة العامة غير العادية الى موافقة كل من وزير الصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة الاوراق المالية.

ويذكر ان بنك الاسكان قد ضاعف رأسماله خلال 1997 من 25 مليون دينار الى 50 مليون دينار اثر تحوله الى بنك تجاري شامل وتمت تغطية معظم تلك الزيادة البالغة 125 مليون دينار من قبل مستثمرين استراتيجيين عرب من ابرزهم المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية وحكومتا قطر وسلطنة عمان، ومساهمون استراتيجيون جدد من ابرزهم مجموعة الشيخ خالد سالم بن محفوظ والمصرف العربي الليبي الخارجي. وتجدر الاشارة الى ان بنك الاسكان كان ايضا قد اجتذب مستثمرين عربا آخرين من خلال بيع 50% من فندق ميريديان وذلك من خلال تأسيس شركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة يمتلك البنك 50% من رأس مالها ويملك المستثمرون العرب الآخرون نصفها الآخر.

مراقبون لـ «الشرق الأوسط»

اتفاق خفض الإنتاج سيرفع أسعار النفط إلى 17 دولارا إذا التزم الأعضاء بالحصص

لندن: من موسى مهدي

توقع مراقبون في لندن امس ان يدفع اتفاق خفض انتاج النفط الذي قادته السعودية ووقع امس الاول في الرياض اسعار البترول الى 17 دولارا للبرميل على المدى المتوسط. وفي اول بشائر انقاذ الاسعار المنهارة وترحيب الاسواق، كسبت اسعار النفط امس اكثر من دولارين لتعود رحلة الصعود بعد انخفاضها الى ادنى مستويات لها منذ تسع سنوات. وكان انهيار الاسعار قد انعكس سلبا على ميزانيات الدول النفطية التي اجرت مراجعة لميزانياتها، كما هدد بالغاء العديد من مشاريع التنمية والبرامج الاقتصادية.

وحظيت خطة الانقاذ على قبول معظم الدول المنتجة داخل اوبك وعدد من الدول غير الاعضاء. وتهدف الخطة الى خفض كمية تتراوح بين 1.6 مليون ومليوني برميل يوميا من الانتاج وبالتالي سحبها من الامداد النفطي للاسواق. وجنى منتجو النفط عوائد فورية من الاتفاق، حيث ارتفعت اسعار النفط الخام في التعاملات الآجلة في البورصات الدولية. وصعد مزيج برنت لعقود مايو (ايار) اكثر من دولارين الى 15.24 دولار للبرميل في بورصة لندن، فيما ارتفعت سعر البرميل في نيويورك لعقود مايو في الافتتاح بمقدار 2.14 دولار ليصل الى 16.75 دولار منتصف النهار. كما ارتفعت كذلك اسعار السولار ولنواع الوقود الاخرى متأثرة بسعر النفط. وفي آسيا بلغ سعر خام دبي وهو مقياس اسعار خامات الشرق الاوسط لتسليم مايو 12.46/12.56 دولار للبرميل، ارتفاعا من 10.85/10.95 دولار عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي. وكان خام دبي قد انخفض في وقت سابق من الشهر الحالي الى ادنى مستوى له خلال 12 عاما تقريبا.

وتوقع محللون في لندن في تعليقات لـ«الشرق الاوسط» ان يحافظ الاتفاق على مستويات اسعار للنفط تتراوح بين 16 الى 17 دولارا للبرميل في حال تقيد الدول المنتجة بالاتفاق. وقال جيف باين محلل اسواق النفط بمصرف يونين بنك اوف سويتزلاند لـ«الشرق الاوسط» ان سحب مليون برميل من الامداد الحالي قد يرفع الاسعار الى مستويات تتراوح بين 15 الى 16 دولارا للبرميل لكنه حذر من مخاطر عدم التقيد بالاتفاق قائلا «ان ذلك سيغذي الشكوك السابقة في التجاوزات». كما توقع اتحاد تجار النفط في اليابان ان يرفع الاتفاق الاسعار بما يتراوح بين 4 الى 5 دولارات قبيل حلول الصيف.

وقوبل الاتفاق الذي قادته السعودية بارتياح كبير في اوساط شركات النفط العالمية التي واجهت انخفاضا في اسهمها خلال الشهرين الماضيين. وفي لندن رحب متحدث باسم شركة شل بالاتفاق وقال انه مهم لاستقرار السوق النفطية. كما رحبت على غير العادة بعض الدول المستهلكة الكبرى بالاتفاق. ووصف مسؤول ياباني الاتفاق قائلا «انه انباء سارة». وقال المسؤول الياباني في تصريحات لوكالة نايت ريدر الاميركية «اذا استمرت اسعار خامات النفط ضعيفة ستواجه الدول المنتجة للنفط صعوبة في التصدير. ومثل هذا الوضع اذا استمر من شأنه التأثير على امن الطاقة في اليابان على المدى الطويل». ويبلغ المعروض حاليا في السوق العالمية للنفط نحو 75 مليون برميل يوميا.

ووفقا للاتفاق تتحمل الدول المنتجة في اوبك نصيب الاسد من الخفض وقال مصدر خليجي ان من المتوقع ان تخفض جميع الدول الاعضاء باستثناء العراق انتاجها من المستويات الحالية وليس من حصص اوبك ليبلغ اجمالي مقدار الخفض 1.3 مليون برميل يوميا.

الى ذلك قال مندوبون بمنظمة اوبك امس ان المنظمة تدرس عقد اجتماع وزاري قريبا للتصديق على خفض الانتاج وفقا للاتفاق الذي ابرم في الرياض امس الاول بقيادة السعودية لانقاذ اسعار النفط التي وصلت الى ادنى مستوياتها خلال الشهر الحالي. وقال المندوبون ان المحادثات جارية لتحويل اجتماع لجنة المراقبة في الثلاثين من الشهر الجاري الى جلسة وزارية موسعة غير انه لم يتخذ قرار بعد. وقالت مصادر بمنظمة اوبك امس بان المنظمة قد تعقد اجتماعا في موعد قريب ربما يوم الخميس المقبل لاقرار خفض الانتاج في اطار اتفاق الرياض الذي ابرمته امس السعودية وفنزويلا والمكسيك. ومن المتوقع ان يجتمع الوزراء في فيينا سريعا للتوقيع على الاتفاق لكن المصادر اوضحت انه لم يتخذ قرار بعد بشأن موعد الاجتماع الذي قد يعقد في 30 مارس (اذار) وهو الموعد المقرر لانعقاد لجنة المراقبة التابعة لاوبك او ربما في موعد لاحق في ابريل (نيسان).

ومن بين الدول التي اعلنت خفض انتاجها، السعودية التي خفضت الانتاج 300 الف برميل، بينما خفضت فنزويلا بمقدار 200 الف برميل.

والتزمت ايران بخفض 140 الف برميل والكويت 125 الف برميل والامارات 125 الف برميل وليبيا 80 الف برميل والجزائر 50 الف برميل، وقالت اندونيسيا انها لاتزال تدرس حجم الخفض، لكنه من غير المحتمل ان تخفض انتاجها حسب قول مراقبين في لندن.

وفي جاكرتا اشادت اندونيسيا بقرار خفض الانتاج لكنها لن تقوم بذلك.. وقال وزير الطاقة الاندونيسي كونتورو مانغكوسوبروتو للصحافيين «لسنا في حاجة الى خفض (انتاجنا) لاننا لم نزده يوما».

واضاف ان خفض الانتاج الذي قررته السعودية والمكسيك وفنزويلا «ايجابي» نتيجة ارتفاع الاسعار الذي سينجم عن ذلك. واندونيسيا هي البلد الوحيد في اوبك في آسيا الجنوبية الشرقية الذي ينتج نحو 1.5 مليون برميل يوميا مما يجعل منها احد اصغر المنتجين في اوبك.

وفي قطر قال مسؤول بوزارة الطاقة والصناعة ان قطر ستخفض انتاجها من النفط في اطار اتفاق الرياض الذي يهدف الى رفع اسعار النفط العالمية. وقال ان قطر اكدت انها ستحذو حذو المنتجين الآخرين في هذا الصدد وستعلن عن مستوى الخفض قبل بداية ابريل. وكان مسؤول قطري قد صرح لرويترز امس بأن بلاده تبحث خفض انتاجها النفطي بنحو 20 ألف برميل يوميا من مستواه الحالي.

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان بريطانيا لم تتلق اي اتصالات فيما يتعلق بخفض انتاج النفط في اطار المساعي الرامية لسحب مليوني برميل من المعروض العالمي. لكنه اضاف انه حتى اذا تلقت بريطانيا اي اتصالات في هذا الشأن فانها ليست في وضع يؤهلها لتقديم المساعدة.

وفي مسقط اعلنت سلطنة عمان خفض انتاجها النفطي 30 الف برميل يوميا وابلغ الوزير وكالة الانباء العمانية الرسمية امس ان هذا القرار يأتي مساهمة من السلطنة في المساعي الرامية لرفع الاسعار العالمية. وقالت الوكالة ان الرمحي دعا الدول المنتجة للنفط من اعضاء اوبك ومن خارجها الى الاقتداء بالسلطنة والمنتجين الذين قرروا خفض انتاجهم النفطي. واضافت انه اعرب عن امله ان تشهد اسعار النفط في الاسابيع المقبلة تحسنا ملحوظا يؤدي الى استقرار اسواق النفط لصالح المنتجين والمستهلكين.

مؤشر الأسهم السعودية يقفز على إيقاع النفط

الرياض:
من عدنان جابر ومحمد البسام

انعكس قرار الاتفاق السعودي ـ المكسيكي الفنزويلي لازالة الكمية الفائضة بما يتراوح بين 1.6 مليون الى مليوني برميل يوميا من سوق البترول على تعاملات سوق الاسهم السعودية، حيث قفز مؤشر السوق في فترته الصباحية يوم امس الى 2.7 في المائة، وهي من اعلى قفزات السوق منذ بداية عام 1998.

وأكد عدد من الاقتصاديين السعوديين ان هذا الاتفاق ستكون له ايجابيات عديدة على الاقتصاد السعودي بشكل عام، حيث اكد الدكتور محمد السهلاوي عميد كلية العلوم الادارية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ان هذا الاتفاق جاء في الوقت المناسب لاعادة الاستقرار للسوق، وليؤكد اهتمام الدول المنتجة من اوبك ومن خارجها وعلى رأسها السعودية على تحمل مسؤولياتها تجاه استقرار الاقتصاد العالمي الذي تشكل فيه اسعار النفط حجر الزاوية، ولا شك ان هذا الاتفاق ومبادرة السعودية بخفض انتاجها بمقدار 300 الف برميل يوميا سوف يسهم بشكل كبير في معادلة العرض بالطلب، مما سيؤثر على الاسعار ايجابيا بارتفاعها الى مستويات اكثر قبولا لدى الدول المنتجة التي يقع على عاتقها ضمان استقرار الامدادات النفطية للعالم، وذلك بضمان اسعار تشجع، وتبقي على خطط الاستثمار في القطاعات البترولية وخطط التنمية الاقتصادية لهذه الدول، مشيرا ـ الدكتور السهلاوي ـ الى ضرورة التأكيد على مسألة التعاون الفاعل في مسألة التحفظ الانتاجي للبترول بين جميع الدول المنتجة من اوبك وخارجها.

وذكر الدكتور حمد البازعي استاذ الاقتصاد في جامعة الملك سعود ان الاتفاق سيكون له تأثير ايجابي اذا كان هناك التزام حقيقي بالحصص المعلنة، مشيرا الى ان التاريخ والتجربة السابقة يؤكدان ان الاتفاقات يصعب تنفيذها من قبل بعض الدول.

وأكد ان السوق يطلب مصداقية، حيث ان السياسة يمكن اعلانها ولكن تطبيقها صعب.

وأشار الدكتور زين العابدين استاذ الاقتصاد في جامعة الملك سعود الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض لها اسعار النفط للانخفاض بنسبة كبيرة، فقد انخفضت الاسعار من 35 دولارا للبرميل الواحد من النفط الخام في عام 1981 الى 9 دولارات للبرميل في عام 1986، وكان سبب ذلك الانخفاض هو زيادة العرض عن الطلب على البترول كما يحصل في هذه الايام.

واوضح الدكتور زين العابدين انه في تلك الآونة كانت الاسباب في زيادة العرض عن الطلب عديدة منها الاجراءات والسياسات التي اتخذتها الدول المستهلكة للبترول كتخفيض استهلاك الطاقة، وادخال الكثير من وسائل الطاقة البديلة، وزيادة انتاج الدول الاخرى غير الاعضاء في منظمة الدول المنتجة للبترول (اوبك) نتيجة لارتفاع سعر البرميل الذي اصبحت معه جدوى الانتاج بالنسبة لتلك الدول متوفرة.

وقال انه في الآونة الاخيرة تشهد اسواق البترول انخفاضا حادا على اسعار هذه المادة الخام، حتى وصلت نسبة الانخفاض الى 40 في المائة من السعر الذي بدأت النزول منه قبل ما يزيد قليلا على شهرين، ويرجع السبب الرئيسي في انخفاض السعر هذه المرة الى تجاوز الدول الاعضاء (وربما غير الاعضاء) الى حصصهم المقررة بكميات كبيرة مما ادى الى وجود فائض في العرض قدر بما يزيد على مليوني برميل في اليوم، ولقد ساعد على انخفاض السعر ايضا بعض الانخفاض الملموس في الطلب نتيجة للاحداث الاقتصادية في جنوب شرق آسيا، وكذلك للشتاء المعتدل نسبيا في نصف الكرة الشمالي.

واشار الى انه من البديهي ان معالجة الوضع تتطلب معالجة الاسباب وخاصة تجاوز الحصص، حيث ان الرجوع الى الحصص المقررة او الى للوضع الذي يعاد فيه التوازن بين العرض والطلب الى وضعه الطبيعي سوف يساعد بلا شك على عودة الاسعار الى وضعها الطبيعي، مبينا ان مثل هذا التوازن امر حتمي اذا ما اخذنا في الاعتبار ان معظم الميزانيات العامة للدول المصدرة للنفط تعتمد بشكل اساسي على ايرادات البترول، وان معظم هذه الميزانيات قد تأثرت سلبيا بالانخفاض المتواصل في اسعار البترول.

وأكد رئيس مجلس ادارة الغرف التجارية السعودية حمد الزامل ان قطاع الاعمال السعودي لم يتأثر بأزمة اسعار النفط التي انخفضت بشكل كبير نظرا لمحدودية الفترة التي حدث بها هذا الانخفاض، مشيرا الى ان القطاع الخاص السعودي ينتهج اساسا استراتيجية مبنية على اسس متينة ومستمدة من النهج الحكومي الذي يقوم بتحديد الميزانية العامة للدولة وفق خطط مدروسة ومتحفظة، بحيث يتم تقدير سعر اقل للبرميل لمواجهة اي انخفاض محتمل في سوق النفط. وأشار الزامل الى ان اعمال المنشآت الاقتصادية السعودية في القطاعات التجارية والصناعية والخدمية لم تتأثر بشكل واضح او جزئي بسبب هذه الازمة بل استمرت طلباتهم الشرائية والبيعية عند معدلاتها السابقة، وربما كان هناك تأثير بسيط طال منشآت مرتبطة مباشرة بالقطاع النفطي والعاملين فيه. وفي الوقت الذي شدد فيه الزامل على ان السعودية ما زالت تتمتع بجاذبيتها الاقتصادية للمستثمرين الاجانب والدوليين، فانه اشار الى ان قطاع الاعمال الخاص السعودي سيكون متجاوبا مع القرار الاخير القاضي بخفض الانتاج.

ورأى عبد الرحمن الجريسي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ان قرار تخفيض الانتاج سيؤدي فعلا الى استقرار الاقتصاد السعودي الذي لم يتأثر الا بشكل محدود جدا من الازمة السابقة، نظرا لان السعودية مرت بتجارب عديدة واستطاعت ان تتكيف مع الظروف، وتتجاوز تلك التغيرات السلبية التي تنعكس على انخفاض اسعار النفط.

واعتبر الجريسي ان التأثير الملاحظ في قطاع الاعمال اقتصر في مجمله على تحفظات كان يبديها بعض المستثمرين المحليين في ارجاء تنفيذ مشاريعهم التي ينوون اقامتها الى حين اتضاح الرؤية، وفي غالبيتها كانت هذه المشاريع عبارة عن افكار لم يتم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بها، بينما تم تنفيذ المشاريع الاخرى المقررة والتي صدرت دراسات جدوى بشأنها في الوقت المحدد دون ان يطرأ عليها اي تعديل نتيجة للازمة. وأكد الجريسي ان جميع الوفود الاقتصادية والتجارية التي زارت المملكة خلال الفترة الماضية، والتي تزامنت مع ازمة اسعار النفط كانت تبدي قناعة راسخة باستقرار وقوة الاقتصاد السعودي، مشيرا الى ان المباحثات مع تلك الوفود تركزت في ثلاثة امور، هي زيادة الصادرات والواردات والاستثمار المشترك.

ولفت الجريسي النظر الى ان السعودية التي تعد من اثرى دول العالم في البترول والمعادن، ومن افضل الدول في موقعها الاستراتيجي وقيمة عملتها الشرائية المرتفعة، اتخذت عدة خطوات رائدة في تعزيز جاذبيتها الاستثمارية، منها الموافقة على استعادة الرسوم الجمركية على المواد التي يتم استخدامها في تصنيع المنتجات السعودية المصدرة الى الخارج، واقرار امكانية اعادة التصدير في الموانئ السعودية.

واشار الى ان السعودية حققت اطول فترة استقرار سياسي في العالم ولمدة مائة عام كاملة وهو رقم قياسي ويعتبر عنصرا مهما في تفعيل الاقتصاد الوطني وتطويره.

واعتبر راشد الراشد نائب رئيس مجلس ادارة بنك الرياض ان تأثير التذبذبات السعرية التي شهدتها اسواق البترول العالمية كان محدودا على اداء الحركة المصرفية المحلية نظرا لان الفترة كانت قصيرة، مشيرا الى ان هناك عدة عوامل تضافرت خلال الاشهر الاولى من هذا العام اثرت نوعا ما على الحركة الاقتصادية في البلاد، منها الازمة الاقتصادية التي واجهتها دول شرق اسيا، وازمة العراق مع الامم المتحدة.

وقال الراشد ان الناحية النفسية لدى بعض رجال الاعمال تلعب في بعض الاحيان دورا سلبيا في التعاملات الاقتصادية، اذ تجعلهم اكثر حذرا في تنفيذ اية مشروعات يخططون لها الا ان البنوك في المقابل لم تتأثر، وخاصة في ما يتعلق بتقديم القروض، لافتا النظر الى ان بنك الرياض على سبيل المثال استمر في تقديم القروض، نظرا لانها مرتبطة بدراسات جدوى طويلة الامد، وليست آنية.

وأكد الراشد ان ودائع العملاء لدى البنوك السعودية لم تتأثر اطلاقا بأزمة انخفاض اسعار النفط التي حدثت، بل انها في بعض البنوك سجلت زيادات ملحوظة كما حدث لدى بنك الرياض على سبيل المثال.

ويشير احمد الخطيب (مصرفي سعودي) الى ان انباء اتفاق الرياض النفطي استطاعت ان تقفز بأسعار الاسهم، اذ سجلت زيادة قدرها 1.25 في المائة خلال تداولات الفترة المسائية ليوم اول من امس، وواصلت الزيادة ارتفاعها لتصل الى 2.71 في المائة خلال تداولات الفترة الصباحية ليوم امس مقارنة باغلاق السوق الفترة المسائية لاول من امس. وقال الخطيب ان الخبر الذي بثته وكالة «رويترز» اول من امس عن الاتفاق عند الساعة الثالثة والنصف ساعد عددا محدودا من المتداولين في استثمار المعلومة في وقت مبكر قبل غيرهم، اذ اشترى هؤلاء اسهما مثل سهم بنك الرياض بسعر 307 ريالات قبل ان يقفز الى 313 ريالا بعد 90 دقيقة فقط، عندما شاعت المعلومة في اوساط السوق عند الساعة الخامسة مساء، وهذا ما حدث لسهم البنك الفرنسي الذي صعد تسعة ريالات. ورأى الخطيب ان تصاعد اسعار الاسهم السعودية خلال اليومين الماضيين تجاوز في معدلاته حجم التوقعات والنتائج التي يمكن ان تتحقق مع تطبيق اتفاق الرياض، وذلك لقناعة هؤلاء ان مصدري النفط، وخاصة السعودية، كان لا بد لهم ان يتحركوا باتخاذ قرار يوقف التدهور الحاصل في الاسعار، وهي قناعة سبقت التوصل للاتفاق الاخير.

التقوا أمس الأول في غرفة تجارة الرياض

مستثمرو الأسهم السعودية يطالبون بإنشاء بورصة للتداول بدلا من البنوك

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا متداولو الاسهم السعودية الى انشاء هيئة مستقلة لادارة سوق الاسهم السعودية تعمل كبورصة بدلا من الوضع الراهن الذي تتم فيه تداولات الاسهم في قاعات التداول عبر البنوك السعودية، والى وضع معايير تعزز من الافصاح المعلوماتي لاداء الشركات المساهمة، والتي يتم التكتم على اخبارها الى حين تفقد جدواها.

وجاءت هذه المطالبات خلال اللقاء الذي جمع اعدادا كبيرة من متداولي الاسهم السعوديين امس في غرفة تجارة الرياض لبحث اوضاع السوق، وطرح بعض المقترحات تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة.

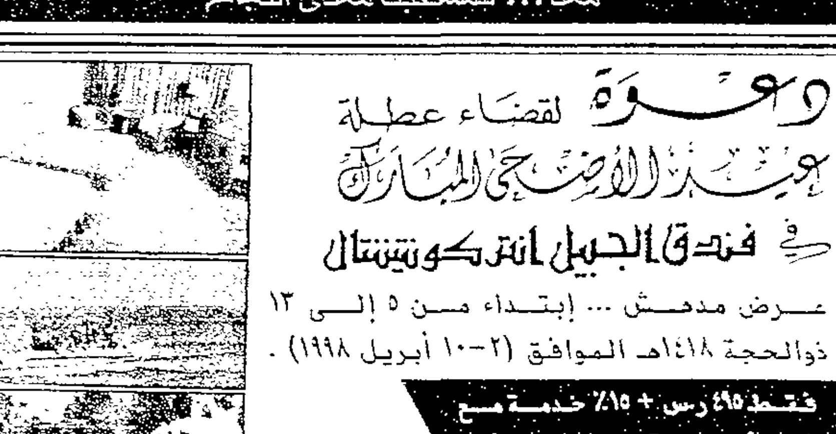
وتضمن اللقاء تقديم اربع ورقات ناقشت حجم سوق الاسهم السعودية من الناحية المالية مقارنة بالاسواق العربية والناشئة، واسباب ضعف التداول والمشاكل المرتبطة به، وقلة عدد الشركات المدرجة، وصغر حجم صناديق الاستثمار المطروحة من قبل البنوك، وشفافية المعلومات المالية.

وبرزت خلال اللقاء رغبة واضحة في زيادة اعداد الشركات المدرجة والبالغ عددها 70 شركة، اذ يرى البعض ان هذا العدد لا يتناسب مع حجم الاقتصاد السعودي مقارنة باقتصاديات اقل حجما، وتحوي عددا مقاربا وربما اكثر من عدد الشركات المطروحة اسهمها للتداول.

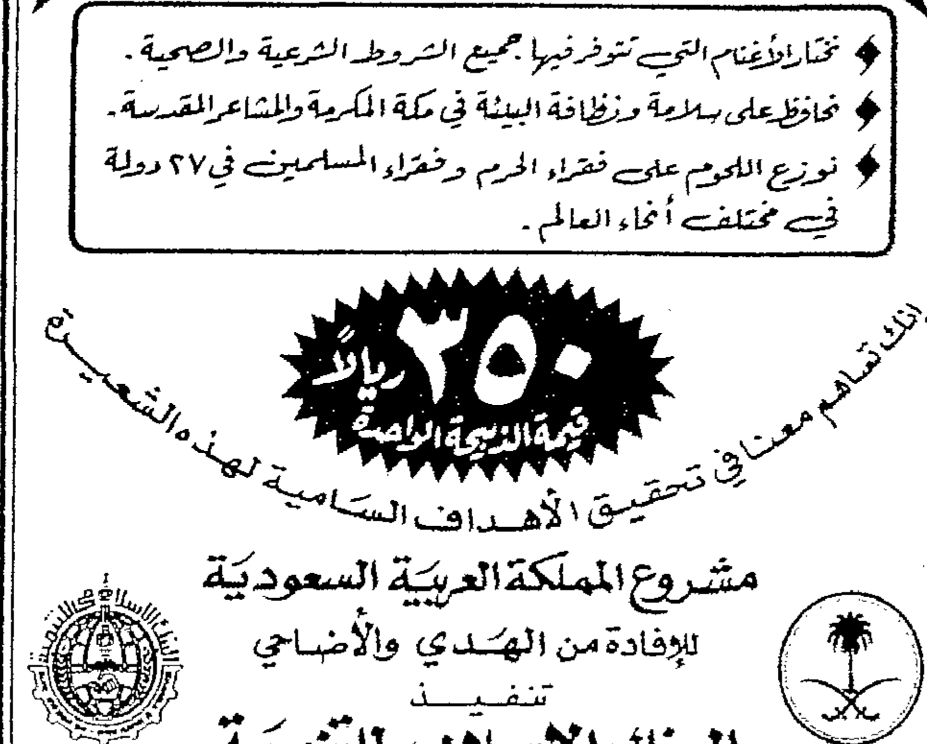
وحفل اللقاء بالعديد من المقترحات مثل دعوة البنوك لانشاء شبكات ميكروويف للبث تساعد في وضع شاشات تداول خاصة في مقرات المستثمرين دون الحاجة الى الذهاب للبنوك، وايجاد مؤسسات مالية خاصة بتوعية المساهمين، وتخفيض نسبة العمولة التي تتقاضاها البنوك عند البيع والشراء، ووضع ضوابط للحد من تسرب المعلومات، وعمليات التلاعب التي تحدث من قبل المتداولين عند طرح طلبات الشراء والبيع.

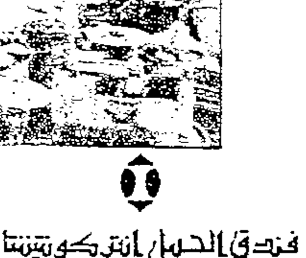
وتشير المعلومات الاحصائية المتوافرة عن سوق الاسهم المحلية الى ان قيمة التداول السنوي في سوق الاسهم السعودية لا يزيد عن 30 في المائة عن حجم السوق المتاح مقارنة بقيمة التداول في بعض الدول الناشئة، وذلك لاسباب متعددة من ابرزها تملك القطاع الحكومي لنسبة كبيرة من الاسهم تقدر بنحو 33 في المائة من اجمالي عدد الاسهم التي لا يتم تداولها في شركات مثل سابك، والنقل الجماعي، والنقل البحري، وشركات الكهرباء، الى جانب تركز الملكية لدى اعداد قليلة من المساهمين.

كما يعاني السوق من صغر حجم صناديق الاستثمار بالاسهم السعودية مقارنة بحجم السوق الذي يبلغ 222 مليار ريال، اذ لا يزيد حجم صناديق الاسهم لدى البنوك (باستثناء صندوق «سيف» المطروح في لندن للتداول من قبل غير السعوديين) عن 750 مليون ريال، يضاف اليها مبلغ 938 مليون ريال تمثل حجم صندوق «سيف»، مما يعني ان حجم الصناديق الاستثمارية جميعها لا يزيد عن 0.8 في المائة من حجم السوق المتاح.



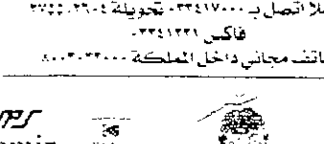















تقدرها أوساط بأكثر من خمسة مليارات ريال

بنك الرياض يتخذ خطوات إيجابية لحل مديونياته المعلقة مع جهات محلية ودولية

الرياض: من عدنان جابر

اكد بنك الرياض امس انه تم اتخاذ خطوات ايجابية بشأن المديونيات المعلقة مع بعض الجهات المحلية والخارجية والتي تقدرها الاوساط الاقتصادية بأكثر من خمسة مليارات ريال، وتخص كلا من الخطوط الجوية العربية السعودية، والاتحاد السوفياتي السابق.

وقال راشد الراشد نائب رئيس مجلس ادارة البنك ان هناك اهتماما ومتابعة من كبار المسؤولين في الجهات المعنية حيال هذه المديونيات التي تجري بشأنها مفاوضات، دون ان يحدد صراحة اسماء الجهات المدينة، والتي اعتبرها جزءاً من خصوصية العمل المصرفي.

واوضح الراشد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس قبل انعقاد الجمعية العامة ان اداء البنك لم يتأثر اطلاقا بهذه المديونيات. خاصة ان محفظة القروض حققت نتائج ايجابية خلال العام الماضي. اذ لم يزد حجم القروض غير العاملة فيها على 835 مليون ريال. وهي القروض التي لم تتحقق منها اي عمولة. طبقا لميزانيات العام الماضي - والتي قدرت حجم القروض والسلف بنحو 18.7 مليار ريال، ووصلت مخصصات القروض الى نحو 1.5 مليار ريال خلال العام الماضي. وتعتبر مخصصات كافية جدا لتغطية كل القروض غير العاملة.

واشار الراشد الى ان المفاوضات التي اجرتها روسيا مع البنوك العالمية - وهي الدولة التي التزمت الوفاء بجميع التزامات الاتحاد السوفياتي السابق - توصلت الى اتفاق يتم بموجبه سداد جميع مديونيات الاتحاد السوفياتي على مراحل، واخذت هذه المديونيات صبغة الاوراق الاستثمارية المتداولة في اسواق المال العالمية مثل سوق لندن للاوراق المالية. واكد الراشد امس استمرارية البنك في استراتيجيته الرامية الى تقديم القروض الخاصة بتمويل المشاريع التي تنفذها كبرى الشركات السعودية مثل «سابك» و«ارامكو» اذ سبق للبنك المشاركة في تقديم قروض لـ «سابك» خلال العام الماضي تختص بتنفيذ ثلاثة مشاريع ضخمة، معتبرا ان القاعدة الرأسمالية، وموجودات البنك تتيح له المجال في التوسع بهذا العمل.

ويأتي الحديث عن مديونيات البنك بعد عام واحد من تشكيل لجنة خاصة وجه بتشكيلها الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لحل مشكلة مديونية الخطوط السعودية مع بنك الرياض، والتي أدت الى تأخر البنك في اقرار الميزانية العمومية للعام 1996، بحيث تضم اللجنة ممثلين عن الجهات ذات العلاقة لايجاد حلول مناسبة.

وبين الراشد ان البنك تقدم بطلب انشاء صندوق لتداول الاسهم السعودية من قبل غير السعوديين، وينتظر الموافقة على انشاء هذا الصندوق الذي يعتبر واحدا من بين صناديق متعددة كانت بعض البنوك السعودية قد تقدمت بطلب الترخيص لها، اثر طرح البنك السعودي الاميركي صندوقا مماثلا تحت اسم «سيف». الا ان الراشد لم يفصح عن حجم الصندوق المقترح، معتبرا ان ذلك ما يزال يخضع للبحث.

وحول القرار الخليجي الخاص بالموافقة على افتتاح فروع للبنوك الوطنية الخليجية في دول مجلس التعاون الخليجي اوضح الراشد ان البنك ما زال يدرس امكانية افتتاح فروع له في دول خليجية، الا انه يركز حاليا على السوق السعودية التي تعتبر اكبر سوق مالية ومصرفية في المنطقة، الى جانب تعزيز القدرات التقنية للبنوك المحلية بهدف مجابهة المنافسة الخارجية التي ستنشأ عند انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية، وتوجه بنوك عالمية للدخول في السوق السعودية، والمنافسة بخدماتها التقنية.

وكان بنك الرياض قد اعلن قبل عامين عن خطة لرفع مستوى الميكنة لديه ادت بالتالي الى ادخال خدمة الهاتف المصرفي، وتقليص مراكز ادارة العمليات لديه والتي كانت تتم عبر جميع فروعه التي تزيد على 170 فرعا، اذ تستهدف الخطة ان تقتصر هذه العمليات على ثلاثة فروع فقط اضافة الى ادخال تقنية الإعداد الآلي للميزانية، والتي ادت بالتالي الى تخلي البنك عن اغلاق فروعه مع مطلع كل عام. وكشف الراشد خلال حديثه امس عن تكوين محافظ للاستثمار في دول شرق آسيا كان بعض عملاء البنك قد طلبوا تخصيصها اثر الازمة المالية التي شهدتها اسواق تلك الدول، رغم ارتفاع درجة المخاطر، معتبرا ان الصناديق الاستثمارية التابعة للبنك، والتي ترتبط بعلاقة مباشرة وغير مباشرة بأداء هذه الاسواق لم تتأثر بشكل كبير من جراء الازمة الاخيرة. وقال ان التأثر السلبي لصناديق بنك الرياض عادة ما تكون محدودة، عكس التأثيرات الايجابية التي تكون في اعلى معدلاتها. وشدد الراشد على استمرارية البنك في انتهاج سياسة متحفظة ازاء معايير اصدار البطاقات الائتمانية من قبله والتي ساهمت في التقليل من آثارها السلبية التي واجهتها بنوك اخرى، مشيرا الى ان البنك ابرم اخيرا اتفاقية مع شركة ارامكو السعودية تتيح اصدار بطاقات الائتمان لمنسوبي الشركة. من جهة اخرى ينتظر ان تصدر الجمعية العامة،

وخلال اجتماعها المقرر عقدها في وقت لاحق من مساء امس قرارا بالموافقة على ميزانية البنك للعام الماضي والتي حقق خلالها ارباحا صافية بلغت 973 مليون ريال بزيادة قدرها 20 في المائة عن ارباح العام الاسبق 1996، والبالغة 809 ملايين ريال، والموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح قدرها 745 مليون ريال على المساهمين بمعدل 18 ريالا على السهم الواحد.

رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يقدم لملك ماليزيا خطاب الحكومة خلال افتتاح جلسات البرلمان. وحث الملك الجماهير على التزام الهدوء والأمن والثقة في الحكومة لمعالجة تباطؤ الاقتصاد بسبب الأزمة (اب)

وزير التجارة السعودي يلتقي برجال الأعمال في الرياض

انضمام السعودية إلى منظمة التجارة العالمية وإيجاد بيئة اقتصادية جذابة للقطاع الخاص أهم محاور البحث

الرياض: من محمد البسام

يلتقي مساء اليوم الثلاثاء بمقر الامانة العامة لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض وزير التجارة اسامة جعفر فقيه برجال الاعمال السعوديين. وقال امين عام مجلس الغرف السعودية المهندس اسامة محمد الكردي ان هذا اللقاء المهم يأتي ضمن سلسلة اللقاءات التي يعقدها الدكتور فقيه مع رجال الاعمال السعوديين. في ظل العديد من التطورات والمتغيرات على الساحة الاقتصادية المحلية والدولية.

واشار الكردي الى ان هذه اللقاءات المستمرة بين رجال الاعمال السعوديين تأتي تأكيدا على اهتمام الحكومة السعودية في توسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني بحيث اصبح توسيع هذا الدور احد المرتكزات الاساسية لتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية في السعودية خلال المرحلة القادمة خصوصا مع توجهات السعودية نحو تنفيذ سياسة التخصيص في السعودية. وهذا الامر يعني ان هناك استثمارات ضخمة ودورا اكبر ستكون مطلوبة من القطاع الخاص السعودي خلال الفترة المقبلة. ونوه امين عام مجلس الغرف السعودية بجهود وزير التجارة السعودي، وبدور وزارة التجارة في دعم الغرف السعودية ومجلسها لتفعيل خطواتها نحو بناء قطاع خاص سعودي اكثر قوة ومن اجل ايجاد بيئة اقتصادية وتجارية واستثمارية جذابة تهيئ المناخ لانطلاق المبادرات الخلاقة والمستمرة للقطاع الخاص السعودي ودعما لدورة المتنامي في الاقتصاد الوطني.

وبين الكردي انه سيتم التطرق في هذا اللقاء الى مواضيع عديدة اهمها موضوع انضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية خاصة ان هذا الانضمام يستلزم النهوض بمسؤوليات كبيرة من القطاع الخاص السعودي لتحقيق المواءمة مع متطلبات الاندماج في الاقتصاد الدولي والانسجام مع قواعد تلك المنظمة، مما يستدعي الآن من الغرف التجارية الصناعية السعودية التعرف على متطلبات هذه الخطوة وتوفير المعلومات الدقيقة والمشورة لمنسوبيها والتعريف بمزايا العضوية لتلك المنظمة ووسائل الحد من تبعاتها.

تقرير اقتصادي يثير اهتمام الأوساط الألمانية

تونس والمغرب ومصر في مقدمة الدول الأفريقية التي تحظى باهتمام المستثمرين العالميين في أفريقيا

بون: من أحمد كمال حمدي

اثار التقرير الاقتصادي الخاص بالقارة الافريقية لعام 1998 الحالي الذي نشرته ندوة الاقتصاد العالمي في جنيف بالتعاون مع عدد كبير من رجال الاعمال والاقتصاد الاميركيين والاوروبيين حول الامكانيات المتاحة للاستثمارات الاجنبية في افريقيا، اهتمام الاوساط الاقتصادية والمالية والمصرفية الالمانية التي وجدت في هذا التقرير الهام فرصة مناسبة لزيادة الاستثمارات المالية الالمانية في الدول الافريقية، وخاصة في كل من تونس والمغرب ومصر.

وقد اشار هذا التقرير الى ان هذه الدول العربية الثلاث تأتي في قائمة اول ست دول افريقية حققت انفتاحا اقتصاديا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية، واكثرها انفتاحا في هذا المضمار، وذلك من بين 54 دولة افريقية تمت دراسة اوضاعها الاقتصادية وتطورها الانمائي. واضاف هذا التقرير ان حجم الاستثمارات المالية الاجنبية التي تدفقت على القارة الافريقية خلال عام 1996 بلغ حوالي 5 مليارات دولار اميركي، وحوالي 1.4% من مجموع الاستثمارات المالية في العالم، مشيرا الى ان ثلث هذه الاستثمارات الاجنبية في افريقيا قد انصبت على مصر وتونس والمغرب. وفي حال استبعاد نيجيريا من قائمة الدول الافريقية التي تم فيها استثمار اموال اجنبية فان هذه الدول العربية الثلاث قد حصلت خلال عام 1996 على نصف الاستثمارات الاجنبية في افريقيا.

ونوه التقرير الاقتصادي باهمية الاصلاحات الاقتصادية التي تم تطبيقها في مصر وتونس والمغرب، واجتذابها للاموال الاجنبية، وباتساع حجم السوق في هذه الدول العربية الثلاث التي يصل عدد المستهلكين فيها قرابة 100 مليون شخص، مشيراً الى ان تونس تحتل المرتبة الاولى في معدل دخل الفرد فيها بين هذه الدول الثلاث اذ يصل متوسطه السنوي الى حوالي الفي دولار اميركي، بينما يصل في المغرب الى 1280 دولاراً وفي مصر الى 1090 دولاراً اميركياً. وذلك بعد كل من جزر موريشيوس وجنوب افريقيا وبوتسوانا وناميبيا، التي يبلغ مجموع سكانها نحو 47 مليون نسمة.

وقد احتلت تونس المرتبة الثانية - بعد موريشيوس - في قائمة الدول ذات الامكانيات الكبيرة في المنافسة الاقتصادية، التي تضم 24 دولة افريقية، بينما جاء ترتيب المغرب ومصر في المرتبتين الخامسة والسادسة في هذا المضمار.

وقد حققت مصر خلال الفترة الواقعة ما بين عامي 1992 و1997 تقدماً كبيراً في نمو الناتج الاجمالي العام وذلك من 5% الى نحو 8%، من المتوقع ان يزداد الى 9% في عام 2002. وقد قيمت الدراسة وبصورة خاصة الانفتاح الاقتصادي الذي حققته مصر خلال هذه الفترة وازدياد مستويات البنية التحتية فيها. ولكنها انتقدت في نفس الوقت، ضعف الاداء لدى العاملين في القطاع العام وكذلك ضعف النظام التربوي والتأهيلي فيها. وقد حققت تونس انجازات اقتصادية واسعة افضل مما حققته مصر والمغرب ولا سيما في نظامها التربوي والتعليمي الذي وصفه التقرير بانه الافضل في افريقيا، الى جانب سلامة العمل في سوق اليد العاملة التونسية وكذلك نظام الرعاية الصحية التونسي،

والمجالين القانوني والتشريعي. وقد اشار التقرير الى اهمية اتفاقية المشاركة التي ابرمتها تونس مع الاتحاد الاوروبي في عام 1995، والتي سوف تدخل مرحلة التنفيذ في عام 2007 وترتبط بانشاء منطقة تجارة حرة بين اوروبا وتونس. وقد انتقد التقرير تدخل الدولة في القطاع الاقتصادي الخاص في المغرب، وكذلك اعتماد البلاد بصورة رئيسية على الزراعة التي يعمل فيها نحو 45% من السكان، ولا يزيد مردودهم الاقتصادي اكثر من 14% من الناتج الاجمالي المغربي، كما ان 20% من الصناعات المهنية ذات ارتباط اساسي بالقطاع الزراعي.

وزير الكهرباء والطاقة المصري:

مصر دخلت عصر تصدير الكهرباء والطاقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة ان اي حديث عن نضوب البترول او الغاز الطبيعي بعد فترة تتراوح ما بين 40 و60 عاما لن يؤثر على مصر التي تتمتع بمناجم اخرى من الشمس والرياح مرتكز الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء وهذا ما أكده الخبراء الأجانب قبل المصريين.

وتعهد الوزير بدخول مصر عصر تصدير الكهرباء المتولدة عن الطاقتين الشمسية والرياح ولن يكون ذلك قاصرا على الاستهلاك في مصر فقط وان التصدير سيتم في انبوب ضغط كبير يحمل الطاقة بدائرة كاملة حول البحر المتوسط وبكابلات بحرية الى اسبانيا ويصل الى تونس وصقلية ثم الى ايطاليا. وأكد ان الغاز الطبيعي المكتشف في مصر يصل حاليا الى 45 تريليون قدم مكعب وسيصل الى 65 تريليون عام 2000.

وذكر انه سيتم اقامة محطات لتوليد الطاقة الكهربائية بالطاقة الشمسية بنظام بي. أو. تي. ومن خلال المستثمرين الأجانب والقطاع الخاص وانه سيتم استثمار الطاقة الشمسية في الدخول في الشبكة الموحدة التي ستتصل من القاهرة الى اسطنبول واليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا، وسيتم شحن هذه الطاقة بأسعار معقولة الى أوروبا.

وأعلن اباظة انه تم الاتفاق مع البنك الدولي على انشاء محطة كهرباء شمسية غازية تعمل طوال 24 ساعة في منطقة الكريمات سوف ينتهي العمل بها عام 2001 بمنحة قدرها 65 مليون دولار وتبلغ قدرتها 150 ميجاوات، وان المنطقة الصحراوية من الاسكندرية حتى السلوم يمكن اقامة محطات توليد فيها باستخدام الطاقة الشمسية، موضحا ان منطقة مساحتها 4 كيلومترات مربعة يمكن ان تنتج طاقة كهربائية في الصباح بالطاقة الشمسية وفي المساء بالغاز الطبيعي وتبلغ قدرتها 400 ميجاوات.

وكشف الوزير عن تقدم كل من الدنمارك والمانيا واليابان وكندا لاقامة محطات توليد باستخدام طاقة الرياح في المنطقة من السويس الى الزعفرانة التي تصل فيها سرعة الرياح الى 10 امتار في الثانية. وتبلغ قدرة المحطة الواحدة 250 ميجاوات وان القطاع الخاص سوف يمول محطة بقدرة 300 ميجاوات، مشيرا أن الى انتاج مصر من طاقة الرياح سوف يتجاوز 550 ميجاوات خلال السنوات الاربع المقبلة، مؤكدا انه سيتم تخفيض اسعار الكهرباء المولدة من الشمس والرياح والغاز. وأوضح المهندس ماهر أباظة ان الشبكات الكهربائية في مصر غزت واخترقت الصحراء ووصلت الى عمق الغرب بواحة الخارجة والداخلة لخدمة المشروعات الصناعية في أبو طرطور والى توشكى في الجنوب لخدمة مشروعات استصلاح الاراضي وسوف تستكمل نهاية هذا العام الى مدينة أبو سمبل آخر مدينة في جنوب مصر.

كما تم مد خطوط الكهرباء من الاسكندرية الى مطروح ثم الى السلوم بامتداد الساحل الشمالي لخدمة النشاط السياحي. وهناك خط جديد مولته ليبيا من خلال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي طوله 200 كيلو متر ويربط ما بين السلوم وطبرق. وهناك خط كهربائي من القاهرة الى السويس ويعبر القناة من خلال برجين طول كل منهما 225 كيلو مترا بقوة 500 كيلوفولت، ووصل الى طابا ثم نويبع ثم شرم الشيخ. كما تم توصيل الخطوط الى العريش شمالا وحولها اضافة الى خط آخر من قنا الى سفاجة ويصل خلال ثلاثة أشهر الى الغردقة. وأكد الوزير ان الأمل في المستقبل هو تصدير الكهرباء بأسعار معقولة لأوروبا عبر خط كهربائي حول البحر المتوسط واضاف ان خطة الوزارة تركز على طرح مزرعة رياح قدرة 300 ميجاوات يتم تنفيذها في الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر من خلال نظام الـ بي. أو. تي ويتم ربطها بالشبكة الموحدة.

واكد انه يتم حاليا اعداد دراسة عن التسخين الشمسي الصناعي لعدد من القطاعات الصناعية في مصر تمويلا من البنك الافريقي للتنمية، مؤكدا في نفس الوقت ان الفرصة متاحة بالكامل للقطاع الخاص المصري لانشاء المحطات الكهربائية. وأكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان مخاوف الجماهير بعد وقوع حادث تشيرنوبيل النووي عام 1986 كانت وراء تأجيل تنفيذ برنامج مصر لاقامة المحطات النووية لتوليد الكهرباء حيث جاء التركيز الاعلامي الكبير الذي اسهم في توسيع مساحة الاعتراض عليه بعد الحديث عن الاغذية الملوثة بالاشعاع فصرفنا النظر عن ذلك.

وقال امام مجلس الشورى امس ان اكتشاف الغاز الطبيعي وبكميات هائلة اسهم في التأجيل حيث أصبح هناك البديل المتاح لانتاج الطاقة النظيفة بعيدا عن التلوث، وجاء التفكير في البديل المتمثل ايضا في الشبكة الموحدة التي تقام حاليا. وأوضح وزير الكهرباء ان آثار حادث تشيرنوبيل ممتدة حتى اليوم نتيجة كمية الاشعاع التي نزلت على الأرض ولم يبلغ عنها أحد ووصلت الى السويد والمانيا.

وذكر ان تفكير مصر في الثمانينات في اقامة المحطات النووية وتحديد أحد المواقع في الساحل الشمالي «الضبعة» لاقامة أول محطة هناك كان نتيجة لوجود أمل ضعيف في العثور على الغاز الطبيعي بالكميات الكبيرة التي تحققت حاليا. الا انه بعد وقوع حادث تشيرنوبيل تمت اعادة النظر، مشيرا الى ان الانفجار كان كيماويا.

17.679 مليون دولار صافي أرباح «وربة للتأمين» الكويتية

الكويت: من فادية الزعبي

حققت شركة وربة للتأمين في نهاية العام الماضي صافي ارباح بلغت 11,726 مليون دولار بارتفاع نسبته 1.1% عن عام 1996، وباضافة هذا الربح للارباح المرحلة من العام السابق يصل صافي الارباح المحققة والقابلة للتوزيع 17,679 مليون دولار بزيادة نسبتها 9.3% عن العام السابق.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب توفيق عبد الله السيد هاشم الغربللي في اجتماع الجمعية العامة العادية الذي عقد امس ان مجلس الادارة قد اوصى بتوزيع ارباح نقدية بنسبة 30% من رأس المال المدفوع، وهذا التوزيع هو الاعلى منذ تأسيس الشركة. وقد وافقت الجمعية العمومية على هذه التوصية امس.

وأعلن الغربللي ان الحجم الكلي للاقساط المكتتبة في التأمينات العام لعام 1997 قد بلغ 28,828 مليون دولار بانخفاض نسبته 1,3% عن العام السابق وانخفضت التعويضات المدفوعة بنسبة 18.4% مسجلة 9,257 مليون دولار. وعلل الغربللي سبب هذا الانخفاض بالسياسة التأمينية الانتقائية التي انتهجتها ادارة الشركة والمتمثلة بالتوازن بين الخطر وسعره وشروط تغطيته مما انعكس ايجاباً على نتائج فروع التأمين. واشار الى ان الارباح الناتجة عن النشاط التأميني قد ارتفعت بنسبة 12,9% عن عام 1996 مسجلة 4,456 مليون دولار مع العلم ان النشاط التأميني يشمل التأمين البحري والطيران والحريق.

اما حقوق المساهمين فقد ارتفعت بنسبة 10,2% عن العام السابق مسجلة 57,463 مليون دولار وارتفعت نتيجة ذلك القيمة الدفترية لسهم الشركة بنسبة 10,2% عن العام السابق مسجلة 300 فلس للسهم الواحد (حوالي دولار واحد). اما القيمة السوقية للسهم فقد ارتفعت خلال عام 1997 بصورة تدريجية من 610 فلوس الى 900 فلس (حوالي ثلاثة دولارات) بزيادة نسبتها 47.5% عن العام السابق.

وارتفعت استثمارات الشركة بنسبة 7.5% ليصل حجم الاستثمارات الى 72,121 مليون دولار. كما وصل اجمالي موجودات الشركة الى 91.582 مليون دولار بارتفاع نسبته 6.9% عن العام السابق.

وأعلن الغربللي عن النشاطات التأمينية الجديدة التي نفذتها الشركة عام 1997 فقال انها ابرمت اتفاقية مع شركة أريج للرعاية الصحية وذلك لتسويق وثائق التأمين الصحي في الكويت. ويغطي هذا المشروع نفقات العلاج الطبي المتكبدة داخل وخارج الكويت وبلغت حصيلة الاقساط منذ العمل بهذه الاتفاقية في 1997/6/9 وحتى نهاية العام الماضي 688 الف دولار. كما اعلن عن حصول شركة وربة للتأمين على تقييم (A) من وكالة التصنيف العالمية STANDARD & POOR.

مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون يبدأ في مايو استقبال طلبات التسجيل

الرياض: «الشرق الاوسط»

يبدأ مكتب براءات الاختراع لدول الخليج العربية بالامانة العامة بالرياض استقبال طلبات تسجيل براءات الاختراع من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي اعتبارا من اول من شهر مايو (ايار) المقبل. وقال يوسف شهاب البحر وكيل الوزارة المساعد لشؤون المواصفات والمقاييس بالهيئة العامة للصناعة بدولة الكويت ورئيس مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون في دورته الحالية، ولن مجلس الادارة ناقش في اجتماع عقد يومي 21 و22 مارس (آذار) الحالي الاستعدادات والترتيبات النهائية لبدء المكتب في استقبال طلبات تسجيل براءات الاختراع. كما ناقش عددا من الامور الاخرى ذات العلاقة بهذا الموضوع. موضحا بان المكتب سوف يمنح البراءات لمالك الاختراع ليتمتع اختراعه بالحماية القانونية داخل جميع دول المجلس طبقا لاحكام نظام براءات الاختراع المقر من المجلس الاعلى لدول الخليج العربية في دورته الـ13 في عام 1992 ولائحته التنفيذية المقررة من المجلس الوزاري في دورته الـ58 في 16 - 17 مارس (آذار) عام 1996، وقال يوسف شهاب ان اعضاء المجلس قاموا بعقد لقاء مع الامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان تمت خلاله مناقشة الامور المتعلقة بالمكتب لكي يحقق الاهداف التي يسعى اليها للمساهمة في تشجيع البحث العلمي والتقني بين دول المجلس وتسهيل انسياب التقنية وتشجيع الافراد نحو الاستثمار.



الآن الظهران - لندن جاتويك، ٦ مرات في الأسبوع.

سافر مع الخطوط الجوية البريطانية الى لندن جاتويك وتمتع بحرارة الإستقبال الذي ستلقاه من قبل طاقمنا الذي يتكلم العربية. فهم على أتم الإستعداد لتقديم المساعدة بحيث تشعر وأنك حقاً في بيتك وبين أصدقائك. لمزيد من المعلومات اتصل بوكيل سفرك المحلي او بمكتب الخطوط الجوية البريطانية الظهران ٨٩٤٢٠٢٤ * ابتداءً من ٢٩ مارس ١٩٩٨

الخطوط الجوية البريطانية
BRITISH AIRWAYS

http://www.british-airways.com

اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين تبدأ الأسبوع المقبل

الإمارات تسعى لإعادة التوازن التجاري مع فرنسا

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا اجتماعها الثالث عشر في ابوظبي يوم السبت المقبل. ويرأس جانب دولة الامارات في الاجتماع الذي يستغرق يومين محمد خليفة بن يوسف السويدي السفير بوزارة الخارجية، في حين يرأسه الجانب الفرنسي جان كلود كوسران مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الفرنسية.

وسيبحث الاجتماع سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والاستثمارية والنفطية والتقنية والبيئية والثقافية والاعلامية والتربوية والامنية والقضائية والقنصلية.

فعلى الصعيد الاقتصادي والتجاري تبحث اللجنة سبل تطوير هذه العلاقات في ضوء الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة بين البلدين، خاصة ان الميزان التجاري يميل منذ عدة سنوات لصالح فرنسا بسبب قلة واردات فرنسا من النفط ولذلك ستركز اللجنة على بحث سبل اعادة التوازن للميزان التجاري.

وتشير احصاءات وزارة الاقتصاد والتجارة الى ان العجز في الميزان التجاري بلغ في عام 1993 حوالي 2.5 مليار درهم حيث بلغ اجمالي التبادل السلعي 3.4 مليار درهم منها 3 مليارات درهم على شكل واردات من فرنسا و473 مليون درهم صادرات الى فرنسا.

وسجل العجز في عام 1994 ارتفاعا حيث بلغ 2.6 مليار درهم حيث بلغ اجمالي التبادل التجاري 2,8 مليار درهم منها 65 مليون درهم صادرات و2,7 مليار درهم واردات. تفاقم العجز في عام 1995 حيث وصل الى 2,9 مليار درهم وكان التبادل التجاري قد وصل الى 3,4 مليار درهم منها 237 مليون درهم على شكل صادرات و3,1 مليار درهم واردات. وتبحث اللجنة المشتركة سبل تشجيع الجانب الفرنسي على المشاركة في مشروعات المنطقة الحرة بالسعديات.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع فرعي بين المسؤولين في هيئة المنطقة الحرة بالسعديات والجانب الفرنسي على هامش اجتماعات اللجنة لتقديم المزيد من المعلومات عن المشروع للجانب الفرنسي لتشجيعه على الدخول في مشروعات المنطقة الحرة.

وفي مجال التعاون المالي والاستثماري تبحث اللجنة امكانات التعاون في مجال التدريب والحصول على الخبرة التكنولوجية الفرنسية في قطاع البنوك، كما تبحث اللجنة سبل تشجيع الاستثمارات المشتركة وزيادة التعاون في مجال نقل التكنولوجيا الفرنسية المستخدمة في مجالات عديدة خاصة في قطاع الصناعة النفطية والاغذية.

وفي مجال التعاون التقني تبحث اللجنة امكانية الوصول الى الية لتحقيق التعاون بين المؤسسات الصحية في دولة الامارات وفرنسا للاستفادة من الخبرة الفرنسية في هذا المجال. كما تبحث اللجنة امكانية التعاون بين الشركات الفنية الفرنسية والمؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي سواء من خلال المشاركة او تقدم المشروعات الفنية للقطاع الصناعي الخاص لانشاء المصانع الخفيفة شاملة الصناعات الاستهلاكية بصفة عامة.

وقد اقترحت المؤسسة العامة للصناعة تسجيل الشركات الاستشارية والمقاولة في فرنسا لدى المؤسسة ودراسة الاقتراحات التي تعرض من قبل الشركات الفرنسية الصناعية المتخصصة والتي ترغب في المشاركة لاقامة مشاريع صناعية جديدة وابداء الراي حولها والتنسيق حول امكانية قيام الشركات الفرنسية بتقديم عروضها لتصنيع بعض قطع الغيار وتجهيز بعض المواد اللازمة للمصانع المملوكة للمؤسسة العامة للصناعة.

وتبحث اللجنة المشتركة كذلك عددا من المقترحات المقدمة من الجانبين لتطوير التعاون في المجالات البيئية والثقافية والاعلامية والتربوية والامنية والقضائية والقنصلية.

وكانت اللجنة التي تأسست في عام 1974 قد عقدت اجتماعها الثاني عشر في باريس في ديسمبر(كانون الاول) من عام 1994.

دعوة أردنية إلى فتح أسواق التأمين العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا رؤوف ابو جابر رئيس الاتحاد الاردني لشركات التامين الى فتح الاسواق العربية أمام شركات التامين العربية لمواجهة تحديات الانفتاح العالمي.

وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» عقب عودته من تونس ان المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العام العربي للتامين الذي عقد في تونس تحت شعار «التامين العربي: التحديات والآمال» شدد على ضرورة تسهيل الحكومات العربية إجراءات فتح أسواقها امام شركات التامين العربية حتى يكون لهذه الحكومات فضل السبق على إجراءات تحرير التجارة وفتح الأسواق بموجب الخطوات التي يتبعها العالم العربي في الوقت الحاضر.

واضاف أن ممثلي شركات التامين العربية أكدوا على ضرورة التنسيق بين الاسواق العربية لتغطية الأخطار الكبيرة مثل الأساطيل الجوية والبحرية، والانشاءات الكبيرة الحجم لما في ذلك من توفير للمال العربي، الذي ينفق ملايين الدولارات في سبيل أقساط إعادة التأمين.

ومن التوصيات الهامة التي يؤكد أبو جابر أهميتها تشجيع التعاون بين أسواق التامين العربية لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة، وخاصة في مجال الخبرة الاكتوارية اي حسابات التامين المتطورة.

وأكد المؤتمر على أهمية أجهزة الرقابة الحكومية في الدول العربية على أعمال التامين، وضرورة تطوير أداء العاملين في هذه الهيئات، حيث قرر المؤتمر الموافقة على قرار لجنة مراقبي التامين بانشاء لجنة فرعية من خمسة أعضاء يتم انتخابهم من قبل مراقبي التامين العرب، بحيث تعمل هذه اللجنة بالتنسيق ومن خلال الأمانة العامة للاتحاد العام العربي للتامين لتطوير العمل الرقابي.

وأوصى المؤتمر الحكومات العربية بمنح الاعفاءات الضريبية للمؤمنين بعقود الحياة وعقود الادخار طويلة الأمد، لما في ذلك من فائدة كبرى للأمن الاجتماعي العربي. ونادى ممثلو شركات التامين العربية باعادة النظر في اوضاع وهياكل شركات التامين في الأسواق العربية لتسويتها او تطويرها، بحيث تواكب المتطلبات العصرية، وتصبح قادرة على مواجهة المنافسة العالمية المنتظرة.

رحلات إضافية لطيران الخليج الى السعودية خلال موسم الحج

ابو ظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة طيران الخليج عن زيادة عدد رحلاتها للأراضي المقدسة نظرا للاقبال الكبير والمتزايد على مكاتب الشركة من حجاج بيت الله الحرام، وسيتم تسيير 6 رحلات اضافية من ابو ظبي الى الاماكن المقدسة.

وصرح محمد علي مدير المبيعات الاقليمي بابو ظبي بأن شركة طيران الخليج بدأت استعداداتها لاستقبال موسم الصيف لهذا العام من خلال تسيير الرحلات الصيفية بغية الوفاء باحتياجات المسافرين وتوفير افضل برامج الخدمات لهم على متن رحلاتها العالمية المختلفة.

واضاف محمد علي أن عدد الرحلات الاضافية المقررة من ابو ظبي الى القاهرة لصيف هذا العام عشرون رحلة وثلاث رحلات الى الخرطوم ورحلتان الى دمشق ورحلتان الى عمان، موضحا أن طيران الخليج تقوم برحلة يومية الى القاهرة، كما يشمل برنامج الرحلات الاسبوعية أربع رحلات الى دمشق وثلاثا الى الخرطوم.

وأضاف مدير المبيعات بالشركة أنه تقرر اضافة العديد من الرحلات الاضافية الى كثير من الدول الأخرى بالاضافة الى الرحلات المقررة حاليا، مؤكدا ان شركة طيران الخليج بعد دراسة وافية راعت احتياجات المسافرين الفعلية كما تم الحرص على راحة الركاب وتقديم أفضل الخدمات على أرض المطار وفي الجو بالاضافة الى الدقة في المواعيد للرحلات المغادرة ورحلات الوصول في مختلف خطوط الشركة.

وقال مدير المبيعات ان الشركة تقوم بتغيير نوع الطائرة الى الأكبر حسب الحاجة وحسب كثافة الركاب وذلك تمشيا مع حرص شركة طيران الخليج على راحة الركاب والعناية بهم، مضيفا أن شركة طيران الخليج قررت تسيير رحلتين من أبو ظبي الى الدار البيضاء بالمملكة المغربية يومي الأحد والثلاثاء من كل اسبوع كما قررت فتح خط جديد الى كاتمندو في نيبال ابتداء من الرابع من يوليو (تموز) المقبل بواقع رحلتين في الاسبوع. وأضاف أن شركة طيران الخليج تسعى جاهدة من خلال الاجتماعات المتواصلة لمديري المكاتب بالدولة لتلافي أي سلبيات أو أخطاء قد تحصل وتقديم أفضل السبل لخدمة المسافرين.

«ساسكو» السعودية تعتزم إنفاق مليون ريال لتنفيذ مركز خدمات في ضباء

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلنت الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات «ساسكو» انها بصدد انفاق نحو 16 مليون ريال لاقامة مركز خدمات متكامل للمسافرين في ميناء ضباء يحتوي على مطاعم، واسواق، وموتيل، ومكاتب داخل حرم الميناء، الى جانب محطة محروقات، ومركز خدمات سيارات خارج الميناء.

وذكر خالد بن ابراهيم البراهيم رئيس مجلس ادارة «ساسكو» ان الدراسة التي اجريت على المشروع قبل عامين اظهرت وجود جدوى اقتصادية لاقامته، خاصة ان الموقع يكتظ بالمسافرين القادمين من والى الميناء، الذي يعد اهم منفذ بحري يربط بين السعودية ومصر.

ووقع البراهيم مطلع الاسبوع الحالي عقدين مع المهندس محمد بن عبد الكريم بن بكر رئيس المؤسسة العامة للموانئ بالنيابة لتأجير موقعين في الميناء يختصان باقامة المشروع المتوقع ان يستغرق تنفيذه 12 شهرا.

واوضح بيان صدر عن المؤسسة العامة للموانئ ان الموقعين الجديدين ينضمان الى مواقع اخرى سبق ان خصصتها المؤسسة في نفس الميناء لشركات مثل الشركة السعودية للنقل الجماعي، وشركة «استرا» لمناولة الحبوب السائبة، والشركات الملاحية والمخلصين الجمركيين.

واعتبرت «الموانئ» ان التجهيزات الجديدة في الميناء تشجع رجال الاعمال والشركات الملاحية على استخدام الميناء الذي شهد نموا مطردا في حركة الركاب والبضائع خلال العام الماضي، اذ وصلت معدلات التشغيل خلال العام الماضي الى 498 سفينة، وبلغ عدد الركاب المنقولين عبر الميناء 333 الف راكب بزيادة قدرها 25 في المائة عن العام الاسبق 1996، وتجاوز عدد السيارات القادمة والمغادرة خلال نفس العام 22.3 الف سيارة بزيادة قدرها 18في المائة عن العام الاسبق، كما تمت مناولة 287 الف راس من المواشي الحية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	315	321	315	321	283204	320	321	2436	2758
بنك الجزيرة	172	174	172	174	3380	173	174	2000	2596
بنك الاستثمار	136	0	0	0	0	0	0	0	0
البنك الهولندي	590	600	590	600	1662	601	649	500	1000
البنك الفرنسي	291	297	290	297	77531	296	297	600	6049
البنك البريطاني	290	296	290	296	15460	294	295	100	700
البنك العربي	460	0	0	0	0	0	0	0	0
البنك الاميركي	345	353	345	353	37933	351	353	100	980
الراجحي	448	452	446	452	144709	451	452	3113	16134
البنك المتحد	286	290	285	290	29872	288	290	808	2729
سابك	350	355	350	355	78894	354	355	500	4130
الاسمدة	450	465	448	465	53548	464	465	150	1856
المصافي	370	0	0	0	0	0	400	0	140
الخزف	240	0	0	0	0	217	240	100	1021
صافولا	482	500	482	498	420	490	498	78	104
التصنيع	66	67	66	67	5775	67	68	2685	11654
الدوائية	176	178	176	178	12330	177	178	2810	2040
الغاز والتصنيع	160	161	159	161	29835	152	159	625	6300
الجبس	420	0	0	0	0	423	0	104	0
الغذائية	89	92	89	92	802	92	93	200	5226
الكابلات	109	109	106	108	10413	107	109	40	3501
المتطورة	65	65	65	65	1923	64	66	1000	1221
صدق	81	82	81	81	11139	81	83	3437	2009
الاحساء للتنمية	100	103	103	103	218	100	103	100	282
زجاج	144	0	0	0	0	133	155	1133	2000
اميانتيت	114	114	114	114	800	114	117	200	500
اللجين	104	106	104	106	13995	105	106	4525	500
الاسمنت العربية	117	119	117	119	10658	117	119	2360	1500
اسمنت اليمامة	363	370	368	368	5539	369	372	1200	650
اسمنت السعودية	164	167	164	167	22807	165	167	4120	1700
اسمنت القصيم	342	348	348	348	350	346	350	80	1475
اسمنت الجنوبية	305	315	309	315	2570	313	320	300	50
اسمنت ينبع	200	205	200	204	9777	204	206	1000	830
اسمنت الشرقية	335	340	335	335	2109	336	340	412	200
اسمنت تبوك	128	131	128	131	7354	129	131	1606	3320
السعودية للفنادق	136	0	0	0	0	0	0	0	0
العقارية	134	136	134	136	1400	127	136	600	57
النقل البحري	59	59	59	59	153256	59	60	86615	171506
النقل الجماعي	112	111	111	111	958	111	112	925	4500
خدمات السيارات	37	37	37	37	26883	37	38	3367	24897
مواشي مكيرش 100	69	70	69	70	83482	70	71	14738	44356
تهامة للاعلان	66	66	66	66	2000	64	69	100	700
عسير	70	71	70	71	26250	70	71	85200	1800
طيبة للاستثمار	41	42	41	42	43644	41	42	28066	44282
مكة للانشاء	229	232	229	231	43153	231	232	1850	4300
مبرد	61	62	61	62	61981	61	62	12155	1108
العزيزية بندة	120	130	123	130	2630	121	130	2500	1495
الباحة	62	62	61	62	26051	62	63	500	12550
الصادرات	152	0	0	0	0	137	167	600	1077
التعمير	77	80	77	80	89822	79	80	11653	19351
ثمار	69	0	0	0	0	0	67	0	500
كهرباء الوسطى	91	93	90	90	26540	90	92	3800	2000
كهرباء الغربية	92	93	92	92	10798	91	92	6000	1000
كهرباء الشرقية	93	99	92	99	3530	94	99	3000	118
كهرباء الجنوبية	107	0	0	0	0	0	99	0	151
كهرباء تبوك	90	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	50	0	0	0	0	0	54	0	48
نادك	102	103	102	103	3486	103	104	1522	3000
القصيم الزراعية	18	0	0	0	0	18	19	402	7974
حائل الزراعية	53	54	54	54	1650	52	55	3300	4000
تبوك الزراعية	101	103	102	103	3138	102	105	862	350
الأسماك	185	191	185	191	1564	190	191	600	680
الشرقية الزراعية	21	21	21	21	2097	21	22	3903	26570
الجوف الزراعية	68	68	68	68	700	68	69	1300	5630
بيشة الزراعية	65	0	0	0	0	61	0	1000	0
جازان الزراعية	61	0	0	0	0	61	92	2000	2750

المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق الساعة 12,00 بتوقيت السعودية ليوم امس

لاندكروزر
تزيد فرحة العيد
١,٩٩٩ ريال شهريا
جي إكس ٩٤,٩٩٩ ريال
٢,١٩٩ ريال شهريا
جي إكس أر ١٠٢,٩٩٩ ريال
٢,٣٩٩ ريال شهريا
في إكس أر ١١٤,٩٩٩ ريال
٢,٦٩٩ ريال شهريا
LAND CRUISER
تويوتا
مدة العقد ٤٢ شهرا - يتم تحديد الدفعة الاولى و القسط الشهري و قيمة التملك حسب الراتب - السعر لا يشمل تكاليف النقل و قيمة اللوحة و الاستمارة - الاسعار قابلة للتعديل بدون إشعار مسبق
يمكن للمرأة العاملة الاستفادة من هذا العرض - لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة احد معارض تويوتا او الاتصال بالرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠١٣

النفط	
خام برنت تسليم	2,31
أمس	15,22
السابق	13,22

الأسهم العالمية	طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
	نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
	38,4	66,8	4,4	65,2
	16,868	8839,67 افتتاح أمس	5960,70	5001,55

الذهب	
	0,40
أمس	292,8
السابق	292,4

العملات الرئيسية	DM	£	¥	$
	الين 71,616	الين 219,05	الاسترليني 0,0046	الين 130,7
	الدولار 0,5479	الدولار 1,6761	الدولار 0,00765	الاسترليني 0,5966
	الاسترليني 0,3267	المارك 3,0261	المارك 0,0139	المارك 1,825

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,2500	6,313
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,5000	5,5625
ريال قطري	5,5000	5,4375
دينار كويتي	7,1875	7,3125

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7512	6,2570
ريال قطري	3,641	6,0732
ريال عماني	0,3850	0,6422
درهم اماراتي	3,6730	6,1266
دينار بحريني	0,3770	0,6288
دينار كويتي	0,3054	0,5094
دينار اردني	0,7090	1,1826
جنيه مصري	3,4180	5,7012

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,8000
شلن نمساوي	12,895
فرنك فرنسي	6,1430
فلورين هولندي	2,0660
ليرة ايطالية	1805,00
ايكو	1,0840
دولار كندي	1,415
بيزيتا اسبانية	155,4
فرنك سويسري	1,4970
دراخما يونانية	322,90
كرونة دنماركية	6,987

تباين الأداء في البورصات الأوروبية وتحسن الدولار أمام الين

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

خيم الاتفاق النفطي الذي ابرم بين كبار المنتجين على تعاملات البورصات العالمية. وجاءت التداولات متباينة بين ارتفاع وهبوط. وكانت التحليلات تشير الى توقعات بانتعاش البورصات الاوروبية اثر الارتفاع في مؤشرات البورصة الاميركية التي كانت قد ارتفعت بمقدار 1,3 نقطة يوم الجمعة الماضي الى 8906,43 نقطة مسجلة مستوى اغلاق قياسيا بعد ان كان مرتفعا 27 نقطة عند اغلاق سوق لندن. وكان مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم 100 شركة بريطانية قد اغلق الاسبوع الماضي منخفضا 41,6 نقطة أي بنسبة 0,6 في المائة الى 5956,3 نقطة.

وهبط مؤشر الاسهم الممتازة الاميركية في اوائل التعاملات امس الاثنين نحو 60 نقطة غير انه سرعان ما سجل ارتفاعا مع صعود اسعار الاسهم النفطية اثر انباء اتفاق «الرياض».

وفي طوكيو اختتمت الاسهم جلسة التعامل الصباحية في بورصة طوكيو للاوراق المالية مرتفعة ولكن دون المستوى الذي وصلت اليه في وقت سابق. واستمر الهبوط في تداولات البورصة اليابانية ليقفل المؤشر عند 16868 نقطة متراجعا بمقدار 47 نقطة.

وفي سوق العملات ارتفع الدولار الأميركي أكثر من نصف فنيج مقابل العملة الالمانية في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الاثنين عقب اعلان قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين عزل حكومته وتوليه منصب رئيس الوزراء بنفسه.

وارتفع الاسترليني ايضا مقابل المارك الالماني متجاوزا 3,06 مارك بينما انخفض المارك مقابل الين. وتحسن الدولار الأميركي مقابل العملة اليابانية وان لم يصل الى أعلى مستوياته في المعاملات الاسيوية.

وفي سوق المعادن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن امس على 293 دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 292,80 دولار في جلسة القطع الصباحية. مقابل 291,50 دولار للاوقية يوم الجمعة الماضي.

ويتوقع ان يشهد الاسبوع الجاري تداولات نشطة على اسهم الشركات النفطية التي تضررت بفعل الازمة المالية الناشئة. والتي شهدت ارتفاعا في اسعارها في تداولات الامس. كذلك يتوقع ان تعاود الشركات خططها التوسعية في المجال النفطي وذلك في اعقاب التحسن الذي شهدته الاسعار. من جهة ثانية يتوقع ان اللجنة الاوروبية للطاقة ستبحث في اجتماعها الاسبوعي يوم الاربعاء القادم اتفاق خفض انتاج النفط الذي أبرمته دول منتجة من داخل منظمة «أوبك» وخارجها. وقالت المتحدثة مارتين ريتشارتس للصحافيين، ان اللجنة «ستناقش هذه النقطة خلال اجتماعها يوم الاربعاء».

واضافت ان مفوض الطاقة خريستوس بابوتسيس يعتزم اطلاع المفوضين الاخرين على الاتفاق في اجتماع الاربعاء. وتابعت «سيكون لنا موقف رسمي حينذاك». وستبحث اللجنة في اجتماع الاربعاء امورا مهمة أخرى وستصدر تقريرا بشأن دول الاتحاد الاوروبي التي حققت المعايير الاقتصادية المطلوبة للانضمام للوحدة النقدية المزمعة. وهناك عدة دول باتت مهيئة للانضمام الى الاتفاقية النقدية التي يفترض ان تقود في النهاية الى استخدام اليورو على نحو واسع كعملة في اوروبا ستحل محل العملات المحلية للدول الاوروبية الاعضاء بتلك الاتفاقية.

30 مليار دولار مديونيتها الخارجية

إيران تخفض نسب النمو المتوقع وتواجه تحديات صعبة في العام الفارسي الجديد

دبي ـ رويترز: قال محللون اقتصاديون ان اقتصاد ايران الذي تضرر من انخفاض اسعار النفط وهبوط قيمة العملة وارتفاع معدل التضخم يواجه تحديات هائلة في العام الفارسي الجديد.

وقال الاقتصادي فاريبورز رايسدانا «نحتاج الى اعادة هيكلة اقتصادنا بشكل رئيسي لمواجهة هذه التحديات. المستقبل يبدو مظلما ما لم تتم اصلاحات كبيرة». وقال محللون ان ايران وهي ثالث اكبر مصدر للنفط الخام بعد السعودية والنرويج اضيرت من ضعف أسعار النفط وهو مصدر الدخل الرئيسي في البلاد. وانخفض سعر الخام الايراني الرئيسي الى ادنى مستوياته منذ تسعة اعوام ليهبط دون عشرة دولارات للبرميل مقارنة مع 17,15 دولار للبرميل قبل عام وأعلى مستوى بلغه عام 1997 وهو 22 دولارا تقريبا.

وقالت ايران انها ستخفض انتاجها اليومي بواقع 140 الف برميل من حصتها البالغة 3,94 مليون برميل. ويمثل دخل صادرات النفط الذي قدر عند 16 مليار دولار في ميزانية عام 1998/1999 نسبة 80 في المائة من دخل ايران من العملة الصعبة و40 في المائة من الايرادات الحكومية.

وتعاني ايران من ديون اجنبية تبلغ حوالي 30 مليار دولار ومن المقرر ان تسدد 4,9 مليار دولار في العام الفارسي الجديد الذي بدأ يوم السبت الماضي. وقال فريد محمدي المتخصص في شؤون ايران من شركة بتروليوم فايننس ومقرها واشنطن «أسعار النفط المرتفعة ساعدت ايران خلال العامين الماضيين على تحقيق فائض لسداد ديونها». وحققت ايران فائضا في ميزان التعاملات الخارجية في الاعوام الاربعة الماضية ليرتفع احتياطيها من النقد الاجنبي الى 8,5 مليار دولار حسب ارقام البنك المركزي. غير ان العام الحالي قد يكون صعبا. وقال محمدي «ايران ستسدد اقساط العام الحالي غير ان علينا ان نؤجل الحديث عن الانتعاش عاما او عامين». وقال الرئيس الايراني محمد خاتمي ان المشاكل الاقتصادية تستنفد معظم وقته ودعا الى الحد من الاعتماد على صادرات النفط ودعم قاعدة الانتاج ومزيد من التخصيص وتحسين المناخ للمستثمرين الاجانب.

وقال محللون ان ارتفاع نسبة التضخم وتزايد معدلات البطالة من الامور الاقتصادية التي ينبغي ان يوليها الرئيس اهتمامه.

ويبلغ معدل التضخم الرسمي في ايران 17 في المائة ونسبة البطالة 9,5 في المائة. ويقول المحللون ان من المشاكل الاخرى التي تواجه اقتصاد ايران الدور الكبير للدولة والقيود على النقد الاجنبي وضعف العملة وعدم كفاءة نظام دعم أسعار السلع والفساد والبيروقراطية.

وقال رايسدانا «الفائدة الوحيدة لانخفاض أسعار النفط ان قادتنا سيضطرون الى اجراء التعديلات الهيكلية اللازمة منذ بعض الوقت».

واشار خبراء الى ان اقتصاد ايران الذي تسيطر الدولة على نحو 80 في المائة منه في حاجة ماسة الى استثمار أجنبي. ونقل عن رجل اعمال ايراني ان الجميع يبحثون عن الربح السريع ولا يهتمون بالاستثمار».

ويشكو رجال الاعمال من صعوبة ابرام صفقات اساسية بسبب الفساد والروتين. وتابع المحللون ان غياب قوانين استثمار واضحة اعاق الاستثمار الاجنبي في ايران. وتراجعت الشركات الدولية عن الاستثمار نتيجة العقوبات الاميركية ضد الشركات التي تستثمر اكثر من 20 مليون دولار في صناعة الغاز والنفط في ايران.

وتحتاج ايران الى استثمارات ضخمة رغم صفقة قيمتها مليارا دولار لتطوير حقل جنوب فارس للغاز. وتوقع اقتصاديون كبار ان تحتاج ايران نحو 90 مليار دولار من الاستثمارات في صناعة الغاز والنفط خلال الاعوام العشرة القادمة للحفاظ على مستويات الانتاج الحالية.

وتوقعت وحدة ايكونوميست انتليجنس ان تقلص أسعار النفط الضعيفة معدل النمو الحقيقي في ايران الى اثنين في المائة في عام 1999/1998 من ثلاثة في المائة في عام 1998/1997.

موجز

فورد وأوتوسان التركية تقيمان مصنعا للسيارات

● أورد بيان صدر عن بورصة الاوراق المالية التركية ان شركة فورد للسيارات وشركة اوتوسان لصناعة السيارات في تركيا اتفقتا من حيث المبدأ على اقامة مصنع للسيارات في تركيا تكلفته 500 مليون دولار. وأفادت «رويترز» ان طاقة المصنع ستبلغ 120 الف سيارة وان صادرات المصنع ستبلغ 500 مليون دولار عندما يصل الانتاج الى أقصى طاقته. وقال مسؤولو الشركة التركية ان المصنع سيقام في منطقة ساحلية غير أنه لم يحدد المكان. وتمتلك كل من فورد ومجموعة شركات كوك التركية نسبة 41 في المائة من شركة اوتوسان.

شركة أسترالية توقع عقدا للتنقيب عن النفط في المغرب

● وقع مكتب ابحاث النفط التابع للدولة وشركة نفط استرالية اتفاقا للتنقيب عن النفط في منطقة بحرية مدته 12 شهرا. وقالت «رويترز» ان الشركة الاسترالية «روك اويل» ستنفق مليون دولار على الابحاث الجيولوجية والجيوفيزيقية في منطقة مساحتها ستة آلاف كيلومتر مربع تعرف باسم فم درعة.

وقالت الوكالة ان الشركة الاسترالية تهدف ايضا الى تحديث دراسة جدوى لاستغلال نفط ثقيل اكتشف قبالة طرفية على ساحل المحيط الاطلسي بجنوب المغرب اجرتها شركة «اسو» عام 1969. وعلم ان المكتب الذي ابرم الصفقة مع روك وهي منتج مستقل للنفط في استراليا قد يوقع في وقت لاحق عقدا لانتاج النفط على اساس الدراسات. ولا ينتج المغرب النفط واستورد في العام الماضي ما قيمته 7,8 مليار درهم (795 مليون دولار).

هبوط الأسهم الروسية بعد إقالة الحكومة

انخفضت أسعار الاسهم الروسية بشدة عند بدء المعاملات امس الاثنين بعد ان أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن أقال الحكومة. ووفقا لـ«رويترز» فقد هبطت أسهم شركة «يو اي اس» الوطنية للكهرباء وهي من اكثر الاسهم تداولا الى 0,3080 دولار للسهم من 0,3260 دولار عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي وتراجعت أسهم شركة «لوك أويل» ثاني أكثر الاسهم تداولا الى 16,60 دولار من 17,43 دولار.



احدى طائرات الاسطول الفرنسي في مطار شارل ديجول الباريسي. وتظهر على هيكل الطائرة صورة لاعب كرة قدم، في اطار حملة الترويج لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق في باريس الصيف المقبل (ا ف ب)

«هيونداي» مهتمة بتملك «كيا موتورز» الكورية لإنقاذها ماليا

لندن: «الشرق الأوسط»

ابدت شركة هيونداي الكورية الجنوبية اهتماما بشراء شركة كيا موتورز الكورية التي تعاني بعض المصاعب المالية. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» انه في حال اتمام الصفقة فان ذلك قد يمهد لانقاذ صناعة السيارات الكورية ويعيد جانبا من الثقة بالاقتصاد المهزوز.

وحال اتمام الصفقة فان شركة هيونداي ستصبح اكبر شركة لتصنيع السيارات في كوريا الجنوبية. ويرجح اتمام تلك الصفقة في اعقاب تصريحات لمسؤولين من شركة هيونداي حيث اكدوا خلالها ان السبيل الوحيد لاستعادة الثقة الدولية وانقاذ السوق يتمثل باقرار خطة التملك المطروحة. وقال لي يونغ نائب الرئيس التنفيذي لهيونداي في حديث متلفز ان ذلك سيساعد على استقرار الاسواق.

من جهتها قالت مصادر من شركة سامسونغ التي بدأت تسويق سياراتها في فبراير (شباط) الماضي ان قرار هيونداي يأتي في سياق حصر سوق المنافسة اضافة الى رغبة هيونداي بعدم بيع كيا موتورز الى مستثمرين اجانب، الامر الذي يمهد لفتح السوق امام منافسة محلية تسعى هيونداي الى تجنبها.

وتشير المصادر المالية الى ان خطط التملك لا تزال في مراحل اولية ولم تفصح المصادر عن مضمون الصفقة، الا ان المصادر تقدر مديونية كيا بحوالي 6,5 مليار دولار.

وكانت كيا قد حاولت في وقت سابق زيادة حصة فورد في اسهمها من نسبة 9,5 الحالية. ويتوقع استمرار التنبؤات حول مستقبل الشركة لحين ابرام الصفقة التي يرجح ان تنتهي لصالح هيونداي.

ثلاث شركات من أميركا اللاتينية تشتري 90 طائرة إيرباص

لندن: «الشرق الأوسط»

فاز الاتحاد الاوروبي لصناعات ايرباص بثاني اكبر صفقة في تاريخه، حيث تقدمت ثلاث شركات من اميركا اللاتينية بطلب جماعي لشراء 90 طائرة من طرازي الممر الواحد أ319 وأ320، اضافة الى حق شراء 89 طائرة اخرى.

وبموجب العقد، سوف تحصل الناقلة الوطنية لدولة تشيلي «لان تشيلي» على 20 طائرة من عائلة أ320 اضافة الى حق شراء 20 طائرة اخرى، لتصبح بذلك زبونا جديدا لصناعات ايرباص. وتحصل مجموعة تاكا، التي تضم ناقلات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس، على 64 طائرة من العائلة نفسها، منها 32 طلبا مؤكدا، اما شركة تام البرازيلية، فسوف تحصل على 75 طائرة منها 38 طلبا مؤكدا.

واصبحت صناعات ايرباص بعد هذه الطلبية المورد الرئيسي للطائرات المدنية الى اميركا اللاتينية، التي تعتبر احدى اسرع المناطق نموا في العالم، حيث تنمو حركة الركاب فيها سنويا بنسبة 4,8 في المائة، وينمو حجم الاساطيل بنسبة 3,5 في المائة. وتضم الطائرات ذات الممر الواحد في ايرباص ثلاث طائرات هي أ319 التي تستوعب 124 راكبا، وأ320 التي تستوعب 150 راكبا، وأ321 التي تستوعب 185 راكبا، وهي اسرع النماذج مبيعا في العالم، حيث فازت حتى الآن بما مجموعه 1659 طلبا مؤكدا من 74 زبونا. ومنذ دخول الطائرة أ320 الخدمة في عام 1988، تم تسليم 790 طائرة من الطرازات الثلاثة تستخدم حاليا لدى 76 شركة طيران حول العالم.

ندعوكم لزيارة

معرض

الصادرات الصينية لمقاطعة جانسو

* المعروضات * أطقم صينية * أعمال يدوية.
* ملابس «رجالي ـ نسائي ـ أطفال». * سجاد.
* مفروشات. * حراير. * أجهزة كهربائية.
* أجهزة منزلية. * منتجات صناعية خفيفة.
* منتجات طبية. * لعب أطفال. * أصواف.

بالإضافة إلى معروضات أخرى قيمة

المكان: مركز الشعلة التجاري صالة جدة بازار «الدور الثاني»
الفترة من ٢٢ ـ ٢٦ مارس ١٩٩٨م. الموافق ٢٤ ـ ٢٨ ذو القعدة
مواعيد الزيارة :- ١٠ صباحاً ـ ١ ظهراً رجال أعمال
٥ عصراً ـ ١٠ مساء للعائلات فقط

المنظمون:
شركة المعارض السعودية
جدة: ٦٥٤٩٣١٠

لجنة التجارة والعلاقات الاقتصادية لمقاطعة جانسو



.. بالتأكيد لن تنساه.

مثلما نتذكر الأحداث السعيدة في حياتنا، فإننا نتذكر أيضا المواقف الصعبة. دقق في الصورة جيدا وستتأكد لك أن صاحب هذه السيارة لن ينسى ذلك اليوم عندما تعرضت سيارته لخطر السيول، ولم يجد وسيلة لتعويضه عن خسائرها لأنه لم يكن يملك الغطاء التأميني المناسب.

وثيقة الغطاء المتميز للسيارات من التعاونية للتأمين تقدم غطاء شاملاً لسيارتك ضد الأخطار الطبيعية بما فيها البرد والسيول والفيضانات والعواصف.

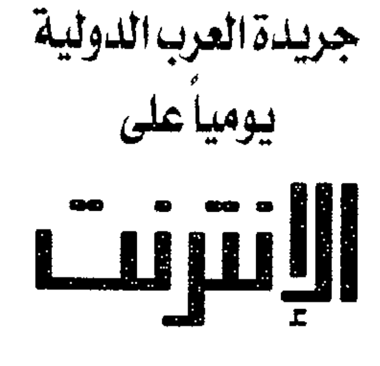
بادر الآن بالحصول على وثيقة الغطاء المتميز للسيارات، ومعها ستصبح تلك الحوادث مجرد ذكرى.

لمزيد من التفاصيل، يمكنك الإتصال أو زيارة أحد فروعنا بالمملكة.

التعاونية للتأمين
الشركة الوطنية للتأمين التعاوني
شركة مساهمة سعودية

هاتف مجاني ٨٠٠ ١٢٤ ٩٩٩٠

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط 3
تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
يومياً على

الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

مواهب موسيقية تغذي ظاهرة التسول في المغرب

• مع انتشار ظاهرة التسول في اغادير (جنوب المغرب)، تتعدد الوسائل ويتفنن أصحابها في حبكها واستعمالها، لدرجة ان المرء أصبح لا يميز بين من يستحق «الصدقة» ومن لا يستحقها. فأنت لا تكاد تجلس في مقهى او تقف في موقف للباصات أو تركب حافلة أو تذهب للسوق او حتى تدلف مصرفا لإنجاز معاملة ما إلا ويسلمك متسول الى آخر. فهذا شاب في مقتبل العمر ينادي عليك «أستاذ»! هل تسمح لي بالحديث؟ وكأنك مسؤول في مؤسسة ما، وأخرى تحمل طفلا يتقدمها شاب، تسالك بلغة حزينة ومؤثرة: أخي أطال الله عمرك جئنا لقضاء مصلحة في هذه المدينة، ونفذت نقودنا.. هلا أبصرت من حالنا وأعطيتنا ما نعود به الى بلادنا؟ وبعملية حسابية تجد ان ما يقرب من خمسة عشر الى عشرين متسولا في اليوم الواحد وقد سالوك بأشكال مختلفة وعبارات محبكة..

(عالم الشرق الاوسط)

الذكرى الثلاثون لمعركتها الباسلة

الكرامة.. المخيم الذي أصبح رمزا للصمود

بلدة الكرامة حالياً (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

تصادف هذا الاسبوع ذكرى مرور 30 عاماً على معركة الكرامة التي كانت احدى معارك حرب الاستنزاف التي خاضتها الدول العربية ضد اسرائيل رداً على هزيمة حرب يونيو (حزيران) 1967 وكان لها دور كبير في تحطيم الصلف الصهيوني ووضع حد لاسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر كما يقول مراسل الشرق الأوسط في عمان.

في الحادي والعشرين من شهر مارس (اذار) عام 1968 وبعد تسعة اشهر فقط من حرب يونيو التي احتلت اسرائيل فيها شبه جزيرة سيناء ورابطت قواتها على الضفة الشرقية لقناة السويس والضفة الغربية وهضبة الجولان، دارت رحى معركة طاحنة بين مجموعات من الفدائيين والقوات الأردنية من جهة والقوات الاسرائيلية الغازية من جهة أخرى دفاعاً عن الأرض العربية.

وتقع بلدة الكرامة في غور الأردن الأوسط على الطريق الرئيسي الممتد من اقصى الاغوار الشمالية الى الاغوار الجنوبية مرورا بالبحر الميت، ولا تبعد عن نهر الاردن سوى ثلاثة كيلومترات الامر الذي جعل منها على مرمى المدفع بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام 1967.

ونظراً لموقعها القريب من البحر الميت وبين سلسلتين من الجبال وانخفاضها بمقدار 400 متر عن سطح البحر فهي تتمتع بمناخ حار صيفاً ومعتدل شتاء مما جعل منها قبلة الأنظار للسياح الاجانب والزوار العرب والاردنيين خلال فصلي الشتاء والربيع. كما يرتادها طلبة المدارس في رحلاتهم المدرسية الى مناطق الاغوار والبحر الميت في فصل الشتاء وفصل الربيع الذي تغدو فيه منطقة الاغوار بأسرها بمثابة بساط اخضر من العشب الذي تزينه الورود والازهار الطبيعية، كما تنمو فيها الاشجار المثمرة وخاصة الحمضيات والموز التي تجود في منطقة الاغوار بفضل تربتها العميقة ومياهها الوفيرة جراء الامطار الغزيرة ومياه السيول التي تتدفق عليها من الجبال الشرقية والسدود التي تقام عليها لحفظ مياه الأمطار والفيضان والحيلولة دون تدفقها الى نهر الأردن فتذهب هباء دون ان ينتفع منها أحد.

ويكاد يبعد الكرامة عن سلسلة الجبال الشرقية التي ترتفع رويداً رويداً الى مدينة السلط وسلسلة الجبال الغربية التي ترتفع قليلاً الى الفارعة والجفتلك وصولاً الى نابلس بالضفة الغربية متساوياً، فهي تبعد عن نهر الأردن الملاصق للمرتفعات الغربية نحو 3 كيلومترات وهو نفس البعد عن الجبال الشرقية العالية. وتبعد الكرامة عن البحر الميت نحو 15 كيلومتراً فيما تترامى الأغوار الوسطى الى الشمال منها نحو 90 كيلومتراً كلها مغطاة ببساتين البرتقال والليمون والموز وغابات الزيتون وتتخللها مساحات كبيرة من الاراضي المروية تزرع بمختلف اصناف الخضار والفاكهة.

مخيم الكرامة

لقد أدت نكبة فلسطين عام 1948 الى هجرة مئات الآلاف من الفلسطينيين من بلادهم الى الأردن وسورية ولبنان ومصر والعراق وتعذر استيعاب هذه الأعداد الغفيرة منهم مما حدا بوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين (الاونروا) الى انشاء عدد من المخيمات في المناطق التي هاجر اليها اللاجئون، ومن هذه المخيمات مخيم الكرامة الذي يعتبر من اقدم المخيمات الفلسطينية في الأردن.

وضم مخيم الكرامة زهاء 35 ألف لاجئ فلسطيني في بداية الخمسينات وارتفع هذا العدد الى نحو 50 ألفاً عام 1967 جراء الزيادة الطبيعية في عدد السكان، وبعد حرب يونيو 1967 نزح بضعة آلاف من اللاجئين من مخيمات الضفة الغربية وانضم بعضهم لمخيم الكرامة فازداد عدد السكان فيها زيادة ملحوظة.

اما ظروفهم المعيشية فكانت متدنية للغاية، فغالبية منازلهم كانت من الطين المغطى بالواح الصفيح وكانت الخدمات والمرافق العامة معدومة تماماً فلا شوارع ولا مياه ولا مرافق صحية. وكانت شوارع المخيم تمتلئ بالطين شتاء والتراب صيفاً. ونظراً لعدم وجود شبكة من المجاري كانت الشوارع الترابية تتحول الى مجار دائمة لتصريف المياه، كما ان المرافق الصحية كانت مشتركة بالاضافة الى عدم توفر الخدمات الصحية الكافية لسكان المخيم، يضاف الى ذلك عدم وجود فرص عمل وانتشار الفقر والبطالة بين سكانه بشكل كبير.

حرب يونيو 1967

وكانت حرب يونيو 1967 نقطة تحول بالنسبة للكرامة انعكست على واقعها المعيشي والسكاني والأمني وعملت على صياغة واقعها من جديد، فهزيمة الجيوش العربية واحتلال الضفة الغربية وسيناء والجولان ألقت بظلالها على نفسية المواطن العربي في كل مكان وبالتحديد في مخيمات اللاجئين حيث كان سكانها ينتظرون بزوغ فجر جديد يعيد لهم الأمل في تحرير ارضهم المحتلة ويعيدهم الى مدنهم وقراهم في المناطق التي ارغموا على مغادرتها عام 1948 تحت وطأة المذابح التي اقترفتها المنظمات الارهابية الصهيونية.

الا ان نتيجة الحرب كانت مخيبة للآمال، يضاف الى ذلك ان الكرامة اضحت منطقة «حدودية» على تماس مباشر مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي ترابط على الضفة الغربية لنهر الأردن على بعد ثلاثة كيلومترات من المخيم الذي يضيق باللاجئين. كما ان الحرب ونتائجها حملت معها افواجاً اخرى من اللاجئين الذين نزحوا من مخيمات الضفة الغربية اثر الاحتلال الاسرائيلي لها فازداد عدد قاطني المخيم وازدادت الاوضاع المعيشية سوءاً والأحوال تعقيداً.

واعقب حرب 1967 ظهور العمل الفدائي وتشكيل مجموعات فدائية غالبيتها من ابناء اللاجئين تتلقى التدريب العسكري اللازم في المخيمات ثم تنفذ بعض العمليات ضد القوات الاسرائيلية.

ولقي العمل الفدائي قبولاً واسعاً وتأييداً كبيراً من ابناء الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب في كل مكان حيث اعتبروه الرد المباشر على هزيمة 1967 والطريقة الوحيدة لايقاع الاصابات بالاسرائيليين وحملهم على مغادرة فلسطين او بعض المواقع فيها.

واضحت مخيمات اللاجئين في الأردن اشبه بمعسكرات تدريب للفدائيين واندفع اليها الشباب بحماس منقطع النظير، وكان مخيم الكرامة انشط هذه المخيمات حركة وتفاعلاً لكونه قريباً من اسرائيل من جهة وبامكان الفدائيين التسلل منه بسهولة ويسر بالاضافة الى معاناة سكانه وظروفهم المأساوية في ضوء تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية للسكان فانخرطت اعداد كبيرة منهم في صفوف المنظمات الفدائية.

معركة الكرامة

وما ان انقضت عدة أشهر على حرب 1967 حتى اخذت اسرائيل تعاني من وطأة العمل الفدائي وانعكاساته السلبية على اوضاعها العسكرية والاقتصادية والأمنية خاصة وان العمليات الفدائية كانت تنفذ يومياً في العمق الاسرائيلي اثر تسلل المجموعات الفدائية من اغوار الأردن وفي مقدمتها مخيم الكرامة.

ونظراً للدور الذي لعبته العمليات الفدائية في رفع الروح المعنوية لأبناء الشعب الفلسطيني والامة العربية فقد تسابقت الشعوب والحكومات العربية لتأييد العمل الفدائي باعتباره اسلوباً مشروعاً للدفاع عن النفس وتحرير الأرض. وبسبب فاعلية مخيم الكرامة الذي اضحى قاعدة عسكرية متقدمة للفدائيين وضعت اسرائيل نصب عينيها احتلال المخيم احتلالاً عسكرياً وتدميره بشكل نهائي وحمل سكانه على مغادرته حتى لا تنطلق منه العمليات الفدائية من جديد.

واقتصرت العمليات العسكرية الاسرائيلية لضرب البنية التحتية للمنظمات الفدائية قبيل معركة الكرامة مركزة على القصف الجوي للقواعد التي ينطلق منها الفدائيون سواء في أربد او السلط او الاغوار الشمالية والوسطى والجنوبية وتدمير هذه القواعد والأسلحة المتوفرة فيها، اما في حالة مخيم الكرامة فقد غيرت اسرائيل اسلوبها لمواجهة الفدائيين وقررت احتلال المخيم عسكرياً وتدميره نهائياً.

وبفي صبيحة الحادي والعشرين من مارس (اذار) عام 1968 بدأت اسرائيل هجوماً برياً وجوياً واسع النطاق على منطقة الكرامة واندفعت القوات الاسرائيلية في ثلاثة محاور: الأول من جرداميا (جسر الأمير محمد) باتجاه مثلث المصري، والثاني من جسر الملك حسين الى الشونة الجنوبية، والثالث من جسر الملك عبد الله باتجاه مثلث فاعور، في غضون ذلك كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تغطي سماء المنطقة لقصف أي مواقع تنطلق منها النيران على قواتها وتدمير أي تجمعات عسكرية تحول دون تقدم الاسرائيليين باتجاه اهدافهم.

وتمكنت القوات الاسرائيلية من التقدم على المحورين الأول والثاني حتى التقت قواتها في مخيم الكرامة الذي شهد ملحمة بطولية رائعة بين الفدائيين الموجودين فيه والقوات الاسرائيلية الغازية. ورغم ان الهجوم الاسرائيلي بدأ الساعة الخامسة والنصف صباحاً تحت جنح الظلام وبشكل مفاجئ الا ان الفدائيين والقوات الأردنية على حد سواء كانت للاسرائيليين بالمرصاد بعد ان تم رصد التحركات والاستعدادات الاسرائيلية تمهيداً للهجوم على الكرامة وقبل ان تصل القوات الاسرائيلية المدرعة الى الكرامة عبر محوري داميا - مثلث المصري والشونة فاجأها الفدائيون بوابل من الصواريخ وسلاح الـ(آر بي جي) فدمروا اعداداً كبيرة منها مما اضطر الاسرائيليين الى وقف زحفهم. الا ان سلاح الجو الاسرائيلي قام بغارات مكثفة على قواعد الفدائيين بعد شروق الشمس وبمر غالبية المرابض التي تنطلق منها الصواريخ المضادة للدروع مما مكن القوات الاسرائيلية من مواصلة تقدمها.

وعلى مدى ساعات شهد المخيم معركة بطولية بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية استخدمت فيها شتى صنوف الأسلحة بما فيها السلاح الأبيض واوقع الفدائيون خلالها خسائر فادحة في صفوف الغزاة. وكادت القوات الاسرائيلية التي دخلت المخيم تباد عن بكرة أبيها لولا تدخل سلاح الجو الاسرائيلي الذي استخدم المروحيات التي كانت تحوم فوق المخيم وتقصف مصادر النيران فيه فهدمت المنازل والمرافق العامة واضرمت النيران في عدة مناطق، ورافق ذلك قصف مدفعي عنيف من قبل الدروع الاسرائيلية لأطراف المخيم وتدميرها بالكامل لاغلاق منافذ المخيم امام النجدات التي قد تأتي للفدائيين.

خارطة الهجوم

ولم تكتف القوات الاسرائيلية باحتلال الكرامة وتدميرها بشكل كامل، بل تحركت باتجاه المرتفعات الشرقية التي تؤدي الى مدينة السلط وعمان لاسكات المدفعية التي صبتها القوات الأردنية على الأرتال الاسرائيلية منذ عبورها نهر الأردن من مختلف المحاور.

ويقول العميد المتقاعد فهد الغبين احد القادة الميدانيين في معركة الكرامة: في الساعة الخامسة والنصف صباحاً بدأ الهجوم الاسرائيلي على ثلاثة محاور، وكانت القوات الاسرائيلية المهاجمة فرقة كاملة بجحفله وسنده بلواء مظليين وطائرات قاذفة غطت سماء الأردن منذ بدء الهجوم وحتى السادسة مساءه والمحاور الثلاثة هي: المحور الشمالي من جسر الأمير محمد الذي استطاعت القوات الغازية اختراقه، والمحور الاوسط (جسر الملك حسين) الشونة الجنوبية وقد اخترقته القوات الاسرائيلية ايضاً مما أدى الى التقاء القوات الغازية في مدينة الكرامة.

أما المحور الثالث فهو محور جسر الملك عبد الله - سويمه - فاعور وقد كنت قائداً لهذا المحور ضمن وحدات لواء حطين، وقد صمد هذا المحور ولم تتمكن القوات الاسرائيلية من اختراقه.

ورغم القصف الجوي العنيف الذي شمل حتى الأفراد والسيارات العسكرية تمكنت القوات الأردنية من وقف الاندفاع الاسرائيلي باتجاه المرتفعات في كل من مثلث المصري والشونة، في الوقت الذي لعب فيه سلاح المدفعية دوراً حاسماً في تدمير العدد الأكبر من آليات العدو ودباباته.

أما العميد المتقاعد مفضي السرحان فيقول ان مواقع المدفعية المتقدمة صبت نيران مدافعها على آليات العدو عندما وصلها فاوقعوا بها خسائر فادحة وشلوا تقدمها، كما ان وحدات الاحتياط المدرعة اندفعت من مواقعها الخلفية بكل جرأة وبسالة لتعزيز القوات الأردنية في الخط الأمامي غير ابهة بسيطرة العدو الجوية وغاراته المتلاحقة وشقت طريقها بكل اصرار ووصلت الى ميدان المعركة واشتركت فيها بعد ان قدمت عدداً من الشهداء والجرحى خلال تقدمها.

ويقول العميد الركن المتقاعد عيسى الخطيب: هبطنا الى السلط ثم الى وادي شعيب تحت قصف جوي مستمر من اربع طائرات معادية كانت تتناوب طيلة الطريق، الا اننا تمكنا الانحراف يميناً ويساراً ضمن منطقة صعبة جغرافيا كما كنا نحتمي بالطيات الأرضية حتى وصلنا الى مدخل مدينة الشونة.

الانسحاب الاسرائيلي

وبعد تدمير دروع العدو المتقدمة وعزله عن خطوط امداده عبر مثلث المصري والشونة الجنوبية ارتبك العدو وعمل جاهداً على الخروج من هذا المأزق فطلب وقف اطلاق النار الا ان القيادة الأردنية رفضت ذلك اكثر من مرة، خاصة بعد ان تمكنت المقاومات الأرضية من مشاغلة الطيران الاسرائيلي الذي استخدم بكثافة بعد ظهر ذلك اليوم لشل المدفعية الأردنية.

وفي المساء وافق الأردن على وقف اطلاق النار شريطة انسحاب كافة القوات الاسرائيلية من الاراضي الاردنية وبقاء الآليات الاسرائيلية في مكانها فاضطر العدو الى قطع الاشتباك والانسحاب تحت قصف شديد ومتلاحق من المدفعية الأردنية.

وقد خسر الاسرائيليون العديد من القتلى كما خسروا معدات عسكرية تم تدميرها على ارض المعركة وخاصة الدبابات والعربات وسيارات النقل وبلغ قتلى اسرائيل ثلاثة أضعاف شهداء الجيش الأردني.

ويقول المقدم المتقاعد غازي ربابعة رئيس شعبة دراسات الحرب النفسية في مديرية التوجيه المعنوي انذاك ان أهمية معركة الكرامة تنبع من كونها جاءت بعد هزيمة 1967 ولم تكن القوات الأردنية قد استكملت اعادة تنظيمها وتجهيزها بعد ومع ذلك اجبر الاسرائيليون على التراجع تاركين وراءهم قتلاهم وآلياتهم سواء المدمرة او الصالحة للاستعمال التي استولت عليها القوات الأردنية.

ولقد قدر الاسرائيليون ان بامكانهم تحقيق مهمتهم والانتهاء منها حتى ظهر الحادي والعشرين من مارس (آذار) لكن حالة الارتباك التي وقعت فيها لم تمكنها من الانسحاب الا بعد الساعة الثامنة ليلاً.

ويضيف غازي ربابعه: لقد كانت الكرامة معلماً جغرافياً ومعلماً معنوياً يتعلق باسترداد كرامة الأمة التي فقدت عام 1967 إذ شكلت هذه المعركة نقطة تحول وبعثت الأمل في النفوس وكانت بمثابة صحوة الذات وعودة الروح.

تدمير المخيم

ورغم النصر الذي أحرزه الفدائيون والجيش الأردني على القوات الأسرائيلية الغازية الا ان هذه القوات تمكنت من تدمير مخيم الكرامة وازالته من الوجود جراء عمليات القصف المدفعي والصاروخي من البر والجو لا سيما وان منازل المخيم من الطين المكسو بالواح الصفيح.

وقد ادى تدمير المخيم الى نزوح أهله عنه حيث أقامت الغالبية العظمى منهم في مخيم البقعة وتوزع الباقي على مختلف المخيمات واضحت الكرامة اطلالاً بعد ان كانت تعج بالحياة.

وبعد عام 1970 بدأ المزارعون من ابناء المنطقة بالعودة الى اراضيهم لزراعتها بعد توقف القصف الاسرائيلي لقواعد الفدائيين والمناطق الحدودية اثر خرج المقاومة الفلسطينية من الأردن بشكل نهائي عام 1971، الا ان هذه العودة كانت حذرة حيث كان المزارعون يذهبون الى اراضيهم في الصباح ثم يعودون في المساء الى مناطق سكناهم في سفوح جبال السلط ولم يقيموا في الكرامة سنوات طويلة خشية الغارات الاسرائيلية.

وفي السنوات الأخيرة عاد غالبية المزارعين الى المنطقة وقاموا بانشاء منازل جديدة لهم من الاسمنت واهتموا بالزراعة حتى اصبحت الكرامة واحة خضراء خاصة بعد توفر المياه من قناة الملك عبد الله التي تمتد من نهر اليرموك شمالاً حتى البحر الميت جنوباً.

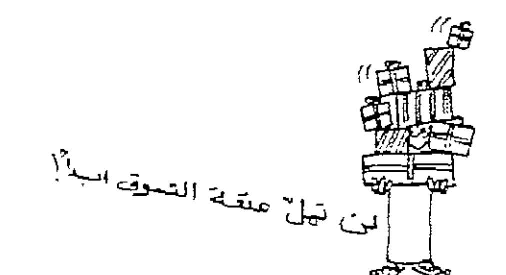
وتنتشر الاشجار المثمرة وخاصة اشجار الحمضيات والموز وبساتين الخضار على جانبي الطريق الرئيسي الذي يصل الاغوار الشمالية بالجنوبية عبر الاغوار الوسطى مروراً بالكرامة.

وتم انشاء سد جديد يدعى سد الكرامة لتخزين المياه التي تنساب عبر الأودية المنحدرة من جبال السلط في فصل الشتاء والحيلولة دون تدفق هذه المياه الى نهر الأردن فتذهب هدراً.

ويشكل السد حالياً بحيرة اصطناعية وسط المروج التي تترامى على امتداد البصر الامر الذي جعل من الكرامة منطقة جذب سياحي خاصة في فصل الشتاء حيث الجو المعتدل والدفء والخضرة في الوقت الذي تكسو الثلوج فيه عمان والسلط وصويلح وغيرها من المدن الأردنية ومن معالم الكرامة حالياً نجسد الجندي المجهول الذي أقيم في موقع المعركة تكريماً للمقاتل الأردني وبسالته امام الاسرائيليين.

التنزيلات مستمرة ... مستمرة ... مستم

سافروا مع أفضل خطوط جوية في العالم لعام ١٩٩٨ إلى دبي وتمتعوا بعرض تسوّق لا مثيل لها إذ تباع مختلف المنتجات ابتداءً من الأجهزة الكهربائية وانتهاءً بأرقى الأزياء بأسعار لا تضاهى وتتاح لكم فرص الفوز بسحوبات ضخمة والتمتع ببرامج حافلة من العروض العائلية والمسرحية. فهناك جوائز تلبي متطلبات مختلف أفراد العائلة. وتوفر طيران الإمارات خدمة إصدار تأشيرات الدخول. احجزوا مقاعدكم الآن. فأعظم تنزيلات من نوعها بدأت في ١٩ مارس ١٩٩٨ وعلى مدى ٣١ يوماً.





الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية، ٤٢ محطة عالمية. للحصول على المعلومات يرجى الإتصال بوكيل سفركم المحلي أو بطيران الإمارات في جدة هاتف رقم ٦٦٢٩٤٠٥، الرياض هاتف رقم ٤٦٥٧١١٧، الظهران هاتف رقم ٨٩٤٢٧٢٣
عنوان شبكة ويب العالمية http://www.ekgroup.com/

أجيال جديدة لأجهزة نقالة تتواصل بالصورة والصوت والنص

اندماج تقنيات الاتصالات والبث الإذاعي والتلفزيوني مع الإنترنت

لندن: «الشرق الأوسط»

تمثل توجهات الانماج بين نظم وتقنيات الاتصالات اللاسلكية ونظم التسلية والترفيه وتقنيات إرسال واستقبال المعطيات، إضافة إلى النظم والشبكات الهاتفية التقليدية، إحدى القوى المحركة للثورة التكنولوجية المعاصرة.

وتبدأ في الاضمحلال الحدود الفاصلة بين الهاتف والراديو والتلفزيون حيث تظهر نظم جديدة تندمج فيها جميع الأجهزة في كل متكامل.

تقنيات التواصل

«خلال 10 أعوام من الآن يمكن أن تضمحل الفروق بين تقنيات وأجهزة البث والاستقبال التلفزيوني والإذاعة والنظم الهاتفية» حسب توقعات بيكا تارجاني الأمين العام لاتحاد الاتصالات الدولي.

ويعود أصل تارجاني إلى فنلندا التي تعتبر من أكبر الدول التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة، حيث تسجل فيها أعلى نسبة في العالم للتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت» بالمقارنة بعدد السكان، وكذلك أعلى نسبة لاستخدام الهاتف النقال. كما أنها موطن شركة «نوكيا» الإلكترونية العملاقة التي تنتج أكثر من 20 في المائة من الهواتف المتنقلة في العالم.

وقد أوقفت الشركة استعمال اسم «الهاتف» على منتوجاتها وهي تطلق اليوم عليه اسم «المتواصل» (Communicator) بعد أن تحولت الأجهزة إلى أدوات للتحادث وإرسال الرسائل ولبث واستلام المعطيات والتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات.

وتبدو صناعات أجهزة الاتصالات وتقنياتها وهي مقبلة على عهد جديد مع الاتفاق بداية العام الحالي في باريس على مواصفات للجيل المقبل من الهواتف الرقمية النقالة. وتظهر أوروبا وآسيا وهما تنسقان خطواتهما بانتظار موافقة الولايات المتحدة عليها.

وستظهر الهواتف الجديدة عند منعطف القرن وستتمتع بإمكانات سريعة لاستقبال اللقطات والصور الحية المتحركة إضافة إلى الصوت، وتستطيع العمل في أي موقع على الأرض بالاستفادة من شبكات الأقمار الصناعية.

وتصمم الشركات الإلكترونية الآن أجهزة تمكن التلفزيون من العمل كمستقبل للنداءات الهاتفية وجهاز يتواصل مع «الانترنت». وسيعني ذلك كسباً كبيراً لها ما دامت أعداد التلفزيون في العالم تفوق أعداد الهواتف فيه.

ولا يملك أكثر من نصف العائلات في العالم جهازاً للهاتف، وفي الدول المتقدمة صناعياً يوجد 45 خطاً هاتفياً لكل 100 شخص، بينما يوجد أقل من خط هاتفي واحد في المعدل لنفس العدد من الأشخاص في أفريقيا الاستوائية.

كما لا توجد في الدول النامية إلا نسبة 20 في المائة من كل الخطوط الهاتفية الثابتة في العالم، فيما يشكل سكان هذه الدول 85 في المائة من سكان العالم.

أما الانترنت فيحتل العالم المتقدم صناعياً 97 في المائة من عدد الاشتراكات بها، وتصل نسبة حيازة الكومبيوترات في الدول الغنية 84 في المائة. وتوفر تقنيات الهواتف النقالة إمكانات كبرى لردم الهوة التي تفصل العالمين المتقدم والنامي طالما انها لا تحتاج إلى إنشاء شبكات لخطوط ثابتة.

ففي بنغلاديش يقود مصرف «جرامين» حملة ناجحة حيث يمنح القروض للفئات الفقيرة ويقوم بدعم عمليات نصب هاتف نقال واحد على الأقل في كل قرية من 68 ألف قرية فيها.

ويعتبر هذا البرنامج أكبر مشروع من نوعه في العالم. ويشير محمد يونس مؤسس المصرف إلى أن طموحه بسيط وهو أن يتمكن 100 مليون فلاح من التواصل مع بعضهم ومع العالم الخارجي، وللحصول على أعمال عبر «الانترنت».

كما يدعم هذا المصرف برنامجاً مكملاً للبرنامج الأول يخصص لإدامة عمل الهواتف النقالة بالاستفادة من الألواح الشمسية التي تنتج الطاقة الكهروشمسية لشحن البطاريات.

فوائد تجارية

وفيما تجني صناعات تقنيات الاتصالات مدخولات هائلة تصل إلى 600 مليار دولار جراء بيعها للمنتوجات الصناعية، فإنها توفر فوائد تجارية جمة. وحسب الإحصاءات المتوفرة فإن شبكات الاتصالات الدولية تمكن من إجراء صفقات عبر العالم يصل حجمها إلى تريليون دولار يومياً.

وقد ازدادت أعداد الهواتف النقالة بالمقارنة مع أعداد الهواتف المثبتة في العالم، ويتوقع الخبراء أن يزداد عددها إلى 600 مليون هاتف نقال خلال 5 أعوام أي ما يقابل عدد الهواتف المثبتة.

ويمثل عام 1998 بداية الثورة الكبرى لانطلاقة الهاتف النقال أو الجهاز «المتواصل»، خصوصاً مع فتح الأسواق الأوروبية لميدان التنافس بين الشركات العالمية.

جهاز كومينيكيتر (Communicator)، هو جهاز هاتفي نقال يعمل بالتقنيات الرقمية ويتواصل مع الكومبيوتر الشخصي للتجول على صفحات الانترنت ويرسل رسائل الفاكس والرسائل الصغيرة وهو يحتوي كذلك على منظم الكتروني للأعمال الشخصية ويبلغ وزنه 249 جراماً. (أ ب)

مسح شعاعي من «طائرة دي سي 8» ضمن التطبيقات العلمية لخدمة الآثار

تكنولوجيا لتحديد موقع المعابد والأنهار القديمة

المسح الاشعاعي لتصوير المواقع الأثرية

مصر

ساعدت الأقمار الصناعية في تحديد موقع مدينة زارو التي انطلقت منها غزوات الهكسوس إلى منف عاصمة المصريين القدماء كذلك في تعيين الفرع البالوظي لنهر النيل، والقناة التي شقها المصريون القدماء لتربط البحرين الأحمر بالمتوسط

اهرامات الجيزة وابو الهول

عطا مفتي ـ «الشرق الاوسط»

لندن: من محمد الشافعي

بعد الجدل المثار حول وجود مواد مشعة في المومياوات المصرية القديمة تسبب ما يعرف بـ«لعنة الفراعنة»، والتي أثارت دهشة وجدلا بين علماء الآثار المصرية داخل مصر وخارجها، وكانت البداية في ما نقلته الصحافة البريطانية، عن الدكتور سعيد محمد ثابت الاستاذ بكلية طب القصر العيني بالقاهرة قوله ان وفاة عدد كبير من الاشخاص بعد دخولهم مقابر قدماء المصريين المغلقة هي نتيجة انشطة شعاعية ناجمة عن مادة غير معروفة مستخدمة في عملية التحنيط قبل ما يزيد على 3 آلاف عام، تعود التقنيات الحديثة لتحديد المواقع الاثرية قبل موسم الحفر السنوي، من شتاء كل عام الى الواجهة باستخدام تقنيات «وكالة ناسا» الفضائية، وكانت الدكتورة الزابيث مور من معهد الدراسات الشرقية والافريقية التابع لجامعة لندن، قد اكدت على اهمية استخدام الوسائل العلمية الحديثة، في تحديد المواقع الاثرية لتوفير الوقت والجهد.

مسح شعاعي

وكانت الدكتورة مور قد ذهبت الى كمبوديا، لتحديد موقع اثري لحضارة أنجكور، والتي يعود تاريخها الى ما قبل عشرة قرون ماضية، واستعانت مور باشعة الرادار لتحديد موقع ستة معابد هندية في موقع كبير على مساحة 100 ميل مربعة به الغام ارضية، وقنوات مائية، ومستنقعات.

وتقول الدكتورة مور ان تقنيات اشعة الرادار الحديثة هي احدث ما اخرجته وكالة ناسا الفضائية للاستخدامات المدنية، والتي يمكن تطبيقها في علم الآثار لتحديد مواقع الحفر، وتجنب الاخطار مثل حقول الالغام، وتضيف ان التقنيات الحديثة افادت في وضع خرائط لبقايا حضارة الخمير الحمر التي حكمت كمبوديا ما بين القرنين الخامس والـ13 الميلادي. وتعتمد تقنيات الرادار الحديثة على مسح شعاعي بواسطة طائرة دي سي 8، تمر فوق المنطقة المراد تصويرها، لعمل خرائط حديثة، وهذا ما تم بالنسبة لمنطقة أنجكور، المليئة بالغابات الكثيفة، وكانت المنطقة قد اكتشفها العالم الفرنسي هنري موهوت عام 1850، ولكنها لم تلق القدر المناسب من الاهتمام لكشف بقايا المعابد والتماثيل التي تعود لتلك الفترة.

ويعلق الباحث الاثري احمد عثمان في اتصال هاتفي لـ«الشرق الاوسط» على الاستخدامات العلمية في مجال كشف المواقع الاثرية بقوله: ان علماء «ناسا» اكتشفوا استخدام الاشعة ما دون الحمراء من خلال التطبيقات العملية للمكوك الفضائي «اندويفر» عام 1994، وان كان المكوك الفضائي الاميركي قد استخدم المسح الشعاعي في تصوير المنطقة الواقعة بجنوب الجزيرة العربية، وكشف هذا المسح مجاري الانهر القديمة، والذي قاد في الوقت ذاته الى تعيين موقع مدينة «عبر».

واضاف عثمان ان نفس التكنيك (المسح الشعاعي) استخدم منذ عامين تقريبا، في تصوير منطقة القنطرة، شرق قناة السويس، وتحديد، موقع منطقة تل حبوة، وهي قريبة من مدينة زارو، التي اتخذها الهكسوس، في الازمنة القديمة، لانطلاق غزواتهم الواحدة تلو الاخرى باتجاه منف عاصمة المصريين، بعد ان سادت لهم، منطقة الشام باسرها، ومدينة زارو كانت قريبة من الفرع البالوظي للنيل، شرق فرع دمياط، بالقرب من مدينة بالوظة الحالية، شرق بورسعيد، واستطاع هذا المسح الشعاعي، ان يؤكد بعد الاطلاع على القرائن التاريخية، ان المصريين القدماء شقوا قناة كانت تصل ما بين الاحمر والمتوسط.

قرائن تاريخية

واضاف ان الجديد من المسح الشعاعي، هو استخدام نوع من الاشعاعات لتصوير ما تحت القشرة الارضية بنحو 5 او 6 امتار، والاساليب العلمية في مجال التطبيقات الاثرية لم تقف عند حد المسح الشعاعي فحسب، بل ان البروفسور شوش، من جامعة واشنطن اكتشف باستخدام اجهزة يدوية صغيرة، عبر ادوات ريموت كونترول فجوات صغيرة تحت تمثال ابو الهول الرابض فوق هضبة الجيزة.

وكان الضوء قد سلط على المواد الشعاعية الموجودة في مومياوات المصريين القدماء عقب تسجيل افلام حساسة في جيب الدكتور سعيد محمد ثابت الاستاذ بكلية طب القصر العيني لشعاعات زائدة، اثناء مروره بالمتحف المصري القديم، وبعد تحميض الفيلم اتضح وجود جرعات زائدة من الشعاع وان كانت غير قاتلة، واعاد الدكتور ثابت التجربة مرة اخرى وتاكدت من ان هذه المومياوات وتوابيتها هي مصدر الشعاعات. وكانت قاعة المومياوات مغلقة منذ نحو 12 عاما على مومياوات 27 من ملوك وملكات مصر امر الرئيس الراحل انور السادات بابعادها عن الزوار لانه كان يعتزم دفنها مرة اخرى.

مومياوات المصريين

ولكن بالمتحف مومياوات اخرى غير ملكية توجد خارج هذه القاعة بالاضافة الى توابيت الملوك انفسهم التي تصطف امام القاعة التي توجد بها اجسادهم، وبعيدا عن قصص الآثارة والتشويق التي تحيط بلعنة الفراعنة، فان اكثر خبراء المصريات، غير مقتنعين بكل ما يقال عن لعنة الفراعنة وكل هذه القصص تقال لمجرد الآثارة واعتمادا على نص يوجد على مدخل معظم المقابر المصرية يقول كاتبه: «ساصب لعناتي على كل من يمس مقبرتي».

ويقول الدكتور زاهي حواس مدير عام اهرامات الجيزة «لقد نزلت الى عديد من المقابر الفرعونية، وان غلق المقبرة لالاف السنين قبل اكتشافها يؤدي لتراكم جراثيم قد تضر بالمكتشف ولذا ننصح الاثريين بالتريث نحو يوم بعد فتح المقبرة قبل النزول اليها». وهناك مثل آخر للتطبيقات العلمية في مجال خدمة الآثار، وهو ما كشفت عنه الاشعة السينية في اماطة اللثام عن اللغز الذي يحيط بموت الفرعون المصري توت عنخ امون وهو في صباه، هذا اللغز المستمر منذ 3 آلاف عام، قد يكون الان بسبيله الى الحل.

اغتيال توت عنخ امون

فالابحاث الجديدة تشير الى انه مات ميتة بطيئة، وانه اغتيل بامر من الوزير آي، كبير مستشاريه الاكثر طموحا.

وكان آي، وزيره الاول، او رئيس وزراء لدى الفرعون، وقد امسك بزمام السلطة بعد مقتل مليكه، بل انه تزوج عنوة من ارملة توت عنخ آمون لكي يغدو حاكم الامبراطورية. وبنى العلماء خلاصات على دراستهم بالاشعة السينية، لجمجمة توت عنخ آمون المصابة بكسور حادة، وحلل الوثائق دعما لفرضيته التي ستنشر قريبا في كتاب بعنوان: «اغتيال توت عنخ آمون»، الشهر المقبل.

وكان توت عنخ آمون قد اسر خيال الناس منذ اكتشاف قبره على يد المستكشف البريطاني هوارد كارتر عام 1922. وكان محاطا بكنز يبهر الالباب في توابيت ذهبية ومجوهرات، واحجار كريمة. وكان يرتدي قناعا جنائزيا صار على مر الزمن، رمزا لابداعات مصر القديمة في الفن والحرف. وبقي سبب موته سرا يدور حوله الآثاريون نقاشا وبحثا. وقال البعض انه قضى مرضا، وذلك بسبب تآكل اطراف المومياء. وقال آخرون انه قتل، لكن من دون التوصل الى سبب ظاهر.

عشر ورقات تكفي لفحص نصف مليون مواطن

مادة مستأصلة من التبغ لكشف مرض التهاب الكبد الوبائي

اوكسفورد: من الدكتور اسماعيل الخطيب

يقوم العلماء اليابانيون بتطوير مشروع لاستخدام اوراق التبغ المعدلة وراثيا في الكشف عن بعض الامراض الفيروسية في الجسم. وكانوا قد اعلنوا عن النتائج الاولى لبعض الابحاث في هذا المجال في مجلة «نيو سايانتست» العلمية الصادرة في بريطانيا وبين الباحثون اليابانيون ان عشر اوراق من التبغ المنتج بالهندسة الوراثية يمكن ان تغطي مستضدات ANTIGEN تكفي لاستخدامها لتحري التهاب الكبد الوبائي من نوع B عند نصف مليون نسمة على الاقل ولهذا المشروع اهمية كبيرة خاصة بالنسبة لدول العالم النامي، لانه سيؤمن مادة رخيصة ومتوفرة للبيئات الصحية في الدول الفقيرة لكي تقوم بالكشف عن المرض، الذي كثيرا ما أهملته الحكومات بسبب غلاء المواد الاولية المتوفرة في الاسواق ويستخدم الاطباء حاليا في اختبار عينات الدم للكشف عن وجود الفيروس عند المصابين بنوع خاص من المستضدات، وهذه المستضدات ترتبط مع اي نوع من اضداد HBV اي *Hepatitis B Virus*.

ويقول صاحب هذا الابتكار الباحث يشيرو وآتانابا، الذي يعمل كبيولوجي نباتي في جامعة طوكيو: «ان الاسلوب الحالي لاستخراج هذه المستضدات يعتمد على انشاء المزارع الجرثومية من نوع ايكولي E. Coli او استنبات المستضدات في اوساط حديثة خاصة. بينما الاسلوب الجديد لا يحتاج الى تكلفة عالية او الى معدات خاصة، وكل ما علينا عمله هو زراعة التبغ ثم اخذ اوراقه لتصفية المادة منها». والفيروس B من احد العوامل المرضية التي تؤدي الى اذية قد تكون قاتلة عند الانسان لذلك تسعى منظمة الصحة العالمية WHO الى القضاء على هذا الفيروس بشكل نهائي في عام 2020.

وللفيروس فترة حضانة في الجسم (أي المرحلة التي لا تظهر فيها الاعراض) وهذه الفترة قد تمتد من ثلاثة اسابيع الى سنوات عديدة. وينتقل الفيروس من انسان الى اخر عن طريق نقل الدم، او العلاقات الجنسية المحرمة، او وخز الابر، او عن طريق الولادة من الأم الى الجنين.. الخ. ولقد سجلت بعض حالات الانتقال عن طريق الجهاز الهضمي لكن هذا نادر جدا.

هذا وتعتمد فكرة المستضدات الجديدة على مبدأ الهندسة الوراثية المتطورة، واستخدم التبغ لهذه المهمة لانه جرت عليه ابحاث وراثية مكثفة في السابق واصبح معروفا بالنسبة للعلماء بشكل جيد. وتمت طريقة استحضار المركبات الجديدة بأخذ مورثات المستضدات وحقنها في نوع من البكتيريا يدعى اكروبكتيريا، وهذه البكتيريات تستخدم لادخال المورثات الى النباتات.

وعندما تصاب النباتات بهذا النوع من البكتيريا تقوم كل ورقة بتصنيع ما يعادل 10 ميكروجرامات في مستضدات HBV.

ويقول الباحث اوكادا نون ان عشر وريقات يمكنها انتاج مستضدات تكفي لفحص 600 الف نسمة ويؤكد اوكادا على اهمية التعاون الدولي لتنمية هذا المشروع وذلك بهدف مساعدة الدول الفقيرة التي يكثر فيها التهاب الكبد الوبائي من نوع «بي». ولقد تمت تجربة المستضدات الجديدة من قبل الصليب الاحمر في احد المراكز القريبة من طوكيو، وتاكد الباحثون من فعاليتها ودقتها.

أخبار علمية

أميركا تتقدم على أوروبا في السباق التكنولوجي

هانوفر (المانيا) - رويترز: يتدفق متفرجون من أوروبا على أكبر معرض عالمي للتكنولوجيا التي ستتخلف فيها القارة عن الولايات المتحدة ما لم تزد من اهتمامها في هذا المجال العلمي.

يقول خبراء بمعرض «سيبيت» لتكنولوجيا المعلومات الذي افتتح هذا الشهر بهانوفر ان الولايات المتحدة تسبق أوروبا بعامين على الاقل في هذا المجال.

ولأن الزبائن الاميركيين يحرصون دائما على استخدام كل جديد في تلك التكنولوجيا فان شركات اميركية لا تجد صعوبة تذكر في تسويق منتجات جديدة. ولهذا فان المستثمرين الاميركيين أكثر اقداما في القيام بمشروعات في المجال ربما تنطوي على محاذير.

وتشير احصائيات عن البيوت التي اشتركت في خدمات شبكة المعلومات العالمية عبر الاثير (انترنت) الى أن الاميركيين يسبقون الاوروبيين، وان كان من المتوقع ان تضيق الفجوة خلال أربع سنوات.

ويلاحظ خبراء بالمعرض ان شركات اتصالات عملاقة في اوروبا مثل «دويتش تيليكوم» و«بريتش تيليكوم» تثبط قطاعات من السوق بدلا من تشجيعها. وهذا لا يساعد على تطوير الصناعات الالكترونية في أوروبا والتي تأمل ان تنطلق نحو الازدهار في بداية الالفية الثالثة عندما يجلس مستهلكون امام أجهزة الكومبيوتر في بيوتهم ويستخدمون «الانترنت» للعمل والتسوق وترتيب مصالحهم المصرفية ويشترون سيارات ويتعاملون في البورصات.

وقال مايك كرانا المحلل بمؤسسة «اي. دي. سي» الاميركية للاستشارات التكنولوجية المتقدمة: «الفجوة واسعة جدا الآن لكي تلحق أوروبا بالولايات المتحدة خلال العامين القادمين على الاقل. نعم سيتحقق نمو كبير في أوروبا ولكن ليس على مستوى النمو الهائل في الولايات المتحدة».

وتشير احصائيات لمؤسسة «انتيكو» ومقرها بريطانيا ان 20 في المائة من البيوت ال اميركية اشتركت في خدمات «الانترنت» في العام الماضي مقابل سبعة في المائة في بريطانيا و6,3 في المانيا و3,1 في فرنسا.

وبنهاية عام 2001 ستبلغ النسبة المئوية 32 في الولايات المتحدة و20 في بريطانيا و19,2 في المانيا و13 في فرنسا.

واشار آدم دوم المحلل البارز في انتيكو الى اسباب قوية لتفوق الولايات المتحدة على أوروبا في الاقبال على تكنولوجيا المعلومات، وقال: «الارتفاع النسبي لتكاليف الاتصالات اللاسلكية في اوروبا وخاصة أسعار المكالمات المحلية تعيق انتشار «الانترنت» في القارة» بينما في الولايات المتحدة أغلبية المكالمات المحلية مجانا.

واضاف دوم «هبوط مستوى اللغات المحلية على الشبكة وانخفاض مستوى ملكية واستخدام الكومبيوتر الشخصي سواء في المنزل او العمل وتوافر مصادر بديلة للمعلومات تعيق انتشار الانترنت». هذا بالاضافة الى احتدام المنافسة بين شركات الاتصالات الاوروبية خاصة بعد تحرير هذه الصناعة في يناير (كانون الثاني).

ويبدو ان خبراء يعتقدون ان الامل لا يزال متاحا امام أوروبا لتحرز تقدما على طريق الثقافة الالكترونية

دخان الحرائق يهدد صحة الآلاف في إندونيسيا

جاكرتا - رويترز: قالت وكالة «انتارا» للانباء اليوم الاثنين ان الآلاف من سكان مدينة سمريندا الاندونيسية سقطوا مرضى بسبب الدخان الكثيف الذي غطى مدينتهم نتيجة لحرائق الغابات المشتعلة في اقليم كاليمانتان. وذكرت الوكالة ان مستوى الرؤية انخفض الى مائة متر يوم الاحد وارتدى السكان اقنعة واقية من الدخان الخانق.

وقالت الوكالة ان مئات الآلاف من السكان يعانون التهابات في العيون ومشاكل تنفس واصيب عدد منهم بنوبات ربو والتهاب رئوي.

وصرح اوانج جويناني رئيس مكتب الصحة الاقليمي بأن عدد حالات المرضى في المدينة التي يقطنها 350 الف نسمة سترتفع خلال الاسابيع القليلة القادمة.

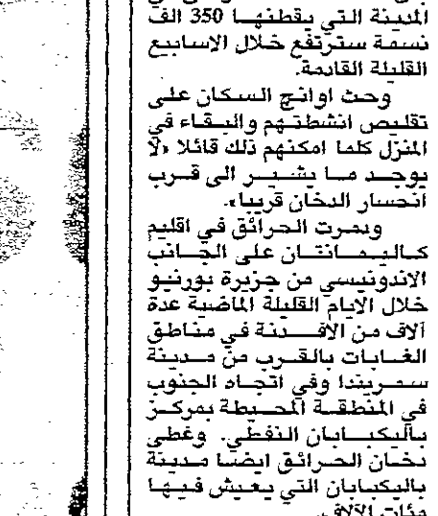
وحث اوانج السكان على تقليص انشطتهم والبقاء في المنزل كلما امكنهم ذلك قائلا «لا يوجد ما يشير الى قرب انحسار الدخان قريبا».

ودمرت الحرائق في اقليم كاليمانتان على الجانب الاندونيسي من جزيرة بورنيو خلال الايام القليلة الماضية عدة آلاف من الافدنة في مناطق الغابات بالقرب من مدينة سمريندا وفي اتجاه الجنوب في المنطقة المحيطة بمركز باليكبابان النفطي. وغطى دخان الحرائق ايضا مدينة باليكبابان التي يعيش فيها مئات الآلاف.

وقالت الوكالة ان مركز الصحة الاقليمي قال ان ذرات الغبار حول سمريندا وباليكبابان زادت على 600 مايكروجرام في كل مليمتر مربع بينما لا يتجاوز الحد المناسب 260 مايكروجرام.

صرة وخبر





جهاز عرض فيديو رقمي تم عرضه في معرض «سيبت» في هانوفر في المانيا. وسوف يطرح الجهاز الذي صنعته شركة باناسونيك للبيع في السوق الالمانية بثمن 3 آلاف مارك (نحو 1800 دولار) في مايو (ايار) المقبل، وتعرض عليه شرائط الافلام السينمائية في قرص فيديو رقمي بحجم الاقراص الموسيقية على شاشة من البلورات السائلة. وتتواصل مع الجهاز سماعات استيريو. ويقدم الجهاز عروضا بصورة اوضح وصوت انقى (أ.ف.ب)

بسبب استخدام المنظفات والمواد الإنشائية الجديدة وانعدام التهوية

أجواء المنازل البريطانية الداخلية أكثر تلوثا من الأجواء المحيطة بها

لندن: «الشرق الأوسط»

اشارت احدث دراسة بريطانية الى ازدياد نسبة التلوث داخل المنازل في بريطانيا بالمقارنة مع نسبة التلوث في شوارعها. وذكر تقرير قدمه فريق من العلماء، قاموا بمسح اجواء 1000 منزل، ان نسبة التلوث داخل المنازل تزيد بعشر مرات عن تلوث الشوارع المحيطة بها، مما يشكل مخاطر كبرى على العائلات البريطانية.

ويعزو التقرير اسباب التلوث الى ادخال المواد الجديدة داخل المنازل والى سوء تهويتها، اضافة الى النشاطات اليومية لأفراد العوائل التي تقود كلها الى انبعاث غازات خطيرة ملوثة تؤثر على صحتهم.

وظهر ان مستويات التلوث في بعض المنازل تزيد عن المستويات المسموح بها والتي وضعت مواصفاتها منظمة الصحة الدولية.

تلوث داخلي

وقال الدكتور حيف ليولين الخبير في التلوث الداخلي في مؤسسة ابحاث المنشآت التابعة للحكومة البريطانية، ان الاجواء الخارجية تثير مخاوف أقل حاليا بالمقارنة مع الاجواء الداخلية للمنازل. وأشار الى ان مختلف الغازات الملوثة تزداد في تركيزها داخل بعض المنازل بمرتين عن مثيلاتها في الخارج، فيما تزداد في منازل اخرى الى اكثر من 20 الى 30 مرضا، ولذلك فان معدل الزيادة يقع في حدود عشر مرات بالمقارنة مع التلوث الخارجي.

ومع قيام افراد العائلات بتمضية 90 في المائة من اوقاتهم داخل المنزل تتحول هذه المشكلة الى خطر دائم.

أسباب متعددة

وتأتي الدراسة بعد قيام العلماء الاميركيين بدراسة الاجواء داخل المنازل وتأكيدهم على وجود مشاكل تلوث داخلها.

وتعزى أسباب التلوث في الاجواء الداخلية الى عوامل مختلفة، منها الهواء نفسه، واستعمال الروائح المنعشة للهواء الداخلي، واستخدام مواد التنظيف التي تقود كلها الى تعرض افراد العائلات الى مركبات عضوية لا يتعرضون لها خارج المنزل.

وقد عثر العلماء على تركيزات عالية من الكلوروفورم، وهو غاز سام، يظهر بعد تحويل الماء المعقم بالكلور الى بخار داخل الحمامات التي تستخدم فيها المرشات. كما عثروا على مستويات عالية من مادة «تتراكلور اثيلين» التي يعتقد بأنها احد اسباب حدوث السرطان لدى الحيوانات المختبرية، داخل خزانات الملابس التي خزنت هناك بعد تنظيفها مباشرة ومن دون تعرضها اولا للتهوية.

كما سجلت مستويات عالية من المعادن الثقيلة والمبيدات الصناعية القاتلة للحشرات والتي وجدت في الغبار على سطوح المفروشات الارضية، ويعتقد ان افراد العائلات جلبوها معهم من الخارج لدى التجول عليها بأحذيتهم داخل المنزل.

وتظل هذه المركبات لفترة اطول داخل المنازل التي لا تتعرض غرفها لاشعة الشمس، فيما تتحلل بسرعة في الخارج. ويشير الخبراء الاميركيون الى انه لو حدث أن ازيلت هذه المواد السامة من داخل المنازل وشحنت ثم فرغت في مواقع في الخارج لاعتبرتها السلطات مواقع خطيرة.

وذكر تقرير العلماء ان المركبات الكيميائية السامة قد ازدادت داخل المنازل خلال العشرين عاما الماضية بسبب استخدام مواد جديدة في المباني لمنع تسرب الهواء ومواد اخرى تضخ مواد سامة بشكل بطيء.

ويرى التقرير ضرورة تحسين الاجواء الداخلية للمنازل بوضع اجهزة تهوية جيدة داخل المطابخ والحمامات. وقد اظهرت نتائج الابحاث ان المنازل البريطانية الجديدة التي انشئت بعد عام 1980 لها مستويات تلوث اعلى بثلاث مرات من المنازل التي انشئت في الفترة التي سبقتها. ويعزى هذا التلوث الى استخدام مواد لاصقة تنفث مواد الفورمالديهايد. وتستخدم هذه اللواصق في الارضيات وفي الاثاث المنزلي.

كما يعتبر الغاز المستخدم في الطهي من اهم الملوثات الداخلية للمنازل، حيث يؤدي استعماله الى زيادة مستويات غاز اول اوكسيد الكاربون وثاني اوكسيد النتروجين. ويقود الغاز الاول الى حالات التسمم في ما يؤدي وجود الغاز الثاني الى اضطرابات في جهاز التنفس.

بيان حقائق.. إنصافا لمذكرات سليمان فيضي

باسل سليمان فيضي

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها المرقم 7037 بتاريخ 1998/3/5 مقالا للاستاذ رجب بركات بعنوان «انصافا للتاريخ.. بيان حقائق حول مذكرات سليمان فيضي»، ذكر فيه ان ما دعاه الى نشره هو حضوره حلقة نقاشية تمهيدية عقدت مؤخرا في قسم التاريخ بكلية الاداب بجامعة البصرة لمناقشة اطروحة للماجستير عن حياة سليمان فيضي وماضيه السياسي والاجتماعي والثقافي. وكذلك لصدور بيان في اغسطس 1997 باسم اسرة سليمان فيضي ردا عما ورد في كتاب «العراق نشأة الدولة» للدكتور غسان العطية. وبين الاستاذ بركات ان «ما وقع به الراحل سليمان فيضي من اخطاء لم يشر اليها سواء الدكتور غسان العطية، وبالتالي عائلة المعني بصاحب المذكرات».

كان الغرض من اصدار بياننا هو الرد على ما تعرضت له سيرة سليمان فيضي من حملة ظالمة وانكار للحقائق في كتاب (العراق نشأة الدولة) وتجاهل مؤلفه للعرف وقواعد البحث والتأليف. فلم يكن البيان لتصحيح اخطاء وجدها الاستاذ بركات في مذكرات سليمان فيضي، لكونه ردا على موضوع اخر، وكذلك لجهلنا بما استنتجه الاستاذ بركات من اخطاء، عدا تلك التي تتعرض للالتباس الواضح في تسمية (الحزب الحر المعتدل) باسم (حزب الحرية والائتلاف). لقد عالج بياننا دور السيد طالب النقيب واحزاب البصرة في مقارعة الاتحاديين والدعوة الى استقلال العرب بين 1911 - 1914، ثم مفاوضات السيد طالب مع الانكليز حتى احتلالهم البصرة، ورفضه معاونتهم، كذلك موقف سليمان فيضي من الانكليز عام 1920 ورأيهم به وحسب ما ورد في وثائقهم بشكل خاص. وليس لكل هذه الاحداث اي علاقة بما كتبه الاستاذ بركات في مقالته.

يقول كاتب المقال «ومن الممكن ان يكون ذلك الكتاب (مذكرات سليمان فيضي) وثيقة لو رفعنا عنه شبهة (الانا)، بعد ان اباح مؤلفه ذلك» لانه اي المؤلف - لم يرتض لنفسه خدش شعور الاخرين، لما يحمله لهم من حسن القصد وصفاء النية وسلامة الطوية.. ومن هذا المنطلق يحق لنا الاشارة الى مواقع الخطأ الظاهر».

لما كان الكتاب مذكرات شخصية، يدون مؤلفه بشكل رئيسي ما فعله او حققه او سمعه او رآه او ما نتج عن جهوده، فان طبيعة تسجيل المذكرات تفرض الاكثار من الـ(انا)، لان الكاتب يسرد سيرة حياته. ولا بد للاستاذ بركات، وقد حضر حلقة مناقشة الاطروحة، ان انتبه لما اوردته الاطروحة، بعد تحقيق، عن كثرة الاعمال والانجازات المشرفة لسليمان فيضي في المجالات الوطنية والثقافية والاجتماعية واعمال الخير، والتي لم يشر اليها في مذكراته على الاطلاق لا بالـ(انا) ولا بغيرها. كما لم نفهم او نجد العلاقة بين «شبهة الانا» وكون سليمان فيضي قد كتب في المقدمة لمذكراته انه لم يقصد من وراء سرده للحقائق خدش شعور الاخرين.

ثبت الاستاذ بركات ما اسماه «بمواقع الخطأ الظاهر» في المذكرات بسبع نقاط، ونرغب في معالجتها حسبما وردت وكما يلي: -

1 - برأي الاستاذ بركات ان صفحات المذكرات من 4 الى 40 اغفلت دور السيد طالب عندما كان متصرفا على الاحساء. وعند الرجوع الى هذه الصفحات لم نجد ما يدعو للاشارة الى متصرفية السيد طالب فيها. فالقسم الاول منها يذكر نبذة عن دراسة صاحب المذكرات في الموصل وبعدها في «الرشدية العسكرية» في بغداد، والنزاع الذي نشب بين زملائه وادى الى فصل ثمانية منهم، وهو احدهم، وفرض الخدمة الاجبارية (الزجري) عليهم، وبقصد التخلص منها، عبر الصحراء الى نجد. وذكر سليمان فيضي انه قدم هذا الفصل لان تاريخ نجد الحديث يكاد يكون مبهما وغامضا لدى الكثيرين (آنذاك)، ولا يمكن ان تكون لمتصرفية السيد طالب على الاحساء اي علاقة بالدعوة الوهابية والحروب التي تلتها، والتي جاء الفصل خصيصا لتعريف القارئ بها، كما ان المذكرات لم تكن كتابا او دراسة عن حياة السيد طالب لتسجل كل ما شغله من مناصب او قام به من اعمال طول حياته.

2 و3 - يعتقد الاستاذ بركات ان الصفحات 43 - 61 نعتت السلطان عبد الحميد بـ«الجبار الظالم .. دون ان يورد اي دليل يؤيد ذلك». من الغرابة ان يغفل الاستاذ بركات ما جاء في هذه الصفحات من شرح تفصيلي، معزز بالامثلة في اغلب الاحيان، عن خنق السلطان للحرية، واضطهاده للصحافة والتأليف، وسوقه الناس الى المنافي والسجون واعتماد حكمه على الجواسيس، والصفحات العشر الاخيرة تقدم عرضا فريدا لحالة البلاد العثمانية والعربية منها بالاخص، فتصور حالة فقدان الامن، وخراب الحالة الصحية والعمرانية والمواصلات، ومساوئ القضاء وانعدام العدالة، وبؤس حال الادارة والتجنيد والثقافة والتعليم. وينهي سليمان فيضي هذه الصفحات وحين اعلن الدستور بقوله «وهكذا ودعنا عهد الظلم والاستبداد، بعد ان شربنا فيه كأس الغدر والمهانة حتى الثمالة».

كذلك اعتقاد الاستاذ بركات بان سليمان فيضي اعتبر في الصفحات 129 - 219 «ان ما انكره على العهد الحميدي اصبح من الاماني المطلوب تحقيقها، بعد ان استحوذ الاتحاديون على السلطة». عند الرجوع الى هذه الصفحات وجدناها تشمل فصولا عديدة عن مقارعة احرار العرب للاتحاديين، واحزاب البصرة بزعامة السيد طالب بالذات، وعن مجلس المبعوثان، وعن نوري السعيد، وفصل آخر عن قيام الحرب العالمية الاولى، ومفاوضات السيد طالب مع الانكليز، واخرها فصل عن مفاوضات الكابتن لورنس وسليمان فيضي ورفض الاخير طلب الاول للبدء بثورة عربية في جنوب العراق ضد الاتراك. لم نجد اي اثر لاعتقاد الاستاذ بركات على الاطلاق. اما ما ذكره بالرجوع للصفحة 132، فكل ما فيها هو نص بيان السيد طالب عن التزامه بوحدة الدولة العثمانية، ولذلك اسباب شرحها سليمان فيضي في الصفحة 131، ومنها وصول افواج من الجنود والضباط الاتراك ليحلوا محل حامية البصرة وجنودها البصريين وضباطها العرب، وتهديدات اخرى دعت الجمعية الاصلاحية وزعيمها السيد طالب الى مهادنة الحكومة. كما ان الدعوة للالتزام بوحدة الدولة العثمانية وحكامها الاتحاديين آنذاك لا يمكن ان يفهم منه ان العهد الحميدي كان من اماني السيد طالب او سليمان فيضي او الاصلاحيين الآخرين.

كما ان ما اشار اليه الاستاذ بركات في الصفحة 218، وجدناه لا يتعدى محاولة سليمان فيضي التخلص من ضغط الكابتن لورنس بافهامه ان قبوله بالقيام بثورة ضد الاتراك غير وارد. وقوله «لست ارى مبررا الى الانتقام من الترك، اذ ليس بيننا وبينهم عداء، وانما العداء مستحكم بينهم وبينكم فحسب». وليس في هذا الحديث اي دلالة على ان سليمان فيضي كان يطمح الى عودة العهد الحميدي كما توهم الاستاذ بركات، خصوصا ان الحديث جرى عام 1916 يوم كان حكام تركيا الذين تشبث سليمان فيضي بعدم رغبته في الانتقام منهم اتحاديين.

اما عن ان المذكرات قد اشارت الى اللامركزية كانت «متحققة فعلا» في عهد السلطان عبد الحميد، كما قال الاستاذ بركات، فلا ندري اين جاءت هذه الاشارة.

4 - المعلومات التي وردت بمقالة الاستاذ بركات عن انتخابات مجلس المبعوثان صحيحة ودقيقة، ولم تأت المذكرات بما يتعارض او يختلف معها مطلقا. اما انتقاده لطريقة تبويب الاحداث فهذا رأيه الشخصي وربما كان مصيبا، ولكنه لا يعني وجود اي خطأ تاريخي في الطريقة التي دونت او عرضت فيها. اما عن تعريف سليمان فيضي لعبد المجيد الشاوي بـ«نائب العمارة»، فالاستاذ بركات محق بان الشاوي لم يكن نائبا في حين التعريف بل انتخب بعدها عن العمارة مرتين (1912 ونهاية 1913). ولكننا لا نجد اي اهمية تاريخية تتطلب الاهتمام بهذا التصحيح، فذكر عبد المجيد الشاوي جاء عرضا كأحد المسافرين الذين صادفهم سليمان فيضي عند عودته من استانبول في حزيران 1911، وربما كان تعريفه الاصح هو «الذي اصبح نائب العمارة» بدل «نائب العمارة». كما ان سليمان فيضي لم يذكر مطلقا انه كان نائبا آنذاك بل سافر الى استانبول لاداء امتحان الحقوق (ص 93)، ولم ندرك الغاية من تشديد الاستاذ بركات من عدم كون سليمان فيضي مبعوثا آنذاك بقوله «وان عودة الحاج سليمان فيضي من الاستانة بعد اداء الامتحان ليس مبعوثا في مجلس المبعوثان»، فليس في المذكرات ما يخالف ذلك، وانتخاب سليمان فيضي جاء عام 1912 ومن ثم نهاية 1913.

5 - ادعى الاستاذ بركات ان الرواية التي اوردها سليمان فيضي عن تأسيس اول احزاب البصرة لم تكن سليمة. وينبه الباحث او المتتبع بعدم اعتمادها كمصدر. واستند لاثبات هذا الاستنتاج الى ما يلي:

أ - ان تسمية الحزب بـ«الحرية والائتلاف» خطأ كما جاء في الصفحة 96، والصحيح هو الحزب (الحر المعتدل). ليس لنا الا الاتفاق التام مع الاستاذ بركات في هذا الالتباس، وسببه هو جهل الناشر في حينه للبس الحاصل بوجود اسمين للحزب، كما جاءت في النص الذي املاه سليمان فيضي وهو على فراش المرض، فاختصر الناس الاسمين باسم (الحرية والائتلاف)، ولوفاة المؤلف قبل طبع المذكرات لم يتسن للالتباس ان يصحح، فورد اسم (الحرية والائتلاف) مرتين بدل الاسم الصحيح. ولكن الوثائق التي قدمها المؤلف بشأن تأسيس الحزب في الصفحتين 98 و99، ادخلها الناشر كما جاءت، وشملت برقية طلبة الحقوق الموجهة الى سليمان فيضي و«هيئة الحزب الحر المعتدل» ونص النبأ الذي اوردته صحيفة (ترانس ايست) اللندنية عن «افتتاح ناد سياسي جديد ينتسب الى الحزب المعتدل». وكلا الوثيقتين يثبت الاسم الصحيح (الحر المعتدل). فاتهام الرواية بكونها غير سليمة قرار يفتقر الى الانصاف اذ لا يمكن لمن يريد ان يشوه الحقيقة التاريخية بتغيير اسم الحزب الذي كان امينا عاما له، وبدون اي مبرر او سبب، ان يدخل في نفس الصفحات وثائق تثبت الاسم الصحيح وتتعارض مع روايته التي تصور الاستاذ بركات انها لم تكن سليمة، خاصة ان الاسماء الثلاثة هي مرادفات لحزب واحد من حيث قيادته واهدافه وعموم منتسبيه. اطلقت عليه بالتعاقب تضامنا في التسمية مع احزاب مماثلة في اقطار عثمانية او عربية اخرى. فهفوة الناشر من البساطة والثانوية مما لا يتناسب والاهمية القصوى التي صورها لها الاستاذ بركات.

ب - حاول الاستاذ بركات اثبات ان سليمان فيضي لم يكن من مؤسسي الحزب الحر المعتدل المناوئ للاتحاديين في 1911/8/6، وذلك لادعائه بان سليمان فيضي وحتى «بعد تاريخ يونيو 1911» كان عضوا في جمعية الاتحاد والترقي. ان هذا الادعاء باطل وربما كان دليلا على ان الاستاذ بركات لم يقرأ المذكرات كاملة. فقد اسس صاحب المذكرات اول مدرسة للتدريس باللغة العربية في 1908/11/27 واسماها (تذكار الحرية) (الصفحات 68 - 70)، وكان الاقبال عليها عظيما، وبعد عام من تأسيسها اجبرته جمعية الاتحاد والترقي على التخلي عن ادارتها وتبديل اسمها الى (مدرسة الاتحاد والترقي) وتغيير التدريس فيها الى اللغة التركية. ويقول سليمان فيضي انه بعد ان فشلت مساعيه للحفاظ على المدرسة، «وهكذا اتفقت على ان اتخلى للجمعية عن المدرسة في نهاية تلك السنة الدراسية (اي السنة الثانية). ومنذ الساعة التي رأيت فيها اللافتة الجديدة على مدرستي وسمعت طلابها يرددون الدروس بالتركية، منذ تلك الساعة ايقنت ان جمعية الاتحاد والترقي لا تضمر للعرب الا السوء والشر، وانها سائرة الى تتريكهم ومحو عروبتهم، فقدمت استقالتي منها وناوأتها». لذا يكون سليمان فيضي قد استقال من الجمعية في نهاية السنة الدراسية الثانية، اي ايار او حزيران 1910 وليس اغسطس 1911 كما ذكر الاستاذ بركات، والذي نظرا لالمامه بتاريخ البصرة الحديث، لا بد ويعلم ان استقالة سليمان فيضي من الجمعية كانت من اوائل الاستقالات.

وننقل بهذه المناسبة ما سجله سليمان فيضي في كتابه (التحفة الايقاظية في الرحلة الحجازية) الصادر في البصرة عام 1913، حيث قال في الصفحة 4: «وهي اول مدرسة وطنية (تذكار الحرية) اسست في البصرة فبلغت من العمر سنتين وكانت في تلك المدة تتقدم يوما بعد يوم حتى بلغ عدد تلامذتها مائة وثلاثين ثم طرأ عليها ما طرأ حتى صارت كأمس الدابر والطلل الداثر ومع كون السبب لذلك هو امر دبر بليل فلا سقى مدبره الا شآبيب الويل، وقد زالت غضارتها ولبست ثوب انحداد عرصاتها فكان امر الله مفعولا، فلا يجدي الكلام في ذلك نفعا ولا نجني منه نصبا ولا رفعا، مع اني لو اطلقت اشكال اللسان لجرى على مضماره وحاز قصب الرهان حيث اني:

اذا بان عضدي ما تأسف منكبي
وان مات زندي ما بكته الأنامل».

ان ما توهمه الاستاذ بركات من الصفحة 93 - 95 من ان سليمان فيضي كان عضوا في الجمعية الى ما بعد تاريخ يونيو 1911، لقول الاخير عن مشاعره اثناء وجوده في استانبول في تلك الفترة (حزيران 1911) «ان ما شاهدته في استانبول كان كافيا لاثارة حقدي على جمعية الاتحاد والترقي» وبعدها «فاليت على نفسي ان اكافحها واقاومها ما استطعت، وعولت على العودة الى البصرة للبدء في ذلك الكفاح». ولا نجد في هذا التصريح سوى تأكيد سليمان فيضي على عدائه للجمعية التي استقال منها قبل عام من ذلك التاريخ. ولا ندري كيف توصل الاستاذ بركات للاعتقاد بان هذا الكلام معناه «اي لم يكن مؤسسا للحزب مطلقا بل كان عضوا بجمعية الاتحاد والترقي».

يعود الاستاذ بركات، لغرض تثبيت استنتاجه باقصاء سليمان فيضي عن تأسيس اول احزاب البصرة، فيقول ان قرار التأسيس تم قبل 12 يونيو 1911، ويوثق ذلك بقوله «كما تشير المصادر». ولا نعلم ما هي تلك المصادر واين هي. ان قرار التأسيس كما ذكره سليمان فيضي في الصفحة 96، وهو اجتماعه بخمسة من اصدقائه حال عودته الى البصرة في اواسط تموز 1911، واتفاقهم على تأسيس الحزب ومفاتحة السيد طالب. ولا شك ان سليمان فيضي عند اجتماعه في استانبول قبل شهر من ذلك التاريخ تقريبا كما ذكر، وبحضور شكري العسلي، كان قد لمس استعداد السيد طالب لفكرة تنظيم العمل ضد الاتحاديين بتأسيس حزب وقبوله او تشجيعه للفكرة، بالاخص اذا وفر سليمان فيضي الكادر اللازم للعمل من الشباب والمثقفين، حيث لا يمكن تأسيس حزب من الاعيان وكبار الملاكين فقط. لذا عند مقابلة سليمان فيضي وعبد الوهاب الطباطبائي للسيد طالب موفدين من قبل اصحابهما «ابدى السيد طالب استحسانه العظيم وتحمسه للموضوع، فدعا حوالي المئة من الرجال البارزين الى الاجتماع في داره» ودون ان يذكر الغرض من الاجتماع. وحين اجتمعوا نهض السيد طالب وقال «كلفت اخي سليمان فيضي ان يشرح لكم الغرض من هذا الاجتماع». وبعد خطاب فيضي في الحاضرين (ص 96) اعلن تأسيس الحزب، وبعدها في 6 اغسطس كانت حفلة الافتتاح.

اما محاولة الاستاذ بركات في التشكيك بدور سليمان فيضي في تأسيس الحزب معتمدا على فرضية طول الرحلة التي استغرقها الاخير في الوصول الى البصرة من استانبول، بقوله: «ان ما تستغرقه رحلة العودة مدة تصل بنهاية شهر يوليو وبداية اغسطس 1911 او قبل يوم 6 اغسطس 1911». ان هذه المحاولة تعني في الوقت ذاته ان السيد طالب هو الآخر لم يصل البصرة حتى بداية شهر اغسطس 1911، لانه كان في استانبول في نفس التاريخ الذي تواجد فيه سليمان فيضي فيها.

قدم سليمان فيضي امتحانه في استانبول من بداية الى اواسط حزيران 1911. ثم يقول «لبثت اياما انتظر نتيجة الامتحان، حتى كان اليوم الذي جاءت به البشرى..» (ص 93) ووجدنا ان شهادة الحقوق مؤرخة في 7 حزيران 1327 رومي (المطابق ليوم 20 حزيران 1911)، والشهادة بنسختها الاصلية محفوظة لدينا وستظهر صورة لها في الطبعة الثالثة للمذكرات. وبعدها ذكر انه زار اصدقاءه وحضر اربع جلسات لمجلس المبعوثان. وذلك لحين تسلمه الشهادة حيث «كتبت كلية الحقوق الى وزارة المعارف، وهذه بدورها اخبرت وزارة العدلية، وهذه الاخيرة منحتني الشهادة..». لذا يكون سفره من استانبول بحدود 22 - 25 حزيران. وفي الصفحة 95 يصف طريق عودته ويذكر المدة التي استغرقتها لمعظم مراحل السفرة. فرحلة الباخرة من استانبول الى بيروت تستغرق يومين، ومن بيروت الى حلب بالقطار، يوما واحدا، ومن حلب الى مسكنه بالعربات، يوما واحدا، ومن مسكنه «في زورق بخاري بطيء، فوصلنا الرمادي بعد اربعة ايام».

ومن الفلوجة «توجهنا نحو بغداد على ظهور الخيل، فوصلناها بعد منتصف الليل» اي يوم آخر «ولم يطل بقائي فيها فسافرت بالباخرة (برهانية) ووصلت البصرة بعد سبعة ايام». وبذا يكون قد وصل البصرة بحدود 10 تموز. وتكون مقابلته والطباطبائي للسيد طالب بحدود 20 تموز، والاجتماع في دار السيد طالب حوالي 25 تموز، وما تبقى يكون لتهيئة حفل الافتتاح في 6 اغسطس 1911.

ان ما اوردناه اعلاه يظهر تخمين الاستاذ بركات لزمن الرحلة وتوهمه بأن حفل الافتتاح جرى بينما كان سليمان فيضي ما زال في استانبول ينتظر نتيجة الامتحان. وربما لو كان تاريخ اصدار شهادة الحقوق معروفا للاستاذ بركات، لما وقع في هذا الخطأ. واضافة الى ما تقدم فهناك حقائق اخرى لا يمكن تجاهلها، ومنها ان المذكرات صدرت في بداية عام 1952، وكان ثلاثة ممن دعاهم سليمان فيضي لتأسيس الحزب على قيد الحياة، وليس بالمستبعد ان يكون عدد كبير من المئة الحاضرين في دار السيد طالب ايضا احياء. فاذا كان سليمان فيضي «لم يكن مؤسسا للحزب مطلقا بل كان عضوا في جمعية الاتحاد والترقي» حسب ما توهم الاستاذ بركات، فلماذا يطلب منه السيد طالب ان يخطب في الحاضرين ليدعوهم الى تأسيس الحزب، ولماذا ينتخبه الحزب امينا عاما (معتمدا) له، ولماذا يشغل بعد ذلك نفس المنصب في حزب (الحرية والائتلاف) ومن ثم (الجمعية الاصلاحية) اللذين هما امتداد للحزب الحر المعتدل وحتى احتلال الانكليز للبصرة.

6 - جاء في مذكرات سليمان فيضي عن الصحافة في العراق في العهد العثماني، حيث عدد اسماء الصحف واصحابها، انه صدرت في آذار 1912 جريدة (الدستور) لصاحبها السيد عبد الوهاب الطباطبائي. ويظهر ان لدى الاستاذ بركات مصادر كافية تشير الى ان اول من اصدرها كان عبد الله الزهير ثم تنازل عن امتيازها الى الطباطبائي. ليست لنا اي مصادر اخرى غير المذكرات لابداء رأي يخالف او يتفق مع الاستاذ بركات.

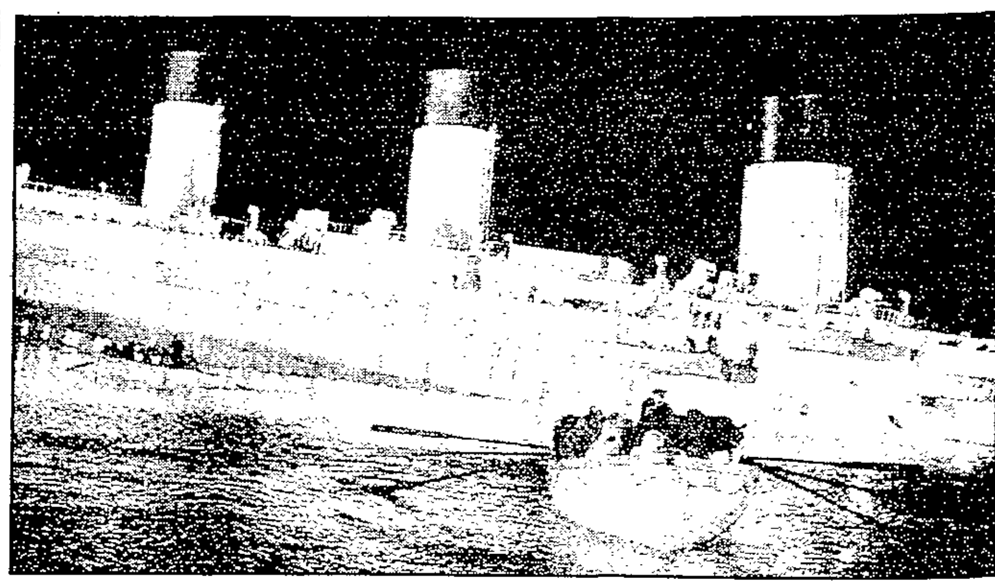
7 - ان ما دونه سليمان فيضي في مذكراته بشأن السيد طالب هو سجل لحقيقة الاحداث التي شهدها او عرفها، وبدون شك منها ما هو جانبي ومنها ما هو بالغ الاهمية، ولكنها بمجموعها تكون تسجيلا تاريخيا متكاملا لكل ما حصل في تلك الفترة المهمة من تاريخ البصرة وبصورة خاصة «كلمة حق لا بد منها» (ص 133) والتي برأ فيها السيد طالب من اي تهمة حتى اسره ونفيه. وقد اثبتت كل الوثائق والدراسات التي ظهرت منذ صدور مذكرات سليمان فيضي صحة وامانة شهادته في سيرة السيد طالب الوطنية ومواقفه القومية الجريئة وحمايته لاحرار العرب ايام الاتحاديين، ومن ثم رفضه الخضوع للانكليز ومعاونتهم في احتلال العراق عند قيام الحرب الاولى وقبوله بالاسر والنفي بدلا من ذلك. ويسعدنا اتفاق الاستاذ بركات مع شهادة سليمان فيضي بحق السيد طالب ودحضه لمن شاء تشويه صفحته.

لا بد لنا من ان نشكر الاستاذ رجب بركات لاهتمامه بمذكرات المرحوم سليمان فيضي. ونأمل ان يجد، وبقية الباحثين والمتتبعين، في الطبعة الثالثة للمذكرات والتي ستصدر قريبا، كل التحقيقات والتصحيحات التي توثق اهميتها كمصدر امين ورئيسي لفترة لم يعرف عنها الكثير.



رؤية أميركية للأوسكار عشية توزيع الجوائز

«تايتانيك» يغير تاريخ السينما العالمية



مشهد نزول قوارب النجاة في فيلم «تايتانيك» (أ ب)

نيويورك: من ديفيد ستيريت *

اعلنت مساء امس الاثنين نتائج الفائزين في ترشيحات جوائز الاوسكار في سانتامونيكا. وكما هو متوقع، فقد كانت المنافسة على اشدها، اذ احتل فيلم «تايتانيك» موقعاً متقدماً منذ البداية خصوصاً انه اكثر الافلام آثارة للجدل في السنوات الأخيرة. والمعروف ان الفيلم، الذي وصلت تكلفته الى 200 مليون دولار، تم تاجيل عرضه في الموعد المعلن في السابق. ويتجاوز فيلم «تايتانيك» الذي كتب فصلاً جديداً في تاريخ السينما كل العقبات المذكورة ليصبح اول فيلم في تاريخ السينما تصل مبيعات تذاكره الى بليون دولار اميركي، متفوقاً بذلك على فيلم «حرب النجوم» ومغيراً تاريخ السينما العالمية وحساباتها. اما عدد جوائز الاوسكار التي تم ترشيح «تايتانيك» لها، فقد وصل الى 14، متفوقاً بذلك على فيلمي «كل شيء عن حواء» ALL ABOUT EVE (1950) و«بن هور» BEN - HUR (1959).

والمعروف ان غالبية ترشيحات الاوسكار للعام الماضي كانت من نصيب ثلاثة افلام هي المريض الانجليزي THE ENGLISH PATIENT وSLING BLADE واكاذيب واسرار SECRETS & LIES. ويلاحظ ان معظم الافلام المذكورة لم تنتج في استديوهات هوليوود.

ومن الاعمال السينمائية التي نافست في جائزة احسن فيلم «في السراء والضراء» AS GOOD AS IT GETS الذي يقول عنه النقاد انه لا يستحق اي جائزة في منطق قصته لكنهم يتفقون على بعض التحولات واللمحات الذكية اثناء العرض والتي مكنت الفيلم من ارضاء معجبي الدراما والكوميديا. ينطبق ذات الشيء على فيلم ويل هنتنج الطيب GOOD WILL HUNTING.

ورشح النقاد كذلك فيلم L.A. CONFIDENTIAL لعدة جوائز لتوازن النص والمضمون والاداء والاسلوب.

* بالنسبة لجائزة افضل ممثل وافضل ممثل مساعد برزت أسماء مثل جاك نيكولسون والممثل الشاب مات ديمون. دخل المنافسة كذلك دستين هوفمان مرشحاً لجائزة افضل ممثل على دوره في فيلم WAG THE DOG.

اما في التنافس على جائزة افضل ممثل مساعد، فقد كانت هناك عدة اسماء مثل انتوني هوبكنز على دوره في فيلم اميستاد، وجريج كينير في فيلم AS GOOD AS IT GETS، وروبين وليامز في فيلم GOOD WILL THUNTING وبيرت رينولدز في فيلم BOOGIE NIGHTS، وروبرت فوستر في فيلم JAKIE BROWN. وكانت الترشيحات منذ البداية قد ركزت على مات ديمون وبيرت رينولدز.

واحتلت بعض رموز فيلم «تايتانيك» موقعاً متقدماً في ترشيحات افضل ممثلة، فهناك كيت ويلسون في مواجهة جودي دينش وهيلينا بونهام كارتر بالاضافة الى هيلين هنت على دورها في «في السراء والضراء» AS GOOD AS IT GETS. وجوليان مور دخلت ساحة المنافسة كذلك ورشحت على دورها في فيلم BOOGIE NISHTS. والاسماء التي رشحت مسبقاً للفوز بالجائزة هي جولي كريستي وجوان كوساك ايضاً.

وابرز المنافسين على جائزة افضل مخرج الكندي اتوم اجويان على اخراجه لفيلم THE SWEET HERE-AFTER. كما كان في قائمة المرشحين «قبطان، تايتانيك، وبيتر كاتانيو THE FULL MONTY، وجاسي فان سانت عن فيلم GOOD WILL HUNTING، وكيرتس هانسون عن فيلم L.A. CONFEDENTIAL. الا ان النقاد رشحوا منذ البداية جيمس كاميرون.

وقد اكدت التوقعات مع اقتراب موعد تقديم جوائز الاوسكار تفوق «تايتانيك»، واحتمالات حصده لكل الجوائز الفنية خصوصاً في ظل التفوق الذي احرزه في جوانب مثل الصوت والتصميم والافراج.

* «كريستيان ساينس مونيتور»

منافسات فنية وتقنية حادة على الأوسكار

حصة الأسد لاستوديوهات هوليوود الكبرى

قصي صالح الدرويش

في ساعة متاخرة من ليلة امس (بتوقيت غرينتش) وزعت جوائز الاوسكار عن افلام 1997، وحتى آخر لحظة لم تظهر مؤشرات ترجح هذا الفيلم او ذاك، ربما في ذلك جوائز «جولدن غلوب» التي كانت تعتبر دوما اشارة مهمة لتوجهات الاوسكار، ولكن أياً كان الامر فإن جوائز هذه السنة لن تكون باي حال مثل جوائز العام الماضي. اذ عادت الاستوديوهات الهوليوودية الكبرى بقوة من خلال الترشيحات التي منحتها حصة الأسد، ولم تجد الأفلام المستقلة جزءا ولو ضئيلا من الحيز الذي حصلت عليه في ترشيحات وفي جوائز السنة الماضية. والظاهرة الثانية المتميزة هذه السنة تمثلت في سيطرة الافلام التي حققت ايرادات مرتفعة جدا، وفي مقدمتها بالطبع «تايتانيك» الذي تجاوزت مداخيله من صالات العرض مليارا ومائتي مليون دولار وما زال الاقبال عليه متواظبا، وهذا يعني ان مجموع مداخيله من صالات العرض والفيديو وحقوق التلفزيون قد تصل الى ملياري دولار ضاربا بذلك كل الأرقام القياسية سواء في المداخيل العالمية او في مداخيله الامیركية، او في عدد المشاهدين الذين شاهدوه.

ومن الصعب التصور بان «تايتانيك» لن يخرج مظفرا ايضا من سهرة الاوسكار كما خرج «المريض الانجليزي» السنة الفائتة، خصوصا ان الجمهور التقى في اعجابه بالفيلم مع النقاد ومع اهل صناعة السينما بكل مهمتها المختلفة. بل ان فيلم «تايتانيك» للمخرج جيمس كاميرون والذي تفاوتت على انتاجه شركتان هوليوديتان كبيرتان احدث صدمة اقرب الى الثورة في هوليوود ومقاييسها وميزانياتها الانتاجية، فاتحا بذلك الباب امام قفزات كبيرة في ميزانيات الافلام وحجمها، وقد حصل «تايتانيك» على اربعة عشر ترشيحا من بينها افضل فيلم، افضل مخرج وافضل ممثلة.

وعلى الرغم من كل هذه العوامل التي ترجح «تايتانيك» لحصد اكبر عدد من الجوائز وخصوصا «افضل فيلم» و«افضل مخرج»، واغلب الجوائز التقنية فإن المنافسة كانت حادة. ففي واجهته وقفت افلام متميزة جمعت مثله النجاح التجاري والتميز الفني، مثل «ملفات لوس انجلوس السرية» للمخرج كورتيس هانسون و«عري تام» لبيتر كاتانيو و«في السراء والضراء» لجيمس ل. بروك. ويضاف اليهم فيلم «ويل هانتينك» لجاس فان سانت الذي لقي نجاحا تجاريا اكثر بكثير من الترحيب النقدي.

على الرغم من تحمس النقاد لمخرجه الذي كشف في فيلميه الأولين عن موهبة جامحة ومشاكسة. ولكنه في هذا الفيلم الهوليوودي سقط في سهولة الوصفات الجاهزة، وميكانيزماتها الميكانيكية.

وقد غطت «الشرق الأوسط» تغطية نقدية شاملة لأغلب الافلام المرشحة باستثناء «ويل هانتينك» الذي بدأ عرضه اخيرا في اوروبا ويتحدث عن شاب هامشي عاش طفولة قاسية، جعلته يبدو منحرفا دون ان يستفيد من ذكائه الخارق الذي يسمح له بحل اعقد المسائل الرياضية في وقت قصير جدا، وان يقرأ اغلب مجلدات المكتبات العامة، ويحفظها عن ظهر قلب.

ويشاء حظ الشاب «هانتينك» ان يكتشف استاذ مبرز في الرياضيات عبقريته الخفية وان ينقذه من حكم بالسجن شريطة ان يعالج نفسه عند طبيب نفسي. لكن جميع الأطباء النفسيين الذين استشارهم الاستاذ سرعان ما يعرضون عن «ويل هانتينك»، لأنه يحرجهم بذكائه، ويضعهم في موقع ضعيف دفاعي امام ذكائه.

وهكذا لم يبق امام استاذ الرياضيات المبرز الا صديقه وزميله القديم الذي يعيش بعيدا عن الواجهة على الرغم من ذكائه وتفوقه في اختصاصه. ويكون الطبيب المطلوب، بل الرجل المناسب الذي ينجح في اقامة صداقة قوية مع العبقري المريض، ويتحول من طبيب الى مدافع عنه، يحاول ان يحميه حتى من اغراء العروض السخية التي انهالت عليه من الشركات الكبرى للاستفادة من خبرته. والفيلم يقوم على بناء درامي ثابت منذ البداية، وعلى افكار جاهزة مسبقة تحول نوايا الفيلم الطيبة الى سذاجة - دون ان تكشف عن طموح فني حقيقي او عن هاجس حول فكرة الفيلم او موضوعه.

وإذا كان من الطبيعي ان يكون صاحب افضل فيلم هو صاحب افضل مخرج، مع ان هذا التطابق لا يحدث دوما بالضرورة، فإن فيلم «تايتانيك» هو من دون ادنى شك الفيلم الاكثر كمالا ونضجا في مختلف المستويات ومنحه جائزة افضل فيلم وجائزة افضل مخرج أمر مبرر وحجبهما عنه سيكون امرا مفاجئا، على الرغم من الاسلوب الفني المتميز في التصوير والاخراج للكندي الارمني المصري الأصل اتوم اجويان صاحب «من اجل غنوات افضل» وكورتيس هانسون مخرج «ملفات لوس انجلوس السرية».

بالنسبة لأفضل ممثل فإن الآراء تجمع على جاك نيكلسون لأدائه الرائع في فيلم «في السراء والضراء» على الرغم من ثقل واهمية المنافسين وفي مقدمتهم داستون هوفمان وروبرت دوفال وبيتر فوندا. وخلافا لذلك فإن الآراء ظلت متضاربة حول افضل ممثلة فهناك من يرى أن كيت وينسلت التي ستكون نجمة المستقبل الكبرى هي الأكثر استحقاقا لكن آخرين سيعتبرون ذلك اجحافا بحق هيلين هانت «في السراء والضراء» وجودي دنش في «سيدتي ونصيري» مع التنويه بعودة جولي كريستي الموفقة وتالق هيلينا بونوما كارتر في «اجنحة الحمام».

والأضواء هذه المرة لم تكن موجهة نحو المرشحات لأفضل ممثلة فقط بل كذلك نحو افضل ممثلة في دور ثانوي حيث توجد كيم باسنجر الناضجة فنيا وانثويا، وكذا الأمر في خانة افضل ممثل في دور ثانوي حيث يوجد ممثلون من الوزن الثقيل، انتوني هوبكنز في «اميستاد» فيلم سبيلبرج الذي لم يعجب احدا وروبرت فورستر في «جاكي براون»، و«روبين ويليام» الذي تألق في دور الطبيب النفسي في «ويل هانتينك».

والجائزة المثيرة للاهتمام ايضا هي جائزة افضل سيناريو اصلي حيث يتقدم المرشحين وودي آلن من «هاري في كل حالاته» ولكن وودي آلن لا يحب هوليوود ولا تحبه هوليوود. وسيناريو فيلمه هو ومن بعيد الأقوى والأكثر نضجا وابداعا على الرغم من جمال سيناريو «في السراء والضراء» و«عري تام» الذي أصيب في كرامته الابداعية بتهمة السرقة الفنية الموجهة اليه.

مخرجو الأفلام الناطقة بغير الإنجليزية في لقطة مشتركة أمام الأوسكار (أ ب)





جاك نيكلسون

هيلين هنت

مات ديمون

منظموه ونجومه يفضلون البعد عن السياسة والقضايا الإنسانية

انتقادات لحفل الأوسكار لابتعاده عن الأعمال الخيرية

لوس انجلوس:
من جلوريا جوديل

الزمان غير ذاك الزمان، يوم كانت فانيسا ريدجريف او كان مارلون براندو او غيره من النجوم يخطف اضواء الاوسكار ليجندها في سبيل قضية انسانية، رغم احتجاجات المنظمين الرسميين لحفل الاوسكار او بقية النجوم، بل ان فانيسا ريدجريف فقدت عملها بعد ان انتقدت اسرائيل. والخط الرسمي لمنظمي حفل الاوسكار مماثل. ويقول ريك روبرتسون، المدير التنفيذي لأكاديمية الفنون والعلوم السينمائية (الطرف المانح للأوسكار) «ان حفل الاوسكار يتعلق بصناعة الامتاع لا بالنشاط السياسي لأفراد معينين».

لكن ظهور المشاهير هذه الايام من دون شريط ملون، مثل شارة جمعيات مكافحة سرطان الثدي (لونها وردي)، وشارة جمعيات مكافحة الايدز (لونها احمر)، امر نادر حقا. واخذ الاوسكار يحذو حذو المشاهير ليتحول الى شيء مميز يعمل لمثل هذه القضايا.

قبل 3 سنوات بدأت الاكاديمية ترعى اماسي خاصة للقضايا الخيرية. في البدء اقتصر النشاط على حفلتين في العام، اما اليوم فهناك 31 حفلة في عموم اميركا، من الساحل الى الساحل، ترفع شعار الاوسكار وتستثمره لجمع التبرعات في سبيل شتى القضايا الانسانية من مرضى الايدز الى الاطفال. وحققت مثل هذه الاماسي مبلغ 700 الف دولار في العام الماضي.

فانيسا ريدجريف: انتقدت إسرائيل ففقدت عملها

ما سر هذه النزعة الخيرية؟ لقد تحول الاوسكار الى مجرد طقس بال، حسب قول البروفسور الجامعي ليو براودي، اما الاعمال الخيرية والانسانية فإنها تسهم في تخفيف الطابع الرسمي والمؤسساتي لحفل الاوسكار، ثم ان «الشأن السياسي في هوليوود ذو طابع ثقافي اكثر من اي شيء آخر» حسب قول البروفسور.

ويتفق البروفسور مارك كريسين ميللر (جامعة نيويورك) مع هذا الرأي قائلا: «يحقق نجوم اليوم اموالا فلكية في عصر مجمعات الاعلام العملاقة. ويحتاجون جميعا الى وسيلة للتكفير عن نجاحهم. ان المشاهير بحاجة الى فرص لاظهار حسن نياتهم وطيبتهم».

ويضيف هذا البروفسور المختص بدراسة وسائل الاعلام «ان هوليوود اعتادت ان تعالج القضايا العصبية في افلام شعبية، اما الآن فإن الافلام غدت سطحية وباهتة، وهذا شأن الافلام الخمسة المرشحة هذه السنة باعتبارها «افضل» الافلام. وباتت السينما تعالج القضايا العصبية معالجة رخوة وتجارية، تربط الفيلم (خارج صالات العرض) بصناعة الازياء، او غيرها، لتتحول الى ملحق لها».

ان ارتياح الاكاديمية من قيامها بالاعمال الخيرية يبين الى اي مدى تمضي ثقافة المشاهير، حسب قول البروفسور لويس هايد من جامعة كينيون، اوهايو، فالاوسكار «يذهب ابعد مما ينشب اليه النجوم من قبل. ويندر ان يبتعد النجوم كثيرا عن القضايا المقبولة من الجميع».

ان الاماسي الخيرية الرسمية (امسية لكل مدينة) ينبغي ان تعمل بالتنسيق مع فروع محطة ABC. وتتلقى الامسية في كل مدينة تبرعات من الجهة الراعية، والمقدمين والمواهب من المحطة المعنية. لكن اكبر واقدم هذه الاماسي، نعني الامسية المكرسة لجمع التبرعات لمرضى الايدز (في مينيابوس)، لا تحظى بالقدر الكافي من الاعتبار والدعم، وليس في هذا ما يثير العجب، حسب قول البروفسور هايد، ذلك لان الاماسي التي لا تنفع محطات التلفزيون ولا تكرس مستقبل هذا النجم او ذاك، غالبا ما تنبذ او تهمل، مهما كان لون الشريط الذي تحمله.

آسيويون يشترون تذاكر ويبيعونها مضاعفة للخليجيين

سوق سوداء في البحرين سببها فيلم «تايتانيك»

المنامة: من هناء بوحجي

حطم الفيلم الاميركي «تايتانيك» الارقام القياسية لاقبال مرتادي دور السينما في البحرين، فبالرغم من مرور شهر على عرضه اول مرة في السينما لا تزال صالات العرض التي تعرضه تزدحم عن آخرها ويتطلب الحصول على التذاكر الحجز المسبق.

وقال مدير عام شركة البحرين للسينما احمد عبد الرحمن راشد ان ايراد الفيلم في شهر زاد على ضعف ايراد الفيلم الذي بلغ المستوى القياسي السابق وهو فيلم جيمس بوند «الغد لا يمكن ان يموت».

وقال ان هذا الاقبال غير مسبوق منذ ان تأسست الشركة قبل ثلاثين عاما في عام 1968.

ويفضل راشد عدم الكشف عن عدد الاشخاص الذين حضروا الفيلم او الايراد المتحقق واكتفى بالقول ان نحو 6 عروض يوميا كانت تمتلئ عن آخرها في سينما اوال التي تحتوي على 800 مقعد، وسينما دلمون التي تحتوي على 300 مقعد.

ونشأت سوق سوداء تجارها من الآسيويين بسبب هذا الاقبال الكبير خاصة في ايام نهاية الاسبوع حيث ترتفع الاسعار وبلغت في الايام الاولى 15 دينارا بالرغم من ان اسعار التذكر تتراوح ما بين دينار وديناريين اي بزيادة وصلت 650 في المائة واكثر زبائن هذه الفئة هم الخليجيون الذين يأتون خصيصا لمشاهدة الفيلم في ايام نهاية الاسبوع.

ويلاحظ ان البحرين شهدت منذ بداية هذا العقد عودة مواطنيها لارتياد دور السينما بعد عقدي الركود في السبعينات والثمانينات التي اقتصرت فيها دور السينما على عرض الافلام الهندية التي تتخللها الافلام الاميركية بين الحين والآخر.

ويقول راشد ان الشركة استثمرت 1,2 مليون دينار بحريني لبناء مجمع يضم 6 صالات عرض تتراوح سعتها ما بين 140 مقعدا و380 مقعدا في مجمع السيف تفتتح في مايو (ايار) القادم. كما انها تخطط لافتتاح سينما عوالي التي تحتوي على 400 مقعد واغلقت لعدة سنوات ماضية.

ويعود تاريخ السينما في البحرين الى الثلاثينات عندما عرض فيلم «فاطمة» بطولة ام كلثوم في عام 1936 في دار سينما «الوطنية»، التي تحول اسمها الى «الحمراء» في ما بعد.

الجديدة

قصص حقيقية دامية من 6 بلدان عربية

كيف يغسل العرب عار نسائهم؟

● ما هي أولى رحلات الحج بالطائرات؟
● من يخاف المرأة بالأبيض والأسود؟
● عن ماذا تبحث فرقة الرافدين العراقية؟



هل تحتاج المرأة الى ألوان؟

● ما هو الشيء الذي لا تستغني عنه النساء المغربيات؟
● ما هو الاسم الأكثر ذيوعا في العالم؟
● أي الأحذية الرياضية أكثر صحية؟

لماذا منعت شرطة دبي النساء من تدخين الشيشة؟

سؤال القرن القادم

الكمبيوتر أم العقل البشري؟

كعادتها الجديدة جديدة

توصيات الدورة 64 لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

ممنوع كتابة اللافتات التجارية باللغات الأجنبية

المجمعيون العرب يحذرون من خطر العامية ويطالبون بتعريب التعليم الجامعي ● مطالبة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالتزام العربية الصحيحة ● دعوة اتحاد المجامع اللغوية العربية لوضع قواعد صوغ المصطلحات العلمية ● ضرورة وضع ضوابط لتعليم اللغات الأجنبية كي لا تطغى على اللغة الأم

مؤتمرات

القاهرة: من جمال القصاص

اوصى مجمع اللغة العربية المصري في ختام دورته الرابعة والستين والتي انتهت جلساتها امس (الاثنين) بضرورة تعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي ودعوة اتحاد المجامع اللغوية العربية الى عقد حلقة عمل لوضع قواعد صوغ المصطلح العلمي، والعناية الكاملة بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم مع تيسير القواعد للناشئة واستخدام اللغة العربية السليمة في كل مراحل التعليم بدءا من الحضانة حتى الجامعة، ووضع ضوابط لتعليم اللغات الاجنبية حتى لاتطغى على تعليم اللغة العربية الام.

كما اوصى المجمع بان تعمل الحكومات العربية على الالتزام باللغة العربية الصحيحة في جميع وسائل الاعلام المقروءة، وفي الاذاعتين المسموعة والمرئية وفي مسارح الدولة والمسلسلات الدرامية في الاذاعة والتلفزيون والعمل على توحيد المصطلحات العلمية في جميع البلدان العربية، واصدار الحكومة المصرية وجميع الحكومات العربية تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والفنادق والشركات بلغات اجنبية، والا تقل ساعات تدريس اللغة العربية في وزارات التعليم في الوطن العربي عن ست ساعات في الاسبوع والعناية بمقررات التربية الدينية في مراحل التعليم المختلفة.

وفي اول رد فعل على هذه التوصيات قال الشيخ حمد الجاسر الذي كان يحضر اعمال الدورة انها ليست سوى توصيات مكررة ومعادة ولا يميزها هذا العام سوى تغيير اسلوب صياغتها.

وقال في حديث هاتفي مع «الشرق الأوسط» من مسكنه في القاهرة بعد عودته من حضور الجلسة الختامية للمؤتمر، ان هذه التوصيات لن يكون لها سامع، او على حد قوله: «وان من سمعها وأراد العمل فهو عاجز عنه».

واضاف: هذا هو رأيي قلته منذ نحو 30 عاما من ان المجمع ليس الا وسيلة اعلان وهو عاجز عن الفعل ولا يملك من امره ما يجعله جهة تنفيذية ملزمة.

وقد خصص المجمع دورته لمناقشة قضايا اللغة العربية. وفي الجلسة الافتتاحية شن الدكتور شوقي ضيف شيخ المجمعيين العرب ورئيس المجمع هجوما ضاريا على العامية التي بدأت تأكل الفصحى وتهدد عرشها، وطالب بضرورة تضافر الجهود في كل بلد عربي من اجل التصدي بحزم للعامية وتنقية الفصحى من آثارها، لانها ـ على حد قوله ـ تحريف لكلمات الفصحى. وناشد شوقي ضيف وسائل الاعلام المختلفة العمل على حماية اللغة العربية «الفصحى» لانها لغة الثقافة والأدب والعلم والفن والدين. كما ناشد المجلس الاعلى للجامعات المصرية ضرورة الإسراع بتعريب التعليم الجامعي ووضع الخطط والبرامج الكاملة لذلك، حيث لا توجد أمة تنازلت عن لغتها الاصلية، وتدرس العلوم لأبنائها بلغات اجنبية سوى الامة العربية.

وناقشت الدورة الحالية 48 بحثا من بينها بحوث متخصصة في مصطلحات: الفيزياء، النفط، الرياضيات، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، التربية الرياضية، الحوسبة، الاحياء، الشريعة واصول الفقه، والفلسفة الاسلامية. وقدمت بحوث عن: قضايا اللغة العربية في عصر تقنية المعلومات، واشكالية العلاقة بين الفصحى والعامية، واسماء الأعلام، والأصول العربية لبنية التوشيح والزجل الدورية، والحركة والسكون عند الصوتيين العرب، وتكنولوجيا اللغة الحديثة، واللغة العربية في مواجهة التحديث، والمعاجم وما استجد بها من الفاظ وتراكيب.

ومن البحوث الهامة التي ناقشت قضايا اللغة العربية في هذه الدورة بحث احمد شفيق الخطيب عضو المجمع المراسل من فلسطين حول «مشاكل المصطلحات العلمية بين الوضع والتعريب»، حيث يرى ان قضية تعريب العلوم ترتبط باستقرار المصطلحات وانضباطها وقدرتها على الطواعية والمرونة والياضمية، وهو ما تفتقده حياتنا العلمية والأدبية الى حد كبير، وركز البحث على اهمية المصطلحات باعتبارها ضرورة حضارية ومفاتيح للمعرفة الانسانية في شتى فروعها، مفرقا بين التعريب والوضع والمعنى الجديد الذي يكتسبه اللفظ المصطلح مجازيا، متجاوزا به معناه الاصلي في سياق معرفة جديدة مغايرة.

وعقد الخطيب اشكالا مقارنة لبعض الألفاظ العربية ومثيلاتها في اللغات الاوروبية، وأصولها الاشتقاقية التي انحدرت عنها.

ومن منطلق «اللغة العربية وتنازع الاختصاص» بين أهل العلم والتعليم والاعلام قدم الدكتور كمال بسوقي بحثه منتقدا عدم فهم الصحافة لعمل مجمع اللغة العربية، والرجوع اليه في ما يعن من مشكلات لغوية وما تنطوي عليه من أخطاء في فهم التراث والإستعمال السليم للغة في شتى مرافق الحياة اليومية، ووضع البحث تصورا لعلاقة اللغة بالدين والهوية الثقافية والاعلام الثقافي موائما بين التجديد والتحديث ومتغيرات العصر واللغة بوصفها مرجعية تراثية.

وركز الدكتور محمد بن شريفة من المغرب بحثه حول الفاظ الحضارة في المغرب والأندلس من خلال السجلات والرسائل والوثائق التاريخية المستخدمة في نظم الدولة، ورسومها التي تتعلق بشكل الكتابة وتبايناتها في أزمنة متعاقبة.

وانطلق بحث الدكتور ناصر الدين الاسد من مفاهيم الحداثة الشعرية العربية، وارتباطها ببنية الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتطور أساليب العلم والمعلومات وعلوم الفضاء والاتصال في عالمنا العربي، مؤكدا ان هذه المفاهيم لم تنل الفرصة الكافية لتبلغ مداها وتحقق ذاتها وتتطور مع المراحل والاجيال المتعاقبة.

وقدم الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني بحثه حول «المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة في العصر الحديث»، مؤكدا ان مفهوم الحضارة يتعدى المعنى اللغوي الى معنى اصطلاحي يعني مجموع الخصائص الاجتماعية البيئية والخلقية والتقنية والعلمية والفنية الشائعة في شعب معين، ويؤكد البحث ان الفاظ الحضارة شائعة في انماط حياتنا، ومستمرة وان الكثير من التعابير والاصطلاحات الحضارية تسري بين الناس وانهم يشعرون بالحاجة اليها.

ويؤكد د. عبد الكريم ان وضع معجم عربي موحد للالفاظ الحضارة في العصر الحديث عمل لغوي قومي، كما ان المشروع يهدف الى أن يقوم كل مجمع من مجامع اللغة العربية بحصر اقصى ما يستطيع من الفاظ الحضارة والحياة الاجتماعية في قطره وفق منهجية واضحة ودقيقة على مستوى الوطن العربي، وضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة التي يوفرها الحاسوب في التخزين والاسترجاع والفرز وسوف يتولى اتحاد المجامع اللغوية العربية التنسيق ووضع الخطط العلمية من اجل الوصول الى معجم موحد لا يتجاوز المدلول الواحد منه اللفظتين على ان يراعي قواعد ومعايير الشيوع والفصاحة والسهولة، وما هو موجود في التراث العربي، بالاضافة الى معايير اخرى يتفق عليها.

وفي بحثه حول «الحركة والسكون عن الصوتيين العرب» انطلق د. عبد الرحمن الحاج صالح مدير مركز التقنية اللغوية بالجزائر من تكنولوجيا اللغة الحديثة حيث يرى ان الدينامسية اللفظية أو «حراكية التلفظ» لم تغيرها الصوتيات الغربية في جوهرها الى يومنا هذا، بيد ان للنحاة واللغويين العرب نظرة اخرى في هذه القضية وعلى عكس ما اعتمد عليه اليونانيون، فالتقسيم اللفظي الى مصوت وغير مصوت لا يلغي الحركة من احدهما باعتبار ان الحروف هيئة للصوت عارضة بتميزها من صوت الى آخر في الحدة والثقل تميزا في المسموع، وهو ما اطلق عليه النحويون العرب الحروف الصحاح وحروف اللين.

ومن جامعة سرقسطة قدم فيديريكو لورينتي بحثا بعنوان «ادلة جديدة على الاصول العربية لبنية التوشيح والزجل الدورية»، وقد استنتج في نهايته ان الزجل القديم كان عبارة عن دوبيت يقوله الشعب بالعامية أو الاعجمية ببنية عروضية خليلية محورة من لغة القرن الثالث فصاعدا ويثبت ذلك الزجل الذي يعود الى عصر ابن بسام الذي يؤكد ان محمد بن محمود الكبري مخترع التوشيح كان يصنعه على اشطار الاشعار غير ان اكثرها على الاعاريض المهملة غير المستعملة حيث يأخذ اللفظ العامي والاعجمي ويسميه المركز ويضع عليه الموشحة.

وعن اصل الكلمة العربية هرم والتي تعني PYRAMID تحدث أ.د اسكندر فودور مشيرا الى ان كلمة هرم والتي تعني بيراميد ظهرت في وقت متأخر وذلك في اعمال ابن عبد الحكم المتوفى عام 848م وظهرت لدى ابن ابي معشر 871م. وهي عند العرب مستمدة من اصطلاح منسوب الى جالينوس البلخي المتوفى في 885م، وهي هرم بمعنى عتيق وقد استخرجت من كلمة «اهرام» التي تعني بيراميدز، ومن البديهي ان جالينوس في القرن الثاني الميلادي لم يكن قد ذكر شيئا مماثلا لهذا ولكن من الأكيد ان كلمة هرم بكسر الراء اي عتيق يمكن تتبعها بشكل منطقي من التصور لكلمة «عابيات» الأكثر قربا من البيراميدز، كما ذكر د. فودور ان كلمة هرم حسب رأي د.هـ. موللر جاءت من الثلاثي «روم» وتدل على بناء طويل في كل من الحميرية والعربية، وهناك مدينة في العربية الجنوبية تسمى هرم ولكن هذا التصور لم يلق اي استجابة في الادبيات.

واختتم الباحث بقوله ان اصل العربية الجنوبية للكلمة العربية هرم تتناسب بالكامل مع الصورة التي يسميها Vapet في احدى دراساته للعلاقات الوثيقة بين مصر في العهد الاسلامي وبين العربية الجنوبية والتي رأت ان جنود اليمن لعبوا دورا في ادخال كلمة عربية جنوبية هي هرم او مسند وهي محاولة منه لتجريد المصريين الى حد ما من الميراث المصري استنادا الى سياسة الاندماج والانصهار العربي.

وطالب د.محمود فهمي حجازي في بحثه «اللغة العربية في عصر التقنيات» بضرورة تيسير المعلومات اللغوية والمصطلحية الى الباحثين اللغويين في الجامعات ودور النشر المتخصصة في المعجمات لاثراء الثروة اللغوية والمصطلحية على ان يتم ذلك وفق خطة علمية مدروسة لاتقع في اسر الشائع العام للغة وتضع المعايير الحقيقية للنسق والاستخدام اللغويين الحقيقيين.

واشار د. أمين علي السيد في بحثه «القول الفصل في ترتيب الكتاب المقتضب للمبرد» تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة الى ان المحقق حاول تصحيح ترتيب الكتاب ولكن لم تخالفه الحقيقة وانه من دراسته التي اعدها للماجستير رأى ان به الكثير من النقص ودليل ذلك ان آخر كلمة في اللوحة رقم 272 تعني نقصا مسكوتا عنه وقد قام د. امين باعادة ترتيب الابواب وترقيم الموضوعات مما ادى الى ان الكتاب سلم في كثير منه من الخلط.

اما بحث القاموس المغربي في رحلة ابن بطوطة الذي اعده د. عبدالهادي التازي فقد تقصى فيه الكلمات المغربية التي وردت في رحلة ابن بطوطة وأوردها حسب الترتيب الهجائي مع احالتها على المجلدات الاربعة وارقامها المعتمدة من لدن الباحثين وهي 135 لفظة ولها اشتقاقات عديدة.

وعرض امين عام المجمع ابراهيم الترزي نموذجا من المعجم الكبير من حرف الخاء مادة (خرمد) و(خضر) وشرح خطط المجمع للانتهاء من وضع المعجم واصداره بصورة حضارية مشرفة، واستعرض ايضا جهود المجمع ومطبوعاته المختلفة في العلوم والآداب والتراث.

يبقى ان نقول انه بالرغم من الجهد الجيد الذي بذله ويبذله مجمع اللغة العربية ومعالجته للكثير من قضايا اللغة العربية الحساسة ووضعه الكثير من المراجع والمعاجم الخاصة بالعلوم والفنون والآداب وغيرها من الاشياء التي تشكل ركائز التقدم والنهوض في حياتنا، فانه ما زال دوره غير ملموس في تطوير وتحديث مناهج وخطط تعليم اللغة العربية وتخليصها من الشوائب والزوائد التي تقف عقبة امام تعلم اللغة العربية خاصة في مراحل التعليم الاساسية، ولعل اخطر مشاكله انه مقطوع الصلة بما يجري حوله من تطورات سريعة ومتلاحقة.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

صباح الأمل أيها النهر الفلسطيني

أحب البحار التي سأحب
أحب الحقول التي سأحب
ولكن قطرة ماء بمنقار قبرة في حجارة حيفا
تعادل كل البحار
وتغسلني من ذنوبي التي سوف ارتكب

* محمود درويش

سلامة القلب المفعم بالحب والعنفوان ايها الشاعر النادر، فالشعر يقبل كل الخطايا النزيهة، ويجب الذنوب كلها الا ذنب جمود الارادة، وانت تحب البحار، والحقول، والنساء. ومهما أغلق الظلم بوابات الحلم ستظل النوافذ التي فتحتها قصائدك للأمل مشرعة على الأجمل، والانضر، والأبهى فاسأل قلبك الكبير نيابة عن محبيك ان يتجلد قليلا، فالحلم على مرمى وردة من حيفا. والأرض التي تستنبت الانتفاضات، والإرادات تحتاج صوتها وحنجرتها وشاعرها، عريس الوطن، وتاج المنافي.

سلامة القلب ايها الفتى الجليلي الذي اتسعت لنشيده عيون العاشقات، ورقصت على انغام قصيده أحلام الصبايا... زرقة البحر تلوح لك، وقمح البلاد يسيج مشفاك الباريسي، وجميع من احبوك وتقاسموك ليالي الدمار، والحصار والفرح المقطر، والمتع المسروقة ما بين سيفين، وجلادين يهيبون بك ان تعود اليهم متألقا ومعافى ومضمخا بلهب الشعر، وعبق الزعتر البري وأريج القرنفل.

سلامة القلب يا ذاكرة شعب، ويا قصيدة حب مديدة نسجتها عيون الكرمليات، وطرزتها سنوات التشرد والعذاب ببرق يوشي الكون، وألق يحلق بها في سماوات الاسطورة، وقد عودتنا الأساطير على ان تشحب قليلا وتحتجب، لتجدد خلف ستائر الوهج نفسها.

سلامة القلب يا عريس الجليل الوسيم ويا أنشودة كنعان الحالمة، فقد عودت الذين احبوك في أعراسك ومنافيك على انك في كل لحظة انكسار ترمم حلما، وتخلق املا، وتتسامق فوق جراحك، وهؤلاء الذين تتعب قلوبهم لأي ارهاق. يصيب قلب شاعرهم يصلون من اجل فتاهم. ويحلمون معه، ويعرفون حبه الأزلي للزنبق الجبلي الذي يذبل قليلا دون ان يفقد الشموخ والشذا.

سلامة قلبك يا اخي محمود يا من حاصرتهم شاهدا، وفارسا، ويا من دافعت عن زرقة البحر والأحلام ومجد القصيدة، وان كانت هناك فئة قليلة اتعبتك، وحاربتك، وظلمتك، وشعبك في بلاد النيل، وبردى، والفراتين، ودنيا العاربة والمستعربة، فان الأغلبية بملايينها الزاخرة احبتك، واصطفتك، وفرشت قلوبها بالورد والمحبة للشاعر وقضيته، وهذه القلوب تسهر معك اليوم، وتحيط بسريرك، وتنتظرك لتكمل النشيد ولتملأ دنياها كما عودتها بالفرح، والحب والقصائد المبهرة التي تنبع من مخيلة ابن البروة، وقلب فتى الكرمل تلقائية وصافية كماء زلال يتدفق طبيعيا وعذبا من منابع الأنهار الخالدة.

الجميع يحبونك، وينتظرونك فمزيدا من الأمل ايها النهر الفلسطيني العذب ... يا زعتر الوطن واقحوان المنفى.

إربح سيارة لكزس GS300
مع
إربح نقداً
الجزار
الحملة التسويقية
الجائزة الثالثة ٢٠,٠٠٠ ريال نقداً
الجائزة الثانية ٤٠,٠٠٠ ريال نقداً
٣ جوائز أخرى قيمة كل منها ١٠,٠٠٠ ريال نقداً
جائزتان قيمة كل منها ٥٠,٠٠٠ ريال نقداً
الجائزة الأولى لكزس GS300
قسيمة الإشتراك أجب على الأسئلة التالية :
١- ما هو عدد قطع التشكن ناجت الموجودة داخل عبوة الجزار(العبوة الصغيرة أوالكبيرة)؟
العبوة الصغيرة : ١٠ قطع ☐ ١٢ قطعة ☐ ١٣ قطعة ☐
العبوة الكبيرة : ١٨ قطعة ☐ ١٦ قطعة ☐ ١٥ قطعة ☐
٢- ما هو عدد الطبقات الورقية الموضوعة بين قطع همبرجر لحم أو دجاج (عبوة ٤ قطع أو ٨ قطع أو ٢٤قطعة)؟
عبوة ٤ قطع : ٢ ☐ ٤ ☐ ٦ ☐
عبوة ٨ قطع : ٤ ☐ ٦ ☐ ٨ ☐
عبوة ٢٤ قطعة : ٢٠ ☐ ٢٤ ☐ ٢٢ ☐
(ملحوظة : فقط اختر الاجابة الصحيحة لعبوة واحدة)
٣- إرفق عدد ٣ من المكيس المعدني لكيس مفروم الجزار، وأيضاً شعار الجزار باللغة العربية من أي عبوة لمنتجات الجزار (لحم أو دجاج) كما هو موضح أعلاه.
الإسم :
العنوان : ص.ب : المدينة :
الرمز البريدي : هاتف :
ترسل الاجابات على العنوان التالي : حملة الجزار التسويقية.
إم بي إي/جي ٠٠١/٤٥٠(ص.ب ١٥٦٦٤ جدة ٢١٤٥٤) المملكة العربية السعودية .
يمكن الإشتراك بأكبر عدد من قسائم الإشتراك للشخص الواحد (يقبل تصوير قسيمة الإشتراك وتعبئتها)
شارك وإربح مع الجزار

جديد
مستقبل الرؤية مع
Focus
عدسات لاصقة للإستخدام الشهري
Focus VISITINT
الرؤية الواضحة وسهولة الاستخدام
Focus TORIC
العدسات الأولى الشهرية لعلاج الأستجماتزم
Focus SOFTCOLORS
لإظهار اللون الطبيعي للعين
الراحة ● السهولة ● الأمان ● الصحة
إستخدم Focus لعينيك
أطلب الان زوج من العدسات المجانية من أخصائي العدسات اللاصقة
جودة ألمانية
CIBA Vision



نجم الهلال يوسف الثنيان (يمين) في رقابة مدافع الشباب عواد العنزي في أحد لقاءات الفريق السابقة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الجماهير تراقب التدريبات.. ومدربا الفريقين يتوعدان

استعدادات مكثفة للهلال والشباب قبل لقاء القمة السعودي غدا

الرياض: من مساعد العصيمي

بلغت استعدادات فريقي الهلال والشباب طرفي المباراة النهائية لكأس دوري خادم الحرمين الشريفين ـ الدوري السعودي ـ مراحلها النهائية قبل لقاء يحسم غداً.

في الهلال بات تركيز المدرب الروماني إيلي بلاتشي على زيادة فاعلية خط هجوم فريقه وإعطائه هيئة أفضل مما كان عليها في اللقاء السابق أمام الأهلي في نصف النهائي (1/2)، وفي ظل ذلك شهدت المناورات التكتيكية عودة الكولومبي فالينسيا إلى القائمة الأساسية بديلاً ليوسف الثنيان والأخير كان محل نقد بسبب عرضه المتواضع في لقاء الأهلي، وهو الأمر الذي سيتسبب في إعادته إلى قائمة البدلاء.

التدريب الهلالي أمس شهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، وتفاعل اللاعبون مع مجرياته ولم يفصح خلاله المدرب بلاتشي عن هوية الأسماء المعنية بالوجود في وسط الميدان وإن كان ظاهراً أن الثلاثي خالد التيماوي و«الإكوادوري» سوزا وخميس العويران هم أهم ركائزه وبات تفضيل أي من حسين المسعري أو فيصل أبو اثنين هو محور التدريب الذي ناوبا خلاله بالتنقل بين قائمتي الأساسيين والبدلاء.

أيضاً بات واضحاً أن هناك مهام للمهاجم الشاب نواف التمياط خلال الشوط الثاني من خلال استثاره بتقنيات كثيرة من قبل المدرب بلاتشي.

في جانب الشباب أكد المدرب البرازيلي خوزيه أوسكار لـ«الشرق الأوسط» أن لاعبيه متحفزون لخوض المباراة النهائية، وجميعهم على أهبة الاستعداد لنيل كأس البطولة وهم يستحقون ذلك (على حد قوله).

وعن قبول مهمة تدريب الشباب في فترة متأخرة من الموسم قال أوسكار: حين تكون المهمة مع فريق مثل الشباب فإنها ستكون أسهل بكثير من فريق غيره ولذلك كان هناك استيعاب سريع لطرق اللعب وتطوير أداء اللاعبين.

وأضاف: فريق الشباب يملك كل المؤهلات للبطولة.. عناصر متميزة فاعلة وموهوبة ولدى لاعبيه خبرة في حسم مثل هذه البطولات. وأشار إلى أن المباراة النهائية جمعت بين الفريقين الأجدر وستكون مواجهتهما ثرية وقوية.

ووصف أوسكار فريق الهلال بصاحب العناصر الجيدة وصاحب خبرات بطولية كبيرة، ومشيراً إلى أنه يعرفه جيداً بخبرته التدريبية فيه سابقاً.

وكان فريق الشباب قد أجرى تدريباً تكتيكياً مساء أمس شارك فيه جميع لاعبيه الذين أظهروا حماساً كبيراً وتفاعلاً مع التعليمات المتواصلة التي يصدرها مدربهم أوسكار. وينتظر أن يعود هداف الشباب فهد المهلل إلى القائمة الرئيسية للفريق، في حين اثبتت الفحوصات سلامة قائد الفريق فؤاد أنور من الإصابة في قدمه التي وضح تأثره منها خلال لقاء نصف النهائي أمام النجمة وشارك أنور في التدريبات وباتت مشاركته في المباراة النهائية محسومة.

وجدير بالذكر أن لقاء الهلال بالشباب هو الثاني في نهائي كاس الدوري السعودي بعد أن التقيا عام 1993 وكان يشرف على الهلال مدرب الشباب الحالي أوسكار وانتهت المباراة بفوز الشباب بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي 1/1.

ويضع تاريخ بطولات الدوري السعودي فريقي الهلال والشباب في المرتبة الأفضل من حيث تحصيل هذه البطولة، خاصة الهلال الذي سبق له أن نال اللقب سبع مرات كرقم لم يصل إليه أي فريق سعودي، وحقق إنجازاته خلال مواسم 1977 و1979 و1985 و1986 و1988 و1990 و, 1996 وسبق للشباب أن حصد البطولة ثلاث مرات متتالية خلال مواسم 1991 و1992 و1993 فهل تكون البطولة ثامنة للهلال أم رابعة للشباب؟

تأهل الاتحاد السعودي للدور الثاني في بطولة الأندية العربية للسلة

بيروت ـ أ.ف.ب: صعد فريق الاتحاد السعودي الى الدور الثاني من بطولة الاندية العربية الثانية عشرة لكرة السلة للرجال التي ينظمها لبنان بفوزه على التضامن اللبناني 57/76 (الشوط الاول 35/36) ضمن المجموعة الثالثة.

وكانت خسارة التضامن بفارق ثماني نقاط تكفيه لبلوغ الدور الثاني بدلا من وداد بوفاريك الجزائري بعد فوزه عليه مساء السبت 71/75، بيد ان هذا لم يحصل لان التضامن خسر بفارق 19 نقطة وفاز بوفاريك على الاهلي الاماراتي 41/83 (الشوط الاول 31/53).

وكان تفوق الاتحاد واضحا في الشوط الاول وابتعد 7 نقاط 19/26 بفضل عبد الحسن الجهني الذي نجح في 4 ثلاثيات من خارج القوس قبل ان يتالق ايلي نصر ويقلص الفارق الى نقطة واحدة ثم تقدم التضامن لاول مرة عبر مارك قزح 28/29، بيد ان الاتحاد انهى هذا الشوط لمصلحته بفارق نقطة.

وفي الشوط الثاني، تالق لاعب الاتحاد الاميركي بيل كريسكو صاحب 21 نقطة في اللقاء منها 13 في هذا الشوط وحسن مرواني صاحب 15 نقطة منها 9 في الشوط الاول بالاضافة الى الجهني الذي سجل 19 نقطة.

وكان ابرز التضامنيين نصر الذي سجل 16 نقطة والنيجيري ابراهيم تات صاحب 11 نقطة.

وبلغ الرياضي اللبناني الدور الثاني بفوزه على القادسية الكويتي 93/102 (الشوط الاول 56/50) ضمن المجموعة الثانية. وتالق من الرياضي الاميركي مايكل كمبرلاند الذي سجل 36 نقطة ومن القادسية الاميركي جو ويلبرت صاحب الـ33 نقطة.

وكان الهلال السعودي قد ضمن بلوغه الدور الثاني بعدما فاز على الرياضي، وقد خسر الهلال مباراته الاخيرة في الدور الاول امام الريان القطري 59/66 (الشوط الاول 31/42) علما ان الخسارة لم تؤثر على موقف الهلال لان منافسه خسر مباراتيه الاوليين.

وفي المجموعة الاولى، فاز اسطاولي الجزائري على قطر القطري 91/68 (الشوط الاول 32/52).

وفي بطولة السيدات، ضمن المجموعة الاولى، فاز الهومنتمن اللبناني على سبورتينج المصري 62/64 (الشوط الاول 32/29)، والزيتونة التونسي على الاولمبي الجزائري 72/66 (الشوط الاول 28/40).

الجماهير ما زالت ساخطة على المدرب الفرنسي ميشيل

منتخب المغرب العسكري يستعد للقاء نظيره الجزائري 10 أبريل

الرباط: «الشرق الأوسط»

دخل المنتخب المغربي العسكري معسكرا تدريبيا في الرباط امس في اطار الاستعداد للقاء نظيره الجزائري في تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم (منطقة شمال افريقيا). ومن المنتظر ان يواجه المنتخب العسكري المغربي نظيره الجزائري يوم 10 ابريل (نيسان) المقبل في العاصمة الجزائرية.

ويحتل المنتخب المغربي حاليا المرتبة الثانية برصيد ثلاث نقاط من مباراتين وراء المنتخب المصري الذي ضمن التاهل بعد فوزه على المنتخب الجزائري بهدفين لواحد وارتفع رصيده الى سبع نقاط من ثلاث مباريات في حين يحتل المنتخب الجزائري المرتبة الثالثة بنقطة واحدة.

من ناحية اخرى لم يبعد تعيين حكومة عبد الرحمن اليوسفي ولا التحولات السياسية الجارية الرأي العام الرياضي عن نكسة الكرة المغربية في بوركينا فاسو وخروج المنتخب المغربي خاوي الوفاض من نهائيات كاس الامم الافريقية. فقد كان ترقب الوسط الكروي في المغرب منحصرا طوال ازيد من اسبوعين في ما سيسفر عنه اجتماع اللجنة المؤقتة التي ترعى شؤون كرة القدم من قرارات رادعة في حق المتهاونين وكل من ساهم في هذا الاخفاق الذريع الذي خلف حسرة كبيرة في نفوس الجماهير الكروية المغربية وانطباعا سيئا في وسط المراقبين الكرويين الافارقة والدوليين الذين رشحوا المغرب لاحراز الكاس الافريقية.

وخاب ظن الجميع حين خصص الاجتماع للاستماع لتقرير المدير الفني للمنتخب هنري ميشيل وحده حول ملابسات المشاركة الباهتة في نهائيات بوركينا فاسو دون الاطلاع على اراء اطراف اخرى كانت مرافقة للوفد المغربي لان اللجنة رات ان ذلك ليس «مفيدا» ما دامت انها كانت تتلقى يوميا تقارير مفصلة من مراقبيها في كل من بوبو ديولاسو، ووغادغو الذين كانوا «مضمنين» امام تعنت المدرب الفرنسي على نقل كل الاحداث في حينها، وانهم حسب رأيها قاموا بواجبهم كما طلب منهم وكان هنري ميشيل نفسه يدرك ان عيون المراقبين تحاصره في كل تحركاته وسهراته الخاصة التي كانت تنقل تقارير خاصة الى الرباط وزاد في غيه لانه كان يعلم جيدا انه لن يتعرض لاي ردع وانه يتوفر هو الاخر على معلومات عن مراقبيه ويعرف نقاط ضعفهم خاصة انه لم يتلق اي استفسار من الجهة المسؤولة في اللجنة المؤقتة حين تجرا ومنع رئيس الوفد من الاقامة معه معتبرا وجوده معه غير «مفيد».

وحمل في نهاية المطاف مسؤولية الاخفاق للاعبين خاصة بعض المحترفين الذين قال عنهم انهم تهاونوا في القيام بواجبهم وكان اداؤهم فاترا، الامر الذي يحتم في المستقبل متابعة ادائهم ومردوديتهم داخل الفرق التي يلعبون لها بكيفية مستمرة ودقيقة.

فهنري ميشيل لم يضع قبل السفر الى بوركينا فاسو اي هدف لمنتخب المغرب في هذه النهائيات الافريقية، معتبرا انه قام بما طلب منه حين التعاقد معه وان دوره كان فعالا في التاهل لنهائيات كاس الامم الافريقية وموندبال فرنسا، الامر الذي جعل تصريحاته متناقضة قبل وبعد الاخفاق.

واجمع المراقبون الفنيون الذين حضروا نهائيات بوركينا فاسو ان المدرب الفرنسي لا يتحمل مسؤولية التردي وحده وان المنتخب المغربي كان يحتاج الى اعادة بناء ركائزه الاساسية منذ كبوة موندبال اميركا عام 1994، وقال من له المام واسع بالكرة المغربية والافريقية ان معظم لاعبي المجموعة الحالية من المحترفين ظهرت عدم فائدتهم منذ تلك البطولة، وهو ما يؤكد ان مسؤولي الكرة المغاربة انحصر اهتمامهم فقط في التركيز على التاهل للنهائيات الافريقية وموندبال فرنسا لمحو صورة المشاركة القاتمة في اميركا في الوقت الذي كان عليهم تكوين جيل جديد من اللاعبين المحليين ينافسون على البطولات.

بمشاركة أبرز المصنفات في العالم

أول بطولة عالمية للاسكواش على شواطئ البحر الأحمر بالغردقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت امس في مدينة الغردقة المصرية بطولة العالم للجائزة الكبرى للسيدات في الاسكواش والتي يشارك فيها اقوى 8 لاعبات في العالم من المصنفات الاوائل سارافيتزجيرالد المصنفة الاولى على العالم وهي استرالية ومواطنتها ميشيلي مارتين المصنفة الثانية وسورايت الانجليزية المصنفة الثالثة ومواطنتها كاسي جاكمان المصنفة الرابعة والاسترالية كارول اونز المصنفة الخامسة والالمانية سابين شوني المصنفة السادسة والانجليزية سوزاني هورز المصنفة السابعة والاسترالية ليزايرفنج المصنفة الثامنة.

ستكون هذه البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 43 الف دولار فريدة من نوعها وهي الاولى في العالم التي تقام على شواطئ البحر الأحمر حيث تم اقامة الملعب الزجاجي الذي ستنافس بداخله بطلات العالم على جزيرة صغيرة في قلب البحر وكما كان لمصر السبق في اقامة اول بطولة اسكواش عالمية للرجال في منطقة اثرية وتاريخية عريقة عند سطح الاهرامات فان مصر سيكون لها السبق في اقامة اول بطولة للسيدات داخل البحر الاحمر وتاتي الاسترالية سارا فتيزجيرالد المصنفة الاولى عالميا في مقدمة المرشحات للفوز بلقب الجائزة الكبرى خاصة انها تحمل لقب بطولة العالم.

شارك في بطولة كأس العالم ٩٨ واذهب إلى فرنسا ٩٨

Coca-Cola

● لقد مسحت الكرة من الصورة أعلاه ● وضعت بدلاً منها ٣،٢،١ ● أحد هذه الأرقام صحيح. اختر أحد هذه الأرقام بوضع علامة (X)

● اكتب رسالتك للمنتخب السعودي بعدد الأسطر الموجودة أدناه لتظهر فيها دعمك وتشجيعك. ارسل مشاركتك بالبريد على العنوان التالي: مسابقة كوكا كولا MBE/J002/624 ص.ب: ١٤٠٢١، جدة ٢١٤٢٤، المملكة العربية السعودية. أو ارسل الإجابات بالفاكس إلى ٠٢٦٩٨١٩٤٩ ● الفائز بالإجابات الصحيحة وأفضل رسالة تشجيعية سيفوز برحلة إلى فرنسا كلاعب في مباراة أولية أمام آلاف الجماهير، أما الفائزان بالمركزين الثاني والثالث سيفوزان برحلة إلى فرنسا، وقد يشاركان كملتقطين للكرة في إحدى مباريات كأس العالم فرنسا ٩٨! ● لاداعي للانتظار، أجب على الأسئلة وابدأ بتشجيع ودعم المنتخب السعودي من الآن لتفوز مع كوكا كولا

● آخر موعد لاستلام المشاركات هو ١٨ ذو الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٥/٤/٩٨. سوف يتم الاتصال بالفائزين.

كوكاكولا تنعش مشجعي كأس العالم، فرنسا ٩٨.

الاسم: .... العمر: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....
مهاراتي الكروية: جيدة ☐ جيدة جداً ☐ ممتازة ☐
رقم الكرة الصحيحة: ١ ☐ ٢ ☐ ٣ ☐
● ماهي الرسمة والشعار المطبوعان على أغطية عبوات كوكا كولا ٤٠٠ مل البلاستيكية؟ ....
● رسالتي إلى المنتخب السعودي: ....

Coca-Cola FRANCE 98 WORLD CUP
كوكاكولا الراعي الرسمي للمنتخب الوطني السعودي لكرة القدم

بايرن ميونيخ أنهى صيامه عن التهديف بفوز كاسح على شتوتجارت

صراع ثلاثي على قمة الدوري الإيطالي وبرشلونة يقترب من اللقب الإسباني

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اشتعلت المنافسة على قمة الدوري الايطالي الذي دخل مراحله الحاسمة بين الثلاثي يوفنتوس وانترناسيونالي ولاتسيو ويفصل بين كل منها نقطة واحدة على التوالي. واسفرت نتائج المرحلة السادسة والعشرين عن بعض المتغيرات، فقد تعادل بارما ويوفنتوس المتصدر 2/2، في حين فشل لاتسيو في استغلال الموقف لينفرد بالمركز الاول بسقوطه في فخ التعادل مع ضيفه بيتشينزا الخامس عشر صفر/صفر، بل انه هبط الى المركز الثالث بعد الفوز الكبير لانترناسيونالي على جاره ايه. سي. ميلان 3/صفر.

على ملعب «تارديني» اخفق بارما في المحافظة على تقدمه على ضيفه يوفنتوس بهدفين في الشوط الاول سجلهما الكرواتي ماريو ستانيتش (35) والمخضرم ماسيمو كريبا (40)، ذلك لان يوفنتوس سجل هدفين متتاليين في مطلع الشوط الثاني عن طريق اليسيو تاكيناردي عندما تابع كرة فشل في السيطرة عليها حارس بارما جانلويجي بوفون (54) وفيليبو انزاجي (59). وكان انزاجي قد سجل ثلاثة اهداف في مرمى دينامو كييف الاوكراني الاربعاء الماضي (1/4) ليساهم في بلوغ فريقه الدور نصف النهائي من كأس ابطال اوروبا.

وعلى ملعب سان سيرو، امام 80 الف متفرج، افتتح الارجنتيني دييجو سيميوني التسجيل لانترناسيونالي بضربة رأسية رائعة اثر ركنية نفذها الفرنسي يوركاييف (42)، ثم مرر فرانشيسكو موريرو كرة عرضية الى البرازيلي رونالدو الذي لعبها من فوق الحارس ستيفانو روسي مسجلا هدفا ثانيا رائعا (73)، واهدر الفرنسي كويه فرصتين وقد رد له قائم ميلان فرصته الثانية، الى ان اختتم سيميوني الاهداف بعد ماراثون طويل انفرد بعده بالشباك ولم يهدر الفرصة (87).

وتابع اوديندزي عروضه الجيدة فتغلب على ضيفه بريشيا 1/3. سجل للفائز البلجيكي يوهان فاليم من ركلة حرة مباشرة (41) والالماني اوليفر بيرهوف بتسديدة رأسية (48) والبرازيلي ماوريتسيو اموروزو (85)، وللخاسر آيجور باثورسيتش (78).

وانفرد بيرهوف بصدارة ترتيب الهدافين برصيد 19 هدفا بفارق هدفين عن رونالدو ومهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو.

وتغلب اتالانتا على امبولي بهدف للوكاريللي (84)، وسمبدوريا على باري بهدف لفينتشنزو مونتيلا (29) وهو الخامس عشر له هذا الموسم. وسقط نابولي على ارضه امام ليتشي 4/2. وتعادل فيتشنزا مع روما 1/1. سجل للاول باسكولي لويزو (23) وللثاني الارجنتيني ابل بالبو (11). وكانت ادارة نادي روما قد غرمت بالبو مبلغ 17 الف دولار الاسبوع الماضي لانه وجه كلمات غير لائقة الى مدربه الذي اخرجه في منتصف المباراة ضد باري.

وتعادل ايضا فيورنتينا مع بولونيا 1/1. سجل للاول البلجيكي لويس اوليفيرا (36 من ركلة جزاء)، وللثاني روبرتو باجيو (39 من ركلة جزاء). وامر الحكم باجيو باعادة ركلة الجزاء لانه توقف لثوان قبل ان يسدد الركلة الاولى فنجح ايضا رافعا رصيده الى 14 هدفا هذا الموسم.

وبنهاية هذه المرحلة يتصدر يوفنتوس برصيد 54 نقطة، يليه انترناسيونالي 53 نقطة، ثم لاتسيو ثالثا برصيد 52 نقطة.

● الدوري الإسباني: اقترب برشلونة كثيراً من احراز بطولة الدوري الاسباني اثر فوزه الساحق على اتلتيكو بلباو (السادس) باربعة اهداف نظيفة في المرحلة الثلاثين.

وحمل الفوز طعما برازيليا لان جيوفاني افتتح التسجيل برأسه اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيجو (4)، ثم اضاف مواطنه البرازيلي سوني اندرسون الذي استعاد خطورته هدفين الاول بتسديدة من حدود منطقة الجزاء (15) والثاني اثر تمريرة من مواطنه ريفالدو (46)، في حين سجل اوسكار الهدف الرابع بتمريرة من اندرسون (79).

وبقي برشلونة في الصدارة بفارق 7 نقاط عن ريال مدريد الذي هزم كمبوستيلا، صاحب المركز قبل الاخير، بصعوبة، بهدفين للبولندي سيبوروف (43) واليوغوسلافي مياتوفيتش (77) مقابل هدف واحد للبلغاري بينيف (13).

وتجدر الاشارة الى انه لا تزال في جعبة برشلونة مباراة مؤجلة ضد ريال بيتيس الذي خسر في هذه المرحلة امام ريال سوسييداد (الثالث) 2/صفر، وتينيريفه على ريال اوفييدو بهدف للبوسني ميبو كودرو (37).

وفاز ايضا ديبورتيفو لاكورونا على سرقسطة بهدفين للبرازيلي فلافيو (5) والمغربي صلاح الدين بصير (66) مقابل هدف لاجوانو (80). وتغلب ايضا مايوركا على سلتا فيجو الرابع 2/4، وخسر راسينغ سنتاندر امام بلد الوليد 1/2، وتعادل فالنسيا مع اسبانيول صفر/صفر، وخيخون مع ميريدا بالنتيجة ذاتها.

● الدوري الألماني: انهى فريق بايرن ميونيخ صيامه عن التهديف الذي امتد لحوالي 655 دقيقة وحقق فوزاً كبيراً على شتوتجارت 3/صفر. وسجل لاعب خط وسط الفريق تورستن فينك الهدف الاول في الدقيقة 21، واضاف محمد شول الثاني في الدقيقة 39، وعزز الكسندر تسيكلر فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة 78.

وبفوزه ضاق الفارق بين بايرن ميونيخ وكايزرسلاوترن المتصدر الى ست نقاط، ولكن كايزرسلاوترن ما زالت له مباراة متبقية.

● كأس فرنسا: فاز ليون على مضيفه بورج بيروناس 1/صفر وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس. وسجل كارتيرون الهدف في الدقيقة 62.

وسبق ان بلغت فرق سان جيرمان وجانجان ولنس دور الاربعة الذي تسحب قرعته الاحد المقبل. ويقام الدور قبل النهائي في 11 ابريل (نيسان) والمباراة النهائية في 2 مايو (ايار).

الالماني ريجه لاعب ايه. سي. ميلان (يسار) على الارض يحاول ايقاف تقدم البرازيلي رونالدو نجم هجوم انترناسيونالي في لقاء القمة الايطالي الذي فاز به الاخير 3/صفر (ا ب)

لدخول معسكر الإعداد الفرنسي قبل نهائيات كأس العالم

وجوه جديدة تنضم لتشكيلة المنتخب السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلنت لجنة المنتخبات السعودية التي يرأسها الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس اتحاد كرة القدم امس قائمة المنتخب السعودي التي ضمت 28 لاعبا للالتحاق بمعسكر الاعداد لنهائيات كأس العالم المقرر له أن يبدأ في العاشر من شهر أبريل (نيسان) المقبل في مدينة سان مكسيم (جنوب فرنسا).

وحضر اجتماع اللجنة مدرب المنتخب السعودي (البرازيلي) كارلوس البرتو بيريرا الذي قام بعملية اختيار اللاعبين واختيار الجدد منهم حتى مساء اول من امس.

وضمت القائمة كلا من: محمد شلبه وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني وخالد مسعد وحمزة صالح وابراهيم السويد وعبد الحميد الخيبري (من الأهلي) وسامي الجابر ويوسف الثنيان واحمد الدوخي وخميس العويران وخالد التيماوي ونواف التمياط وتركي العواد (من الهلال)، ومحمد الخليوي واحمد جميل ومحمد الصحفي وخميس الزهراني (من الاتحاد) وفهد المهلل وسعيد العويران وفؤاد انور (من الشباب) وابراهيم ماطر وعبد العزيز الجنوبي (من النصر) ومحمد الدعيع (من الطائي) وحسين الصادق (القادسية) وسعد الدوسري (الرياض) وعبيد الدوسري (الوحدة) وعلي الفهيد (الاتفاق).

وفي اجتماع لجنة المنتخبات تم اقتراح اضافة مباراة ودية امام منتخب ايطاليا الثاني يوم الثامن من شهر مايو (ايار) المقبل ليرتفع عدد المباريات التجريبية الى سبع قبل خوض نهائيات كأس العالم التي ستنطلق في العاشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وجدير بالذكر ان المدرب بيريرا اجرى مساء اول من أمس اختبارا لقائمة الستة عشر لاعبا الجديدة في مباراة امام فريق النصر الذي يستعد بدوره للأدوار النهائية لبطولة اسيا للأندية ابطال الكؤوس التي يستضيفها في الرياض منتخب شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وانتهت التجربة بفوز قائمة المنتخب الجديدة وسجلت الأهداف بواسطة حسين هادي (من ركلة جزاء (11) وسعد الدوسري (37) وعمر الأعرج (87) وسجل للنصر خالد السويلم (22) وعبد الله القرني (55).

وطرد الحكم مدافع النصر (العاجي) سام أبوا لتعمده منع الكرة بيده مما تسبب بركلة الجزاء التي سجل فيها هادي هدفا للمنتخب الأول.

واختار بيريرا من تشكيلة الستة عشر لاعبا كلا من سعد الدوسري وعبد العزيز الجنوبي وعلي الفهيد اضافة الى محمد الصحفي الذي خضع لاختبار القائمة الجديدة رغم دفاعه عن الوان المنتخب بتصفيات كأس العالم الأخيرة، وضم بيريرا ايضا مدافع الأهلي عبد الحميد الخيبري ومهاجم الهلال نواف التمياط دون تجربة لاقتناعه بكفاءتهما ولارتباطهما بفريقيهما في المربع الذهبي للدوري السعودي.

الكوكب المراكشي يحتفظ بصدارة الدوري المغربي رغم خسارته أمام المغرب الفاسي

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

احتفظ فريق الكوكب المراكشي بصدارة ترتيب الدوري المغربي مؤقتا رغم خسارته خارج ملعبه في ابرز مباريات الاسبوع الرابع والعشرين امام المغرب الفاسي بهدفين نظيفين في لقاء سيطر عليه الفريق الفائز واستغل فتور الكوكب الذي لم يظهر بمستواه المعهود.

وبقي رصيد الكوكب المراكشي 47 نقطة مبتعدا بفارق نقطتين عن الرجاء البيضاوي الذي غاب عن مباريات هذا الاسبوع بسبب التزامه بتصفيات كأس ابطال افريقيا الامر الذي يرجح كفة الرجاء في انتزاع الصدارة بحكم ان له مباراتين مؤجلتين ضد كل من شباب المسيرة واولمبيك خريبكة وكان خريبكة فاز في ملعبه على اتحاد طنجة بهدف للاشيء وهو ما مكنه من الالتحاق بالمركز الثالث مع الوداد البيضاوي برصيد 41 نقطة وفرص خريبكة اوفر في تعزيز موقعه بين فرق الصدارة اذا حقق نتائج ايجابية في مباراتيه المؤجلتين مع الرجاء والجيش الملكي.

على صعيد آخر اهدر الوداد البيضاوي فرصة اللعب في ملعبه وتعادل مع المولودية الوجدية دون اهداف في مباراة ضعيفة خاصة من طرف الوداد الذي اضاع خط هجومه سيلا من الاهداف.

واستفاد فريق شباب المحمدية من فوزه في ملعبه على ضيفه الدفاع الجديدي بهدف للا شيء جاء من ضربة جزاء في الدقيقة 67 من المباراة وحل الشباب في المركز التاسع مع حسنية اغادير الذي اجلت مباراته مع النهضة السطاتية الملتزم بتصفيات كأس الاتحاد الافريقي اذ تعادل في دور16 في مالي مع فريق يوصفاس المالي بهدفين لكل فريق.

وعلى مستوى اخر انتفض فريق النادي المكناسي وفاز بهدف نظيف على سبورتينج سلا ووضع بهذا الفوز حدا لسلسلة نتائجه السلبية وهزائمه التي افقدته ثقته بنفسه واثارت استياء جماهيره اذ نتج عن ذلك ابتعاد مدربه عبد القادر يومير الذي توجه للعمل في دولة قطر.

وفي ملعب الفتح في الرباط فاز الجيش الملكي على الوداد الفاسي بهدفين للاشي وهي نتيجة ازمت واقع الفريق الفاسي في ذيل الترتيب وبات من المهددين بالهبوط مع اتحاد طنجة والنهضة السطاتية.

وعلى ضوء نتائج هذا الاسبوع احتفظ الكوكب بالصدارة برصيد 47 نقطة يليه الرجاء البيضاوي 45 نقطة ومباراتين مؤجلتين ثم الوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة 41 نقطة فالدفاع الجديدي 34 نقطة ثم سبورتينج سلا 33 نقطة فالمغرب الفاسي 31 نقطة ثم حسنية اغادير وشباب المحمدية 28 نقطة يليهما النادي المكناسي والمولودية الوجدية 27 نقطة ثم شباب المسيرة 25 نقطة ومباراة مؤجلة فالوداد الفاسي 24 نقطة ثم اتحاد طنجة 22 نقطة فالنهضة السطاتية 20 نقطة ومباراة مؤجلة.

في المرحلة الرابعة لرالي البرتغال الدولي

الأعطال تجبر باخشب على الانسحاب والوهيبي في المركز التاسع

استوكهولم. لندن: «الشرق الأوسط»

تصدر السويدي توماس راسستروم بطولة كأس الفرق في رالي السويد الدولي بعد المرحلة الرابعة امس اثر الاعطال التي تعرض لها ماركوس جرونيولم صاحب الصدارة في الجولات الاولى. وقد علق راسستروم على هذه المرحلة قائلا: «لست سعيدا جدا لأداء السيارة، لقد خفضنا السرعة قليلا، لكنني سعيد لتصدرنا كأس الفرق».

المشاكل كانت على موعد مع البطل السعودي سائق فريق مارلبورو، عبد الله باخشب، فقد واجه المصاعب منذ المرحلة الاولى وتأخر حوالي ثلاث دقائق واضطر بعدها الى الانسحاب لعدم توفر نقاط صيانة في المراحل الاربعة. وقال باخشب: «انقلبت السيارة وساعدنا المشجعون على انطرقات لاعادتها الى المسار، الا ان اضرارا لحقت بجهاز التعليق الخلفي مما اجبرنا على القيادة بحذر في المراحل الثلاث اللاحقة. وعندما وصلت السيارة الى نقطة الصيانة الاولى، طلب مدير الفريق، لايف استرهاج من باخشب عدم اكمال الرالي لتضرر القفص الداخلي الذي يحمي السائق ومساعده.

أما البطل العماني حمد الوهيبي فحافظ من جهته على مركزه الجيد، وانهى المرحلة الرابعة في المركز التاسع في الترتيب العام والسادس في الفئة «ن» بعد أن سجل ثاني افضل وقت في المرحلة الثانية من السباق.

الإصابات تضع المنتخب الإنجليزي في مأزق قبل لقاء سويسرا غدا

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

يواجه المنتخب الإنجليزي الذي سيواجه نظيره السويسري وديا غدا في برن استعدادا لمونديال فرنسا مأزقا بعد انسحاب خمسة لاعبين جدد بداعي الإصابة.

والخمسة هم توني ادامز وراي بارلور (ارسنال) ونيكي بات وديفيد بيكام (مانشستر يونايتد) وجرايام لوسو (تشلسي).

وسبق لمدرب المنتخب جلين هودل ان فوجئ بانسحاب رباعي مانشستر يونايتد جاري وفيليب نيفيل واندي كول وبول سكولز للاصابة ايضا.

وضم هودل، رداب ودومينيك ماتيو لعلاج بعض القصور على الفريق جراء النقص، كما اضطر لاجراء تعديلات على شكل الفريق الذي انخفض عدده من 26 لاعبا الى 17 فقط بينهم ثلاثة حراس مرمى. اما منتخب سويسرا فقد يغيب عنه المهاجم فيلاي ترك بلماظ لاصابته في القدم. وبلماظ هو هداف الدوري السويسري برصيد 17 هدفا.

وفي باريس تم اعلن مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان صانع العاب المنتخب وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان لن يشارك مع الفريق في المباراة الدولية الودية امام روسيا غدا في موسكو للاصابة.

واصيب زيدان في كاحله الايسر وخرج في الدقيقة 58 من مباراة يوفنتوس ومضيفه بارما (2/2) في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الايطالي.

وفي اطار التحضيرات لكأس العالم ايضا سيغيب بيتر شمايكل حارس مرمى المنتخب الدنماركي عن تشكيلة الفريق قبل مباراته الودية مع اسكوتلندا غدا.

وكان شمايكل اصيب بتمزق في اربطة الركبة، ورغم ذلك ضمه بو يوهانسن المدير الفني للفريق، الا انه تأكد من عدم مقدرته من المشاركة في المباراة.

فوز كاسح وسريع لهينجيز في دورة كي بيسكاين للمضرب

كي بيسكاين (الولايات المتحدة). أ.ف.ب: بلغت الاميركية لينديساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي المرحلة الرابعة من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وفي المرحلة الثالثة، فازت دافنبورت على الصينية فانج لي 6/3 و1/6 و3/6، ونوفوتنا على الالمانية يانا كاندلر 3/6 و6/4 و3/6، ولحقت دافنبورت ونوفوتنا بالسويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى التي سحقت الجنوب افريقية جوانيت كروجر الـ23 عالميا 6/صفر و6/صفر في مدى 35 دقيقة.

وقد فازت هينجيز، التي بدأت هيمنتها على اللعبة في كي بيسكاين بالذات قبل عام، في مباراتها الاولى خلال 47 دقيقة وخسرت شوطا واحدا فيها، اي انها احتاجت الى 82 دقيقة في المباراتين.

وكانت هينجيز حاملة اللقب تغلبت على الاميركية مونيكا سيليش في المباراة النهائية العام الماضي في 44 دقيقة واحتلت صدارة التصنيف العالمي لاول مرة محل الالمانية شتيفي جراف التي اعلنت انسحابها من هذه الدورة بداعي الاصابة.

وتلعب هينجيز مباراتها المقبلة ضد الفرنسية ساندرين تستو التي تخطت الاميركية لوري ماكنيل (34 عاما)، اللاعبة الاكبر سنا في الدورة، 3/6 و3/6. وفي المباريات الاخرى، فازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا 5/7 و3/6، والاسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة على اليابانية ناوكو ساواماتسو 2/6 و2/6، والالمانية انكه هوبر الرابعة عشرة على البلجيكية سابين ابلمانز 7/6 و4/6 و4/6.

وفي بطولة الرجال تخطى التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا والاميركي اندريه اغاسي المرحلة الثالثة بفوز الاول على الالماني تومي هاس 4/6 و3/6، والثاني على مواطنه فنسنت سبادي 4/6 و5/7.

وفاز الروسي يفجيني كافلنيكوف السادس على الهولندي يان سيميرينك 4/6 و6/7. وخسر الفرنسي سيدريك بيولين الرابع عشر امام الاسباني البرت كوستا 7/6 و3/6 و6/3.






برامج الفضائيات العربية

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 قصص البط رسوم متحركة 05.30 بانكرز: رسوم متحركة 06,00 عالم الصباح 11,00 مسلسل عربي: عطش السنين 12,00 مسلسل كاساندرا 13,00 مسلسل عربي: ابو عبيدة بن الجراح 14,00 غامي بيرز: رسوم متحركة 14.30 بانكرز: رسوم متحركة 15,00 ويني ذا بو: رسوم متحركة 15,30 قصص البط رسوم متحركة 16,00 ادرينالين: برنامج خاص بالطلاب 17.00 شو في ما في 17.30 مسلسل عربي: بعد الرحيل 18,30 تيكت عينا وفيزا عليك 19.30 برنامج خليك بالبيت 21.30 فيلم عربي: زوجتي والذئب بطولة: كمال الشناوي وحسين فهمي ورغدة، ودينا وعطية عويس

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

06.00 فترة الاطفال 06,45 برنامج تربوي 07,15 مجلة التلتكست 10,05 الموسوعة الجمالية 10,30 من قصص السيرة 11.10 الطب في بلدنا 12,00 المسلسل التاريخي 13,00 نشرة الاخبار 13,15 فترة برامج الاطفال 14.00 26 يوما حول العالم 14,30 اوراق ملونة 15,05 متابعة اوراق ملونة 16.00 المسلسل الاجتماعي 17,00 الشعر ديوان العرب 17,25 الرياضة للجميع 18.00 الاخبار العربية الرئيسية 18.32 النشرة الرياضية 18.45 اليوم وغدا (برنامج منوع) 19.00 على الهوا سوا 20,00 الاخبار بالانجليزية

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11.10 المسلسل العربي: ليالي الحلمية 12,00 سلسلة الاطفال العربية: فريق العباقرة 12.30 مسابقات: الهرم 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,20 المسلسل المدبلج - الاغنياء ايضا يبكون 14,05 مسابقات: استوديو 5 14,30 النشرة الجهوية 14.45 وليمة 15,10 مسلسل رهينة الماضي 16,40 فضاء المرأة 17,10 البينة والناس 17,40 رسوم متحركة - الكابتن رابح 18,30 الاخبار الدولية 18,50 اغاني مصورة 19,00 كواليس الشاشة 19.30 المسلسل العربي - زيزينيا 20,30 الجريدة الرئيسية 21,10 لحظة فكاهة 21,15 الشريط العربي - البريء 22,50 اغاني مصورة 23,15 الاخبار الاخيرة 23,30 ختام البرامج.

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 رحلات الطيران الاولى 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 المستكشف 16.30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 برنامج وثائقي 17,30 الاخبار 17,45 مرآة الصحافة 18,00 اخبار الرياضة 18,30 الاخبار 19,05 الاتجاه المعاكس (مباشر) 19,30 الاخبار 19.35 الاتجاه المعاكس (متابعة) 20,30 الاخبار 20.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21,00 اخبار الرياضة 21,05 صور 21.15 برنامج وثائقي 21,30 الاخبار 22,30 موجز الاخبار 22,35 اكثر من راي (اعادة) 23,50 الاخبار 23.45 افاق التجارة والتكنولوجيا (اعادة) 00,15 برنامج وثائقي 01,00 الاخبار 01,15 اخبار الرياضة 01,30 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,50 الاخبار 1.50 صور 02,00 السينما في اسبوع (اعادة) 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 الاخبار 03,40 المستكشف (اعادة) 04,30 الاخبار 05,00 اخبار الرياضة 05,15 صور 05,30 الاخبار

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المطوعات 08,05 دين ودنيا 08,15 برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة 08.45 برنامج هذا هو (اعادة) 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل العربي: سور مجرى العيون: محمود ياسين، سناء جميل 11,00 رسوم متحركة 11,30 الكرتون 12.30 نشرة الاخبار وشارع الصحافة 13,00 الفروسية 13,30 كوميديا واغاني 14,05 المسلسل المدبلج «الحلم الذهبي» 15,00 نشرة الاخبار 15,35 المسلسل العربي: قصر الشوق 16,30 مساء الخير يا عرب 17,00 برنامج صحتك بالدنيا 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 فيلم السهرة الاجنبي 21,00 نشرة الاخبار 21,35 مسلسل اجنبي قصير 22,30 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23,25 مساء الخير يا عرب (اعادة) 23,55 برنامج صحتك بالدنيا (اعادة) 00,5 المسلسل المدبلج (اعادة)

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 بتوقيت جرينتش فيلم المهرج الكبير بطولة يوسف وهبي وفاتن حمامة 02,00 الممر الاخير: فؤاد شريف 04,10 جنون الحب: تجلاء فتحي واحمد مظهر 06,00 جبروت امرأة: نادية الجندي وفاروق الفيشاوي 08,00 غلط البنات: دينا عبد الله ومحمود الجندي 10,00 فيلم جحيم الغيرة: اميرة امير وكمال الشناوي 12,00 جناب السفير: فؤاد المهندس وسعاد حسني 14,00 جري الوحوش: نور الشريف ويسرا 16,10 حبيبة الكل: صباح وفهد بلان 18,00 فيلم جيل آخر زمن: عايدة رياض وحسين الشربيني 20,00 غريب في بيتي: سعاد حسني ونور الشريف 22,05 غارو: منير معاصري

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 برنامج طبخ 10,00 مسلسل العاصفة تهب مرتين 11,00 برنامج على الهواء 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل دلق سهيل 2 14,00 برنامج «اناقة» 14,30 مسلسل مدبلج - سجينة الحب 15,30 برنامج حكايات السعدني 16,00 برنامج فيديو كليب 16.30 برنامج كتاب 17,30 مسلسل حكاية المدن الثلاث 18,30 برنامج على الهواء 20,00 برنامج بدون رقيب 22,00 برنامج اليوم 00,00 مسلسل دلق سهيل 2 01,00 برنامج حياة مع الفن (وردة الجزائرية 9) 02,00 مسلسل حكاية المدن الثلاث

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 الرياضات الشتوية الخطيرة 02,00 تنس من فلوريدا 04.00 غولف 06,00 كريكيت: استراليا - الهند 07.00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 دوري باوليستا البرازيلي 10,00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 11,00 تنس من فلوريدا 13,00 تنس من فلوريدا 15,00 المركز الرياضي 16,00 تنس من فلوريدا 18,00 غوليه: الدوري الاسباني 18,30 عالم الركبي 19,00 اخبار سباقات الخيل 19,30 الدوري الهولندي: NAC - اياكس 21,30 اضواء على كأس الاندية الاوروبية 22,00 مصارعة حرة 23,30 المركز الرياضي العالمي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07,00 آلو بيروت 09,00 اللهم اجعله خيرا - اعادة 11,00 مسرحية 13,00 ساعة وبس - اعادة 14,00 الكاميرا كانت هناك 14,30 فولكلور 16,00 آخر موضة 17,00 مسلسل عربي 18,00 في يوم في شهر في سنة الاخطاء السبعة 19,00 بيني وبينك 20,30 معروف جدا 21,00 مسلسل: هوا بحري 22,00 بيت العيلة 23,00 آلو بيروت 01,00 مسلسل تاريخي 02,00 اهلا عيني - اعادة 03,00 العلم والايمان 04,00 موسوعة السنة النبوية 04,30 الموسوعة الصحية 05,00 رياضة الصباح 05,30 دروب الجمال

قناة الرياضة

03.30 تمارين رياضية AEROBICS 04,00 رياضة الصباح «بنغ بلنغ وانست» 04,30 V-MAX 05,30 الالعاب الاولمبية - ناغانو: تزحلق على الجليد 06,30 كرة القدم - الدوري النمساوي - اعادة 08,30 العاب قوى 09,30 برنامج «عبر التروس» 10,00 المصارعة من اميركا - اعادة 12,00 اعلى خمسة 13,00 كرة قدم - بطولة الاندية الخليجية - اعادة 15,00 ملاكمة وزن الثقيل - اعادة 18,30 اضواء على الدوري الفرنسي - اعادة 22,00 بطولة الاندية الخليجية - اعادة 01,00 عبر التروس - اعادة 01,30 رياضات شتوية - اعادة

قناة الافلام

03,00 القرآن الكريم 03,10 فيلم تسجيلي 04,00 الشك القاتل 06,00 عروس من دمشق 08,00 برامج سينمائية 08,30 حب لا انساه 10,30 برامج سينمائية 11,00 ليال 13,00 اضواء المدينة 15,30 انا ومراتي والجو 18,00 الثعالب 20,00 توبة 22,00 حكاية بنت اسمها مرمر 00,00 سمراء سيناء

حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة قناة «الجزيرة» لـ «الشرق الأوسط»

لا نتعمد الإساءة لأي دولة عربية ونتفهم جميع ردود الأفعال من الكويت وغيرها

افتتاح استديوهات ومكتب في لندن خلال سبتمبر المقبل

● اكتمال البث على مدار الساعة قبل نهاية 1998

● نخطط لإنفاق 500 مليون ريال قطري في 5 سنوات

الرياض: من عدنان جابر

لم يحدث ان اثارت قناة فضائية عربية الجدل مثلما تثيره قناة «الجزيرة» التي تبث من الدوحة. ويرى القائمون على القناة ان ردود الفعل التي يبديها البعض تجاه القناة هي نتيجة طبيعية للنهج الاعلامي الذي تتمسك به في طرح شعارها «الرأي والرأي الآخر».

ويدافع حمد بن ثامر بن محمد آل ثاني رئيس مجلس ادارة قناة «الجزيرة» في حوار اجرته معه «الشرق الأوسط» خلال زيارته الى السعودية، عن توجهات القناة ويرفض الاتهامات التي تثار عنها بأنها تحاكي «بي. بي. سي» معتبرا ان القناة لها شخصيتها العربية المستقلة، كما كشف عن كثير من البرامج والخطط المستقبلية التي تسعى القناة لتنفيذها خلال الفترة المقبلة. وفي ما يلي نص الحوار:

● المعروف ان قناة «الجزيرة» تعتبر من الفضائيات العربية الحديثة، اذ لم يمض على انشائها سوى عام ونصف، ورغم ذلك فانها اكثر القنوات الفضائية اثارة للجدل، هل يقلقكم ذلك؟

- ردود الافعال تصدر باستمرار حول قناة «الجزيرة» من كثير من الجهات سواء سياسية او ادبية، او حتى في الاوساط الشعبية، ونتلمس فيها تعدد وجهات النظر، ومن الطبيعي ان تثار هذه الردود سلبية كانت او ايجابية، ونحن سعيدون بهذه التجربة، ونراها ضريبة لقناة تطرح «الرأي والرأي الآخر» وهذا بحد ذاته شيء جيد يطرح نفسه على الساحة الاعلامية، ومن الطبيعي ان يقيم اي عمل اعلامي، فالسلبيات لا بد من تداركها، والايجابيات يجب تعزيزها. ومن هذا المنطلق فان القائمين على هذه القناة حريصون على المهنية في عملها، وعلى طرح «الرأي والرأي الآخر» بشكل موضوعي يتناول جميع القضايا دون ان تغيب اي وجهة نظر.

● يردد البعض ان قناة «الجزيرة» ارادت ان تحاكي قناة «بي بي سي» الناطقة باللغة العربية، والتي كانت تبث عبر شبكة «اوربت»، فما هو تعليقكم على ذلك، خاصة ان العديد من برامج «الجزيرة»، تعتبر نسخة مماثلة لـ«بي. بي. سي» اضافة الى ان بعض الوجوه الموجودة في «الجزيرة» انتقلت من هناك؟

- يتكرر الاتهام ودائما بان «الجزيرة» هي نسخة من «بي. بي. سي»، ولا بد من التوضيح ان هذه المحطة عالمية ورائدة. واتمنى ان تصل قناة «الجزيرة» الى مستواها، او مستوى قناة «بي. بي. سي» مثلا، فهاتان القناتان تملكان تاريخا طويلا في المجال الاعلامي والخبري. الا ان فكرة انشاء قناة «الجزيرة» كقناة اخبارية كنا نعمل عليها اثناء وجود «بي. بي. سي» وبثها على «اوربت». ولا شك ان قناة «الجزيرة» استفادت من بعض الكوادر التي كانت في «تلك المحطة» او في غيرها من المحطات الغربية، وقدمت بعض الوجوه الجديدة الذين اطلوا عبر شاشاتها، كما ان عددا من البرامج التي اوجدتها قناة «الجزيرة» لم تظهر مع الـ«بي. بي. سي» مثل برنامج «الاتجاه المعاكس» وبرنامج «الشريعة والحياة» بالاضافة الى نماذج كثيرة من البرامج الاخرى التي تبث حاليا والتي لم تكن موجودة على قناة الـ«بي. بي. سي» العربية، ومن هذا المنطلق اؤكد ان قناة الجزيرة لها شخصيتها العربية.

● طالما ذكرتم برنامج «الاتجاه المعاكس»، وهو من اكثر البرامج اثارة للجدل، فان دوائر رسمية عديدة في بعض الدول العربية اعلنت صراحة عن امتعاضها ورفضها للطرح الذي يقدمه هذا البرنامج، كما ان البعض يأخذ على مقدم البرنامج فيصل القاسم انحيازه في بعض الاحيان لرأي دون آخر. ما هو رأيكم في هذه المسألة؟

- لا اعتقد انه توجد مشكلة في ما يخص برنامج «الاتجاه المعاكس» او برنامج «اكثر من رأي» رغم ما تردده بعض الصحف بأن هذين البرنامجين يكونان في بعض الاحيان منحازين لطرف دون آخر.. واريد ان اؤكد هنا اننا في قناة «الجزيرة» حريصون على المهنية، ولن نقبل لأي مقدم في اي برنامج ان يتلاعب بمهنية القناة، لأن المهنية والمصداقية هما الركيزتان الاساسيتان لهذه القناة ولكن في كثير من الاحيان، تجد ان احد المحاورين لديه القدرة على الاقناع اكثر من الآخر، وتجد ايضا من يرتاح لحلقة دون اخرى، ويعود ذلك الى قدرة الضيف في الحلقة على عرض وجهة نظره، ويحسب على القناة انها لم تكن متوازنة، ولذا يصبح ورود مثل هذه الاتهامات وردود الافعال متوقعا.. واحب ان اكرر ان المهنية شيء لا يمكن التفريط فيه، وكما اشرت في اول حديثي لا انكر انه توجد سلبيات في كل عمل، وهذه السلبيات يجب ان تصحح، والكمال اولا واخيرا لله سبحانه وتعالى.

● كيف تعاملتم مع ردود الافعال الرسمية التي وردتكم من بعض الدول، وخاصة من الكويت، كما ان بعض الصحف الكويتية هاجمت وانتقدت القناة بشكل متكرر؟

- الحقيقة اذا تحدثنا بشكل خاص عن الصحافة الكويتية، وانتقاداتها للقناة، فاننا نثمن حرية الصحافة الموجودة في الكويت الشقيقة، ونتفهم جميع ردود الافعال سواء كانت كويتية، او غير كويتية.. ونحن نحترم النقد سواء كان موضوعيا، او غير موضوعي، ومن هذا المنطلق نحن نتفهم هذا الأمر. وطالما اننا نطرح «الرأي والرأي الآخر» فيجب علينا ايضا ان نتقبل رأي الآخرين فينا، ونستفيد منه اذا كان لدينا ثمة اخطاء حقيقية، فعلينا ان نصححها ونتداركها، اما اذا كان النقد فنحن نحترم رأي الكاتب او الناقد.

● وبالنسبة للمواقف الرسمية؟

- نفس الشيء ينطبق على المواقف الرسمية، فنحن حريصون ونؤكد دائما ان قناة «الجزيرة» لم توجد للاساءة الى اي دولة عربية، او فكر معين او رأي، ولكن الاحداث في بعض الاحيان لا يمكن ان نتجاهلها، وهذا من منطلق «الرأي والرأي الآخر».. قناة «الجزيرة» وجدت لتقديم خدمة للمشاهد العربي، وتوضيح وجهة نظر المواقف العربية من جميع القضايا. واؤكد ان قناة «الجزيرة» لا تتعمد الاساءة لأي طرف من الاطراف او لأي دولة من الدول العربية، التي تكن لها ولقادتها كل تقدير واحترام.

● قناة «الجزيرة» كقناة اعلامية فضائية خليجية، استطاعت ان تواكب التطور الاعلامي في الطرح.. الا انه يوجد من يسأل عن الكوادر الاعلامية الخليجية في هذه القناة، التي ظهرت ثم اختفت؟

- سأكون اسعد الناس اذا رأيت الكوادر الخليجية تطل من خلال قناة «الجزيرة» التي تبث من خلال دولة خليجية، وهذه امنية دائما اريدها من خلال اتصالاتي مع كثير من اخواني الخليجيين. ونأمل في المستقبل ان تكون وجوه خليجية في قناة «الجزيرة» وتوجد طبعا مذيعة قطرية، هي الهام بدر، ونطمح لزيادة عدد الاخوة الخليجيين، خاصة ان الكوادر الخليجية لديها الخبرة والالمام سواء في البرامج الحوارية او الاخبارية، اضافة الى وجود عناصر خليجية اخرى سواء من قطر، او الكويت تتعامل معنا من داخل القناة، ولكن ليسوا كمذيعين بل كمعدين، ومخرجين.

● لكن الا توجد حاليا مع أي مذيعين خليجيين للاستعانة بهم؟

- في فترة سابقة اطل وجه مذيع سعودي هو خالد البنيان على شاشة «الجزيرة»، ولكن ظروفه العائلة لم تسمح له بالاستمرار. وكنا نتمنى ان يستمر معنا، ولكن لظروف خاصة هو ادرى بها اجبرته على الغياب، ولكنني اؤكد حرصنا على وجود هذه العناصر من المنطقة في القناة، لأنها قناة للجميع، وليست مقتصرة على جنسيات محددة.

● اعود للسؤال مرة ثانية، الا توجد مفاوضات تدور حاليا؟

- توجد حاليا مفاوضات مع بعض المذيعين الخليجيين ولكن لا استطيع الافصاح عن الاسماء حفاظا على حقهم في هذا الموضوع مثل ما ارادوا، وفي المستقبل نفكر لضم بعض الكوادر الخليجية التي ستطل لأول مرة عبر قناة «الجزيرة».

● في ظل المنافسة القائمة بين القنوات الفضائية لاستقطاب المذيعين، كما حدث في اكثر من قناة ألا تخشون في قناة «الجزيرة» من حدوث هذا الشيء، خاصة ان لديكم مذيعين مميزين في القناة؟

● نحن نقول دائما ان الاعلامي الناجح مثل لاعب الكرة.. فلاعب الكرة اذا كان نجما تسعى الاندية لاختطافه واستقطابه، ونفس الامر ينطبق على الاعلامي الناجح، وغيرها من المهن، والامر في هذه الحالة يتعلق بحرية المذيع لاختيار القناة التي يقتنع ان باستطاعته من خلالها طرح المواضيع المميزة التي تشبع نهمه، وهذه حرية شخصية ولا يمكن اجبار مذيع على الاستمرارية. ولكنني اؤكد حرصنا على ان نحوز على اكبر عدد من المذيعين الناجحين، والمحاورين المميزين.

● في الفترة الاخيرة ابديتم اهتماما بالاعلانات التجارية، والملاحظ ان للجانب الاعلاني في القناة ما زال ضعيفا، فلماذا؟ ومن ناحية اخرى استعنتم بوكالة اعلان سعودية لتتولى تمثيلكم في هذا الجانب، فهل تضمنون بأن تكون السوق السعودية الرافد الاعلاني للقناة؟

- في ما يخص الجانب الاعلاني، اتفقنا مع شركة «تهامة» لتكون الراعي الاعلاني الوحيد لقناة «الجزيرة»، وهي رغبة مشتركة، اذ ان الاخوة في «تهامة»، وجدوا ان القناة اثبتت وجودها من خلال الساحة الاعلامية، ونحن ايضا نرى في «تهامة» شركة عريقة في العمل الاعلاني، والسوق السعودية هي محط انظار اي وسيلة اعلانية، ومن هذا المنطلق كان الاتفاق.

● ولكن الاعلانات لم تصل حتى الآن الى المستوى المطلوب؟

- هذا امر يرتبط بمسألة فنية، اذ كانت القناة في السابق تبث على «كي يو باند» وهو ليس منتشرا بشكل كبير في الوطن العربي (باستثناء منطقة المغرب العربي). وبعد انتقال القناة على «سي. باند» نجد ان حجم مشاهدي «الجزيرة» في منطقة الخليج، ودول الشام، ومصر قد ازداد، ولذا نعتقد ان الاعلان سيكون له وجود اكبر في قناة «الجزيرة»، كما ان القناة ما زالت حديثة، ومن الطبيعي ان يكون الاعلان محدودا.

● بالمناسبة كم تقدرون عدد مشاهدي قناة «الجزيرة»، وهل اجريتم مسحا استطلاعيا لمعرفة ذلك؟

- لم نجر اي مسح.. ولكن من خلال الاتصالات والمراسلات التي نتسلمها من مشاهدينا في العالم العربي، واوروبا نعتقد انه توجد نسبة مرضية بالنسبة لنا، بالنظر الى حداثة القناة التي لم يمر عليها سوى عام.

● أعلنتم في السابق انكم تطمحون للوصول الى تمديد فترة بث تصل الى 24 ساعة في اليوم، فمتى سيتحقق ذلك؟

- سنصل الى هذا الهدف، اي بث القناة على مدار الساعة قبل نهاية عام 1998.

● هل يعني ذلك ان ساعات البث ستزداد تدريجيا حتى الوصول الى 24 ساعة؟

- الخطوة الاولى ان نغطي 20 ساعة من البث ويفترض حسب الخطة الموضوعة ان يتم ذلك في منتصف العام الحالي، ثم بعد ذلك الوصول الى فترة بث على مدار الساعة.

● وهل لديكم النية لادخال برامج جديدة مع زيادة ساعات البث؟

- سيتم ادخال برامج جديدة خلال الاشهر المقبلة، كما ان افتتاح استوديوهاتنا في لندن الذي يتوقع ان يتحقق في سبتمبر (ايلول) من هذا العام، وسيكون رافدا جديدا لادخال برامج جديدة.

● هل يعني ذلك ان القناة يمكن ان تنتقل بكامل طاقمها الى لندن؟

- لا.. القناة ستستمر في البث من موقعها الحالي، ولكن في استوديو لندن ومن خلال المكتب سيتم اجراء البرامج الحوارية، خاصة من العاصمة البريطانية التي اصبحت تستقطب كما هائلا من الصحافيين والمفكرين، وهذا سيسهل مهمتنا.

● ذكرتم انه توجد لديكم برامج جديدة، فهل يمكن معرفة معلومات اضافية عن بعض هذه البرامج؟

- يوجد برنامج مشابه لفكرة «بانوراما»، سيبدأ في ابريل (نيسان) وبرنامج آخر تحليلي، يتناول حدثا في التاريخ العربي الحديث، ويتم من خلاله توثيق الحدث وتحليله، ومنها على سبيل المثال نكسة يونيو (حزيران) حيث ستعد القناة مقابلات مع بعض الشخصيات المعاصرة للحدث، لمعرفة وجهة نظرها في الحدث.

● التشفير اصبح موضة تسير عليها الفضائيات فهل لديكم النية لتشفير القناة؟

- في الواقع تلقينا عروضا من بعض المؤسسات الاعلامية تقترح تشفير القناة من خلال جهاز معين، وقناعتنا الذاتية هي ان القناة ما زالت حديثة، ونسعى للانتشار، لكن ليس لدينا نية التشفير في الوقت الحاضر. وخلال السنوات المقبلة لا يمكن ان نعرف كيف ستكون الامور على المدى البعيد خاصة في مجال التطور التقني.

● كم يصل حجم استثمارات قناة «الجزيرة» حاليا، وما هي الاستثمارات التي تنوون تحقيقها في المستقبل؟

- ان ايجاد اي وسيلة اعلامية ناجحة يفرض على القائمين عليها عدم توقع الربح السريع، استراتيجيتنا على المدى البعيد ان تكون قناة «الجزيرة» مكتفية ذاتيا. ونتطلع خلال هذه الفترة الى ان تحقق الاكتفاء الذاتي في تمويل برامجها، سواء من الاعلان، او برامج الرعاية، او ايراداتها من التشفير في الولايات المتحدة.. هذه الخطط المستقبلية للقناة.

● ألا ترغبون بالكشف عن حجم استثماراتكم؟

- الميزانية الرسمية المعتمدة للقناة في الخطة الخمسية الاولى ان تكون في حدود 500 مليون ريال قطري، وتمثل هذه موازنة القناة واستثماراتها خلال خمس سنوات.

● يتردد ان وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني هو من يتبنى القناة، ويوجه سياستها الاعلامية، حتى انه يوجد من يقول بان القناة مستمرة باستمرارية وزير الخارجية الحالي، ما تعليقكم على هذا الموضوع؟

- هذا الكلام يتردد دائما وكذلك يقال ان القناة تمثل فكر شخصية معينة، وهذه فرصة لأوضح عبر «الشرق الأوسط» ان قناة «الجزيرة» لديها من الحرية للتطرق الى جميع الامور، ووزير الخارجية ايضا من الشخصيات التي تتعرض للنقد والهجوم في اكثر من برنامج وموضوع، فالقناة ليست مرتبطة بأي شخصية سياسية في قطر.

فضائيات

أنس زاهد

القناة الرابعة والمتخصصة بالسينما في شبكة راديو وتلفزيون العرب، تقدم اسبوعيا برنامجا جيدا من حيث الفكرة هو «لا تذهب هذا المساء» يعده ويقدمه الممثل المصري الشاب خالد النبوي.

ورغم ان العنوان مقتبس بشكل واضح من البرنامج اللبناني «خليك بالبيت» الا ان البرنامج يقدم فكرة جديدة، وهي عرض فيلم ما من احدى صالات العرض السينمائية، ثم يعقب العرض نقاش بين مخرج الفيلم واحد ممثليه وبين الجمهور الذي يجلس في الصالة او الذي يتابع في البيوت.

في رأيي ان الافضل هو اجراء هذا الحوار بين مخرج الفيلم المعروض، وجمهور يتكون من نقاد السينما وطلبة معهد السينما او المعهد العالي للفنون المسرحية، تماما كما يحدث في برنامج «المحاكمة» الذي تقدمه القناة الثانية بشبكة اوربت.

فالفن السينمائي فن حديث وصعب وله لغة خاصة لا يفهمها سوى المتخصصين. ولذلك فإن حديث الجمهور ونقاشه للمخرج لن يفيد المشاهد كثيرا، بينما نقاش المتخصصين للمخرج سيحقق فائدة كبيرة للمشاهد، وسيوسع آفاقه وسيرتفع بوعيه السينمائي وذائقته الفنية.

واعتقد ان الارتفاع بذائقة المشاهد وبوعيه السينمائي، هو مطلب حيوي يجب ان تقوم القنوات الفضائية المتخصصة في السينما، بتلبيته.

الكلمات المتقاطعة

1- مدينة لبنانية - الممر .
2- ضد ضيق - مضيئة .
3- اجباري - ضمير المتكلم .
4- من الوالدين - عملة عربية .
5- قام بالتلوين - وحدة قياس - جسم .
6- منية - متشابهة .
7- ممثلة مصرية - نقرع .
8- حرف نصب - صحيفة .
9- مطربة لبنانية .
10- دولة اسيوية - سكان البادية .

1- من امهات الكتب لابن حزم .
2- راهب روسي مخلوع .
3- حبس - نهرب - نوتة موسيقية.
4- ضد قريب - اناني .
5- ينحني - نظير معكوسة .
6- بيئة - كرد .
7- اشاهد - قرع .
8- شهر ميلادي - اسنان الحيوان المفترس.
9- طري - ضد ساخن .
10- غطاء النافذة - نقرأ .

الحل السابق

الأميرة ديانا:
من سرق التقرير السري؟
ماكياج خطوة خطوة
مع أحدث ألوان الربيع والصيف
نجلاء فتحي:
نجحت في الاستفادة من جمالي
الآن في الأسواق
الأميرة ديانا: من سرق التقرير السري الخطير!؟
نصائح ذهبية
للنشاط والحيوية
جراحة شفط الدهون:
متى وكيف؟
علاج طبيعي
لأمراض القلب وضغط الدم
الجميلة مجلة المرأة العربية

مواهب موسيقية تغذي ظاهرة التسول في المغرب

اغادير: من أحمد حاما

مع انتشار ظاهرة التسول في اغادير (جنوب المغرب)، تتعدد الوسائل ويتفنن اصحابها في حبكها واستعمالها، لدرجة أن المرء أصبح لا يميز بين من يستحق «الصدقة»، ومن لا يستحقها. فانت لا تكاد تجلس في مقهى أو تقف في موقف للباصات أو تركب حافلة أو تذهب للسوق أو حتى تلف مصرفا لإنجاز معاملة ما إلا ويسلمك متسول الى آخر. فهذا شاب في مقتبل العمر ينادي عليك «استاذ» هل تسمح لي بالحديث؟ وكأنك مسؤول في مؤسسة ما، واخرى تحمل طفلا يتقدمها شاب، تسالك بلغة حزينة ومؤثرة: اخي اطال الله عمرك جئنا لقضاء مصلحة في هذه المدينة، ونفدت نقودنا.. هلا ابصرت من حالنا وأعطيتنا ما نعود به الى بلادنا؟ وبعملية حسابية تجد أن ما يقرب من خمسة عشر الى عشرين متسولا في اليوم الواحد وقد سالوك بأشكال مختلفة وعبارات محبكة..

وبموازاة ذلك، تجد فئة من المتسولين (وربما هي الاكثر استفادة من التسول) تتخذ من الاغنية نهجا لاستدرار عطف الناس، وتشتغل هذه الفئة في أغلب الاحيان في الحافلات، ادواتها بسيطة وسهلة الحمل وتثير الانتباه، يجمع متعاطيها قاسم مشترك واحد «طلب الصدقة» يستغلونه في عزف واحد على وتر حساس يلامس قلب كل من يسمعه بعطف وحنان. وانه بالغناء أو الانشاد بمدائح نبوية، خصوصا ان المغاربة يتعاطفون الى حد كبير مع المتسول الذي يستعمل آلة العود في قصده، يجدون تعاطفا يجسد، بشكل أو بآخر، حب المغربي للموسيقى عموما والاغنية الهادفة خصوصا، بغض النظر عن كون بعض المستمعين لا يفقهون ما يسمعونه بشكل جيد. فهناك من يؤدي مقطعا موسيقيا ممزوجا بلكنة تغير مفاهيم الكلمات والالحان، وهناك من يستمع فقط مترنحا مع صوت الأوتار التي تجعله ينسي همومه الحياتية متخيلا نفسه وكأنه في حفلة عرس أو سمر ليلي مع الأصدقاء. «الشرق الاوسط» سألت بعض ممارسي هذه الظاهرة عن السر في استبدال آلة العود بالدف بعد ما سمعته يقول «لما كنا نسمعكم بالعود كنتم أسخياء معنا ولما اصبحنا نستعمل الدف اعرضتم عنا» فاوضح أن هناك سببين اثنين، أولهما يتعلق «بالمطاردة» من طرف السلطات، التي تعمل جاهدة من أجل الحد من هذه الظاهرة. فعندما تصعد ـ يضيف عبد القادر (أحد ممارسي التسول الغنائي) ـ الى الحافلة حاملا آلة العود تكون قد عرضت نفسك للاعتقال، أما إذا ركبت بآلة الدف (السهلة في اخفائها تحت الثياب) فإنك تكون في مأمن الى حد ما. والمفارقة في التسول عن طريق الغناء، ان هناك طاقات موسيقية متمكنة في اللحن والكلمة والاداء (ولو بشكل فطري) تنقصها عناية ومساعدة مادية، تمكنها من تطوير مهاراتها الفنية بشكل يبعدها عن شبح الفقر الذي يطاردها كل يوم.

البادية الأردنية.. في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

الشريفة زين الشرف بنت ناصر تجلس تحت خيمة نصبت في «معرض تراث البادية الاردنية في الجمعية الجغرافية الملكية» بلندن. المعرض الذي ينظمه «برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية» بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية بين 16 ـ 26 الحالي، ويشتمل على بيت شعر وأعمال يدوية وقطع فنية تراثية من انتاج اهل البادية، وملابس فلكلورية اضافة الى المشاريع التي ينفذها برنامج بحث وتطوير البادية، ونتائج الابحاث التي انجزها خبراء اردنيون وبريطانيون. وهذا النشاط جزء من اعمال البرنامج الذي يهدف الى تحسين مستوى الحياة المعيشية للمواطن في بادية الاردن دون المساس بنمط حياتهم التقليدية والاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة. (تصوير: حاتم عويضة)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

الحلاق الأديب

كأي مطرب يغني المقام البغدادي، كان يوسف اللمبجي من اعلم الناس بالشعر الكلاسيكي، وكثيرا ما تحولت جلسات الحلاقة الى ندوات شعرية معه. والويل لمن يكون جالسا على كرسي الحلاقة اثناء تألق الوحي الشعري للأسطة يوسف. وحفظ رحمه الله الكثير من عيون القصائد في ما يتعلق بالحلاقة والحلاقين. وروى لي الكثير منها. وما زلت اتذكر منه مقاطع من قصيدة الشاعر القروي رشيد سليم الخوري حتى عثرت عليها مؤخرا بهذا النص في هجاء الشاربين وجدوى حلاقتهما كما حصل للشاعر الذي قرر حلق شنبه:

قالوا حلقت الشاربين ... ويا ضياع الشاربين
فأجبتهم: بل بئس ذا ... ن ولا رأت عيناي ذين
الشاغلين المزعجين ... الطالعين النازلين
ويلي اذا ما أرهفا ... ننبيهما كالعقربين
ان ينزلا لجما فمي ... او يصعدا التطما بعيني
واذا هما بسط الخوا ... ن تراهما سبقا اليدين
فاذا اردت الاكل يقتـ ... ـسمان بيتهما وبيني
واذا اردت الشرب يمتـ ... ـصان كالاسفنجتين
فكانني بهما وقد ... وقفا بباب المنخرين
عبدان من أشقى العبيـ ... ـد تقاضيا ملكا بدين

وهذه طبعا القصيدة كما وجدتها مثبتة في كتاب احمد محمد الحوفي. اما الأسطة يوسف فكانت له قراءته الخاصة. «يمتصان كالاسفنجتين» كان يلفظها «يمتصان كالاسفنج تيني». وكان يقول، «واذا هما بسطوا الاخوان» بدلا من «واذا هما بسط الخوان». وكنت اطرب لقراءته واعتبرها هي الصحيحة. ولكن الاستاذ الحوفي اتلف علي تلك البراءة الآن.

وكنا بعد الامتحانات وقبيل الاعياد، نزدحم حول شنطة اللمبجي ننتظر دورنا لماكنته وموسه. وكان ذلك الوقت هو موعدنا مع جلساته الادبية واغانيه البغدادية. وكان ابو يعقوب كمعظم ابناء ذلك الجيل متشبعا بالأفكار النازية. وكانت عنده بالصدفة ماكنة حلاقة المانية، يستعملها بمثابة الشفرة. كلما سمع نبأ عن تقسيم فلسطين او تجديد معاهدة الصداقة مع بريطانيا، اخرج ماكنته الالمانية من الشنطة وراح يطقطق بها في الهواء مبتسما. الالمان سيحلون المشكلة. وظل الأسطة يوسف يهدد بماكنته الالمانية سنوات بعد موت هتلر وانهيار المانيا.

والغريب انني ايضا كنت اشعر بمزيد من الثقة والاعتماد على فن المرحوم يوسف اللمبجي كلما تناول ماكنته الالمانية وراح يجري بها فوق صدغي او رقبتي. وأشعر اكثر من ذلك اشعر انها فعلا ستحرر لنا فلسطين.

وبالفعل لو اننا تركنا قضية فلسطين لماكنة الأسطة يوسف، لربما حصلنا على نتائج افضل.

المنازعات التجارية تتصدر قضايا المحاكم بالكويت

الكويت: من طلال الشمري

تشكل المنازعات التجارية نسبة 31 في المائة من اجمالي عدد القضايا التي نظرت فيها المحاكم الكويتية في منتصف العام الماضي، وبلغ عددها 14933 قضية حسب احصائية صدرت حديثا عن وزارة العدل.

وحصلت منازعات الاحوال الشخصية على المرتبة الثانية بنسبة 29 في المائة من اجمالي القضايا، فيما احتلت القضايا او المنازعات المدنية المركز الثالث من اجمالي قضايا المحاكم. واشارت الاحصائية الى ان نسبة 59 في المائة من مجموع القضايا تعتبر قضايا مقدمة من فترة سابقة في حين ان نسبة 41 في المائة منها، تعتبر قضايا جديدة.

واوضحت الاحصائية ان محكمة التمييز نظرت في نسبة 13 في المائة من القضايا في حين كان نصيب محكمة الاستئناف 87 في المائة من اجمالي القضايا.

وجاء في الاحصائية ان معدلات نظر المحاكم للقضايا ارتفعت في عام 1996 عن عام 1995، بواقع 2885 قضية، حيث وصل اجمالي القضايا الى 15123 قضية.

منافق افندي

طول ما بايدها الريموت كونترول يبقى المسلسل اهم من الفوتبول

الحلقة العاشرة

ربح الجائزة الأولى ثم أعيد السحب بعد اكتشاف خلل فني في السحب الأول

سوري ينوي رفع دعوى قضائية ضد اليانصيب الوطني

دمشق: من سلوى الاسطواني

من المرجح ان يشهد القضاء السوري خلال ايام اول قضية من نوعها يقيمها مواطن سوري ضد هيئة اليانصيب الوطني بسبب اجراءات غير منطقية عرضته لخسارة تقدر بخمسة ملايين ليرة سورية، كما اصابته بحالة عصبية ونفسية وصحية سيئة، وذلك بعد ان رقص الحظ له وربح الجائزة الاولى في سحب اليانصيب الذي اجري على شاشة التلفزيون السوري. ولكن سرعان ما تحطمت احلامه حين راجع دائرة اليانصيب ليعلم ان الجائزة اصبحت من نصيب مواطن آخر بعد ان اعيد السحب مرة ثانية بعيدا عن الشاشة لورود مكالمة هاتفية بان احد الدواليب الخمسة لا يحمل الرقم 9 في دورانه. وبهذا حلت الورقة ذات الرقم 256470 عوضا عن الورقة 206470.

ويقول محمد موسى خالد، وهو عامل، بانه بعد ان شاهد رقم الورقة التي يحملها 206470 ربحت الجائزة بعشرة ملايين ليرة سورية يحق له نصفها بسبب حمله نصف الورقة، امضى ليلة وهو يضع مشاريع انفاقها واستثمارها. وحين صدم بالخبر الثاني تعرض الى هزة عصبية وشبه انهيار. واكد انه ينوي رفع قضية في المحاكم السورية ضد هيئة اليانصيب كما سيطلب تعويضا كبيرا لما ألم به من حالة نفسية اضرت بصحته. وعرضته الى حالة من الاحباط الخطير قد تؤثر على مسار اعماله في المستقبل.

مدير اليانصيب بدمشق عبد المجيد الحو برر ما حدث من تغيير عملية السحب بأنه طبيعي وان رابح الجائزة في السحب الاول هو انسان سيئ الحظ وقد حصل عليها مواطن آخر في السحب الثاني الذي جرى بعيدا عن شاشة التلفزيون، وقال ان نتائج اليانصيب المعلنة في الصحف او على شاشة التلفزيون لا تشكل بالنسبة لنا وثيقة رسمية لصرف الجوائز لان النشرة التي تصدرها دائرة اليانصيب هي الوثيقة الحقيقية. ورفض ان يعطي وعدا باي تعويض للمواطن «سيئ الحظ». ويؤيد بعض رجال القضاء حق رابح الجائزة الاول بنصيبه من الجائزة وانه يحق له الحصول على تعويض لما لحقه من اذى وضرر نفسي ومعنوي.

لكن ما هو رأي الدولة والقانون؟

يقول وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب نبيل الملاح ان هذه القضية اثيرت بشكل جدي وعاجل في مجلس الشعب السوري وكانت معظم الآراء تميل للوقوف الى جانب حق الرابح الاول وقد وجه وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي مدير معرض دمشق الدولي باحالة الاشكال الذي وقع في سحب اليانصيب الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش لتحديد المسؤولية وقال في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» ان منح الجائزة سيبقى معلقا حتى الانتهاء من التحقيق، وان الحكومة استجابت بسرعة كبيرة لمعالجة هذا الموضوع وهو الاول من نوعه. وسيجري التحقيق فيه ولن يتكرر ثانية. واضاف ان الموضوع يجب ان لا يعالج اداريا فقط لان اليانصيب في سورية قضية وطنية ومرفق اقتصادي هام وله تاريخ كبير ويجب ان لا يتعرض لمثل هذا الخطأ. وأعرب الوزير الملاح عن مخاوفه من ان تترك هذه الحادثة شرخا في الثقة بين المواطن وعملية اليانصيب. وأكد انه سيجري تحديد المسؤولية ولن تتهاون الدولة في حال ظهور اي تجاوز وحمل اللجنة المسؤولية عما حدث وتمنى ان لا تترك هذه الحادثة الفريدة اثرا على المواطنين لانها لن تتكرر ثانية.

وأيد الوزير السوري ان تتحمل مؤسسة اليانصيب المسؤولية وان تصرف الجائزة مرتين لصاحب السحب الاول وايضا لصاحب السحب الثاني وليس للرابحين ذنب فيما حصل ومن حقهما الحصول على مبلغ الجائزة.

عرب

يوسف شاهين

زكريا يحيى لال

● سامي قموة وزير النقل والاتصالات في الاردن رعى حفل افتتاح لجتماع الجمعية العامة لاتحاد الناقلين العرب بحضور عدنان المفتي الامين العام للاتحاد العربي للنقل البري ورشيد عليوة مدير ادارة الشركات والاتحادات في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

● يانيس موريكيس سفير اليونان في دمشق يقيم الاربعاء غدا حفل عشاء في فيلته باشراف قصر النبلاء وذلك بمناسبة العيد الوطني لليونان ودعا الى الحفل الوزراء وكبار المسؤولين السوريين والشعراء العرب والاجانب وبعض كبار رجال الاعمال والصحافيين وأصدقاء السفارة.

● محمد بن سليمان الضلعان محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية يزور تونس يوم الجمعة المقبل للتباحث مع المسؤولين التونسيين حول امكانيات الاستفادة من الخبرات التونسية في مجال التعليم الفني والتدريب المهني.

● راقي شنكر ايا سولاي القائم بالاعمال الهندي في دمشق دعا الى حفل عشاء غدا في المطعم الهندي بقصر النبلاء كبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي وعددا من الادباء والصحافيين والفنانين بمناسبة صدور كتاب جديد عن الهند باللغة العربية.

● يوسف شاهين المخرج السينمائي المصري دعته مدينة منيلا دوكونو البرتغالية لحضور مهرجان خاص بالافلام القصيرة.

● عبد الله العلي النعيم رئيس مجلس لادارة مركز الأمير سلمان الاجتماعي ترأس اجتماعا للمجلس حيث تم بحث فكرة انشاء مراكز الاحياء بالرياض.

● الدكتور محمد امين عبد الله رئيس جامعة عمان الاهلية رعى فعاليات ندوة طرائق التدريس الجامعية وأثرها مع تعزيز التحصيل العلمي للطلبة.

● الدكتور زكريا يحيى لال استاذ تكنولوجيا التعليم في جامعة الملك فيصل والكاتب المعروف عاد من القاهرة بعد حضوره لجتماعات جمعية الاتصالات التقنية وذلك لاقرار برنامج السنوات الخمس للقبل.

العرب والمياه في مؤتمر بالقاهرة

القاهرة: من خالد جودة

يشارك 500 خبير يمثلون 30 دولة عربية وافريقية في المؤتمر العربي للمياه الذي سيعقد بالقاهرة يوم 26 ابريل (نيسان) المقبل بالتعاون بين وزارة الاشغال والموارد المائية والغرفة التجارية المصرية الالمانية.

وقال رئيس الادارة المركزية بوزارة الاشغال المائية المهندس حسين العطيفي في مؤتمر صحافي عقده أخيراً في القاهرة ان المؤتمر الذي يستمر لمدة 3 ايام سيناقش 16 بحثا مقدمة من بعض الدول العربية يتناول فيها مشاكل المياه في الوطن العربي بالاضافة الى مجموعة من الموضوعات الهامة منها عمليات ترشيد استخدام المياه وتطوير تكنولوجيا ادارة المصادر المائية ونظم شبكات الري والصرف واعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي بمعالجتها في الري للأراضي الزراعية.

كما يناقش المؤتمر اقتصاديات تحلية المياه المالحة وتنمية المياه العربية واستراتيجية استخدامها.

واشار المسؤول المصري الى ان هناك اكثر من 85 خبيرا من مصر والسعودية والكويت والبحرين والاردن بالاضافة الى خبراء من الاجانب سيعرضون تجربة بلادهم في الاستخدام الامثل للمياه بالاضافة الى الدراسات المقدمة لاحدث التطورات والاتجاهات في مجال استهلاك المياه في المنازل بصفة خاصة الذي يزداد يوما بعد يوم مما يجعل الحاجة الى معالجة المياه المستخدمة اكثر الحاحا.

واوضح المهندس حسين العطيفي ان المؤتمر سيتناول ايضا تطور الصناعات وبالذات في مجال الغاز الطبيعي والبترول وكذلك زيادة عدد سكان المدن ومعالجة النفايات واعادة التصنيع وتأثير ذلك على المياه.

وقال ان 26 دولة من دول العالم يبلغ عدد سكانها نحو 300 مليون نسمة تعاني من نقص في المياه، موضحا ان عدد هذه الدول سيرتفع الى 66 دولة عام 2030.

واضاف انه من المتوقع ان ينقص نصيب الفرد في بعض الدول من المياه من 1100 متر مكعب هذا العام الى 600 متر مكعب خلال عام 2030 موضحا ان هذه النسبة تحت خط الفقر المائي.

واضاف انه سيقام على هامش المؤتمر مجموعة من الندوات وورش العمل للخروج باستراتيجية عربية موحدة لاستخدامات المياه في الوطن العربي.

أخبارهم في كل مكان

● وقع على بدء تنفيذ المشروع الجديد لمستشفيات الدكتور عبد الرحمن طه بخش «أريج ود. بخش للعناية الصحية بالحجاج والمعتمرين لبيت الله الحرام». ويقوم هذا المشروع على التعاون المشترك بين كل من: مستشفيات الدكتور بخش وصفوة من المستشفيات التي تم التعاقد معها لمصلحة المشروع في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وبين شركة «أريج» للتأمين الصحي.

● اقام البنك البريطاني للشرق الأوسط حفل استقبال في فندق رانيسون ساس تكريماً لنائب الرئيس التنفيذي للبنك ادوارد الفار بعد أن حصل على المعاش إثر خدمة مصرفية امتدت 47 عاماً حيث تولى منصب مستشار للبنك والتصريف وبنائب الرئيس التنفيذي الجديد لمجلس إدارة البنك اندرو ديكسون.

● تنظم الجمعية المغربية لأساتذة الموسيقى والفنون الإيقاعية والمعهد الوطني للموسيقى والرقص بالرباط من 30 مارس (آذار) الحالي إلى غاية 3 أبريل (نيسان) المقبل بالمعهد الفرنسي بالرباط الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للآلات الوترية.

ويشارك في هذا المهرجان مجموعة من الموسيقيين الذين يعزفون على القيثار وعلى آلات وترية أخرى، من المغرب وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية وكندا وإسبانيا.

أفراح

● حمدان الجرجاوي المذيع بمركز تلفزيون الشرق الأوسط «إم. بي. سي» احتفل في دمشق بزفافه على الآنسة ميساء فوزي عثمان كريمة نائب وزير المالية السوري. حضر الحفل عدد من الوزراء والمسؤولين والإعلاميين والأهل والأصدقاء.

● في حفل عائلي أقيم بعمان تمت خطوبة الشاب أيمن عبد الكريم خريسات على الآنسة رائدة نواف أبو لبة.

وفيات

● توفي في مدينة طولكرم بالضفة الغربية خضر محمد الشامي عن عمر يناهز 77 عاماً، والد كل من علي الشامي من منسوبي شركة صافولا السعودية، وحسين الشامي من منسوبي مركز التدريب المهني في جدة ويتقبل التعازي في منزل ابنه علي الشامي في مدينة جدة بالسعودية.

● توفي في الزرقاء الحاج عبد الفتاح أحمد حسين زهران أبو محمود عن عمر 75 عاماً، تقبل التعازي في منزله في الزرقاء مقابل نادي الضباط.

● توفي محمد أحمد وزيرة أحد أعيان مدينة الطائف، والد حرم خالد رباح الحربي مدير الإدارة التجارية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة.

تاريخ الأردن الاجتماعي في مؤتمر يبدأ اليوم

عمان: «الشرق الأوسط»

يباشر مؤتمر تاريخ الاردن الاجتماعي اعماله اليوم تحت رعاية ولي العهد الاردني الامير الحسن ويشارك فيه مؤرخون واكاديميون وباحثون من الجامعات الاردنية والبريطانية والاميركية وسوف تقدم في هذا المؤتمر حوالي ثلاثين ورقة عمل ومداخلة رئيسية ضمن سبعة محاور. ويتضمن المحور الاول للمؤتمر وهو بعنوان العائلة والمجتمع في نهاية القرن التاسع عشر 1880 ـ 1921 سبع اوراق عمل يشارك بها استاذ الانثروبولوجيا ريتشارد انتون من جامعة نيويورك بورقة عمل حول تغير انماط الاستقرار والبنى السياسية على المستوى المحلي كما يشارك فيها الاستاذ المشارك في كلية سانت انتوني من جامعة اوكسفورد يوجين روجان حول التحول الاجتماعي السريع في شرق الاردن العثمانية واستاذ التاريخ في الجامعة الاردنية مصطفى حمارنة حول التحول من البداوة الى الاستقرار ولخرون.

كما يشارك في هذا المؤتمر ايضا استاذ التاريخ في كلية راندولف ماكون الدكتور مايكل فيشباخ حول الدولة والمراة والارض في شرق الاردن واستاذ العلوم السياسية في كلية ميلز فريد لوسون حول السلطات المحلية في شرق الاردن بعد الحرب العالمية الاولى واستاذ الدراسات الشرق اوسطية والشؤون الادارية في جامعة سارة لورنس، فواز جرجس حول الاردن في ضوء التغييرات العاصفة الاقليمية والدولية وكيمبرلي كاتلز من جامعة نيويورك حول الاماكن المقدسة والحيز الوطني والاستاذ المشارك في مركز الدراسات الاسلامية والشرق اوسطية حول اطلاق الالقاب في العلاقات الاردنية الفلسطينية والدكتور لوري برانت حول تطور حركة المرأة في الاردن والباحثة جوليان شويلر من جامعة نيويورك حول المؤسسات الديمقراطية وممارسة القوة والدكتور راسل لوكاس من جامعة جورج تاون حول تشكيل المجال السياسي، الاحزاب السياسية وقانون الاحزاب.

مطلوب للعمل في الرياض
مشروع صرف صحي
١- مدير مشروع ٢- مهندس موقع
٣- مراقبين
٤- مهندس ميكانيكي (خبرة في أعمال محطات التنقية)
ترسل الطلبات عناية السيد مدير شئون الموظفين
ص. ب ٢٣٢٦٨ الرياض ١١٤٢٦

القصواء
للحج والعمرة
محمود اسعد هاشم
هاتف: ٦٦٥٩٨٦٨ تحويلة ١٢٤ فاكس ٦٦٠٨٦٢٧
جوال: ٥٦٠٩٢٤٠ (٠٥)

وظيفة شاغرة
شركة كبرى بحاجة إلى
مبرمج حاسب آلى
حسب الشروط التالية: ـ
• مؤهل دراسى مناسب
• خبرة فى أعمال البرمجة للحاسب الآلى
• إلمام تام بلغة أوراكل (ORACL)
الأفضلية للسعوديين
أو من لديه إقامة نظامية قابلة للتحويل
فعلى من تتوافر فيه الشروط الاتصال بـ
السيد / خليل
ص . ب : ٨٢١٨ جدة ٢١٤٨٢ ـ فاكس : ٦٧٤٤٠٧١






رمز الخدمة المتميزة
مركز سعد الطبي
ارقى واحدث التجهيزات الطبية لأفضل عناية متخصصة في المنطقة الشرقية
ساعات الدوام
الفترة الصباحية من ٨ حتى ١٢ ظهراً
الفترة المسائية من ٤ وحتى ٨ مساء
للحجز والاستعلام: هاتف: ٨٩٩٥٥٦٥ فاكس: ٨٩٥٠٨٩٢

أطفال كندا أكثر إصابة بالبدانة

مونتريال: من عصام الصفار

كشف احدث تقرير صادر عن وزارة الصحة الكندية ان الاطفال الكنديين يصابون بالسمنة والترهل بالرغم من ان المجتمع الكندي يشجع على الرياضة وخصوصا بين الاطفال واليافعين، لكن يبدو ان شاشة التلفزيون اكثر جاذبية من الملاعب الرياضية واللعب في الطرقات وفي الحدائق العامة، لذا هناك خوف لدى المجتمع الكندي من بدانة الاطفال.

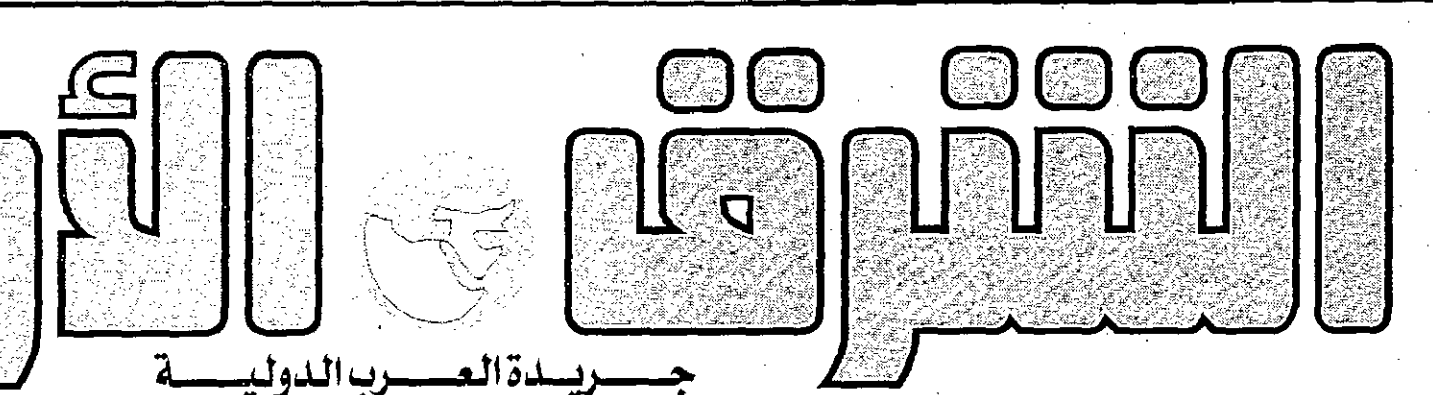
واشارت هذه الدراسة التي نشرت اخيراً، الى ان واحداً من اصل 4 اطفال كنديين مصاب بالبدانة او السمنة، وان نسبة الاصابات بالسمنة المفرطة (المخيفة كما وصفتها الدراسة) زادت في كندا بنسبة 50% خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة.

ويبدو ان المحيط الاجتماعي هو من العوامل التي تؤثر في انتشار حالات السمنة بين صغار الكنديين، كما ان 25% من الاولاد المصابين بالسمنة ينتمون الى عائلات محدودة الدخل وان 50% منهم هم من الذين يعيشون مع واحد من والدين منفصلين.

اما اصابات السمنة الطفولية المترتبة عن مرض هرموني فلا تتعدى نسبة 5% وعلى نقيض ذلك فان عامل الوراثة هو ايضا ذو اعتبار اكيد، فقد ذكرت الدراسة ان احد والدي 40% من الاولاد المصابين بالسمنة هو ايضا مصاب بها، وان هذه النسبة قد ترتفع لتصل الى 80% اذا كان الوالدان سمينين.

وتناولت دراسة وزارة الصحة العادات الغذائية في محيط صغار الكنديين الذين هم دون العاشرة من العمر.

زوروا جازان ٩٨
جبال فيفا ـ المياه المعدنية ـ شواطئ فرسان
رحلات سياحية اسبوعية
من الأربعاء إلى الجمعة فقط ٨٨٨ ريال
شركة أحمد زيدان وشركاه (أزمكو)
للاستفسار هاتف: ٦٥١٥٤٧٥ ـ ٦٥١٨٦٨٩ فاكس: ٦٥٣٠٢٩٤ جدة


الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الثلاثاء 26 ذو القعدة 1418هـ ـ 24 مارس (آذار) 1998م
السنة العشرون ـ العدد 7056

London - Tuesday - 24 March 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7056

صباح الخير

سمير عطا الله

قصتها مع كلنتون!

كان لنا صديق في واشنطن كثير الدعابات والمصاريف، كلما اشتدت عليه الديون فكر ان افضل الوسائل للحصول على مبلغ من المال هي ان يقع على الرصيف بسبب قشرة موز او قشرة برتقال او قشرة «يوسف افندي» فيتضرر قليلا ويترضرض قليلا، ثم يقاضي البلدية، ويحصل منها على تعويضين: الأول شرفي معنوي لأنها بلدية غير نظيفة والثاني صحي حسي طبي لأن الجسم قد اصيب والنفس قد صدمت والروح كانت تذوق الموت. سلامات!

بعد باولا جونز وجنيفر فلاورز ولندا تريب وسوسو وحوحو ومارغريت وفانكالورا (الاسم المحبب لدى فيلمون وهبي) تقدمت السيدة كاثلين ويلي الى التلفزيون والصحافة ومن كل من يهمه الأمر في الاعلام الاميركي لكي تعلن ان الرئيس الحريف الذي يمضي اوقات الدوام يداً على الزر النووي الاحمر ويدا على الفساتين الحمراء (او الوان اخرى)، هذا الرئيس حاول التحرش بها مثل الزعران. وقدمت الوصف والزمان. اما المكان فلا يتغير: المكتب الذي يقرأ منه كلنتون الرسالة السنوية عن «حالة الاتحاد»! ولو يا ريس!

هرعت الصحافة الأميركية الى القول، «هذه المرة راحت على بيل»! فالسيدة ويلي اولا جميلة، وليست مثل باولا جونز التي لم ينفع معها المزينون والعطارون وفساتين فيرساتشي. وهي ثانيا من اسرة عائلية محترمة. وهي ثالثا من اصدقاء كلنتون السابقين. لكن يبدو ان كلنتون ـ او من معه ـ كان يملك ملفا آخر للمسز ويلي. مسكينة المسز ويلي.

تعرفت ويلي الى كلنتون العام 1989 في حفل لجمع التبرعات. وكانت تعيش في ريتشموند بولاية فيرجينيا على بعد مائة ميل من واشنطن، لكن حبها للحياة النجومية جعلها تستقل القطار دائما الى واشنطن للمشاركة في النشاطات السياسية. وكانت تعيش مع زوجها المحامي ادوارد ويلي، حياة مترفة مليئة بالسيارات الفخمة والمنازل الفخمة والاستراحات الريفية الفخمة. لكن دولاب الحظ ما لبث ان غير اتجاهه. وفي العام 1993 اتهم الزوج بسرقة 274 الف دولار من احد موكليه. فطلب من زوجته ان توقع معه تعهدا بتسديد المبلغ خلال اسبوعين. في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) من ذلك العام تشاجرت مع زوجها الذي حمل كيسا ومشى. ولما لم تستطع الاتصال به ذهبت الى موعد مقرر مع كلنتون اليوم التالي حيث طلبت عملا يساعدها.

يقول كلنتون في شهادته المحلفة انه حاول ان يطيب خاطرها وقبلها على جبينها. تقول في شهادتها للاعلام انه فعل اكثر من ذلك. في اي حال تم العثور في اليوم التالي على ادوارد ويلي منتحرا برصاصة من مسدس. وخلال جنازته قالت لمحام من أصدقائه ان الرئيس سوف يأتي بنفسه للمشاركة، لكنه لم يفعل. بعد ذلك نالت وظيفة ادارية بسيطة في البيت الأبيض، ترد على الهاتف وتطبع الرسائل. لكنها صرفت بعد ستة اشهر بسبب «افتقارها الى الكفاءة».

في 18 تشرين الأول (اكتوبر) 1994 بعثت برسالة الى كلنتون تطلب عملا كسفيرة «او موقعا في سفارة في الخارج». وفي العام التالي حضرت مؤتمرين دوليين على حساب الدولة. في اي حال كشف البيت الأبيض عن 15 رسالة من ويلي الى كلنتون، تسع منها كتبت بعد اللقاء المتنازع على تفاصيله. وفي هذا الوقت كانت حياة ويلي الخاصة تتداعى والدائنون يستردون اموالهم، واولها مبلغ الـ274 الف دولار! وذهبت ويلي الى «دار بيفرلي هيلز» للنشر تطلب 300 ألف دولار ثمنا لكتاب عن قصتها مع كلنتون. لكن الناشر عرض مائة الف.

وعرضت الرواية على جريدة تباع في محلات البقالة لكن الجريدة عرضت 50 الفا. عندها ذهبت الأرملة الى برنامج «60 دقيقة» في شبكة سي. بي اس لكنها منذ ذلك الوقت لم تضف كلمة اخرى. الان البيت الأبيض هو الذي يتكلم. عن طريق اصدقائه في «اللوس انجليس تايمس» حيث قرأنا هذه التفاصيل.


الشاعرة السورية مرام المصري (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

استحدثها المنتدى اللبناني في فرنسا وتحمل كل سنة اسم أحد الكبار

جائزة أدونيس إلى مرام المصري وعبد المنعم رمضان

باريس: من إنعام كجه جي

تحية للشاعر ادونيس، ارتأى القائمون على المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا اطلاق اسمه على الجائزة الجديدة المخصصة لتكريم الابداع العربي، التي قرر المنتدى استحداثها الى جانب جائزته السنوية للابداع اللبناني. وستحمل الجائزة الجديدة، كل سنة، اسم احد كبار المبدعين من الرواد اللبنانيين والعرب، ويشارك من تحمل اسمه، بشكل اساسي، في اختيار الفائزين.

هذه السنة، واستنادا لرأي ادونيس، اعلن المنتدى امس عن منح جائزة الابداع العربي هذا العام الى من كل من الشاعرة السورية مرام المصري عن ديوانها «كرزة حمراء على بلاط ابيض»، والشاعر المصري عبد المنعم رمضان عن مجمل شعره.

الشاعرة الفائزة من مواليد اللاذقية عام 1956، درست الادب الانجليزي وتكتب الشعر منذ السبعينات، وتقيم حاليا في فرنسا. اما الشاعر الفائز فمن مواليد القاهرة عام 1951، درس ادارة الاعمال في الجامعة وعمل في هذا الميدان لمدة 15 عاما ثم انقطع عن العمل من اجل الشعر، وهو «الخراب الجميل» على حد قوله.

وقالت مرام المصري ان فرحتها بنيل الجائزة تشوبها الرهبة، لان الجائزة تحمل اسم ادونيس، وتفرض عليها بالتالي ان تكون دائما جديرة بهذا التقدير. واضافت انها تفكر في عشرات الشعراء الشباب العرب الذين لا يملكون، لاسباب عديدة، فرص نشر نتاجهم، وتهدي فوزها الى الموهوبين منهم.

اما الشاعر عبد المنعم رمضان، فقال في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: «اولا، ان منح الجائزة باسم ادونيس هو تحية كبيرة منه لي، كما ان قبولي للجائزة هو تكريم متواضع مني اليه، وهو يستحق تكريما اكبر من ذلك. وثانيا، انا سعيد لان الجائزة تاتي من لبنان، هذا الوطن الثقافي الذي ساهم كثيرا في تكويني ونشاتي».

واوضح نبيل ابو شقرا رئيس المنتدى الثقافي اللبناني، ان توسيع اطار الجائزة السنوية جاء بناء على اقتراح عدد من المثقفين العرب، كما انه مساهمة في استعادة بيروت لدورها الريادي الثقافي العربي، وهو من الشواغل الاساسية للمنتدى، وسيجري منح الجائزة في احتفال يقام في ايار (مايو) المقبل.

دراسة إحصائية عن الأوروبيين

الفرنسيات يعمرن أكثر من غيرهن من الأوروبيات

كولون: من ماجد الخطيب

نشرت دائرة الاحصاء الاوروبية (يوروستات) التابعة لدول الاتحاد الاوروبي دراسة احصائية عن الاوروبيين وعاداتهم واساليب حياتهم بعنوان «الاوروبيون من المهد الى اللحد». وقال ناطق رسمي باسم الدائرة ان الهدف من نشر المقارنات والاحصائيات المختلفة بين الشعوب الاوروبية هو التوصل الى فهم افضل للجيران.

وتكشف الاحصائية كمثل ان الفرنسيات يعمرن اكثر من غيرهن من الاوروبيات، الامر الذي يشجع الفرنسيين على انجاب البنات. اذ يمكن للبنت التي تولد اليوم في باريس ان تعيش 82,5 عام كمعدل، تليها البنت الالمانية (80 عاما) كمعدل. وتنصح الدراسة الفرنسيات او الالمانيات بالزواج من رجال يقلون سنا عنهن كي يستطعن الحياة معهم الى النهاية لان رجال اوروبا يعيشون 74 عاما فقط كمعدل في فرنسا و73 عاما كمعدل في المانيا والدنمارك وايرلندا وعموما تعمر الاوروبية 80,5 عام والاوروبي 74.

وتحقق الايسلنديات اكبر معدل لولادة الاطفال في العالم، ويعمر البريطانيون زمنا اطول من غيرهم، في حين يعيش رجال البرتغال اقل من غيرهم ويموتون في معدل سن لا تتجاوز 71 عاما. وتنجب الاوروبية طفلها الاول في سن 29 عاما كمعدل ولا توجد فوارق كبيرة في هذا الحقل. الا ان السويديات والدنماركيات يشكلن اعلى نسبة من العازبات في اوروبا وتبلغ نسبة النساء اللاتي يعشن مع رجال دون عقد زواج حوالي 50 في المائة في حين لا تتجاوز هذه الظاهرة في بريطانيا وفرنسا نسبة الثلث وفي المانيا 17 في المائة من جديد تتصدر الايسلنديات قائمة «المتزوجات» لا رسميا بين نساء اوروبا بنسبة 61 في المائة.

وتلد الالمانيات 1,3 طفل كمعدل خلال حياتهن، والايطاليات 1,2 والاسبانيات 1,15 والايرلنديات 1,9 والايسلنديات 2,1. وعموما فان المرأة في دول الاتحاد الاوروبي تلد 1,4 طفل فقط.

ويبدو ان الفرنسيين يستعيدون صدارة مستهلكي الكحول في اوروبا بعد ان فقدوها عام 1997 لصالح المانيا. اذ يشرب الفرنسيون كمعدل 14 لترا صافيا من الكحول سنويا (17 لترا عام 1986) يليهم الالمان والدنماركيون والاسبان (12 لترا) وياتي السويديون والنرويجيون في ذيل القائمة بمعدل 6,5 و6,4 لتر من الكحول كل عام.

ولا يوجد في العالم بلد ينتحر فيه الرجال مثل فنلندا اذ ينتحر 42 فنلنديا من كل 100 الف رجل ربما بسبب نساء. ولا ينتحر من النساء سوى 11 من كل 100 الف امرأة. وتبلغ نسبة الرجال المنتحرين في المانيا 22 لكل 100 الف رجل (7 بين النساء) اما الفرنسيون العاطفيون فينتحر 30 رجلا منهم لكل 100 الف.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

صيحة إنقاذ!

في العام الماضي كتبت عن مستقبل الكتابة والكتاب.. وقلت ان وسائل الاتصال المسموعة والمرئية لم تؤثر على الكتاب، وانه ما يزال يحتفظ بالصدارة في عالم المعرفة.. ولكن الاخبار القادمة من «الولايات المتحدة» حيث توجد اكبر دور النشر في العالم.. هذه الأخبار تضع التشاؤم محل التفاؤل.. وتعلن ان الكتابة والكتاب تتراجع، وان وسائل الاتصال والمعلومات الالكترونية تضغط بشدة على سوق الكتاب، وان عالم الكتابة يتراجع وينعكس.

في العام الماضي اعادت المكتبات في «الولايات المتحدة الاميركية» 35 في المائة من الكتب الى ناشريها.. واحست دور النشر بالخطر فاسرعت بالغاء العقود التي ابرمتها من قبل مع المؤلفين.. ثم زاد الطين بلة ان عرضت اثنتان من كبريات دور النشر نفسيهما للبيع فلم يتقدم احد لشرائهما مما اكد ان صناعة النشر تحتضر.

وصرح احد كبار الناشرين بانه مل من احتمال الخسائر التي حققتها مبيعات الكتب في الفترة الاخيرة، وان قلة من الكتب فقط هي التي غطت تكاليف اصدارها.. وان رأس المال الضخم المستثمر عليه ان يتحول الى مجالات اخرى للاستثمار.

ان 40 في المائة من كتب المراجع اصبحت الآن على الانترنت، وكل ما يحتاجه القارئ من معلومات يستطيع ان يحصل عليه في دقائق دون ان يشغل نفسه ووقته في البحث بين الارفف والكتب والصفحات.

هناك وجهة نظر اخرى تقول ان وسائل المعرفة الالكترونية لا يمكن ان تغني عن قراءة الكتب.. فلكي تعرف ما هو على الانترنت لا بد ان تكون قد قرأت اصلا الكتب المتعلقة بالمادة التي تبحث عنها.. فالثقافة التكنولوجية تستبعد الخصوصية، وتفتقد الى التميز حيث يصبح كل واحد مثل كل واحد آخر.. فالمعرفة كما يقول اصحاب هذا الرأي تأتي عندما نشعر اننا جزء من شيء اكبر منا.. والانترنت يقوم بالعكس.. انه لا يفتح خط الاتصال بين الشخص والآخر في مجال المعرفة.. انه يجعله منعزلاً عما حوله ويزيد من عدم ادراكه.

ان الثقافة ليست مجرد معلومات.. انها عملية حية وحوار بين القارئ والكاتب وهذا الحوار هو المتعة والسعادة اللتان نجدها عندما نقرأ.

ان الكتاب ليس مجرد مخزن للمعلومات كقرص الكمبيوتر.. انه كائن حي نتعايش معه، ونضعه بين اشيائنا عندما نسافر.. وبين ذكرياتنا عندما نتحدث ونهديه لمن نحب.. فتعالوا ننقذ الكتاب.

الإمارات قد تتخذ قيودا على البضائع والأشخاص القادمين من باكستان

دبي: «الشرق الأوسط»

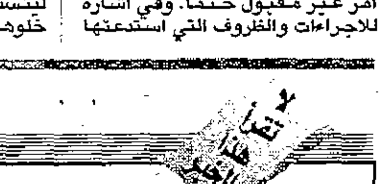
حذرت السلطات الأمنية في دبي انها قد تتخذ اجراءات مشددة حيال البضائع والأفراد القادمين من باكستان اذا لم تبذل الحكومة الباكستانية الجهود الكافية لمنع تدفق المخدرات.

وذكر اللواء ضاحي خلفان تميم، قائد عام شرطة دبي في مؤتمر صحافي عقده امس في دبي ورتب له على عجل ان الشرطة تشعر ان دولة الامارات مستهدفة في امنها الوطني وانها في وضع يجبرها على اتخاذات اجراءات مشددة حيال التدفق المريع للمخدرات الباكستانية.

وقال تميم: على الرغم من ان التحقيقات مع المتهمين اكدت ان هذه المخدرات لم تكن معدة للترويج في الامارات فان فكرة ان تشكل دبي نقطة ترانزيت للمخدرات الباكستانية هو امر غير مقبول حتما. وفي اشارة للاجراءات والظروف التي استدعتها قال اللواء تميم انه وخلال الشهرين الماضيين نجحت الشرطة في ضبط 2666 كيلوجراما من الحشيش و5,5 كيلوجرام افيون من خلال قضايا مختلفة متهم فيها ثمانية باكستانيين

وقال ان المتهمين الذين تم القبض عليهم نجحوا في ادخال الكمية الى داخل الدولة ضمن صناديق الفواكه والمنتجات الزراعية القادمة من باكستان عن طريق البحر وان عملية الضبط تمت في احدى المخازن المبردة التابعة لشركة استيراد فواكه في امارة مجاورة لدبي حيث تنقل البضائع والمنتجات الزراعية دون رقابة بين امارات الدولة.

وقال ان السلطات تدرس ضمن الخيارات الآنية المتاحة تشديد منح تاشيرات الزيارة والاقامة للرعايا الباكستانيين او تخصيص ميناء خاص لدخول البضائع الباكستانية ليتسنى للشرطة مراقبتها والتاكد من خلوها من المواد المخدرة.



الكويت: «الشرق الأوسط»

القى رجال البحث والتحري لمحافظة العاصمة في الكويت القبض على 4 اشخاص وسيدتين جميعهم من الجنسية الفلبينية بتهمة ادارة مسكن للعب القمار.

وقال التقرير الصادر عن وزارة الداخلية الكويتية ان التحريات دلت على ان احدهم يدير مسكنه بمنطقة الفحيحيل في جنوب الكويت للعب القمار عن طريق الكومبيوتر «لوتاري» مقابل نسبة من الأرباح، وبتفتيش السكن عثر على مبالغ نقدية وعدد 14 دفتر كوبون مراهنات وكمية من الوصولات وعدد 2 دفتر ازرق بهما ارقام حسابية، وكمية من وصول المراهنات وكشوفات تحويلات مالية وجهازي كومبيوتر. واعترف المقبوض عليهم بقيامهم جميعا بالمشاركة في ادارة السكن في لعب القمار عن طريق الكومبيوتر واحيلوا الى الجهات المختصة. وكانت الشرطة الكويتية قد اعلنت في مطلع العام الجاري عن القبض على اربعة تايلانديين لنفس السبب.



قبل ان يتناولا الغداء في أحد المطاعم، قال مدرس اللغة العربية لزميله مدرس الرياضيات: حسب التخصص ساقوم بطلب اصناف الطعام التي سأشرح تفاصيلها للنادل حتى يفهمها، وانت حسب تخصصك ستقوم بدفع الحساب.



